

# مرآة المناقب

من الكتب الجلیلة المعتبرة الكثيرة الفائدة العامة النفع الفجلعة  
مع اختصارها لهذه الاموال الدينية والاخلاقية وقد نفذت  
نسخة المطبوعة حتى لا يكاد يظفر به الطالب بحجة الراغب

منشورات المكتبة الجعفرية راولپنڈی

الباكستان الغربية

۱۳۸۲ھ

۱۹۶۵ء

# فهرست الكتاب

صفحة		صفحة	
٣٣	في العلم	٣	السعي والاعتراف
٣٥	في القرآن	٤	مقدمه
٣٤	في فضائل بسم الله الرحمن الرحيم	٤	في معرفة الله
	والحمد لله وحده هو الله وآية الكرسي	٨	في العدل
٤٢	في القرائة	٩	في فضائل النبي
٤٢	في التهليل	١١	في فضائل علي
٤٤	في التسبيح	١٥	في فضائل اصحاب وأرحام النبي وعلي
٥٠	في الاستغفار	١٤	في فضائل الأئمة
٥٢	في السواك	١٩	في زيارة النبي والأئمة
٥٢	في الصلوة على النبي وآله	١٩	في ثواب زيارة علي
٥٤	في الوضوء	٢١	في زيارة الحسن
٥٨	في مواقيت الصلوة الخمس	٢١	في زيارة الحسين
٥٩	في الأدب	٢٥	في زيارة علي بن الحسين ومحمد بن علي
٦١	في فضائل المساجد		وجعفر بن محمد
٦٣	في فضائل الصلوة الخمس	٢٥	في زيارة موسى بن جعفر
٦٥	في تارك الصلوة	٢٦	في زيارة علي بن موسى
٦٤	في فضائل صلوة الليل	٢٩	في زيارة محمد بن علي
٦٨	في صلوة الجماعة	٢٩	في زيارة علي بن محمد والحسن
٤١	في أداء الزكاة	٣٠	في فضائل شيعة علي
٤٢	في صوم رمضان وغيره	٣٢	في الايمان
٤٣	في الجهاد	٣٣	في الاسلام



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# السَّعْيُ وَالْإِعْتِرَافُ

مِنْ لَنَا الْعَلَّامَةِ الْفَهَامَةِ أَحْمَدَ حُسَيْنِ نَوْرِي  
صَدِّ الْمَدِينِ خَاصَّةً الشُّقْلَيْنِ تَرْكِ بَازَارِ أَوَّلِنْدِي

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَالصَّلَاةُ عَلَى  
رَسُولِهِ النَّجْتَيْنِ وَوَصِيهِهِ الْمُرْتَضَى وَآلِهِ الْأَتْقِيَاءِ — أَمَّا بَعْدُ! فَاعْلَمُوا أَيُّهَا الْعَاقِلُ  
أَنَّ الْعَقْلَ مَا عَمِدَ بِهِ الرَّحْمَنُ وَكَسَبَ بِهِ الْجَنَانَ وَالْعِبَادَةَ لَانْتِمَاءِ الْإِبْدَانِ فَتَرَى  
أَكْمَلَ الْأَدْيَانِ وَلِلَّذِينَ قَسَمَ أَنْصُولُ فُرُوعٍ وَهَذَا كِتَابٌ يُنْطَلِقُ عَلَيْكَ بِالْجُزْءِ أَنْ وَعَلَى قَلَّةٍ وَجُودٍ  
وَكثْرَةِ جُودٍ فَضْطَرَّ إِلَى كِتَابَتِهِ وَأَشَاعَتْهُ بِالْقَلْبِ وَالْوُجْدَانِ وَأَنَا نَزَلْنَا فِي  
وَادِي الْأَمْتَحَانِ الْمَرْءِ عِنْدَ الْأَمْتَحَانِ بِكُمْ أَوْ يَهَانُ وَقَدْ سَعَيْنَا سَعْيًا فِي تَحْرِيرِهَا وَطَبْعِهَا  
مِنَ الْإِبْتِدَاءِ إِلَى الْآنَ وَنَرْجُو مِنْ أَصْحَابِنَا الْأَخْوَانِ أَنْ يَكْتُبُوا  
إِلَيْنَا مَا يَجِبُ دُونَ مِنْ زِيَادَةِ أَوْ نَقْصَانِ وَأَنْ يَسُدُّوا النَّاقِصَاتِ فِي  
مِثْلِ هَذَا الْعَمَلِ إِلَى تَفَارُقِ الْأُمُورِ مِنْ الْإِبْدَانِ —

وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ تَمَسَّكَ بِالْإِيمَانِ

الْعَامِي: نَوْرِي

٢٩ — آخِرُ مِنَ السَّنَةِ الشَّمْسِيَّةِ ١٢٢٥ هـ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الأول بلا أول كان قبله ، والأخر بلا آخر يكون بعده الذي قصرت  
عن رؤيته أبصار الناظرين ، وعجزت عن نعته أوهام الواصفين تحيرت  
العقول في كنه معرفته ، ونضبت البحور في بحر هويته ، الذي خلق الخلائق بقدراته  
وجعلهم آية لربوبيته ، ونصب لهم الأدلة الواضحة ، والحجج اللائحة ، وبعث  
إيهم أنبياء ، وجعلهم سفراء بينه وبينهم ، يرغبونهم في جزيل ثوابه ويرهبونهم  
من شديد عقابه لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل والصلوة على خاتم  
أنبيائه وسيد أصفياءه محمد النبي وأنه الطاهرين التجوم الزاهرة والحجج  
اللامعة الذين جعلهم الله تعالى معصومين من الخطاء مأمونين عليهم من  
السوء في السراء والضراء لئلا من بذلك من يفرح إليهم عن التغيير في الدين ويحصل  
لهم فيما سألهم العلم اليقين ( أما بعد ) فإني منذ كنت ابن عشرين حتى ذرفت  
سخي إلى خمسين متشوق إلى جمع كتاب يشتمل فصولاً جامعة للمزهد  
والمرعظة والترغيب والترهيب من الأخبار المنقولة عن الأئمة الأطهار

والأثر الماثورة من سواة الاختيار محجوجة بالقرآن متيدة بالبرهان مضبوطة بالامانة  
مربوطة بالارشاد كاشفة للقلوب نرايلة للكره . وأنا مجتهد لاستجماع ذلك تايق  
الى ترتيبه ولكن يقطعني عرفه . انما الله . تشغني الشواغل وتضعف نيتي وعلمي بان هـ هـ هـ  
أهل العصر تقاصرت عن بلوغ انماها فضلا عن الترقى الى أسلاها فلذا أرغب فيه  
أحيانا واعرض عنه أنماها حتى منست على تردد عزمي أيام بقرنت بديا أعوام ثم  
اهتمت خاطري وتذكر طوييتي على ان لنزول جبر منار رقيقة وفي التذكير منافع كثيرة  
كقوله عز من قائل (وذكر فان انذكر تنفع المؤمنين) وقال عز من شأنه (وإن  
ليس للإنسان إلا ما سعى) وقال عليه السلام : المرشد بنيت ما جرى بالخير لا لما عمل  
به غيره أو ذكر انه منه بل حسن طويته وإخلاص دواعيد فلما تيقنت حقيقة ذلك وأردت  
أن أسعى فيه سعيا جميلا واسلك فيه وإن كان قليلا لما التفت الى قلة مرغبات أهل الزمان  
وترك عنايتهم في طلب الآيات واستخرت الله في جملة ذلك فترت هذا الكتاب على أحسن  
ترتيب وأتقن تهذيب وجمعت فيه ما فيه منقحة للخواطر مخبأة من الممالك هداية الى  
مسالك الدين افامرة لشارع اليقين وسدكت فيه طريق الإيمان والاختصاص وتجنبيت التطيب  
والاكثار وابتدأت أولا بذكر معرفة الله تعالى والتوحيد والعدل وثانيا بذكر النبوة والائمة  
وبعد ذلك أوهردت أشياء كما يذكرفي فهرسته وستقف على ذلك انشاء الله تعالى  
وسميته (بجامع الاخبار) ثم تضرعت الى الله سبحانه وتعالى ليجعل ذلك خالصا  
لرضاه ويجعلني ممن يتقيه ويخشاه انه خير مأمول وأكرم مسئول وهو حسبي  
ونعم الوكيل .

(الفصل الأول) في معرفة الله تعالى قال الله تعالى في سورة البقرة (إِنَّ  
فِي خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَالاختلاف الليل والنهار والفلأك التي تجري في البحر يسا  
ينفق الناس وما أنزل الله من السماء ماء فالحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها  
من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم  
يعقلون) وقال في هذه السورة (يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين  
من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء وأنزل من  
السماء ماء فأنخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون)



وقال في سورة آل عمران (ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار  
 لآيات لأولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في  
 خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار  
 وقال في سورة الاعراف (ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة  
 أيام ثم استوى على العرش يغشى الليل الشها ر يطليده حثيثا والشمس  
 والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والا مرتبارك الله رب العلمين هـ  
 وقال في سورة الانراف (اولم ينظروا في ملكوت السموات والارض وما خلق الله من  
 شيء وان عسى ان يكون قدا اقترب أجلهم) وقال في سورة الروم (اولم يتفكروا  
 في انفسهم ما خلق الله السموات والارض وما بينهما الا بالحق) وقال في سورة ق  
 (أفلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها ونريناها وما لها من فروج والارض  
 مددناها والقينا فيها رواسي واتينا فيها من كل نروج بهيج تبصرة وذكرى  
 لكل عبد منيب ونزلنا من السماء ماء ميا ركا فانتبا فيه جنات وحب الحصيد  
 والنخل باسقات لها طلع نضيد) وقال في سورة الذاريات (وفي الارض آيات  
 للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون وفي السماء رزقكم وما توعدون فورا بالسماء  
 والارض انه الحق مثل ما انكم تنطقون هـ) وقال في سورة عبس (فلي نظر الانسان الى  
 طعامه انا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانتبا فيه ما حبا وعنبا وقضبا  
 ونزيتونا ونخلنا وحدا ثق غلبا وفاقهت وايا متاعا لكم ولا نعامة ر) وقال في سورة  
 الطارق (فلي نظر الانسان من خلق خلق من ماء دافق يخرج من بين الصليب التراب)  
 وقال في سورة الغاشية (أفلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت  
 والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت فذا كرا نما انت مذكرا) وقال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اعرفكم بنفسه اعرفكم بربه ، سئل  
 أمير المؤمنين عن اثبات الصانع فقال البصرة تدل على البعير والروثة تدل على  
 الحمير وآثار القدم تدل على المسير فهيم كل علوي بهذه اللطافة ومركز سفلي  
 بهذه الكشافة كيف يدلان على الطيف الخبير ، قال يصنع الله يستدل عليه  
 وبالعقول تعتقد معرفته وياتنكر تثبت حجة معروف بالدلالات مشهود

باليثبات، وسئل جعفر الصادق ما الدليل على صانع العالم قال لحققت حصناً من لقا املس الافرجة  
فيه ولا خلل ظاهرة من فضة وباطنه من ذهب ما يعر انقلق منه طأوس وغراب ونسرو وعصفور  
فعلمت ان للخلق صانعاً عن علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي عن آبائه عن الحسين بن علي  
انه قال سأل يهودي أمير المؤمنين اخبرني عما ليس لله وعما ليس من عند الله وعما  
لا يعلمه الله فقال أمير المؤمنين اما لا يعلمه الله لا يعلم ان له ولداً واما ما ليس عند الله  
فليس عند الله ظلم واما ما ليس لله فليس لله شريك فقال اليهودي وانا أشهد أن لا اله  
الا الله وان محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال جاء رجل الى رسول الله  
قال ما رأيك من العلم قال معرفة الله حق معرفته قال وما حق معرفته قال ادرك تعرفه  
بلا مثال ولا شبهة وتعرفه بها واحداً خالقاً قادراً أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً لا يخلق  
ومثل له وذلك معرفة الله حق معرفته قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أفضلكم  
إيماناً أفضلكم معرفة، وسئل أمير المؤمنين بما عرفتم ربك قال بباعرفني نفسه قيل وكيف عرفته  
فقال انه ولا يشبه صورة ولا يحس باحواس ولا يقاس بالناس في شيء بعد بعينه في شيء قسوى فوق كل شيء  
ولا يقال شيء خنقه وخنق كل شيء ولا يقال شيء أمامه داخل في الاشياء لا كشيء  
في شيء سيمان من هو هكذا لا هكذا غيره

(الفصل الثاني) في التوحيد قال الله في سورة البقرة (الحكم اله واحد لا اله الا  
هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلق  
تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء ماء فأحيا به الارض بعد موتها  
وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسماب المسخر بين السماء والارض لايات  
لقوم يعقلون) وقال الله تعالى في سورة ابراهيم (التركيب ضرب الله مثلاً كلمة  
طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها  
ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون) عن علي بن موسى الرضا بإسناده عن  
علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التوحيد نصف الدين قال  
جاء رجل يسئ إلى علي بن أبي طالب قال له كيف كان ربنا فقال علي انما يقال كيف لشيء لم  
يكن فكان هو كائن بلا كينونية كائن بلا كيف يكون كائن بلا كان، كان لم يزل بلا  
كيف يكون لم يزل بلا كيف أن كيف كان بلا كيف كان قبل القبل بلا قبل قد اجمع

الغاية عنده فهو غاية كل غاية . وسئل جعفر بن محمد بن علي عن قوله تعالى (الرحمن على العرش استوى) قال استوى علمه بكل شيء فليس شيء أقرب إليه من شيء وسئل محمد بن حنفية عن الصمد فقال قال علي تأويل الصمد لا اسم ولا جسم ولا مثل ولا شبه ولا صورة ولا تمثال ولا أحد ولا محدود ولا موضع ولا مكان ولا كيف ولا أين ولا هنا ولا ثمة ولا علا ولا خلا ولا ملاء ولا قيام ولا قعود ولا سكون ولا حركات ولا غلماي ولا نوراني ولا روحاني ولا نفسياني ولا يتخلو منه موضع ولا يسعه موضع ولا على نون ولا على خطر قلب ولا على شمر راحة منفي من هذه الاشياء عن علي بن موسى الرضا يقول من شبه الله بخلقه فهو مشرك ومن وصفه بالمكان فهو كافر ومن نسب إليه ما نفي عنه فهو كاذب ثم تلا هذه الآية (انما يفترى الكذابين لا يؤمنون بآيات الله واولئک هم الکاذبون) قال دخل علي بن الحسين في مسجد المدينة فرأى قوماً يشتصمون قال لهم فيم تختصمون قالوا في التوحيد قال اعرضوا علي مقالتيكم . قال بعض القودان الله يعرف بخلق سلواته وأمرضه وهو في كل مكان قال علي بن الحسين قولوا نور ولا ظلمة وحياة لا موت فيه صمد لا مدخل فيه ثم قال من كان ليس كمثله شيء وهو السميع البصير كان نعته لا يشبه نعت شيء فهو ذات . وسئل أمير المؤمنين ما الدليل على اثبات الصانع قال ثلاثة أشياء عويل الحال وضعف الامكان ونقص الهمة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تبارك وتعالى وعدني وأهل بيتي خاصة من أقرصهم بالتوحيد فله الجنة قال وما جزاء من انعم الله عليه بالتوحيد الا الجنة وكان جعفر بن محمد عليه السلام يقول من ترعم ان الله في شيء أو من شيء أو على شيء فقد اشرع قال انه لو كان على شيء لكان محمولا ولو كان في شيء لكان محصورا ولو كان من شيء لكان محدثا

(الفصل الثالث) في العدل . قال الله تعالى في سورة يونس (ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون) وقال في سورة آل عمران (وما الله يريد ظلما للعباد) وقال في سورة الزمر (ولا يرضى لعباده الكفر) وقال في سورة البقرة (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر) وقال في سورة النحل (ان الله يأمر بالعدل والاحسان ما تاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى) مروى حريز بن عبد الله عن



أبي عبد الله قال الناس في القدر على ثلاثة أوجه رجل يزعم أن الله أجبر خلقه على المعاصي فهذا قد ظلم الله تعالى في حكمه فهو كافر ورجل يزعم أن الأمر مفوض إليهم فهذا قد وهن سلطان الله تعالى فهو كافر ورجل يزعم أن الله تعالى كلف العباد ما يطيقون ولم يكلفهم ما لا يطيقون فإذا أحسن حمد الله وإذا أساء استغفر الله فهو

مسلم بالغ مروي عباد بن صهيب أن أبا حنيفة سأل موسى بن جعفر ابن محمد الصادق وهو شاب حدث فقال له ممن المعاصي يا فتى فقال يا كهل لا تغشوا من إحدى ثلاث إما أن تكون من الله أو من العباد أو منهما جميعاً فإن كانت من الله فالعباد منها براء وإن كانت منهما جميعاً فهما شريكان أحدهما أقوى من الآخر وليس للشريك القوي أن يظلم الشريك الضعيف فيشاركه في المعصية ويفرده في العقوبة فما بقي إلا أن تكون من العباد فقام أبو حنيفة وقيل بين عينيه وقال أنت ابن رسول الله حقاً

(الفصل الرابع) في فضائل النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم قال الله تعالى في سورة آل عمران (الهم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه وانزل التوراة والإنجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان ان الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام) وقال في سورة آل عمران (لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين) وقال في سورة الانعام (واوحى الى هذا القرآن بروحه من ربه من بلغ) وقال في سورة الاعراف (يا أيها الناس اني رسول الله اليكم جميعاً الذي له ملك السموات والأرض لا اله الا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته) وقال في سورة الانفال (يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون) وقال في سورة الانعام (وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون) وقال في سورة الاحزاب (ما كان محمد أباً أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين) وقال في التجم (والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى) حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني عمي محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن هلال عن الفضل بن دكين عن معمر بن راشد قال سمعت أبا عبد الله الصادق

يقول أني يهودي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقام بين يديه محمد النظر إليه فقال  
يا يهودي ما حاجتك فقال أنت أفضل أم موسى بن عمران النبي الذي كلمه الله تعالى وأنزل  
عليه التوراة والعصى وخلق البحر وأظله بالغمام فقال له النبي انه يكره للعبد ان يركب نفسه ولكني  
أقول ان آدم لما أصاب الخطيئة كانت قبيته إلى أن قال اللهم اني أسئلك بحق محمد وآل  
محمد لما غفر لي فغفر الله له وإن جالسا ركب في السفينة وخاف الغرق قال اللهم اني أسئلك بحق محمد وآل محمد لما نجيتني من الغرق  
فنجى الله عنهما وإن أبرهم لما ألقى في النار قال اللهم اني أسئلك بحق محمد وآل محمد لما أنجيتني منها  
فجعلها الله عليه بردا وسلاما وإن موسى لما ألقى عصاه فأوحس في نفسه خيفة قال اللهم  
اني أسئلك بحق محمد وآل محمد لما أمنتني منها فقال الله جل جلاله لا تخف فانك انت الأكل  
يا يهودي اني سميت لواءا ركني ثم لم يؤمن بي وبنيتي ما نفعه ايماننا شيئا ولا نفعته النبوة يا يهودي ومن  
ذريتي المهدي اذا خرج نزل عيسى بن مريم لنصرته فقدمه وصلى خلفه وقال الشيخ  
الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي

حدثنا الحسين بن أحمد بن ادريس قال حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن  
فضال قال أخبرنا عزيز بن عبد الحميد عن اسمعيل ابن طلحة عن كثير بن عمير جابر بن  
عبد الله الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الله خلقني  
وخلق عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة من نور فصور ذلك النور صورة فخرج منه  
شيعةتنا فسيحنا فسيحوا وقد سنا فقد سوا وهللنا ومجدنا فمجدوا ووجدنا فوجدوا ثم  
خلق الله السموات والأرضين وخلق الملائكة فمكث الملائكة مائة عام لا تعرف تسبيحا  
ولا تقديسا ولا تمجيدا فسميت شيعةتنا فسميت الملائكة لتسبيحنا وقد سنا فقد سنا شيعةتنا فقد سنا  
الملائكة لتقديسنا ومجدنا ومجدنا فسميت شيعةتنا فمجدت الملائكة لتمجيدنا  
ووجدنا فوجدت شيعةتنا فوجدت الملائكة لتوحيدنا وكانت الملائكة لا تعرف تسبيحا و  
لا تقديسا من قبل تسبيحنا وتسبيح شيعةتنا ففتح الموحدون حين لا موحدا غيرنا وحقيق  
على الله تعالى كما اعتصمنا واشتد شيعةتنا أن ينزلنا في أعلا علكين ان الله سبحانه و  
تعالى اصصفنا واصطفى شيعةتنا من قبل أن تكون أجساما قد عانا واجبتنا فغفر لنا و  
لشيعةتنا من قبل أن نسبق أن تستغفر الله ، حدثنا محمد بن ابراهيم الطالقاني قال حدثنا  
عبد العزيز بن يحيى الجلودي بالبصرة قال حدثنا ابو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن

أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي بن أبي طالب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
والله يقول إن الله تبارك وتعالى خلق عليا وفاطمة والحسن والحسين من نور -  
**(الفصل الخامس)** في فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال الله تعالى في سورة  
المائدة (انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة  
وهو راعون) **حدثنا** الحاكم الرئيس الإمام محمد بن أحمد بن منصور عن علي بن عبد الله  
الزيادي أدام الله جماله أملاء في داره يوم الأحد الثاني من شهر الله الأعظم رمضان سنة ثمان  
 وخمسين مائة قال حدثني الشيخ الإمام أبو عبد الله جعفر بن محمد الدرويستي أملاء أورد القصة  
 جتانها في أواخر ذي الحجة سنة أربع وسبعين وأربع مائة قال حدثني أبو محمد بن أحمد  
 قال حدثني الشيخ أبو جعفر محمد بن علي الحسين قال حدثني أبي قال حدثني سعيد بن عبد الله  
 قال حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن أبيه عن محمد بن عثمان عن نزار بن عيسى الشيباني  
 قال سمعت الصادق جعفر بن محمد قال لما خرج رسول الله إلى مكة في حجة الوداع فلما انصرف  
 منها وفي خير آخر وقد شيعه من مكة اثني عشر ألف رجل من اليمن وخمسة آلاف رجل  
 من المدينة جاء جبريل فقال له يا رسول الله إن الله تعالى يقربك السلام وقرأ هذه الآية  
 (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك) فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 يا جبريل إن الناس حديثوا عهد بالسلام فاحشي أن يضطربوا ولا يطيعوا فخرج جبريل  
 إلى مكانه ونزل عليه في اليوم الثاني وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نازلا بغدير  
 فقال له يا محمد قال الله تعالى (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل  
 فما بلغت رسالته) فقال يا جبريل احشي من اصحابي من أن يخالفوني فخرج جبريل  
 ونزل عليه في اليوم الثالث وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بموضع يقال له (غدير خم)  
 فقال له يا رسول الله فقال الله تعالى (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك فإن لم  
 تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس) فلما سمع رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم هذا المقالة قال للناس أنيخروا نائتي فوالله ما أبرح من هذا المكان  
 حتى أبلغ رسالة ربي وأمران ينصب له منبر من أكتاف الأبل وصعد ما وخرج معه عليا  
 وقام قائما وخطب خطبة بليغة ووعظ فيها ونهر جرهم قال في آخر كلامه يا أيها الناس  
 أليست أولى بكم من أنفسكم فقلوا بلى يا رسول الله ثم قال قموا على وقام علي وأخذ بيده فرفعهما



حتى رأى بياض إبطيه ثم قال ألا من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ثم نزل من السنبور وجاء أصحابه إلى أمير المؤمنين وهنوء بالولاية وأول من قال له عمر بن الخطاب تقال له يا علي أصبحت مولائي ومولى كل مؤمن ومؤمنة ونزل جبريل بهذه الآية (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا) سئل الصادق عن قول الله عز وجل (يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُهَا) قال يعرفونها يوم القيامة وينكرونها يوم السقيفة فاستأذن حسان بن ثابت أن يقول أبياتا في ذلك اليوم فاذن له فانشأ يقول :

بناديهم يوم الغدير نبينهم	(نحم) واسمع بالرسول مناديا
وقال فمن سواكم ووليتكم	فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا
إلهت مولانا وأنت ولينا	ومالك مثاني المقاتلة عاصيا
فقال له قم يا علي فإتني	نصبتك من بعدى إماما وهاويا
هناك دعا اللهم وال ولي	وكن للذي عادى عليا معاديا
فخص بها دون البرية كلها	عليا وسماء الوترير المواخيا

فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تزال يا حسان مؤيدا بروح القدس ما نصرتنا بلسانك فلما كان بعد ثلاثة أيام فجلس صلى الله عليه وآله وسلم مجلس أتاب رجل من بني مخزوم يسمى عمر بن عتبة وفي خبير أخر حارث بن نعمان الفهري فقال يا محمد استأذنك عن ثلاث مسائل فقال سئل عما بذالك فقال أخبرني عن شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله أم منك أم من ربك قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ادعي إلى من الله والتفسير جبريل والمؤذن أنا وما أذنت إلا من أمر ربك قال وأخبرني عن الصلوة والزكاة والحج والجهاد أم منك أم من ربك قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثل ذلك قال فأخبرني عن هذا الرجل يعني علي بن أبي طالب وقولك فيه من كنت مولاه فهذا علي مولاه إلى آخره أم منك أم من ربك قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تزال يا حسان مؤيدا بروح القدس فرفع المخزومي رأسه إلى السماء فقال اللهم ما كان محمد صلى الله عليه وآله وسلم صادقا فيما يقول فأرسل على شواظ من نار وفي خبر آخر في التفسير فقال اللهم ما كان هذا الحق من عندك فأمر مطر علينا حجارة من السماء أو أئمتنا بعذاب أليم وروى في قوله ما ساء غيري بيد حتى اظلمت سحابة سوداء فارعدت وأهترت فاهتقت



علياً مني وأنا منه من الخطبة فقد استخطى ومن أرضاه فقد أرضاني ، حدثنا أحمد بن  
الحسن القطاني قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحسني قال حدثني محمد بن إبراهيم بن  
محمد الفزاري قال حدثني عبد الله بن يحيى الأهرازي قال حدثني أبو الحسن بن علي بن عمرو  
قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثني علي بن بلال عن علي ابن موسى بن جعفر  
بن محمد بن علي بن الحسين عن الحسن بن علي عن علي بن أبي طالب - عن النبي صلى الله عليه  
والله وسلم عن جميل عن ميكايل عن اسرافيل عليهم السلام عن اللوح عن القلم قال  
يقول الله تبارك وتعالى ولاية علي بن أبي طالب حصني فمن دخل حصني من أمري محلاً  
علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن جده أحمد بن عبد الله  
عن أبيه عن محمد بن خالد عن غياث بن إبراهيم عن ثابت بن دينار عن سعد بن طريف عن  
سعد بن جبير عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالب  
يا علي أنا مدينة العلم وأنت بابها ولن تؤتي المدينة الا من قبل الباب وكذب من رآه  
انه يحبني ويفضدك لانك متي وأنا منك لحكمك من المحمي ودمك من دمي وروحك من  
روحي وسريرتك سريري وعلايتك علانيتي وأنت امام أمتي وخليفتي عليها بعدى سعد  
من أمتك وشقي من عبادك وربيع من تولاك وخسر من عاداك وفان من لزمك وهلك  
من تاركك ومثل الاثمة من ولدك بعدى مثل سفينة نوح من ركبها نجي ومن  
تخلف عنها غرق ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلعت نجمه الى يوم القيامة ، قال رسول  
صلى الله عليه وآله وسلم حق علي بن أبي طالب عليه السلام على المسلمين كحق الموالد على ولده وقال  
لوزن ايمان علي يايمت أهل الارض لم يحجم وقال (م) مبارزة علي لعمر بن عبد الله  
الخندي أفضل من عمل أمتي الى يوم القيامة وقال من أحب علياً وتولاه أكرمه الله وأدناه  
ومن أبغض علياً عاداه الله وأخزاه وقال من أحب علياً كان طاهراً لا صل ومن أبغضه تدهم يوم الفصل وقال من  
أحب علياً فقد هتدى ومن أبغضه فقد ضل ومن أحب علياً كان شريفاً ومن أبغضه كان خيبر  
- يباً وقال يا علي من أحبني فقد أحبني الله ومن أبغضني فقد أبغضني  
ومن أبغضني فقد أبغض الله ومن أبغض الله فعليه لعنة الملائكة والناس أجمعين  
وقال من ظلم علياً متعمداً هذا بعد وفاتي فكانت أجحى نبوتى ونبوة الانبياء قبلي ،

حدثنا محمد بن إبراهيم بن اسحاق قال حدثنا محمد بن يحيى البصري عن يحيى البصري  
قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري عن محمد بن سبرة عن أبيه عن الصادق جعفر بن





وهذا البوك عبد الله وهذا ابن عمك جعفر ابن أبي طالب فقلت الهى بمنالوا هذه الدرجة قال بكتما انهم الايمان واظهارهم الكفر حتى ماتوا على ذلك ، مروينا انه (٣) قال لعلي يا علي خلق الله نور الفجزة فخلق العرش وخلق الكرسي من جزء والجنة من جزء والكواكب من جزء والملائكة من جزء وسدرة المنتهى من جزء واصك جزء آمنه تحت بطنان العرش حتى خلق آدم فادع الله ذلك الجزء في جبينه فكان يتقل ذلك من أب الى أب الى عبد المطلب ثم صار بنصفين فنقل جزء الى عبد الله والباقي الى أبي طالب فخلقت أنا من جزء وانت من جزء فالانوار كلها من نورك ونوري يا علي وفي خبر آخر قال رسول الله صلى الله عليه وآله في وقت الوصية عند الوفاة ادعوا الى قريني قال حفصة ادعوا الى فلما جاءه قال النبي ادعوا الى قريني قامت امرسلة والله ما عني الا عليا فلما جاءه قل النبي هذا قريني في الدنيا والاخرة وكان قريني في ظهر آدم وادم في الجنة وكان قريني في ظهر نوح ونوح في السفينة وكان قريني في ظهر ابراهيم حين التقى في الناء وكان قريني في ظهر اسماعيل حين اضجع للذبح ثم لم ينزل ننتقل من اصلاص الطاهرين الى ارحام الطاهرات الى انصرفنا الى ظهر عبد المطلب فقسم الله تعالى ذلك النور والنفطة فجعل نصفه في عبد الله فجئت منه وجعل نصفه في أبي طالب فجاء منه علي

### الفصل السابع في فضائل الاثني عشر قال الله تعالى في سورة

البقرة ( وكذا لك جعلنا كما أمّة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ) روى محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى ابن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن بن أبي حمزة عن أبيه عن يحيى بن أبي القاسم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ الاثني عشر بعدي اثني عشر اولهم علي بن أبي طالب وآخرهم القائم خلفائي وأوصيائي وأوليائي وحجج الله على أمتي بعدي المقرب بهم مؤمن والمنكر لهم كافر وقد قال رسول الله ﷺ مثل أهل بيتي كمثل النجوم فانها أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأهل الأرض فاذا دخلت السماء من النجوم أتى أهل السماء ما يؤعدون واذا دخلت الأرض من أهل بيتي أتى أهل الأرض ما يؤعدون (١)

وقال (٢) الاثني عشر من بعدي اثني عشر اولهم علي وثامنهم علي وعاشروهم علي وآخرهم

مهدى، روى الحسن بن محبوب عن أبي الجارود عن أبي جعفر عن جابر بن عبد الله قال دخلت  
على فاطمة<sup>عليها السلام</sup> وبين يديها لوح فيه أسماء الاوصياء من ولد هانئ ودت اثني عشر أحدهم القاهر  
وثلاثة منهم محمد وأربعة منهم علي، وقال رسول الله الاثمة بعدى اثني عشر عد دنقهاء بنى إسرائيل  
كلهم آمناء أتقياء معصومون، وقال (م) الحسين بن علي أنت امام ابن امام وأخو امام أبوا أئمة  
تسعة تأسعهم قاشمهم، وقال حدثني أبو محمد ابن أحمد قال حدثني أبو الفضل العباس بن  
محمد قال حدثني أبو الحسين طاهر بن اسمعيل الخثعمي قال حدثني محمد بن كرامة البغدادي،  
قال حدثني عبيد بن مولى ثقفيا العثمي قال حدثني قطرب بن خليفة الكناي قال حدثني  
أبو خالد بن عبد الله الوالبي قال حدثني جابر بن سمرة العامري قال سمعت رسول الله  
يقول لا يضرك هذا الدين من ناواه حتى يمضي اثني عشر أمما كلهم من قریش وبهذه  
لاسناد عن أبي خالد عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال كان عبد الله بن مسعود بالكوفة  
فلجتمع اليه الناس وسمعوا منه الأحاديث فقام اليه رجل فقال له يا عبد الله هل عهد اليكم  
ببيكم كم يكون بعدة من خلفتنا فرفع رأسه اليه وقال له هذه مسألة مأساة لني  
عنهما أحد منذ قدمت العراق بلى سألتنا عن عدد الخلفاء بعدة (م) فقال اثني عشرين  
عدد نقيب بئى اسرائيل، حدثنا أبو حمزة الله عن سعد بن عبد الله عن أبي الحسين  
صالح ابن أبي حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله  
قال أبو الجابر بن عبد الله إلا نصارى ان لي اليك حاجة فمتي يخف عليك أن تخلو بك فأسألك  
عنها قال له جابر في أي الاوقات أحببت فخلاه أي في بعض الاوقات فقال له يا جابر أخبرني عن  
الروح الذي رأيته في يد أمي فاطمة بنت رسول الله وما أخبرتك بلفظ في ذلك الروح مكتوبا  
قال جابر أشهد بالله اني دخلت على أمك فاطمة في حياة رسول الله<sup>صلى الله عليه وآله</sup> اهنئها بولادة الحسين  
فرايت في يد هالو حاء أخضر ظننت انه من نور ورد ورايت مكتوبا أبيض شبيه نور الشمس

(١) وفي النسخة المخطوطة روى بإسناد صحيح عن بن عمر قال قال رسول الله من أراد التوكل على الله

فليحب أهل بيته ومن أراد أن ينجو من عذاب القبر فليحب أهل بيته ومن أراد  
الحكمة فليحب أهل بيته ومن أراد دخول الجنة بغير حساب فليحب أهل بيته  
فوالله ما أحبهما أحد إلا ربح الدنيا والآخرة بغير حساب •



فقلت لها بأبي أنت وأمي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا الوحي الذي أهداه  
الله إلي رسول الله فيه اسم أبي واسم بعلي واسم ابني واسماء الأوصياء من ولد علي عطينه  
أبي ليسم في ذلك قال فاعطتني أمك فقرأته وانتسخته فقال له أبي هل لك يا جابر ان تعرضه  
علي قال نعم فمضى معه أبي حتى انتهى إلى منزل جابر وأخرج أبي إلى صحيفة من ورق وقال  
يا جابر انظر إلى كتابك لاقرأ عليك فنظر جابر في نسخته فقرأ أبي فما خالف حرقاً فقال جابر  
فاشهد بالله اني سأيتك في اللوح مكتوباً (بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز  
العليم لمحمد نوره وسفيرة بحبائه ودليله نزل به الروح الامين من رب العالمين  
عظماً يا محمد أسمائي واشكر نعمائي ولا تتجدد آلائي اني أنا الله لا اله الا أنا قاصم الجبارين  
ومذل الظالمين وديان الدين اني أنا الله لا اله الا أنا فمن رجي غير فضل أو خاف عدلي  
عذبت به عذاباً لا اعذب به أحداً من العالمين فأيما عابد و على فتوكل اني لم أبعث نبياً  
فأكملت أيامه وانقضت مدته الا جعلت له وصياً واتي فضلتك على الانبياء وفضلت وصيك  
على الأوصياء وأكرمتك بشيبيك بعدة وسبيلك الحسين والحسن فجعلت حسناً معدن علي  
بعد انقضاء مدة أبيه وجعلت حسيناً خاتماً وحتمته بالشهادة وختمت له بالسعادة  
فهو أفضل من استشهد وأرفع الشهادته درجة وجعلت كلمتي التامة معه والحجة البالغة  
عنده وبعترته أشيب وأعاقب أولهم سيد العابدين وتريين أوليائي بالماضين وابنه شبيه  
جدة المحمود ومحمد الباقر علمي والمعدن لحكمتي سيدهم المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد  
على حق القول مني لا كرم من مشاي جعفر ولا سترته في أشياعه والصبر وأوليائه وانتخبني بعدة  
صلياً وانتخبني بعدة فتنة عصابة حنن من الا ان خيط فرضي لا ينقطع وحبتي لا تخفى وان  
أوليائي لا يشقون الامن جحد واحداً منهم فقد جحد لعمتي ومن غير آية من كتابي فقد  
افترى على وويل للمفتريين والجاسدين عند انقضاء مدة عمر عبد موسى حبيبي وخيرتي  
ان المكذب بالثامن يكذب بكل أوليائي وهو علي ولي وناصري ومن اضاع عليه أعباء النبوة  
وامتنحه بالاضطلاح يقتله عفرية مستكبر يدفن بالمدينة التي بناها العبد الصالح إلى جنب  
أشرك في حق القول مني لأقرن عيني به محمد ابنه وخليفته من بعدة فهو وارث  
علمي ومعدن حلمي وموئجه سري وحبتي على خلق لا يؤمن عبيد به الا جعلت الجنة  
مشواه وشفعته في سبعين من أهل بيته كلهم قد استوجبروا الناس واختموا بالسعادة

لايته على ولي وناصره والشاهد في ختمه وأمينه على وحى الخبر منه مدعى إلى سبيل  
والتأثر من لعن الحسن ثم أكمل ذلك بابنه محمد رحمة العالمين عليه السلام موسى و  
بهاء عيسى وصبراً أيوب فسيذل أو ليا في في زمانه و به هادون رؤسهم في تهاد و  
رؤس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين من بعده بيت وجليل  
يصغر الأرض بدمائهم ويفشوا الويل والالين في فساخهم أولئك ألياً في حقابهم  
أوقع كل فتنة عمياء حقدس وبهم اكشف الزلازل وأسرف الاصابة والاغلال  
أولئك عليهم صلوات من ربهم وأولئك هم المهتدون.

(الفصل الثامن) في فضائل زيارت النبي وزيارت الأئمة  
صلوات الله عليهم أجمعين على سبيل الإيجاز والاختصار، روى  
عن الصادق عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله من  
زارني بعد موتي كان كمن هاجر إلى في حياتي فإن لم تستطعوا فابعثوا إلى بالسلا  
فانه يبلغني وقال من أتاني شراً كنت شفيعة يوم القيامة ومن أتى مكة  
حاجاً ولم يزرني بالمدينة فقد جفاني ومن جفا جفوتي يوم القيامة وقال من زارني بعد  
مما في كان كمن زارني في حياتي كان في جوارى يوم القيامة وسئل الصادق  
فقل له ما من زار رسول الله قال من زاره كمن زار الله عز وجل في عرشه وأقول ان  
معنى هذا التمثيل هو الإشارة من المثوبة والاجر العظيم والتبجيل في يوم القيامة  
كان كمن رفعه الله تعالى إلى سمائه وأدناه من عرشه الذي تحمله الملائكة وأدناه  
من خاصية ملائكته ما يكون به تأكيد الكرامة وليس هو ما تظنه من مقتضى التشبيه  
وقبض على السلا بالمدينة مسموماً يوم الاثنين ليلتين بقيتا من صفر سنة إحدى  
وعشر من هجرته وهو ابن ثلاث وستين سنة وقبر صلى الله عليه وآله بالمدينة  
في حجرة التي تولى فيها وكان قد أسكنها في حيلة عائشة بنت أبي بكر سم  
في غزوه بدر فمات بها هذه الأكلة تعاد حتى قطعت ابهره فمات منها.

(الفصل التاسع) في فضيلة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام  
قال أبو القاسم جعفر بن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن  
محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر الجعفي

قال دخلت على أبي عبد الله فقلت له اني اشتاق الى الغرى قال فما شوقك اليه فقلت  
اني احب ان اترى أمير المؤمنين فقال هل تعرف فضل نريارتك فقلت لا يا بن  
رسول الله الا ان تعرفني ذلك قال اذا نزلت أمير المؤمنين فاعلم انك نزلت عظام آدم  
وبدان نوح وجسم علي بن أبي طالب فقلت ان آدم مهيبط بسرا قديم في مطلع الشمس ونزلهما  
ان عظامه في بيت الله الحرام فكيف صارت عظامه بالكوفة فقال ان الله عز وجل  
أوحى الى نوح وهو في السفينة ان يطوف بالبيت اسبوعاً فطاف بالبيت كما أوحى اليه  
ثم نزل في الماء الى ركبتيه فاستخرج تابوتاً به عظام آدم فحمله في جوف السفينة حتى طاف ما شاء الله ان يطوف  
ثم رده الى باب الكوفة في وسط مسجد ما فيها قال الله تعالى للأرض ابعثي ما تكفيلت منها من سجدة الكوفة كجبرائيل الله عز وجل  
البحر العظيم ٦٠ نوح في السفينة فالتفت نوح التابوت قد فتنه في الغرى وهو قطعة من الجبل  
الذي كلم الله موسى تكليماً وقد من عليه عيسى لقد يساً واتخذ ابراهيم خليلاً واتخذ محمداً  
حبيباً وجعله للنبيين مسكناً والله ما سكن فيه بعد أبيه الطيبين آدم ونوح أكرم من  
أمير المؤمنين فاذا زرت جانب النجف فزر عظام آدم وبدان نوح وجسم علي بن أبي طالب  
فانك نزلت الانبياء الأولين ومحمد اخاتمة النبيين وعلياً سيد الوصيين وان نزلت يفتح الله  
له ابواب السماء عند دعوته فلا يكن عن الخير نواها ، روى باسناد صحيح عن أبي عبد الله انه  
لما اصيب أمير المؤمنين عليه السلام قال للحسن والحسين صلوات الله عليهما غسلا في  
وكفنا في أحسن ما على سريري وأحسلاً مؤخره تكفيان مقدمه فأنكبا تنتهيان الى قبر  
محمود واحد ملحد ولبن موضوع فالجدا اني وأشرجاً اللبن على وارفعاً لبنة مما يليها  
فانظروا تستمعان فاختد اللبنة من عند الرأس بعد ما أشرجاً عليه اللبن اذا اليس في  
القبر شيء واذا ما كف يهتف أمير المؤمنين كان عبداً صالحاً فالحق الله بنبويه وكذا انك  
يفعل بالانبياء بعد الانبياء ان نبياً مات في المشرق ومات وصيه في المغرب لا يخلق  
الوصي بالنبى ، روى باسناد صحيح عن الحسن ابن علي بن أبي طالب قال سألت  
الحسن بن علي بن الحسن أمير المؤمنين قال علي شفير الجرف ومررت به ليلاً على مسجد الأ  
وقال ادقوني في قبر أخى هود ، وعن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله أين دفن أمير المؤمنين  
قال دفن في قبر أبيه نوح قلت أين نوح ؟ الناس يقولون انه في المسجد قال لا في ظهر الكوفة  
روى باسناد صحيح عن أبي جعفر في حديث به انه كان في وصية أمير المؤمنين ان



أخرجوني إلى الظهر فإذا توطنت أقدامكم فاستقبلتكم ربيح فادفنتوني وهو أول طور سيناء  
ففعلا والله، روى بأسناد صحيح عن أبي جعفر (الأرجى) (١) قال حدثنا عمر بن عبد الله  
بن طلحة النهدي عن أبيه قال دخلت على أبي عبد الله فذكر حديثا فحدثنا قال ففضينا  
معه يعني أبا عبد الله حتى انتهينا إلى الغري قال فأتى موضعاً فصلى ثم قال لا سمعيل  
فصل عند رأس أبي عبد الله الحسين أليس قد ذهب رأسه إلى الشام قال سرقه بعض  
موالينا فجاهد به فدفعه هاهنا، روى الصادق عن أبيه عن رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم أنه قال من زار علياً بعد وفاته فله الجنة، قال الصادق عليه السلام  
إن أبواب السماء تفتح عند دعاء الزائر لأمر المؤمنين فلا تكن عن الخير لوأماً وقال  
من ترك زيارته أمير المؤمنين لا ينظر الله عز وجل إليه إلا تزورون من تزور الملائكة  
والنبيون أن أمير المؤمنين أفضل من كل الأئمة وله مثل ثواب أعمالهم وعلى قدر  
أعمالهم فضلوهم وقبض صلوات الله عليه قتيلاً بالكوفة ليلة الجمعة لتسع ليال بقين  
من شهر رمضان سنة أربعين من الهجرة وله يومئذ ثلاث وستون سنة وقبرة بالغري  
من نجف الكوفة وقتله عبد الرحمن بن ملجم عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين  
(الفصل العاشر في زيارت الحسن بن علي، روى الصادق جعفر بن محمد  
عن أبيه قال كان الحسن بن علي ذات يوم في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم إذ رفع رأسه فقال يا أبت ما لمن زارك بعد موتك فقال (س) يا بني من أتاني زائراً  
بعد موتي فله الجنة ومن أتى أباك زائراً بعد موته فله الجنة ومن أتى أخاك زائراً فله الجنة ومن أتاك  
زائراً بعد موتك فله الجنة وقبض بالمدينة مسموماً في صفر سنة تسع وأربعين من  
الهجرة وكان سنة سبعاً وأربعين سنة قبرة بالقيع من مدينة رسول الله سمته  
أمرأته أسماء (س) بنت الأشعث الكندي لعها الله،

(الفصل الحادي عشر) في زيارت الحسين بن علي، سئل الصادق عن  
زيارة قبر الحسين فقال أخبرني أبي قال من زار قبر الحسين عارفاً بحقه كتب الله في  
العليين ثم قال إن حول قبرة تسعين ألف ملك شعفاً غير اليبكون عليه إلى يوم القيامة

روى عن علي بن موسى الرضا باستان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ان موسى بن  
عمران سأل ربه نيازة قبره أي موضع قبر الحسين لما اخبره ربه بقتله وفضل زيارته فاذن له  
فزاره في سبعين ألف من الملائكة ، وبإسناده عن الصادق مر بقبره سبعون ألف ملك فصعد  
الى السماء فادعى الله تعالى اليهم ياملا ثقتي مررتهم بآب بن بنت بي يقتل فلم تنصروا اهبطوا الى قبره  
فهم عند قبره شعشا غيرا يكون عليه الى يوم القيامة عن الربيع بن فضيل بن سنان قال قلت لأبي  
عبد الله أي قبر من قبور الشهداء افضل عندكم قال أوليس افضل الشهداء عندكم الحسين فوالله  
ان حول قبره أربعين ألف ملك شعشا غيرا يكون عليه الى يوم القيامة ، روى عن الباقر انه  
قال مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين بن علي فان آتياه مفترض على كل مؤمن يقر بالحسين  
بالإمامة من الله عز وجل وروى عن الصادق انه قال من زار الحسين لا شرا ولا بطرا ولا  
رياء ولا سمعة محصت ذنوبه كما يحصى الثوب في الماء فلا يبقى عليه دنس ويكتب له بكل  
خطوة حجة مبرورة وكلما رفع قدمه عمرة ، وروى عنه انه قال ما أتى قبر الحسين  
بن علي مكروب قط الا فرج الله تعالى كربه وقضى حاجته ، وروى محمد بن أحمد بن  
داود عن سلامة قال حدثنا محمد بن جعفر عن علي بن ابراهيم الجعفي عن محمد بن  
الفضل بن داود الرقي قال قال الصادق عليه السلام أربع بقاع ضجت الى الله من  
الغرق أيام الطوفان البيت المعمور وفرقة الله آية والغرى وكربلاء وطوس ، عن  
أبي الحسن الرضا عليه السلام قال من زار قبر أبي عبد الله بشط الفرات كان كمن زار الله فوق  
عرشه عن أبي الحسن الماضي قال من زار قبر الحسين بن علي عارفا بحقه غفر الله له  
ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، عن هارون بن خارجة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام  
انهم يرون ان من زار قبر الحسين كانت له حجة وعمره قال ومن زار الله عارفا بحقه  
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، عن الحسين ابن محمد القمي قال قال أبو الحسن  
علي بن موسى بن جعفر أدنى ما يثاب به زائر أبي عبد الله عليه السلام بشط الفرات اذا  
عرف حقه وحرمة ولايته أن يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، عن الحسين  
بن محمد القمي قال قال أبو الحسن من أتى قبر أبي عبد الله عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم  
من ذنبه وما تأخر ، عن الحسن بن الجهم قال قلت لأبي الحسن ما تقول في زيارة  
قبر الحسين فقال لي ما تقول انت فقلت يقول بعضنا حجة وبعضنا عمرة فقال عمرة مبرورة

عن ابراهيم بن هارون قال سأل رجلا يا عبد الله ما سئله فقال ما سئله من رقبته الحسين فقال ان  
الحسين وكل الله به اربعة آلاف صلاة شععت غير بركته لي يوم القيامة فقلت له يا بني أنت وأمي مروى  
عن أبيك انه حجة قل نعد حجة وعمره حتى عدد عشر . عن صالح بن عيسى قال قال ابو عبد الله من أتى  
قبر الحسين عام فاجقه كتب الله له اجر من اعتق ألف نسمة وكم من حمل ألف فرس في سبيل الله  
مدرجة ملجئة قال قال ابو عبد الله سئله لسلام ان اربعة آلاف صلاة عند قبر الحسين شععت غير  
يكونه الى يوم القيامة ثم يسهم موت يقبل منه صور فلان . عن ابي الحسن عليه السلام ولا يؤدعوا من لا شيعو  
ولا يمرض الا عاده ولا يسموا الا على جنازته واستغفر له بعد موته . عن ابي بصير عن ابي عبد الله  
انه قال وكل الله بالحسين سبعين ألف ملك يصون عليه كل يوم شععت غير ويدعون الحسن نراهم ويقولون  
ربنا هؤلاء نروا بالحسين انظر لهم وافعل بهم . عن بشير الدهان قال قال ابو عبد الله ايها  
مؤمن زار الحسين عام فاجقه في غير يوم العيد كتب الله له عشرين حجة وعشرين عمرة سبورا  
متقبلات وعشرين غزوة مع نبي مرسل أو امام عادل ومن أتاه في يوم عيد كتب الله له مائة حجة  
ومائة عمرة ومائة غزوة مع نبي مرسل أو امام عادل قال فقلت له وكيف لي بشئ اموقف قال فنظر  
الى شبهه المغضب ثم قال يا بشير ان المؤمن اذا أتى قبر الحسين يوم عرفة واغتسل بالفرات ثم  
وجه اليه كتب الله له بكل خطوة حجة يستاسكها ولا اعلمه الا انه قال وغزوة . عن ابي فاخته  
قال قال ابو عبد الله يا حسين انه من خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين اذا كان ماشيا كتب  
له بكل خطوة حسنة وفي عنه بها سيئة حتى اذا صار في الحائر كتبه الله من المفلحين حتى  
قضى مناسكه كتبه الله من الفائزين حتى اذا اراد الانصراف أتاه ملك فقال له ان رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم يقول لك السلام ويقول لك استأنف العمل فقد غفر الله لك ما مضى  
عن بشير الدهان عن ابي عبد الله قال ان الرجل ليخرج الى قبر الحسين فله اذا خرج من  
اهله بادل خطوة مغفرة لذنوبه ثم يزل تقدر من بكل خطوة حتى يأتيه فاذا أتاه فاداه  
الله تعالى يا عبيد استلني اعطاني ادعني اجبني اسئلك اعطني استلني حاجته أفضها  
لك قال ابو عبد الله ومن علم ان يعطى ما بذل مروى ان الله يخلق من عروق  
نوار الحسين من كل عرقه سبعين الف ملك يسبحون لله ويملأونه ويستغفرون  
لنوار الحسين ان تقوم الساعة عن صلح عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله  
قال ان الله ملائكة مؤكلين بقبر الحسين فاذا هم بزيارة الرجل اعطاه ذنوبه (١) فاذا اعطى

عظيمة موهبته (١) ثم اذا خطى خطرة ضاعفوا له حسنات فما تزال حسناته تضاعف حتى توجب له الجنة ثم اكتفوا فقد سوه فينادون ملائكة السماء ان قد سوا نهار حبيبنا وحبيب الله نادوا اغتسلوا اذا داهم محمد رسول الله يا وفد الله ابشر وابشروا ففتى في الجنة ثم ناداهم اذير المؤمنين عليه السلام انا ضامن لحوالكم ودفع البلاء عنكم في الدنيا والآخرة ثم اكتفوا هم عن ايادهم وعن شتمائهم حتى ينصرفوا الى اهل بيته . عن صالح النيلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اتى قبر الحسين عارفاً بحقه كان كمن حج مائة مرة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله يقول موضة قبر الحسين عليه السلام من زيورده فن موضة من رياض الجنة وقال موضة قبر الحسين تروعة من تروعة الجنة . عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ليس ملك في السموات والارض الا وهم يسألون الله ان يأذن لهم في زيارة قبر الحسين ففوج ينزل وفوج يعرج . عن داود العرق قال سمعت ابا عبد الله يقول ما خلق الله خلقاً اكثر من الملائكة انه لينزل من السماء كل مساء سبعون ألف ملك يطوفون بالبيت ليلتهم حتى اذا طلع الفجر انصرفوا الى قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيسلمون عليه ثم يأتون قبر الحسين ويسلمون عليه ثم يعرجون الى السماء من قبل ان تطلع الشمس ثم تنزل ملائكة النهار سبعون الف ملك فيطوفون في البيت العرام نهارهم حتى اذا غربت الشمس انصرفوا الى قبر النبي ويسلمون عليه ثم يأتون قبر ائمة المؤمنين والحق والحسين فيسلمون عليهم ويعرجون الى السماء قبل ان يطيّب الشفق . مروى عن حنان بن سدير عن ابيه قال قال لي ابو عبد الله يا بن سدير تزور قبر الحسين في كل يوم قلت لا قال ما أجفاك ما فتزور في كل شهر قلت لا قال أفترور في كل سنة قلت قد يكون ذلك قال يا بن سدير ما أجفاك الحسين اما علمت ان لله الف الف ملك غير يبكون ويزورون لا يفخرون وما عليك يا بن سدير ان تزور قبر الحسين في الجمعة خمس مرات وفي كل يوم مرة قلت جعلت فداك بيننا وبينه فراستهم كثيرة قال لي اصعد فوق سطحك ثم تلتفت يمينا ويسرة ثم ترفع رأسك

(١) اى اعطى الله الملائكة صحيفة ذنوب ذلك الرجل .

(٢) اى الملائكة محو تلك الذنوب من صحيفة الرجل باذن الله



الثناء ثم تنحوي نحو قبر الحسين وتقول السلام عليكم يا باعدكم السلام عليكم يا حجة الله على العالمين  
يكتب لك لكل زيارة حجة وعسرة وهذا حديث صحيح في كتب قبله بعد أن يقرأ من أصل عراقي يوم  
السبت العاشر من المحرم وروى يوم الجمعة قال روى عن شمس سنة إحدى وستين من الهجرة  
وليد يوم ثمان وخمسون سنة وروى عن أبيه عن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن الحسن بن علي بن فضال  
عن أبيه عن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن الحسن بن علي بن فضال

## الفصل الثاني عشر في زيارة علي بن الحسين

السلام روى عن الصادق أنه قال من زارني غفر له محمد بن الحسن بن علي العسكري عليهم السلام أنه قال من زار جعفرًا وولاه لم يمتدح عماله حتى يروى  
محمد بن الحسن بن علي العسكري عليهم السلام أنه قال من زار جعفرًا وولاه لم يمتدح عماله حتى يروى

صلاة وقال الصادق عليه السلام من زار أبا علي وصلى عليه أربعا استلحقه الجنة وعنه

وقيل للصادق ما حكم من زار أحدكم قال كان لعن رسول الله صلى الله عليه

عليه وآله وسلم وقال الرضا أن لكل إمام عهد في أعناق شيعته وأوليائه وأن من تعلم الوفاة

بهم ومن الأداء زيارة قبورهم فمن زارهم مرغبة في زيارة هم تصدق بأربعمائة ألفه كانوا

شفعائه يوم القيامة وأما علي بن الحسين فإن مروان بن الحكم قالته على ما روى بالسند وفي

رواية يزيد بن عبد الملك بن مروان وقبض بالمدينة سنة خمس وتسعين وثلثمائة وروى

عن حمزة بن محمد بن علي الباقر قالته الوليد بن المغيرة وروى إبراهيم بن محمد بن محمد

وقبره بالقيس في المدينة وقبض لسنة أربع عشر ومائة وله يومئذ سبع وخمسون سنة

وأما جعفر بن محمد قالته المنصور بالسند وقبض في شوال سنة ثمان وأربعين ومائة وله

يومئذ خمس وستون سنة

## الفصل الثالث عشر في زيارة موسى بن جعفر عن محمد بن أحمد بن محمد

من سلامة بن محمد قال أخبرنا أحمد بن علي بن أبيان القمي عن أحمد بن محمد بن محمد بن علي

عن الحسن بن علي الشافعي الرضا قال سألت عن زيارة قبر أبي الحسن في مثل زيارة قبور

الحسين قال نعم وعنه عن علي بن الحسين بن العرقوفي قال حدثنا علي بن سليمان

الزيادي عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن أنجب بن محمد بن الحسين بن محمد

بن الحسين قال قال الرضا من زار قبري ببغداد كمن زار قبر أبيه في الجنة إلا أن الرسول الله صلى الله عليه

وسلم يشفعني عن الحسين بن أحمد بن إدريس عن أبيه عن سلامة بن الخطاب عن علي بن محمد

عن أبيه عن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن الحسن بن علي بن فضال

عن أبيه عن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن الحسن بن علي بن فضال

وعنه عن أبيه أحمد بن داود قال حدثنا أحمد بن جعفر المؤدب عن محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن الحسين بن بشير الواسطي قال سألت أبا الحسن الرضا ما لمن نزار قبر أبيه قل فزرة قلت فأي شيء فبئس الفضل قال فيه من الفضل كفضل من نزار قبر والده يعني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقلت له فأي خفت ولم يسكنني أن أدخل داخلًا قال سلم من وراء الخير.

وعنه ومحمد بن همام قال حدثنا أبو جعفر بن أحمد بن بابن دار عن منصور بن العباس عن جعفر الجوهري عن ذكر بن أبي آدم النخعي عن الرضا قال إن الله نجى بغداد بمكان قبر أبي الحسن موسى ومحمد الجواد قبض قتيلًا ببغداد است ليالي بقين من رجب سنة ثمانين ومائة وله يومئذ خمس وخمسون سنة وقبره ببغداد بباب القين من مدينة السلام في المقبرة المعروفة بمقابر قریش قتله هارون الرشيد بالسمر على يد من كان من شاكك لعنة الله عليها،

(الفصل الرابع عشر) في زيارت علي بن موسى بن جعفر، حدثنا بإسناده عن الشيخ الفقيه أبي جعفر قال حدثنا محمد بن علي بن ماجيلويه قال حدثنا إبراهيم بن هاشم عن أبيه قال حدثنا عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله بن إبراهيم عن أبيه عن الحسين بن يزيد قال سمعت أبا عبد الله الصادق جعفر بن محمد يقول يخرج رجل من ولد ابني موسى اسمه اسم أمير المؤمنين فيدفن في أرض طوس وهي بخراسان يقتل فيها بالسمر فيدفن غريبًا من زامة عارفاً بحقه أعطاه الله عز وجل أجر من أنفق قبل الفتح (فتح مكة) وقال حدثنا أحمد بن زياد الهمداني قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنا محمد بن سليمان المصري عن أبيه عن إبراهيم بن أبي جبر الاسلمي قال حدثنا قبيصة عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت وصي الأوصياء ووارث علم الأنبياء أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب يقول حدثني سيدي الكعابي عن علي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علي عن سيد الأوصياء أمير المؤمنين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ستدفن بعشرة مني بخراسان ما نزارها مكروب إلا فرج الله كربته ولا مذنب إلا غفر الله ذنوبه

حدثنا محمد بن الحسين بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن البزنطي قال قرأت كتاب أبي الحسن الرضا أبلغ شيعتي أن نزارق تعدل عند الله ألف حجة وألف عمرة متعبة كلها قل لا إله إلا جعفر ابنه عليه السلام ألف حجة قال أي والله ألف

حجة وألف حجة لمن زار عارف بحقه ، حدثنا محمد بن الحسين بن أحمد بن  
الوليد قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى وعبد بن الحسين بن أبي عبد الله بن أحمد  
بن محمد بن أبي نصر البزنطي قال سمعت لرحمنا يقول من زارني أحمد من أوليائي ع رقا  
بمقني الا تشفعت فيه يوم القيامة ، حدثنا علي بن عبد الله الورق قال حدثنا سعد بن  
عبد الله بن أبي خديف قال حدثنا عمرات بن أبي موسى عن عيسى بن علي بن النعمان  
عن محمد بن فضيل عن غزوان الضبي قال أخبرني عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان  
بن سعد قال قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب سيقتل رجل من ولدي بشي من خزانة  
بالسمو ظمما اسمه اسمي واسم أبيه اسم ابن عمران موسى ألاف من زارني في عرشي فقرأ له  
ذنبه ما تقدم منها وما تأخر ولو كانت مثل عدد النجوم وقطر الأسرار وورق الأشجار  
وحدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا الحسين بن محمد عن عمه عبد الله بن عامر عن  
سليمان بن حفص المروزي قال سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر يقول من زار  
قبر ولدي علي كان له عند الله عز وجل سبعون حجة مبرورة قلت سبعون حجة مبرورة  
قال نعم وسبعون ألف حجة قال فقال رب حجة لا تقبل من زارني أو بات عنده ليلة  
كان كمن زار الله تعالى في عرشه فقلت كمن زار الله في عرشه قل اذا كان يوم القيامة  
كان على عرش الرحمن جل جلاله أربعة من الأولين وأربعة من الآخرين فأما  
الأولون فنوح وإبراهيم وموسى وعيسى وأما الأربعة الآخرون فهم محمد وعلي والحسن  
والحسين ثم يسد الطمرة (أي مطرف) فيقعد معننا زوار قبر الأئمة الا ان أعلاه درجة  
وأقربهم منزلة زوار قبر ولدي علي ، قال الشيخ الفقيه أبو جعفر رحمه الله معني  
قوله كان كمن زار الله تعالى في عرشه أليس بتشبيهه لأن اطلائكة تزور العرش وتلوذ  
به وتطوف حوله وتقول نزار الله في عرشه كما تقول الناس نهج بيت الله ونزور لأن الله  
تعالى غير موصوف بمكان تعالى عن ذلك علوا كبيرا ، حدثنا أحمد بن محمد بن  
يحيى العطاس قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح قال سمعت أبا جعفر  
محمد بن علي بن موسى الرضا يقول من زار قبر أبي في طوس غفر الله له ما تقدم من  
ذنبه وما تأخر فاذا كان يوم القيامة نصب له منبر مجذاء منبر رسول الله حتى  
يفرغ الله تعالى من عباده ، حدثنا الحسن بن إبراهيم بن باذان رحمه الله

قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن حمزة بن حمران قال قال أبو عبد الله عليه السلام يقتل من حقدني بأرض خراسان في مدنيه يقال لها طوس من زارة إليها عارفا بحقه أخذته بيدي يوم القيامة وأدخلته الجنة وإن كان من أهل الكهان قال جعلت فداك وما عرفان حقه قال تعلم أنه أمام مفترض الطاعة قريب شهيد من زارة عارفا بحقه أعطاه الله تعالى أجر سبعين شهيد من استشهد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حقيقته

**حدثنا علي بن أحمد بن موسى** قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي عن أحمد بن محمد بن صالح الرازي عن حمدان الديلمي قال قال الرضا عليه السلام من زادني على بعد دأري أتيته يوم القيامة في ثلاث مواطن حتى أخذه من أهوالها إذا تطايرت الكتب يميناً وشمالاً وعند الصراط وعند الطيزان، **حدثنا محمد بن إبراهيم بن اسحق** رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا محمد بن عمار عن أبيه عن الصادق عن أبيه عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مستد فن بضعه مني بأرض خراسان لا يزورها من إلا أوجب الله عز وجل له الجنة وحرم جسده على الناس، وقال **حدثنا محمد بن إبراهيم رحمه الله** قال حدثنا أحمد بن محمد الهمداني قال أخبرنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا الله وتعالى أن بخراسان بقعة يأتي عليها من مات تصير مختلفاً لطلائكتها فلا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد إلى أن ينفخ في الصور فقبل له يا بن رسول الله وأية بقعة هذه قال هي أرض طوس وهي والله روضة من رياض الجنة من أراد في تلك البقعة كان كمن زار رسول الله وكتب الله تبارك وتعالى له بذلك ثوب ألف حجة مبرورة وألف عمرة مقبولة وكنت أنا وآبائي شفعاؤه يوم القيامة، **حدثنا محمد بن موسى المتوكل** رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت الرضا يقول والله ما منا إلا مقتول أو شهيد فقبل له فمن يقتلك يا بن رسول الله قال شر خلق الله في زمان يقتلني بالسهم ثم يدفنني في دأري مضيعة وبلاذ غريبة إلا فمن أرادني في غربي





صماتنا فكأنما شرا رتا في حياتنا ومن جاهد عدونا فكأنما جاهد معنا ومن تولي محبتنا فقد أحببنا ومن سر مؤمنا فقد سرنا ومن أعان فقيرنا كان مكافأته على جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، **وقال** من نرا اماما صغرى اطاعة بعد وفاته وصلى عنده أربع ركعات كتب الله له حجة مبرورة وعمرة وقال ايضا ان لكل امام عهدا في أعناق شيعة وان من تمام وفاء العهد وحسن الاداء زيارة قبره فمن نراهم رغبة في زيارتهم كانوا شفعا لهم يوم القيامة وقبض (م) بسر من رأى في رجب سنة أربع وخمسين ومائتين وله يومئذ احدى وأربعون سنة وأما الحسن بن علي بن محمد بن علي فقبض بسر من رأى لشهابون حصون من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين وله يومئذ ثمان وعشرون سنة وقبره الى جانب قبر أبيه في البيت الذي دفن أبوه (م) في دارة به من رأى

(الفصل السابع عشر) في فضائل شيعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال الله تعالى في سورة يونس: (ألا ان أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشراى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبدل كلمات الله ذلك هو افون العظيم) وقال تبارك وتعالى في سورة الحديد (والذين آمنوا بالله ورسوله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم أجرهم ونورهم يسعى بين أيديهم) مروى عن انس بن مالك انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تبارك وتعالى يبعث يوم القيامة عبدا يتهمل وجوههم نور عن يمين العرش وعن شماله بمنزلة الأنبياء عوليسوا بأنبيا وبمنزلة الشهداء وليسوا بالشهداء فقام أبو بكر فقال أنا منهم فقال الله فقال لا فقام عمر وقال أنا منهم فقال لا ثم وضع يده على رأس علي وقال هذا وشيعته، مروى عن سويد بن غفلة انه خرج أمير المؤمنين علي من باب المسجد بالكوفة فلقنتيه كوكبة من الناس فقالوا السلام عليك يا أمير المؤمنين فأكرهم فقالوا له أنا أصحابك وشيعتك فقال على لا أرى عليكم سيما الشيعه فقالوا وما سيماء الشيعة فقال عليه السلام عمش عيونهم من البكاء خمص بطونهم من الصوى يابس شفاهم من الظلم مطوية ظهورهم من المسجود وطيبة أفواههم من الذكر ومن يكن كذا لك ليسوا منى وأنا منهم برى ولقد سمعت يعنى نريد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه

علي بن أبي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لو أن من خرج من الدنيا  
وعليه مثل ذنوب أهل الأرض لكان الموت كفارة لتلك الذنوب ثم قال من قال لا إله إلا الله  
بإخلاص فهو بريء من الشرك ومن خرج من الدنيا لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ثم  
تلا هذه الآية (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما ذلک لمن يشاء) من شيعتك ومواليك  
قال أمير المؤمنين فقلت يا رسول الله هذا الشيعة قال أي وربي أنك لشيعتك وأنت لهم  
يخرجون من قبورهم وهم يقولون لا إله إلا الله محمد رسول الله علي بن أبي طالب  
حجة الله فيؤتون بحمل خضر من الجنة وأكاليل من الجنة وتيجان من الجنة ونجائب  
من الجنة فيلبس كل واحد منهم حلة خضراء ويوضع على رأسه تاج الملك وأكليل  
الكرامة ثم يركبون النجائب فيطير بهم إلى الجنة لا يحزنهم الفزع الأكبر  
وتتلقاهم الملائكة (هذا يومكم الذي كنتم توعدون) وقال النبي صلى الله عليه  
وآله وسلم لا تستخفوا بفقرائ شيعة علي وعترته من بعده فإن لرجل منهم يشفع  
مثل ربيعة ومضر وقال رب اشعث أغبر ذي طمرين مدفع بالآبواب لو أقسم بالله  
لأبيرة، قال وحدثني أبو عبد الله أحمد بن عبدون البزاز بمدينة السلام سنة إحدى  
وأربع مائة وأنا ابن اثنين وعشرين سنة وكان هذا الرجل يعرف بابن الحاشي قال حدثني  
أبو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني قال حدثني أحمد بن عبد الله العبري قال حدثني  
عبد الله بن موسى عن محمد بن سنان عن محمد بن الفضل عن موسى بن جعفر عليها السلام  
قال خرج أمير المؤمنين ذات يوم إلى الحنافة بالكوفة ليصلي هناك فتبعه قوم فالتفت إليهم  
وقال لهم من أنتم قالوا نحن شيعتك يا أمير المؤمنين فقال لهم مالي لا أرى عليكم سيماء  
الشيعة قالوا يا أمير المؤمنين وما سيماء الشيعة قال صفرة الوجوه من السهر عيش العين  
من اليكاء ذبل الشفاء من الدعاء خمص البطون من الصيام حذب الظهر من القيام  
عليهم غير الخاشعين وبهذا قال قال أمير المؤمنين اختيروا شيعتي بخصلتين  
فإن كانتا فيهم فهم شيعتي محققا فيهم على أوقات الصلوة ومواساتهم مع أخوانهم  
المؤمنين بالسؤال وإن لم تكونا فيهم فاعزب ثم اعزب ثم اعزب قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم يا علي بشر شيعتك وأنصارك بخصال عشر أولها طيب المولد وثانيها حسن  
إيمانهم وثالثها حب الله عز وجل ورابعها نفسحة في قبورهم وخامسها النور على الصراط

بين أعينهم وسادسها نزع الفقر عن أعينهم وعن قلوبهم وسابعها البقاة من الله عز وجل لأعدائهم وثامنها الأمن من الجذام وتاسعها انقطاع الذنوب والسيئات عنهم وعاشرها هم معي في الجنة وأنا معهم وعن سدير اصير في قال قال الصادق شيعتنا كلهم في الجنة محسنهم ومسيئهم وهم يتفنون فيهم بعد ذلك بالأعمال

**(الفصل الثامن عشر) في الايمان** قال الله تعالى في سورة الانعام (الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون) - وقال الله تعالى في سورة النجم (وإننا لما سمعنا الهدى أمنا إليه فممن يؤمن بالله فلا يخاف نجساً ولا رهقاً) **وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم** الايمان نصفان نصف صبر ونصف شكر وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الايمان معرفة بالحق واقراء باللسان والعمل بالأركان وعن الصادق عن أبياته عن النبي قال الايمان قول ببعقول وعرفان بالعقول واتباع الرسول وقال النبي في ذكر خصائل الايمان علاها شهادة أن لا اله الا الله وأدناها إحاطة الأذى عن الطريق عن علي بن مرثي الرضا قال حدثني أبي عن أبيه عن أبيه عن علي بن رضى طالب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الايمان معرفة بالقلب واقراء باللسان وعمل بالأركان وجاء جبرائيل عليه السلام الى النبي في صورة أعرابي والنبي لا يعرفه فقال يا محمدا الايمان؟ قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن تؤمن بالله ويوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين والبعث بعد الموت قال صدقت يا محمد فما الاسلام؟ قال أن تشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا عبداً ورسوله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت قال صدقت و عن جعفر بن محمد عن أبيه قال الايمان أربعة أركان استوكل على الله والتفويض الى الله والتسليم لأمر الله والرضا بقضاه الله وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال أفضل الايمان السر أن يعلم أن الله معه حيثما كن قال ابن عبد الرحمن قام رجل الى علي فساءله عن الايمان قال الايمان على أربعة دعائم الصبر واليقين والعدل والجود وقوله عز وجل (وَأَتَىكَ كَعَلَى الْخَلْقِ عَظِيمٌ) قال الايمان من أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الايمان اقرار وعمل والاسلام اقرار بلا عمل عن أبي جعفر في قول الله عز وجل والنزاهة كلمة التقوى قال هو الايمان وفي قول الله تعالى (وَأَنْزَلُ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ) قال السكينة الايمان وقال محمد الباقر من آمن بالله لا يبهان ومن اعتصم بالله لا يهزم



من أطاع الله لا يعدم ومن عصى الله لا يسلم ، قال أمير المؤمنين لابنه الحسن ما الايمان وما اليقين ؟ قال الايمان ما سمعناه باذنا فصدقناه واليقين ما رأينا به بأعيننا فقبلناه  
عن أبي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، الايمان قول وعمل اخوان شريكان ،

### (الفصل التاسع عشر في الاسلام قال الله تعالى في سورة آل عمران

(ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين) وقال في سورة الحجرات (قاتلوا اعداءكم ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم) وقال في سورة الحجرات (وانا لاسمعنا الهدى أمنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخساً ولا رهقاً وانما المسلمون ومننا القاسطون فمن أسلم فأولئك تحروا رشداً) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنى الاسلام على أربعة أركان على الصبر واليقين والجهاد والعدل ، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه ، وسئل أبو عبد الله عن الاسلام فقال دين الله اسمه الاسلام هو دين الله قبل أن تكونوا وحيث كنتم وبعد أن تكونوا فمن أقرب دين الله فهو مسلم ومن عمل بما أمر الله فهو مؤمن ، روى عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ألا إن مثل هذا الدين كمثل شجرة شابتة الايمان أصلها والزكوة فرعها والصلوة مائتها والقيام عروقها وحسن الخلق ورقها والاخاء في الدين لقلعها والحياء لحائتها والكف عن محارم الله ثمرتها فكما لا تكمل الشجرة الا بشجرة طيبة كذلك لا يكمل الايمان الا بالكف عن محارم الله ،

### (الفصل العشرون في العلم قال الله تعالى عز وجل في سورة آل عمران

(وما يعلم تأويله إلا الله وراسخون في العلم) وفي سورة الملائكة (كذلك أنما يخشى الله من عباده العلماء ان الله عز وجل غفور) عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ساعة من عالم يتكى على فراشه ينظر في علمه تميز من عبادة العابد سبعين عاماً ، عن علي بن أبي طالب قال بينما أنا جالس في مسجد النبي إذ وصل أبو ذر فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جئناك العابد أحب إليك أم مجلس العالم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا أبا ذر اجلس ساعة عند من ذكر في العلم أحب إلى الله من أنف جهنم من مهانة الشهادة والجلوس ساعة عند من ذكر في العلم أحب إلى الله

يصل في كل ليلة ألف ركعة والنجوس ساعة عند مذاكرة العلم أحب إلى الله من ألف  
عندة وقرائة القرآن كله قال رسول الله مذاكرة العلم خير من قراءة القرآن كله فقال رسول الله يا أيهاذا الجاهل  
ساعة عند هذا الزرة العلم أحب إلى من قرائة القرآن كله اثني عشر ألف مرة عليكم  
بمذاكرة العلم فان بالعلم تعرفون لحلال من الحرام ومن خرج من بيته ليلتمس بابا من العلم كتب الله عز وجل له بكل قدم ثواب نبي من الأنبياء واعطاه الله بكل حرف  
ليستمع أو يكتب مدينة في الجنة وطالب العلم أحبه الله وأحبه الملائكة وأحبه النبيون  
ولا يحب العلم إلا السعيد وطوبى لصاحب العلم يوم القيامة يا أيهاذا الجاهل وساعة  
عند مذاكرة العلم خير لك من عبادة سنة صيام شهرها رها وقيام ليلةها والنظر إلى  
وجد العالم خير من عتق ألف رقبة ومن خرج من بيته ليلتمس بابا من  
العلم كتب الله له بكل قدم ثواب ألف شهيد من الشهداء بدرو طالب العلم  
حبيب الله ومن أحب العلم وحبت له الجنة ويصبح ويهبط في رضى الله ولا يخرج  
من الدنيا حتى يشرب من أنكو شرويا كل من ثمر الجنة ولا يأكل الدود جسده ويكون  
في الجنة رفيق الخضر وهذا كله تحت هذه الآية قال الله تعالى (يرفع الله الذين  
أمنوا منكم والذين أتوا العلم درجات) روى عن أبي هريرة أنه قال خطبنا  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ في القيامة أ هو الأوفزعا وحرة  
ونداصة حتى يغرق الرجل في عرقه إلى شحمة أذنه فلو شربه من عرقه سبعون  
بغير ما نقص منه قالوا يا رسول الله ما النجاة من ذلك قال اجتثوا كبريتكم بين يدي  
العلماء تنجوا منها ومن أ هو الهان في أفتخر يوم القيامة بعلماء امتى على سائر الأنبياء  
قبل إلا لا تكذبوا عالما ولا تردوا عليه ولا تبغضوا وأحبوه فان حبهم إخلاص وبغضهم  
نفاق ألا ومن أهان عالما فقد أهاننى ومن أهاننى فقد أهان الله فمصيصة إلى  
الناس ومن أكرم عالما فقد أكرمنى ومن أكرمنى فقد أكرم الله ومن أكرم الله فمصيصة  
إلى الجنة ألا وإن الله يغضب للعالم كما يغضب الأمير المسلم على من يعصاه أو لا يفتنه  
دعاه العالم فان الله يستجيب دعائه فيمن دعاه ومن صلى صلوة واحدة خلف عالم  
فكأنها صلى خلف إبراهيم خليل الله ألا لناقتا وأيا عالما أخذوا منهم ما في  
ودعوا منهم ما كان أن الله يغفر للعالم يوم القيامة سبع مائة ذنب ما لم يغفر للجاهل

ونبا واحدا واعلموا ان فضل العالم أكثر من البحار والرمال واستعز على الجحان ألا فاعتنوا  
مجلس العلماء فان روضة من رياض الجنة تنزل عليهم الرحمة والمغفرة كما يطر من  
النساء يجلسون بين أيديهم هم مذنبين ويقومون مغفورين بهم والملائكة يستغفرون  
لهم ما داموا جلوسا عندهم وان الله ينظر إليهم فيغفر للعالم والمتعلم والناظر  
المحب لهم

(الفصل الحادي والعشرون) في القرآن قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم يا سليمان عليك بقراءة القرآن فان قراءته كفارة الذنوب وستر من النار  
وأمان من العذاب ويكتب له بقراءته كل آية ثواب مائة شهيد ويعطى بكل سورة  
ثواب تبي مرسل وتنزل على صاحبه الرحمة وتستغفر له الملائكة واشتاق إليه الجنة  
ورضى عنه المولى وان المؤمن اذا قرأ القرآن نظر الله إليه بالرحمة وأعطاه بكل آية ألف حور  
وأعطاه بكل حرف نورا على الصراط فاذا اختتم القرآن أعطاه الله ثوابا عظيما وثلاثة عشر نبيا  
بلغوا به الساعات ربهم وكانوا قراء كل كتاب أنزل الله على أنبيائه وحرر الله جسده على  
النار ولا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ولأبويه وأعطاه الله بكل سورة في القرآن  
مدينة في الجنة الفردوس وكل مدينة من دساة خضراء في جوف كل مدينة ألف  
دار وفي كل دار ألف حجرة وفي كل حجرة مائة ألف بيت من نور على كل بيت مائة ألف باب  
من الرحمة على كل باب مائة ألف بواب بيد كل بواب عذبة من لون أعرج وعلى رأس  
كل بواب منديل من استبرق خضر من الدنيا وما فيها وفي كل بيت مائة ألف دكان  
من العنبر سعة كل دكان مابين المشرق والمغرب وفوق كل دكان مائة ألف  
سريد وعلى كل سرير مائة ألف فراش من فراش الخضر ألف ذراع وفوق كل فراش  
حوراء عينا استدارة عجزتها ألف ذراع وعليها مائة ألف حلة يرمى من ساقيها  
من ودا ثلاث الحمل وعلى رأسها تاج من العنبر مكلل بالذمار والياقوتة وعلى رأسها  
ستون ألف ذوابة من المسك والغالية وفي أذنيها قرطان وشنفان وفي عنقها  
ألف قلادة من الجواهر بين كل قلادة ألف ذراع وبين يدي كل حوراء ألف  
خادم يسد كل خادم ركاس من ذهب وفي كل كأس مائة ألف لون من الشراب  
لا يشبه بعضه بعضا وفي كل بيت ألف مائدة وفي كل مائدة ألف قصعة وفي

كل قصعة ألفون من الطعام لا يشبه بعضه بعضاً يجد من كل لون مائة ألف لذة  
 يا سلمان المؤمن إذا قرأ القرآن فتح الله عليه باب الرحمة وخلق الله بكل حرف  
 يخرج من فمه ملكاً يسبح له إلى يوم القيامة فإنه ليس شيء بعد تعلم العلم أحب  
 إلى الله من قراءة القرون وإن أكرم العباد عند الله تعالى بعد الأنبياء العلماء ثم حملة  
 القرآن يخرجون من الدنيا كما يخرج الأنبياء ويحشرون من القبور مع الأنبياء ويبرزون  
 على الصراط مع الأنبياء ويأخذون ثواب الأنبياء فطوبى لطالب العلم وحاصل القرآن ما لهم  
 عند الله من الكرامة والشرف، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فضل القرآن على  
 سائر الكلام كفضل الله على خلقه، وقال القرآن غني لا غنى دونه ولا فقر بعده،  
 وقال القرآن ما دبة الله فتعلموا ما دبة القرآن ما استطعتم إن هذا القرآن  
 هو جبل الله وهو نور المبين والشفاء النافع فاقرأوه فإن الله يأجركم على تلاوته  
 بكل حرف عشر حسنة أما إنى لأقول المحرف واحد ولكن ألف ولام وميم  
 ثلاثون حسنة، وقال القرآن أفضل من كل شيء دون الله عز وجل فمن قرأ  
 القرآن فقد قرأ الله ومن لم يقرأ القرآن فقد استخف بحرمة الله وحرمة القرآن  
 على الله تكريم الوالد على ولده، وقال حملة القرآن هم المحفوظون بحرمة  
 الله الملبسون بنور الله عز وجل يا حملة القرآن تحبوا إلى الله بتوقيع كتابه يزدكم  
 حبا ويحببكم إلى خلقه يدفع عن مستمع القرآن شر الدنيا والآخرة ويدفع عن تالي  
 القرآن بلوى الآخرة والمستمع أي من كتاب الله خير من ثبير ذهب ولتالي أي كتاب  
 الله خير من تحت العرش إلى تخوم الأرض السفلى، وقال إن أردتم عيش السعادة  
 وموت الشهادة والنجاة يوم الحسرة والظل يوم الحرور والهدى يوم الظلالة فادرسوا  
 سوا القرآن فإنه كلام الرحمن وحرز من الشيطان ورجحان في الميزان، روى عن  
 علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قراءة القرآن في الصلوة أفضل من  
 قراءة القرآن في غير الصلوة وقراءة القرآن في غير الصلوة أفضل من ذكر الله تعالى  
 وذكر الله تعالى أفضل من الصدقة والصدقة أفضل من الصيام والصيام جنة  
 من النار، وقال اقرأوا القرآن واستظهروا فإن الله تعالى لا يعذب قلبا  
 وعيا القرآن، وقال من استظهر القرآن وحفظه وأحل حلاله وحرم حرامه أدخله



الله تعالى الجنة وشفعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد وحيته له النار، وقال عليه السلام من استمع آية من القرآن خيره له من ثبير ذهب والثبير اسم جبل عظيم باليمن، وقال ليكن كل كلامكم ذكرا لله وقرآن القرآن فات سؤل الله صلى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال أفضل عند الله قال قراءة القرآن وأنت تموت ولسانك رطب عن ذكر الله تعالى، وقال القراءة في المصحف أفضل من القراءة ظاهرا، وقال عليه السلام من قرأ كل يوم مائة آية من المصحف بترتيل وخشوع وسكون كتب الله له من الثواب بمقدار ما يعمل به جميع أهل الأرض ومن قرأ مائة آية كتب الله له من الثواب بمقدار ما يعمل به أهل السماء وأهل الأرض وقال الحسين بن علي كتب الله عز وجل على أربعة أشياء على العبادة والاشغال واللفظ والحقائق فالعبادة للعوام والاشارة للخواص واللفظ للأولياء والحقائق للأنبياء عليهم السلام، وقال القرآن ظاهرة أنيق وباطنه عميق،

(الفصل الثاني والعشرون) في فضائل بسم الله الرحمن الرحيم

وفضائل الحمد وقل هو الله أحد وآية الكرسي والماء لا اله الا هو الى عز وجله وأمن الرسول وشهد الله وقتل الله ممالك الملك وان في خلق السماوات الى لا يخلف الميعاد وآية السحرة الى قريب من المحستين وقل انما انا بشر مثكم يوشى الى اللهكم الى آخر السورة وثلاث آيات من آخر الحشر تقرأ في دبر كل صلاة فريضة وآية يقرأ في صلاة المفداة والعشاء الأخيرة، روى عن علي بن موسى الرضا انه قال بسم الله الرحمن الرحيم أقرب الى اسم الله الأعظم من سواد العين الى بياضها، وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا قال المعلم للصبي قل بسم الرحمن الرحيم فقال الصبي بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله يراثة للصبي وبرائة لأبويه وبرائة للمعلم من النار، وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من أراد أن ينجاه الله تعالى من الزبانية التسعة عشر فليقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فانها تسعة عشر حرفا يجعل الله كل حرف منهاجنة من واحد منهم، روى عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله له بكل حرف أربعة آلاف حسنة ومحى عنه أربعة آلاف سيئة ورفع له أربعة

آلات ودرجة ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من قال بسم الله الرحمن الرحيم يبنى الله له في الجنة سبعين ألف قصر من ياقوته حمراء في كل قصر سبعون ألف بيت من لؤلؤة بيضاء في كل بيت سبعون ألف سرير من زبرجدة خضراء فوق كل سرير سبعون ألف فراش من سندس وأستبرق وعليه زوجة من الخواص العيون ولها سبعون ألف ذوابة مكللة بالذرد والياقوتة مكتوب على خدها الأيمن محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى خدها الأيسر علي ولي الله وعلى جبينها الحسن وعلى ذقنها الحسين وعلى شفتيها بسم الله الرحمن الرحيم قلت يا رسول الله لمن هذه الكرامة قال لمن يقول بالحرممة والتعظيم بسم الله الرحمن الرحيم وقال صلى الله عليه وآله وسلم إذا قال العبد عند منامه بسم الله الرحمن الرحيم يقول الله يا ملائكة أكتبوا بالحسنة لنفسه إلى الصبح ، وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا مر المؤمن على الصراط فيقول بسم الله الرحمن الرحيم طفت لهب النيران وتقول جز يا مؤمن فان نورك قد أطفأ لهبي ، وسئل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم هل يأكل الشيطان مع الإنسان فقال نعم كل مائدة لم يذكربسم الله عليها يأكل الشيطان معهم ويرفع الله البركة عنها ونهى عن أكل لم يذكربسم الله كما قال تعالى في سورة الانعام (ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قرأ سورة فاتحة الكتاب أعطاه الله بعدد كل آية أنزلت من السماء فيجزي بها ثوابها ، ذكر الشيخ أبو الحسن الخيازي المقرئ في كتابه في القراءة أخبرنا الإمام أبو بكر بن أحمد بن إبراهيم وأبو الشيخ عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو اسحق إبراهيم بن شريك قال حدثنا أحمد بن يونس اليربوعي قال حدثنا سلا بن سليمان المدائني قال حدثنا هارون بن كثير عن نريد بن أسلم عن أبيه عن أبي امامة عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أيها مسلم قرأ فاتحة الكتاب أعطى من الأجر كأنها قرأت في القرآن وأعطى من الأجر كأنها قرأت في القرآن ، وروى من طريق آخر هذا الخبر بعينه إلا أنه قال كأنها قرأت القرآن ، وروى غيره عن أبي بن كعب أنه قال قرأت على رسول الله فاتحة الكتاب فقال صلى الله عليه وآله وسلم والذي نفسي بيده ما أنزل الله في التوراة ما لا أنجيل

ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها وهي أم الكتاب وأم القرآن وهي السبع المثاني وهي مقسومة بين يدي الله وبين عبده ولعبده مسائل، وفي كتاب محمد بن مسعود العياشي رحمه الله تعالى بإسناده أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لجابر بن عبد الله الأنصاري يا جابر ألا أعلمك أفضل سورة أنزلها الله تعالى في كتابه قال فقال له جابر بلى يا أبي أنت وأمي يا رسول الله علمنيها قال فعلمه الحمد أم الكتاب ثم قال يا جابر ألا أخبرك عنها قال بلى يا أبي أنت وأمي فأخبره قال هي شفاء من كل داء إلا النساء والسنن الموت، وعن سلمة بن محمد عن جعفر بن محمد الصادق قال من لم يبرئه الحمد لم يبرئه شيء، وروى عن أمير المؤمنين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عز وجل قال يا محمد ولقد أتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم فأورد الامتنان على بفتح الكاف الكتاب وجعلها نظير القرآن لأن فاتحة الكتاب أشرف ما في كتون العرش وإن الله تعالى خص محمدًا وشرفه بها ولم يشرك فيها أحداً من أنبيائه ما خلا سليمان فإنه أعطاه منها باسم الله الرحمن الرحيم الأثرية يحكي عن بلقيس حين قالت اني ألقى الى كتاب كريم انه من سليمان وأنه يسو الله الرحمن الرحيم ألاف من قرأها متعمداً لم يوال الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم منقاداً لأمرها مؤمناً بظاهرها وباطنها أعطاه الله عز وجل بكل حرف منها حسنة كل واحد منها أفضل له من الدنيا بما فيها من أصناف أموالها وخيراتها ومن استمع إلى قارئ يقرأها كان له قدر ثلث ما للقارئ فليستكثر أحدكم من هذا الخير المعرض له فإنه غنية ولا يذ هين أو أنه فتبقى في قلوبكم حسرة، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن لكل شيء نوراً ونور القرآن قل هو الله أحد، وقال صلى الله عليه وآله وسلم من قرأ قل هو الله أحد مائة مرة في صلوة أو غيرها كتب الله له براءة من النار، وقال صلى الله عليه وآله وسلم من كان يوم من بالليل واليوم الآخر فلا يدع (١) أن يقرأ في دبر الفريضة قل هو الله أحد فإنه من قرأها جمع له خير الدنيا والآخرة و غفر له ولوالديه وما ولد، وعن عيسى بن عبد الله عن أبيه عن جده عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قرأ قل هو الله أحد مائة مرة مرّ حين يأخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين سنة عن السكوني عن جعفر بن محمد قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من قرأ على جنازة سعد بن معاذ فقام له في من

الملائكة تسعون ألف ملك وفيهم جبرئيل يصلون عليك فقلت له يا جبرائيل ما  
استحق صلواتكم عليه فقل بقراءة قل هو الله أحد قاسما وقاعدا وراكبا وماشيا وذاهبا  
وجائيا قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من قرأ قل هو الله أحد نظر الله إليه ألف نظرة  
بالآية الأولى وبالآية الثانية استجاب الله له ألف دعوة وبالآية الثالثة أعطاه الله ألف  
مسئلة وبالآية الرابعة قضى له ألف حاجة وكل حاجة خير له من الدنيا والآخرة  
عن أبي عبد الله قال من أوى إلى فراشه فقراء قل هو الله أحد أحد عشر مرة  
حفظ في داره وفي ديرة حوله ، عن عبد الله بن حجر قال سمعت أمير المؤمنين يقول من  
قرأ قل هو الله أحد أحد عشر مرة في دبر الفجر لم يتبعه في ذلك اليوم ذنب واحد رغم  
أنف الشيطان ، عن رجل سمع أبا الحسن يقول من قرأ قل هو الله أحد بيته  
وبين جبار منعه الله منه فإذا أراد قرائتها فليقرأها بين يديه ومن خلفه و  
عن يمينه وعن شماله فإذا فعل ذلك رزقه الله خيرة ومنعه شرة ، عن  
عمر بن جميع رفته إلى علي بن الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
من قرأ أربع آيات من أول البقرة وآية الكرسي وآيتين بعدها وثلاث آيات  
من آخرها لم ير في نفسه وماله شيئا يكرهه ولا يقربه الشيطان ولا ينسى  
القرآن ، مروى عن الباقر أنه قال من قرأ آية الكرسي مرة صرف الله عنه  
ألف مكروه من مكروه الدنيا وألف مكروه من مكروه الآخرة أيسره من مكروه  
الدنيا الفقروا يسره من مكروه الآخرة عذاب القبر ، وقال من قرأ على أثر  
وضوء آية الكرسي مرة أعطاه الله ثواب أربعين عاما ورفقه له أربعين درجة  
وزوجه الله تعالى أربعين حورا ، وقال جعفر بن محمد الصادق عن أبيه  
عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قرأ فاتحة الكتاب وآية  
الكرسي وآيتين من آل عمران شهد الله أنه لا إله إلا هو وقل اللهم ملك الملك  
الآخرهما معلقا على عبيتهم وبين الله تعالى حجاب فقلن يا رب تهبطنا إلى أرضك  
وإلى من يعصيك فقال الله تعالى لا يقربكن أحد من عبادي دبر كل صلوة إلا جعلت الجنة  
منواه ولا سكنته حضيرة القدس ولا نظر إليه في كل يوم سبعين نظرة ، قال أمير المؤمنين  
علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا أراد أحدكم الحاجة فليذكر في طلبها

يوم الخميس وليقرأ اذا خرج من منزله آخر سورة آل عمران وآية الكرسي وانا انزلته  
وام الكتاب فان فيه من قضا حوائج الدنيا والآخرة، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة لم يمنع ذلك دخول الجنة الا الموت ومن قرأها حين  
نام آمنه الله وجاراه وأهل الديرة حوله، وفي خبر آخر عن أبي جعفر من قرأ آية الكرسي  
وهو ساجد لم يدخل النار أبدا، عن محمد بن علي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
قال القرآن أفضل من كل شيء دون الله فمن قرأ القرآن فقد قرأ الله ومن لم  
يقرأ القرآن فقد استخف بحق الله وحرمت القرآن كحرمة الوالد على ولده وحملت  
القرآن المحفرون برحمة الله الملتبسون بنور الله يقول الله يا حملت القرآن  
استحبوا الله بشوقير كتاب الله يزدكم جبا ويحببكم الى عباده يرفع عن مستمع القرآن  
يلوى الدنيا وعن تارها يلوى الآخرة ولستم آية من كتاب الله خير من ثبير الذهب والتالي  
آية من كتاب أفضل مما تحت العرش الى أسفل الثغوم وان في كتاب الله سورة تسبى العزيز يدعى  
صاحبها الشريف عند الله يشفع لصاحبها يوم القيامة مثل ربعة وضر، ثم قال وهي سورة  
يس، وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا علي اقرأ يس فان في يس عشر بركات فما  
قرأها ثمان اشيع ولا ظمان الامروى ولا عار الاكس ولا عذب الا تزوج ولا خائف الا أمن  
ولا مريض الا برئ ولا محبوس الا اخرج ولا مسافر الا اعيد على سفره ولا يقرؤن عند ميت  
الا خفف الله عنه ولا قرأها رجل له ضالة الا وجد طريقها، وعن جابر الجعفي  
عن أبي جعفر قال من قرأ يس في عمرة واحدة كتب الله له بكل خلق في الدنيا بكل خلق في  
الآخرة وبكل خلق في السماء بكل واحد ألف حسنة ومحى عنه مثل ذلك ألف سيئة ولم يصبه  
فقر ولا عدم ولا غم ولا هدم ولا نصب ولا جنون ولا جذام ولا وسواس ولا داء يضرب ولا خفق  
سكرة الموت وتولى قبض روحه وكان ممن يضمن الله له السعة في معيشة والفرج عند  
لقائه والرضا بالشراب في آخرته، وقال الله تعالى للملائكة اجتمعين من في السموات  
ومن في الأرض قريسيث عن فلان قاسم غفر والله، حدثنا شيخنا أبو القباس  
أحمد بن علي بن الحسين القاضى عن محمد بن الحسن عن أحمد بن إدريس عن محمد  
بن أحمد بن حنبل عن محمد بن علي عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن حمزة  
الثمالي عن الحسين بن العلا عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال ان لكل شيء قلبا وقلب



القرآن ليس فمن قرأه قبل أن يمسي كان في نهاره في المحفوظين والمؤمنين وقين  
حتى يمسي ومن قرأها في ليلته قبل أن ينام وكل الله به ألف ملك يحفظونه من كل شيطان  
رجيم ومن كل آفة وإن مات في يومه أدخله الله تعالى الجنة وحضر غسله ثلاثون ألف  
ملك يستغفرون له ويشيعونه إلى قبره بالاستغفار له فإذا دخل في الحفرة كانوا في  
جوف قبره يعبدون الله وثواب عبدتهم له ويقسح له في قبره مد بصره وأمن ضغطة القبر  
ولم يزل له في قبره نور ساطع إلى سنان السماء إلى أن يخرج من قبره فإذا أخرجه لم تنزل  
ملائكة الله معه يشيعونه ويحذرونه ويحذرون في وجهه ويبدشونه بكل خير حتى  
يجوزون به الصراط والميزان ويوقفون من الله موقفا لا يكون عند الله خلق أقرب منه إلا  
ملائكة الله المقربون والمرسلون ومع النبيين واقف بين يدي الله عز وجل لا يحزن  
مع من يحزن ولا يهتف مع يهتف ولا يحزن مع من يحزن ثم يقول له الرب تعالى اشفع  
عبدى اشفعك في جميع من تشفع واسألني عبدى أعطك جميع ما تسأل فيسأل  
فيعطى ويشفع فيشفع ولا يحاسب فيسأل المحاسب ولا يوقف مع من يوقف ولا يذل مع  
من يذل ولا يكتك الخطيئة ولا شيء من سر عمله ويعطى كتابا من شرا حتى تهبط من  
عند الله فيقول الناس يا جبرئيل سبحان الله ما كان لهذا العبد من خطيئة  
واحدة ويكون من رفقا محمدا صلى الله عليه وآله وسلم،

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قرأ عند مضجعه (قل إنما  
أنا بشر مثلكم إلى بعبادة ربهم أحدا) كان له نور ايتلا لأمكنه حشود ذلك النور  
ملائكة يصون عليه حتى يقوم وإن مضجعه بمكة كان له نور ايتلا لأمن مضجعه  
إلى البيت المعمور حشود ذلك النور ملائكة يصلون عليه حتى يستيقظ، قال النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم من قال بكثرة أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم  
وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله عليه سبعة آلاف من الملائكة يحافظونه  
ويصلون عليه إلى الليل وإن مات في ذلك الموضع شرب عيدا

الفصل الثالث والعشرون في القراءة قال الله تعالى في سورة  
الزمل (ورتل القرآن ترتيلا) عن أبي جعفر قال قراءة القرآن ثلاثة رجل  
قرأ القرآن فاتخذة بضاعة واستأجره المملوك واستطال على الناس، ورجل قرأ

القرآن في حفظ حروفه وتبيين حدوده ومجمل قراء القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه فأسهر به ليله وأضما  
 به نهاره وأقامه في ساجدة وتجا في به عن فساد فباؤا لثلاثين فتح الله للبلاء وبزيل الأعداء وبأولئك ينزل الله الفيض عليهم  
 وبأولئك يرد الله من الأعداء الله لهؤلاء في قراء القرآن أعز من الكبريت الأحمر  
 وعن أبي عبد الله قال قال أبي ما ضرب الرجل القرآن بعضه على بعض لا كفر  
 وقال أني أخاف عليكم استخفافا بالسديت وبيع الحكمه أن يتخذ القرآن مذا ميئ  
 وقال في الوصية يا علي أن في جهنم رجاء من حديد إذا قطحن بهن رؤوس القراء  
 والعلماء المجرمين وقال رب تبارك القرآن والقرآن يلعنه روى أبو سعيد  
 الخدري عنه عليه السلام قال حملت القرآن في الدنيا عرفاء أهل الجنة يوم القيامة وقال  
 أمير المؤمنين من دخل في الإسلام طائعا وقرأ القرآن طاهرا فله في كل سنة مائة  
 دينار في بيت مال المسلمين أن منه في الدنيا أخذها يوم القيامة وافية أحوج ما  
 يكون إليها عن مكحول قال جاء أبو ذر إلى النبي فقال يا رسول الله أني أخاف أن  
 أنعلم القرآن ولا أعلم به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يعذب الله قايما  
 أسكنه القرآن وعن عتبة بن عامر الجهمي أن النبي قال لو كان القرآن في آهاب ما  
 سته النار وعن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 أقرؤ القرآن بلحون العرب وأصواتها وإياكم لحون أهل الفسق وأهل الفسق وسيجيئ  
 قوم بعدكم يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء والرهبانية والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة  
 قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم شأنهم روى عن البراء بن عازب قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نرى القراء بأصواتكم فإن الحسن يزيد القراء  
 حسنا وعن بلقيس بن قيس قال كنت حسن الصوت بالقرآن وكان عبد الله بن  
 مسعود يرسل إلى فأقرأ عليه فإذا فرغت من قراءتي قال زدنا من هذا فذاك  
 أبي وأني فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول أن حسن الصوت زينته  
 القرآن أنس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن لكل شيء  
 حلية وحلية القراء الصوت الحسن قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في آخر الزمان عباد حبر مال  
 وقرأ وفسقة عن عبد الرحمن بن صائب قال قدم علينا سعد بن أبي وقاص  
 فأنته مسلما عليه فقال لي مرحبا بابن أخي بلغني أنك حسن الصوت بالقرآن

قمت نعم وحمد لله قاتل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان القرآن نزل بالعرز فاذ قرأتموه فابكوا فان لم تبكوا فانتهاكوا وتغنوا به فمن لم يتغن بالقرآن فليس منا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من علم ولله القرآن فكأنما حج البيت عشرة آلاف حجة واعتبر عشرة آلاف عمرة وأعتق عشرة آلاف رقبة من ولد اسماعيل وغزا عشرة آلاف غزوة وأصعد عشرة آلاف مسكين مسلم حيا لم وكانها كسي عشرة آلاف مسلم ويكتب له بكل حرف عشر حسنة ويصحب عنه عشر سيئات ويكون معه في قبره حتى يسبعث ويشقى من أنه ويجاوز به على الصراط كالبرق الخاطف ولم يفارقه القرآن حتى ينزل به من الكرامة أفضل مليتي، كنت برأين عازب ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم سمع قراءة أبي موسى فقال كان هذا من أصوات آل داود عن أبي عبد الله قال من قسر القرآن برأيه فأصاب لم يؤجر فان أخطأ كان الله عليه

(الفصل الرابع والعشرون) في التهليل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان موسى كان فيما بينا جى ربه قال رب كيف المعركة بك فعلمني قال تشهد أن لا اله الا الله فقال يا رب كيف الصلوة فقال لموسى قل لا اله الا الله قال يا رب فأي الصلوة قال قل لا اله الا الله وكذا الاك يقول لها جادى الى يوم القيامة من قالها فو وضعت السماوات والأرضون السبع في كفة ووضع لا اله الا الله في كفة أخرى رجحت بهن ولم وضعت عليهن أمثالها عن اصغر بن نباتة قال كنت مع علي بن أبي طالب فمر بالمقابر فقال صلى الله عليه وسلم السلام على أهل لا اله الا الله من أهل لا اله الا الله يا أهل لا اله الا الله كيف وجدتكم كلمة لا اله الا الله يا لا اله الا الله بحق لا اله الا الله اغفر لمن قال لا اله الا الله واحشرونا في ناصرة من قال لا اله الا الله، وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من قالها اذا مر بالمقابر غفر له ذنوبه خمسين سنة فقلوا يا رسول الله من لم يكن له ذنوبه خمسين سنة قال لو الدنية واخوانه واعاصر المسلمين قال النبي صلى الله عليه وآله عز وجل عودا من يا قوت أحمر يا تحت السماء

وأسفل على ظهر الموت الذي في الأرض السابعة السفلى فاذا قل العبد لا اله الا الله اهتز  
 العرش وتحرك العمود وتحرك الكوت فيقول الله تعالى اسكن عرشي فيقول كيف اسكن  
 وأنت لم تغفر لقائلها، وسراوى الصادق عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله  
 وسلم قال ربع من كن فيه كتبه الله من أهل الجنة من كان عصمة امره شهادة أن  
 لا اله الا الله ومن اذا أنعم الله عليه التعمية فقال الحمد لله ومن اذا أصابه ذنب قال  
 أستغفر الله ومن أصابته مصيبة قال ان الله واتا اليه راجعون، قال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم أفضل العلم لا اله الا الله وأفضل الدعاء الاستغفار ثم تلا  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (فاعلم انه لا اله الا الله، استغفر لذيك)  
 وروى عن جابر بن عبد الله الأنصاري عن أبيه قال الموجبان من يشهد  
 أن لا اله الا الله دخل الجنة ومن مات يشرك بالله تعالى دخل النار، وروى عن أبي  
 جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقنوا موتكم بـ لا اله الا الله فإنه  
 تهمم الذنوب فقالوا يا رسول الله فمن قال في صحته فقال فذاك أهمل وأهمل  
 أن لا اله الا الله لعن المؤمن في حياته وعند موته وحين يبعث، وروى عن رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم من قال لا اله الا الله غرست له شجرة في الجنة من ياقوته حرام  
 منبتها في مسك أبيض أحل من العسل وأشد بياضاً من الثلج وأطيب ريحاً من  
 المسك فيها ثمرها مثل ثدي الأبقار تجلي من سبعين حلة، وروى عن أبي  
 عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير العبادة قول لا اله  
 الا الله، روى عن أبي عبد الله أنه قال من قال لا اله الا الله مائة مرة كان أفضل  
 الناس ذلك اليوم عملاً الا من شراد، سكن أبي عبد الله قال من قال حين يأوي  
 الى فراشه لا اله الا الله مائة مرة بنى الله له بيتاً في الجنة ومن استغفر حين يأوي الى  
 فراشه مائة مرة غطت ذنوبه كما يغط شروق الشجر، سكن أبي عبد الله قال حياء  
 جبريل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا محمد طوبى لمن قال من أمتك  
 لا اله الا الله وحده وحده دخل الجنة، سكن الصادق قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم ما من مسلم يقول لا اله الا الله يرفع بها صوته فيفزع عرجى يتناثر  
 ذنوبه تحت قدميه كما يتناثر ورق الشجر من تحتها، سكن أبي عبد الله قال من

قال مائة مرة لا اله الا الله الملك الحق المبين أعاده الله العزيز الجبار من الفقر وأخر  
 وحسبه في قبرة واستجاب الغنى واستقر باب الجنة، عن أبي عبد الله من قل  
 لا اله الا الله من غير تعجب مخلق الله من طير أيرفرق على رأس صاحبها إلى أن  
 تقوم الساعة ويذكر لفظها، سكن أبي عبد الله قال من قال كل يوم أشهد أن  
 لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا أحد احد فردا وتوحيات يوم لا  
 يتخذ صاحبه ولا ولد له خمساً وأربعين مرة كتب الله له خمساً وأربعين  
 ألف ألف حسنة ومحي عنه خمساً وأربعين ألف ألف سيئة ورفع له خمساً  
 وأربعين ألف ألف درجة وكان كمن قرأ القرآن في كل يوم اثني عشر  
 مرة وبني لله بيتاً في الجنة، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم صل  
 على محمد وعلى آل محمد يخرج من فيه طير أخضر له جناحان مكللتان بالزبد  
 والياقوت فاذا اشرب بهما بلغا المشرق والمغرب حتى يهبطا إلى العرش وله  
 دوى كدوى النحل يذكر لصاحبه فيقول الله تعالى ما حتنى ومدرحت نبيي  
 أسكن فيقول كيف أسكن ولم تغفر لقاتل لا اله الا الله فيقول أسكن فقد غفرت  
 له - عن أبي عبد الله قال ان الله يمجّد نفسه في كل يوم ثلاث مرات فمن  
 مجّد الله بما مجّد به نفسه ثم كان في حال شقوة حول إلى سعادة فقلت كيف  
 هو قال يقول أنت الله لا اله الا أنت رب العلمين، أنت الله لا اله الا أنت الرحمن  
 الرحيم، أنت الله لا اله الا أنت العلي الكبير، أنت الله لا اله الا أنت مالك يوم الدين  
 أنت الله لا اله الا أنت الغفور الرحيم، أنت الله لا اله الا أنت العزيز الحكيم،  
 أنت الله لا اله الا أنت بدء كل شيء وإليك يعود، أنت الله لا اله الا أنت لم  
 تنزل ولا تنزل أنت الله لا اله الا أنت خالق الخير والشر، أنت الله لا اله الا  
 أنت خالق الجنة والنار، أنت الله لا اله الا أنت الأحد الصمد لم يلد ولم يولد  
 ولم يكن له كفواً أحد، أنت الله لا اله الا أنت الملك القادر السلام المؤمن  
 المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون، أنت الله لا اله الا  
 أنت الخالق البارئ المصور لك الأسماء الحسنى يستبح له ما في السموات والأرض



وأنت العزيز الحكيم أنت الله لا اله الا أنت لكبير المتعال والكبير عود اول

## (الفصل الخامس والعشرون) في التسبيح قال الله تعالى في

سورة بنى اسرائيل (يسبح له السموات السبع والارض ومن فيهن وان من شئ الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا) وقال في سورة الحديد (يسبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم) وقال في سورة الحشر والصف مثل ذلك وقال في سورة الجمعة (يسبح ما في السموات) الآية وقال في سورة التغابن (يسبح لله ما في السموات والارض) الآية وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر سيدي لتسايخ فمن قال في يوم ثلاثين مرة كان خيرا له من عتق رقبة وكان خيرا له من عشرة آلاف فرس يوجهها في سبيل الله وما يقوم من مقامه الا مغفورا له الذنوب واعطاء الله بكل حرف مدينة في الجنة، وقال من قال مائة مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر كتب اسمه في ديوان الصديقين وله ثواب الصديقين وله بكل حرف نور على الصراط ويكون في الجنة رفيق خضر وقال سبحان الله خير من جبل فضة يتصدق في سبيل الله والحمد لله خير من جبل ذهب في سبيل الله ولا اله الا الله خير من الدنيا والآخرة وما فيها يقدرها الرجل بين يديه والله اكبر خيرا من عتق ألف رقبة فمن يقول كل يوم مائة مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر حرم الله جسدا على الناس، ساروي ابن عباس رحمه الله عليه وهو يقول لاحول ولا قوة الا بالله قلت يا نبي الله ما ثوابه قال تسبيح حملة العرش فمن قال مرة لاحول ولا قوة الا بالله غفر الله ذنوبه مائة سنة وكتب له بكل حرف مائة حسنة ورفع له مائة درجة فان زاد على مرة واحدة فله بكل حرف كنز ونور على الصراط، روي محمد بن عمير عن هاشم بن سالم يرفعه قال جاء الفقراء الى الرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا ان لنا غنياء مال يتصدقون وليس لنا ما نتصدق ولهم مال يحجون وليس لنا مال نحج ولهم ما يعتقون وليس لنا ما نعتق فقال من اكبر ما لله من كان افضل من عتق رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان افضل من مائة فرس في سبيل الله يسرجها ويلجدها ومن هلك الله مائة مرة كان افضل الناس عملا في ذلك

اليوم ألامن نراد فبلغ ذلك الأغنياء فقالوا فرجع الفقراء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا يا رسول الله قد بلغ الأغنياء ما قلت فصنعوا فقال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وقال من قال سبحان الله بحمد مائة مرة حين يصبح ومائة مرة حين يمسي غفرت ذنوبه ولو كانت مثل شغل البحر.

روى ابن عباس رضي الله عنه قال جاء الفقراء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا يا رسول الله يصطلحون كما يصومون كما تصومون ولهم ما همال ينفقون ويعتقون ويتصدقون قال فإذا صليتُم فقلوا سبحان الله ثلاثا وثلاثين مرة والله أكبر أربعاً وثلاثين مرة والله لا إله إلا الله عشر مرات فانكم تذكرون به من ولا يلبثكم من بعدكم، وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلتان لا يخصيها رجل مسلم إلا دخل الجنة يسبح الله في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين ويكبر أربعاً وثلاثين ويسبح عند منامه عشراً ويعحمد عشراً ويكبر عشراً، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكثر وأمن سبحان الله وحمد الله ولا إله إلا الله والله أكبر فانهم يأتين يوم القيامة مقدّمات وموخرات ومعقبات فيهن الباقيات الصالحات، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قال سبحان الله غرس الله منها شجرة في الجنة ومن قال الحمد لله غرس الله منها شجرة في الجنة ومن قال لا إله إلا الله غرس الله منها شجرة في الجنة فقال رجل من قريش يا رسول الله إن شجرتنا في الجنة لكثير قال نعم ولكن أياكم أن ترسلوا نيراناً فتحرقوها (١) وذلك أن الله تعالى يقول (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تطعوا أفعالكم) عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لأصحابه ذات يوم أرى أئمتكم جبرتم ما عندكم من الشياطين والآتية ثم وضعتم بعضه على بعض أكنتم ترونه يبلغ السماء قالوا لا يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنزلنا ذلك على شيء أصله في الأرض وفرعه في السماء قالوا بلى يا رسول الله قال يقول أحدكم إذا فرغ من صلاة الغريضة سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ثلاثين مرة فان أصلهم في الأرض وفرعهم في السماء ومن يدخل من الهدم والحرق والفرق والشر في البثر وأكل السبع وميتة السوء والبليّة التي تنزل من السماء

(١) في النسخة الخطيّة : فقال كيف تحرقها قال بعد أوتة على عليه السلام

على العبد في ذلك اليوم وهن الباقيات الصالحات ، وقال عليه السلام من قال حين يدخل  
السوق سبحان الله وأحمد الله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي  
ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير أعطى من الاجر بعدد ما خلق  
الله الى يوم القيامة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال سبحان الله وبحمده سبحان  
الله العظيم وحمده كتب الله له ثلاثة آلاف حسنة وحي عنه ثلاثة آلاف سيئة ورفع له  
الف درجة وخلق الله منها طائرا في الجنة يسبح له وكان أجر تسيبته له ، عن أبي جعفر  
عليه السلام قال من قال سبحان الله من غير تعجب خلق الله منها طائرا له لسان جناحا  
يسبح الله عنه في المسبحين حتى تقوم الساعة ومثل ذلك الحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر  
عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قرأ الحمد لله كما هو أهله شغل كتاب السماء قلت  
وكيف تشغل كتاب السماء قال يقولون اللهم اننا لا نعلم الغيب فقال اكتبوها كما قالها  
عبدى وعلى ثوابها ، عن أبي عبد الله من قال أربع مرات اذ أصبح الحمد لله  
رب العالمين فقد أدى شكر يومه ومن قالها اذا أمسى فقد أدى شكر ليلته ،  
عن أبي جعفر عليه السلام من سبح تسيب فاطمة ثم استغفر الله غفر له  
وهي مائة باللسان وألف في الميزان يطرد الشيطان ويرضى الرحمن ، روى  
ابن عباس قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول لا حول ولا قوة الا  
بالله العلي العظيم قلت يا نبي الله ما ثوابه قال تسيب حيلة العرش فمن قال مرة لا حول  
ولا قوة الا بالله غفر الله له ذنوب مائة سنة وكتب له بكل حرف مائة حسنة ورفع له مائة  
درجة فان زاد على مرة واحدة فله بكل حرف كنز ونور على الصراط ، عن أبي عبد الله عليه السلام  
قال من قال ألف مرة لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يرنقه الله الحجج فان كان قد  
اقترى أجله أخر الله أجله حتى يرنقه الحجة وقال عليه السلام من قال لا حول ولا قوة الا بالله  
مائة مرة في كل يوم لم يعصه فقر أبدا ، روى عن الصادق عليه السلام من قال بعد الفراغ  
من صلاة المغرب سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
يدفع عنه أنواع البلياء والأمراض ، عن الصادق عليه السلام قال من قال بعد صلاة  
الصبح قبل أن يتكلم بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم بعيدا  
سبع مرات دفع الله عنه سبعين نوعا من أنواع البلاء ومن قالها اذا صلى المغرب قبل أن

يتكلم دفع الله عنه سبعين نوعاً من أنواع البلاء أهونها الجذام والبرص ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال في يومه مائة مرة لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم دفع الله به سبعين نوعاً من البلاء ليسها السهم ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قال اذا خرج من بيته بسم الله قال الملكان هديت فلان قال لا حول ولا قوة الا بالله قالوا قيت فلان قال تركت على الله قالاً كلفيت فيقول الشيطان كيف لي بعد أن هدى ووقى وكفى

### (الفصل السادس والعشرون) في الاستغفار قال

الله تعالى في سورة نوح (فقلت استغفروا ربكم انه كان عفواً يرسل السماء عليكم مدراراً ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهاراً) وقال في سورة الانفال (وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان معذبهم وهم يستغفرون) وقال في سورة آل عمران (والذين اذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا الذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون) عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال استغفر الله مائة مرة حين ينام بات وقد تحات الذنوب كما يتحات الورق من الشجر ويصبح وليس عليه ذنب ، عن أبي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الاستغفار بكر حصن حصين من العذاب فمضى أكبر الحصنين وبقي الاستغفار فأكثروا منه فإنه ممحاة الذنوب قال الله تعالى (وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون) عن اسماعيل بن سهل قال كتبت الى أبي جعفر الثاني عليه السلام علمني شيئاً اذا أنا قتلت معكم في الدنيا والآخرة قال فكتب بخطه أعرفه أكثر من قراءة أنا أنزلناه ورتب شفيثك بالاستغفار ، عن أبي جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طوبى لمن وجد في صحيفته عملة يوم القيامة تحت كل ذنب استغفر الله ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال في كل يوم من شعبان سبعين مرة استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم الرحمن الرحيم وأتوب اليه كتب في الأفق المبين قال قلت وما الأفق المبين قال قام بين يدي الله فيه أنهاراً يطرد القدحان فيه عدد النجوم ، عن أبي عبد الله

عليه السلام قال ما من مؤمن يقارف في يومه أو ليلته أربعين كبيرة فيقول وهو ناد استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم يدبر السموات والأرض ذو الجلال والإكرام أسأله أن يتوب علي الاغفرها له ولا خير فيمن يقارف في كل يوم أكثر من أربعين كبيرة، عن أبي جعفر عليه السلام قال من استغفر بعد صلاة الفجر سبعين مرة غفر الله له ولوعمل في هذا العالم سبعين ألف ذنب ومن عمل أكثر من سبعين ألف ذنب فلا خير فيه، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن لكل شيء دواء ودواء ابن نبي الاستغفار، وقال صلى الله عليه وآله وسلم لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار، وقال جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من استغفر الله بعد العصر سبعين مرة غفر الله له ذنوب سبعين سنة، وقال عليه السلام من أكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أفضل الأعمال لا اله الا الله وأفضل الدعاء الاستغفار ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك، وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما أصغر من استغفر الله وان عاد في اليوم سبعين مرة، وقال عليه السلام انه ليعان على قلبي حتى أستغفر في اليوم مائة مرة، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ظلم أحدا ففاته فليستغفر الله فانه كفارته، وقال صلى الله عليه وآله وسلم كفارة الأغنياء أن تستغفر لمن اغتبتك، وقال الرضا عليه السلام من استغفر من ذنب وهو يعمل فكأنما يستهزأ بربه. وقال عليه السلام خير القول لا اله الا الله وخير العبادة الاستغفار وذلك قول الله في علمائه لا اله الا الله واستغفر لذنبك، وقال عليه السلام لا أخبركم بداركم من دوائكم قلنا بلى يا ابن رسول الله قال دأؤكم الذنوب ودواؤكم الاستغفار، وقال عليه السلام توبوا الى الله فاني أتوب في اليوم مائة مرة، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من قال حين يأوي الى فراشه أستغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم وأتوب اليه ثلاث مرات غفر الله ذنوبه وان كانت مثل نرد البحر وان كانت عدد ورق الشجر وان كانت عدد رمل عالجه وان كانت عدد أيام الدنيا، وروى عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال من استغفر الله سبعين مرة بعد صلاة العصر غفر له سبع مائة ذنب،



## (الفصل التاسع والعشرون في السواك)

عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من استاك كل يوم مرة رضى الله عنه فله الجنة ومن استاك كل يوم مرتين فقد أدام سنة الأنبياء وكتب الله له بكل صلاة يصليها ثواب مائة ركعة واستغنى عن الفقر والطيب تكهته ويزيد في حفظه ويستدل له فمه ويمرئ طعامه ويذهب أوجاعه وأضرأسه ويدفع عنه السموم والآفة الملائكة لما يرون عليه من النور وينقى أسنانه وتشيعه الملائكة عند خروجه من البيت وتستغفر له جهلة العرش والكرابين وكتب الله له بكل مؤمن ومومنة ثواب ألف سنة ورفع الله له ألف درجة وفتح الله له أبواب الجنة يدخل من أيها شاء وأعطاه الله كتابه بيهيناً وحاسيه حساباً يسيراً وفتح الله عليه أبواب الرحمة ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه في الجنة وقد اقتدى بالأنبياء ومن اقتدى بالأنبياء دخل معهم الجنة ومن استاك كل يوم فلا يخرج من الدنيا حتى يرى إبراهيم عليه السلام في المنام وكان يوم القيامة في عداد الأنبياء وقضى الله تعالى له كل حاجة من أمر الدنيا والآخرة ويكون يوم القيامة في ظل العرش يوم لا ظل الاظله ويكون في الجنة رفيقاً إبراهيم عليه السلام ورفيق جميع الأنبياء، وقال عليه السلام ركعتان في سواك أحب إلى الله تعالى من سبعين بغير سواك.

## (الفصل الثامن والعشرون في الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

قال الله تعالى في سورة الأحزاب (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من صل على مرة صل الله عليه عشرة ومن صل على عشرة صل الله عليه مائة مرة ومن صل على مائة مرة صل الله عليه ألف مرة ومن صل على ألف مرة لا يعذب الله في النار أبداً، وقال صلى الله عليه وآله وسلم من صل على مرة فتح الله عليه باباً من العافيه، وقال صلى الله عليه وآله وسلم من صل على مرة لم يبق له من ذنوبه ذرة، (روى عبد الله بن مسعود رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال أولي الناس في يوم القيامة أكثرهم على صلوة، وقال في الوصية يا علي من صل على كل يوم أو كل ليلة وحبت له شفاعتي ولو كان من أهل الكبار).

عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن أقربكم مني يوم القيامة في كل موطن أكثركم على صلوة في دار الدنيا ومن صلى علي يوم الجمعة أو في ليلة الجمعة مائة مرة قضى الله له مائة حاجة سبعين من حوائج الآخرة وثلاثين من حوائج الدنيا كما يوكل الله تعالى بكل صلوة ملكا يدخل على قبري كما يدخل أحدكم الهدايا ويخبرني من صلى علي باسمه ونسبه إلى عشيرته فأثبته عندي في صحيفته بفضاء، عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من صلى علي مرة صلت عليه الملائكة ومن صلت عليه الملائكة صلى الله عليه ومن صلى الله تعالى عليه لم يبق في السموات والأرض شيء إلا ويصل عليه، عن الرضا عليه السلام من لم يقدر على ما يكفريه ذنوبه فليكثر من الصلوة على محمد وآله فإنها تهدم الذنوب هدما، وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ذكرني ولم يصل علي فقد شقي ومن أدرك رمضان فلم تصبه الرحمة فقد شقي ومن أدرك أبيه أو أحدهما فلم يدبر فقد شقي، وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من صل علي مرة لا يبقى عليه من المعصية ذرة، عن أبي بصير قال الصادق عليه السلام من صلى علي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كل يوم مائة مرة أسدأها سبعون ألف ملك يبلغها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل صاحبه، وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من قال صلى الله على محمد وآل محمد أعطاه الله أجر اثنين وسبعين شهيدا وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، روى عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما من أحد من أمتي يذكرني ثم صلى علي إلا غفر الله له ذنوبه وإن كانت أكثر من رمل عالم، وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من صل علي مرة وأسمعه حائطا إلا أن لا يكتب عليه ذنب ثلاثة أيام، وقال صلى الله عليه وآله وسلم من صلى علي يوم الجمعة مائة مرة غفر الله له خطيئته ثمانين سنة، عن أنس قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من صل علي يوم الجمعة ألف مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة، وقال صلى الله عليه وآله وسلم الصلوة على محمد وآله تعدل عند الله عز وجل التسبيح والتهليل والتكبير، وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من صلى علي مرة شاق الله تعالى يوم القيامة على رأسه نوراً وعلى يمينه نوراً وعلى شمالك

نورا وعلى فوقه نورا وعلى ظهره نورا وعلى تحتة نورا وفي جميع اعضائه نورا، وقال صلى الله عليه وآله وسلم لن يلمح النار من صلى على ، وقال صلى الله عليه وآله وسلم من نسي اصلوة على فقد اخطأ طريق الجنة ، وقال الصراط من النور لم يمس من أهل النار ، وفي رواية عبد الرحمن بن عوف انه قال جاءني جبريل عليه السلام وقال انه لا يصلي عليك أحد الا يصلي عليه سبعون ألف ملك ومن صل عليه سبعون ألف ملك كان من أهل الجنة ، عن أنس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من صلى على ألف مرة لم يميت حتى يبشره بالجنة ، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلواتكم علي جواز دعائكم ومروا بركم ونهاكم لأعمالكم ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما من دعاء الا بيته وبين السماء وحجاب حتى يصلي على محمد وآله فاذا فعله ذلك انخرق الحجاب فدخل الدعاء واذا لم يفعل ذلك لم يرفع الدعاء ، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ذكرت عنده فلم يصل علي فقد اخطأ طريق الجنة ، وقال من صلى على صلى الله تعالى عليه بها عشر صلوة وعمره عشر ستمائة وأثبت له بها عشر حسنات واستبق ملكا الموكلان به أيهما يبلغ روى منه السلام ، وقال اكثر من صوة على يوم الجمعة فانه يصاعف فيه الأعمال وأسألوا الله في الدرجة والوسيلة من الجنة قيل يا رسول الله وما الدرجة والوسيلة من الجنة قال لا ينالها الا نبي أو رجو أن أكون أنا ، روى زاد بن أبي شيبه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لقيني جبريل عليه السلام فبشرني قال ان الله عز وجل يقول من صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه فسجدت لذلك ، روى عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من صل على علي إلى تعظيما لحق خلق من ذلك القول حدث يرى له جناح بالشرق وجناح بالمغرب ورجلا من مغموستان في الأرض السفلى وعنقه ملتوي تحت العرش فيقول الله عز وجل صل على عبدي كما صلى على انبي فهو يصلي عليه إلى يوم القيامة ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من صلى علي في كتابه لم تنزل الملائكة تصلي عليه ما دام ذلك الكتاب مكتوبا إلى يوم القيامة ، سكن علي عليه السلام قال الصدقة على النبي وآله أم حق <sup>الخطايا</sup>

من الماء للذرة والسلام على النبي وآله أفضل من عتق رقبات وحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفضل من مخرج النفس أو قتال ضرب السيوف في سبيل الله ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا ذكرتم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاكثروا الصلوة عليه فإنه من صلى على النبي صلوة واحدة صلى الله عليه ألف صلوة في ألف صف من الملائكة ولم يبق شيء مما خلق الله الا صلى على ذلك العهد لصلوة الله عز وجل وصلوة ملائكته فمن لا يرغب في هذا الا جاهل مغرور قد برئ الله منه ورسوله ، عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا عند الميزان يوم القيامة فمن أثقلت سيئاته على حسناته جئت بالصلوة على حتى أثقل بها حسناته ، عن الحارث الأعور قال قال أمير المؤمنين عليه السلام كل دعاء محجوب عن السما حتى يصلي على محمد وآله ، عن الصبح بن مياينة قال قال أبو عبد الله عليه السلام ألا أعلمك شيئا يقى الله به وجهك من حرجهم قال قلت بلى قال قل بعد الفجر مائة مرة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد يقى الله به وجهك من حرجهم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال وجدت في بعض الكتب من صل على محمد بنبيه كتب الله له مائة حسنة ومن صل على محمد وأهل بيته كتب الله له ألف حسنة ، عن أبي الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من صلى على يوم الجمعة مائة صلوة قضى الله له ستين حاجة منها الدنيا ثلاثون وثلاثون للأخرة ثواب من قال في دبر صلوة الصبح والمغرب قبل أن يشئ رجله أو يكلم أحدا قال (ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) اللهم صل على محمد وذريته ، عن أبي المغيرة قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول من قال في دبر صلوة الفجر وصلوة المغرب قبل أن يشئ رجله أو يكلم أحدا هذه المقالة قضى الله له مائة حاجة سبعون في الدنيا وثلاثون في الآخرة قال قلت ما معنى صلوة الله وصلوة ملائكته وصلوة المؤمنين قال صلوة الله رحمة من الله له وصلوة الملائكة تزكية منهم له وصلوة المؤمنين دعاء منهم له ومن سأل محمد في الصلوة على النبي وآله وصل على محمد وآل محمد في الآخرين وصل على محمد وآل محمد في الملائكة وصل على محمد وآل محمد في المرسلين اللهم اعط محمد الوسيلة والشرف والفضيلة والدرجة الكبيرة اللهم اني أمنت بمحمد وآله ولهم أسرة فسلوا غفرني يوم القيامة رؤيتهم وأرذقتني صحبتهم وتوفيتني على ملكته وأسقني من حوضه مشربا روي

سألتها نبيثا لا أطعم أبداً انك على كل شئ عظيم الله سبحانه كما أمنت به محمداً ولم أركه ففوتني  
 في الجنان وجهه الله به بلقر روح محمد عني تحية كثيرة وسلاماً مانان من صلى على النبي بهذه الصلوة  
 هدمت ذنوبه ونفرت خطايا ودام سروره واستجيب دعاءه وأعطى مسئوله ولبط له في رزقه  
 وأعين على عدوه وهي السبب أنوار الخير ويجعل من رفقاء نبيه بين يديه في الجنان لا على  
 يقول من ثلاث مرات غداة وثلاث مرات عشية ثواب من جعل ثلث صلواته أو نصف صلواته  
 لكل صلوة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام إن رجلاً أتى النبي فقال جعلت  
 ثلاث صلواتي لك قال له خير افتال الله أني جعلت صلواتي لك فقال ذلك أفضل قال يا رسول الله  
 أني جعلت كل صلوتي لك قال اذكفك الله ما أهلك من أمر آخرتك ودنياك فقال له الرجل  
 أصحك الله كيف يجعل صلواته له فقال أبو عبد الله عليه السلام لا يسئل الله شيئاً إلا يبدء بالصلوة على  
 محمد وآل محمد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ص ذات يوم لعلي ألا أبشرك قال بلى  
 بأبي أنت وأمي فأنك لم تنزل بمشرايكل خير فقال أخبرني جبرئيل أنفاً بالعجب فقال علي وما  
 الذي أخبرك يا رسول الله قال أخبرني أن الرجل من أمتي إذا صلى علي واتبع بالصلوة على أهل  
 بيته فتحت أبواب السماء وصلت عليه الملائكة سبعين صلوة وأنه لم ذنب خطاء ثمغات  
 عنه الذنوب كما يتحات الورق من الشجر ويقبل الله بيبك عبيد وسعديك يا ملائكتي أتم  
 تصلون عليه سبعين صلوة وإن ألقى عليه سبع مائة صلوة وإذا صلى علي ولم يتبع بالصلوة على أهل  
 بيته كان بينها وبين السماء سبعون حجاباً ويقول الله تعالى لا يريك ولا سعديك يا ملائكتي  
 لا تصعدوا دعائه إلا أن يلحق بالنبي شترته ولا يزال محجوباً حتى يلحق في أهل بيته، سئل  
 أبو عبد الله عليه السلام من أفضل الأعمال يوم الجمعة فقال الصلوة على محمد وآل محمد مائة مرة  
 بعد العصر وما زدت فهو أفضل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال في يوم الجمعة مائة  
 مرة رب صل على محمد وآل محمد وعلى أهل بيته قضى الله له مائة حاجة ثلاث منهن الدنيا  
 وسبعون منها الآخرة، قال الصادق الصدقة ليلة الجمعة ويوم الجمعة بألف حسنة  
 ويخطبها ألف ستينة ويرفع بها ألف درجة وإن الصلوة على محمد وآل محمد صلى الله  
 عليه وآله وسلم وعليهم ليلة الجمعة يزهر نوره في السموات إلى يوم القيامة وملائكته  
 الله في السموات وليتغفرون له وليتغفر له الملك الموكل بقبر رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم إلى أن تقوم الساعة -



# (الفصل التاسع والعشرون) في الوضوء قال الله تعالى

ف سورة المائدة (يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فغسلوا وجوهكم و  
أيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين) عن أبي

عبد الله عليه السلام قال من توضأ فذكر اسم الله طهر جميع جسده وكان الوضوء إلى الوضوء  
كفارة لما بينهما من الذنوب ومن لم يسم لم يظهر من جسده إلا ما أصابه الماء، ثواب  
من توضأ مثل وضوء أمير المؤمنين عليه السلام، وقال مثل قوله عن أبي عبد الله

عليه السلام إن علي بن أبي طالب كان ذات يوم جالساً ومعه ابن الكنفية إذ قال يا أحمد أنتي  
بأنام من ماء أتوضأ للصلاة فاتاه محمد بن الماء فالتقى بيداً اليمينى على يده اليسرى

ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى جعل ماء طهوراً وباءاً لسلام نوراً  
ولم يجعل له نجساً قال ثم استنحى فقال اللهم حصن فرجى واعف عني واستر عورتى و

حرمنى على النار قال ثم تيمم فقال اللهم لقنى حاجتى يوم القاءك، طلق لسانى  
بذكرك وشكرك ثم استنشق فقال اللهم لا تخير على ريج الجنة واجعلنى ممن يشرب من

وس وحرها وريحاناً وطيبها ثم غسل وجهه فقال اللهم بيض وجهى يوم تبيض فيه  
الوجوه ولا تسود وجهى يوم تسود فيه الوجوه ثم غسل يده اليسرى فقال اللهم اعطنى

كتاباً يمينى والحمد لله فى الجنان بيسارى وحاسبنى حساباً يسيراً ثم غسل يده اليسرى  
فقال اللهم لا تعطينى كتاباً يشالى ولا من وساء ظهرى ولا تجعل من مغلولته الى عنق

وأعوذ بك من مقطعات النيران ومسح رأسه فقال اللهم غشنى ببركاتك وبركاتك  
وعفرك وعافيتك من البلوى ثم مسح رجليه فقال اللهم ثبت قدمى على الصراط يوم

تزل فيه الاقدام واجعل سعياً فيما يرضيك عنى يا ذا الجلال والاكرام ثم رفع رأسه  
فبصر الى محمد فقال يا محمد من توضأ مثل وضوئى وقال مثل قولى خلق الله تعالى من

كل قطرة ملكاً يسبحه ويقدمه ويكبره ويكتب الله له مثل ثواب ذلك الى يوم  
القيامة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال من توضأ وتمدد كتب الله له حسنة ومن

توضأ ولم يتمدد كتب الله ثلاثين حسنة، عن أبي الحسن موسى عليه السلام من  
توضأ لمغرب كان وضوءه ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه فى نهاره ما خلا لكبائر

ومن توضأ لصلاة الصبح كان وضوءه ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه فى ليلته ما خلا الكبائر

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افتحوا عيونكم عند الوضوء لعلها لا ترى نارجيهم **عن** أبي عبد الله قال من تطهر ثم أوى إلى فراشه بات وفراشه كمسجدة **قال** النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا علي إذا توضأت فقل بسم الله الرحمن الرحيم أسألك تمام الوضوء وتتمام للصلوة وتتمام مدخواتك وتتمام مغفرتك فهذا تمام الوضوء وتتمام مدخواتك وتتمام مغفرتك **قال** أمير المؤمنين لا تجوز صلوة امرئ حتى يظهر خمس جارية الوجه واليدين والرأس والرجلين بالماء والقلب بالتوبة وكان أمير المؤمنين عليه السلام إذا حضر وقت الصلوة يتنزلزل ويتلون ف قيل له في ذلك فقال جاء أمانة إلى أخيه **وكان** علي بن الحسين بن علي إذا توضأ تغير لونه وارتعدت مفاصله ف قيل له في ذلك فقال لمن وقف بين يدي الله الملك الجبار أن يصغر لونه وترتعد مفاصله **عن** أبي عبد الله من سرحة لحية سبعين مرة وعدّها مرة مرة لم يقربها الشيطان أربعين صباحاً

## (الفصل الثلاثون في مواقيت الصلوة الخمس قال

الله تعالى في سورة بني إسرائيل (اتم الصلوة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر) قرآن الفجر كان مشهوداً **وقال** في سورة طه (وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن أناء الليل فسبح وأطراف النهار لعنك ترضى) **عن** أمير المؤمنين عليه السلام قال سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا محمد لا شيء من وقت هذه الصلوة الخمس في خمسة مواقيت على أمتك في ساعات الليل والنهار فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن الشمس إذا طلعت وبلغت عند الزوال لها حلقة تدخل فيها عند الزوال فإذا دخل فيها زالت الشمس فيسبح الله كل شيء ما دون العرش لوجه ربه وهي هذه الساعة التي يصلي على فيها ربي فافترض الله على ربي أصح فيها الصلوة وقال أتم الصلوة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن القرآن الفجر كان مشهوداً وهي الساعة التي يؤتى فيها بحجهم يوم القيامة فما من محسن يوافق فيها تلك الساعة ساجداً أو راكعاً أو قائماً إلا حرم الله جسده على النار وأما صلوة العصر فهي الساعة التي أكل آدم عليه السلام فيها من الشجرة فأخرج الله تعالى من الجنة فأمر الله ذريته بهذا الصلوة إلى يوم القيامة واختارها لأمتي لرضا وهي من أحب للصلوة إلى الله عز وجل وأوصاني أن أحفظها من

## الفصل الحادي والثلاثون ٥٩ في الأذان

بين الصلوة وأما صلوة المغرب فهي لساعة لتي تاب الله فيها على آدم وكان بين ما أكل من الشجرة وبين تاب الله عليه ثلث مائة سنة من أيام الدنيا ومن أيام الآخرة يوم كالف سنة ما بين العصر إلى العشاء فصل أو مرثلة ركعات ركعة لخطبته وركعة لخطبته حواء وركعة لتوبة فافترض الله عز وجل هذه الصلوة ركعات على أمي وهي الساعة التي يستجاب فيها الدعاء وهي الصلوة التي أمرني بها ربي وقال سبحانه الله حين تمسبون وحين تصبحن وأما صلوة العشاء الأخيرة فإن للقبر ظلمة وليل القبر ظلمة فأمري الله عز وجل وأمرني بهذه الصلوة في ذلك الوقت لتسود القبور وليعطيني وأمرني التور على العراطة وما من قدم مشيت إلى صلوة العتمة الاحمر الله جسر على النار وهي الصلوة التي اختارها الله للهوسلين من قبلي وأما صلوة الفجر فإن الشمس إذا طلعت تطلع على قرني الشيطان فأمري الله تعالى أن أصلي صلاة الفجر قبل طلوع الشمس وقبل أن يسجد لها الكافر فتسجد أمي الله عز وجل وسرعتها أحب إلى الله وهي الصلوة التي تشهد بها ملائكة الليل وملائكة النهار يا محمد قال حدثنا محمد بن موسى المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما مضى آدم من الجنة ظهرت به شامة سوداء في وجهه من قرنيه إلى قدميه فطال حزنه وبكائه على ما قد ظهر قاتله جبريل عليه السلام فقال له ما يبكيك يا آدم قال لهذه الشامة التي ظهرت بي قال قسم يا آدم فصل فهذا وقت الصلوة الأولى فقام فصلى فخطت الشامة إلى عنقه فجاءه في الصلوة الثانية فقال يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلوة الثانية فقال فصل فخطت الشامة إلى عنقه فجاءه في الصلوة الثالثة فقال يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلوة الثالثة فقام فصلى فخطت الشامة إلى ركبتيه فجاءه في الصلوة الرابعة فقال يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلوة الرابعة فقام فصلى فخطت الشامة إلى رجليه فجاءه في الصلوة الخامسة فقام فصلى فخرج منها محمد الله تعالى وأشي عليه فقال جبريل مثل ولدك في هذه الذنوب كم مثلك في هذه الشامة من صلى من ولدك في كل يوم وليلة خمس صلوات خرج من ذنوبه كما خرجت من هذه الشامة

(الفصل الحادي والثلاثون) في الأذان قال الله تعالى  
 في سورة المائدة (واذا ناديتهم إلى الصلوة اتخذوها زوا ولعباً ذلك بأنهم

**وقال** الله تعالى في سورة السجدة (ومن لم ينشأ من الله تعالى الله عليه السلام) وعن أمير المؤمنين عليه السلام في خطابه عليه السلام  
 الله سئل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن تفسير الأذان فقال يا بني الأذان  
 حجة على أمتي وتفسيره إذا قل يؤذن الله أكبر الله أكبر الله أكبر فإنه يقول أنت الشاهد  
 على ما أقول يا أمة محمد ورحمته صلى الله عليه وآله ودعوا عنكم شغل الدنيا وإذا قال  
 أشهد أن لا إله إلا الله فإنه يقول يا أمة محمد أشهد الله وأشهد ملائكته إلى اختياره  
 بوقت الصلوة فتقرعوا لها وأذون أشهد أن محمداً رسول الله فإنه يقول يعلم الله  
 ويعلم ملائكته في اختياركم بوقت الصلوة فتقرعوا لها فإنه خير لكم وإذا قال حي  
 على الصلوة فإنه يقول يا أمة محمد دين قد أظهره الله لكم ورسوله فلا تضيقوا  
 ولكن تعاهدوا يعظ الله لكم تفرغوا بصلواتكم فإنها عماد دينكم وإذا قال حي  
 على خير العمل فإنه يقول ترحموا على أنفسكم وإذا قال حي على الفلاح فإنه يقول  
 يا أمة محمد قد فتحت من سلككم أبواب الرحمة فقموا وتخذوا نصيبكم من الرحمة ترجعوا  
 لدنيا والآخرة وإذا قال الله أكبر الله أكبر الله أكبر فإنه يقول ترحموا على أنفسكم فإنه لا أعلم  
 لكم عملاً أفضل من هذه فتفرغوا بصلواتكم قبل الندامة وإذا قال لا إله إلا الله  
 فإنه يقول يا أمة محمد اعلموا أنني قد جعت أمانة سبع سلطات وسبع  
 أرضين في أعناقكم فإن شئتم فاقبلوا وإن شئتم فادبروا فمن أحبني فقد  
 ربح ومن لا يحبني فلا يضرني ثم قال يا بني الأذان لو لم يكن أجاب نبي وموت  
 بغير خصال وكنت له خصماً بين يدي الله تعالى ومن كنت له خصماً علم أسوء  
 حاله **وقال** عيد السلام المؤذنون أطول أعناق يوم القيمة **وقال**  
 عليه السلام أجابة المؤذن كفارة الذنوب والمشي إلى المسجد طاعة الله  
 وطاعة الرسول ومن أطاع الله ورسوله أدخله الجنة مع الصديقين والشهداء  
 وكان في الجنة رفيقاً داود عليه السلام وله مثل ثوابه أود عليه السلام **وقال**  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم أجابة المؤذن رحمة وثوابه الجنة  
 ومن لم يجيبها صمته يوم القيمة فطوبى لمن أجاب داعي الله وصنعي  
 إلى المسجد ولا يجيبه ولا يمشي إلى المسجد إلا من من أهل الجنة **وقال**

من أجاب سؤالاته وأجاب ما سأل من يوم نقيا تحت الوائي ويكون في الجنة في جوارى وله عند الله ثواب ستين شهيدا ، **وقال** من أجاب المؤذنين والتائبين والشهداء فهم في صعيد واحد لا يخافون إذا خاف الناس ، **وقال** من أجاب المؤذنين كتب له شفاعتي وكنت له شفيعا بين يدي الله وغفر الله له الذنوب مائة مائة وأكتب الله له بكل ركعة يصلي مع الإمام أو يقرأ بمائة ركعة وله بكل ركعة مائة مائة في الجنة ، **وقال** من سمع الأذان فتجيب كان عند الله من السعداء ، **وقال** من لم يجيب داعي الله فليس له في الإسلام نصيب ومن أجاب استأقت عليه الجنة ، **وقال** من أجاب داعي الله استغفرت له الملائكة ويدخل الجنة بغير حساب ،

### (الفصل الثاني والثلاثون) في فضائل المسجد تبارك الله تعالى في سورة

التوبة ( انما يعمر مسجدا لله من آمن بالله ويوم الآخر واقام الصلوة وأتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين ) **وقال** في سورة البقرة (واذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا دخل المسجد يضع رجله اليمنى ويقول بسم الله وعلى الله توكلت ولا حول ولا قوة الا بالله وإذا خرج يضع رجله اليسرى ويقول بسم الله أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قال يا علي من دخل المسجد ويقول كما قسم تقبل الله صلاته وكتب له بكل ركعة صلاتها فضل مائة ركعة فإذا خرج يقول من ما قلت غفر الله له الذنوب ورفع له بكل قدم درجة وكتب الله بكل قدم مائة حسنة **وقال** إذا دخل العبد المسجد وقال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل الشيطان كسر ظهره وكسرت يده وكتب الله له بها عبادة سنة وإذا خرج من المسجد يقول مثل ذلك كتب الله له بكل شعرة في بدن مائة حسنة ورفع الله له مائة درجة **وقال** إذا دخل المؤمن في المسجد فيضع رجله اليمنى قالت الملائكة غفر الله لك وإذا خرج فوضع رجله اليسرى قالت الملائكة حفظك الله وقضى لك الخواجر وجعل مكانك الجنة ، **وروي** باسناد صحيح عن أبي عبد الله قال قال علي بن الحسين تسبيحة بمكة أفضل من تحريم العراقين تنفق في سبيل الله وقال من علم القرآن بدكت له بيت حتى يرى رسول الله ويرى منزله في الجنة ،

**وروى** باسناد صحيح عن جعفر بن محمد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
يأتي على الناس زمان يكون فيه حج الملوك نزهة وحج الاغنياء تجارة وحج المساكين  
مسئلة قال امير المؤمنين مكة حرم الله والمدينة حرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
والكوفة حرمي لا يرد هاجبار يجور فيه الا قصمه الله ، **وروى** باسناد صحيح عن  
ابي جعفر عليه السلام قال لو يعلم الناس ما في مسجد الكوفة لاعدوا له الزاد والروح  
من مكان بعيد ان صلاة فريضة فيه تعدل حجة و صلاة ثلثة تعدل عمرة ،  
**وروى** باسناد صحيح عن امير المؤمنين انه قال الثالثة في مسجد الكوفة تعدل  
عمرة مع النبي والفريضة تعدل حجة مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد صلى  
فيه ألف نبي وألف وصي ، **وقال الصادق** ما من عبد الصالح ولا نبي الا وقد صلى في مسجد كوفن  
حتى يحول الله صلى الله عليه وآله وسلم لها اسرى به قال له جبريل أنت ربي أنت يا رسول الله أنت  
أنت مقابل مسجد كوفن قال فاستأذن لي ربي حتى آتيه فاصلي فيه ركعتين فاستأذن لي ربي حتى  
آتيه فاصلي فيه ركعتين فاستأذن عز وجل فأتى له وان ميمنته لروضة من رياض الجنة وان شمله  
لروضة من رياض الجنة وان مؤخره لروضة من رياض الجنة وان الصلوة المكتوبة فيه لتعدل  
بالصلوة وان نافلت لتعدل بخمسائة صلاة وان المجلس فيه بغير تلاوة ولا ذكر لعادة  
ولو علم الناس ما فيه لآتوه ولا حبوا ، **وروى** باسناد صحيح عن ابي حمزة الثمالي انه قال  
سألت عن الاسطوانة السابعة فقال هذا مقام امير المؤمنين عليه السلام وكان الحسن  
بن علي عليه السلام يصلي عند الخامسة واذا غاب امير المؤمنين صلى فيها الحسن بن علي من  
باب كندة ، **وقال الصادق** عليه السلام الاسطوانة السابعة مما يلي ابواب كندة هي  
مقام ابراهيم والخامسة مقام جبريل فيها صورة جميع النبيين عليه السلام وتحت  
السترة الطينة التي خلق الله منها النبيين وفيه المعراج وهو الفارق موضحا منه  
وهو من الناس وهو من كوفن وفيه يتفرع في الصور واليه المعشر ويحشر من حاتبه  
سبعون الفا يدخلون الجنة ، عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول  
نعم المسجد مسجد الكوفة صلى فيه ألف نبي وألف وصي ومنه قار الثنوا وفيه جرت  
السفينة وعلى ميمنته ضوان الله ووسطه روضة من رياض الجنة ومسيرته مكر قال  
قلت يا ابي أنت وأمي . . . . . **وقال** مكر قال يعني منازل الشيطان ، **وقال** صلاة



في مسجد الكوفة تعدل ألف صلوة في غيره من المساجد وفيه أخبار كثيرة في هذا المسجد  
ذكرناه، وعن أبي جعفر عليه السلام قال صلوة في بيت المقدس ألف صلوة وصلوة في  
في المسجد الأعظم مائة صلوة وصلوة في مسجد القبيلة خمس عشرة صلوة  
وصلوة في مسجد السوق اثني عشر صلوة وصلوة الرجل في بيته وحدة صلوة  
واحدة، وقال صلى الله عليه وآله وسلم الحديث للبخي في المسجد يأكل الحسنة  
كما تأكل البهيمة الحشيش، وقال لا تدخل المساجد إلا بالطهارة ومن دخل  
مسجد ابغى الطهارة فالمسجد خصمه، وقال من نام في المسجد بغير عذر  
ابتلاه الله بلاء لازوال له، وقال صلى الله عليه وآله وسلم يأتي في آخر الزمان ناس  
من أمي يأتون المساجد يقعدون فيها خلق ذكرهم الدنيا وحب الدنيا لا يجلسوهم  
فليس الله بهم حجة، وقال من عمر مسجد أكتب الله له عتق رقبة ومن أخذ  
منه ما يقضى عيتم أكتب الله له كفيين من رحمته، وقال ثلاثة يشكون  
إلى الله عز وجل منها مسجد خراب لا يصل فيه أهله، وقال الرضا عليه السلام  
إن البيوت التي يصل فيها بالليل يظهر نورها لأهل السماء كما تظهر نور الكواكب  
لأهل الأرض، وعن أنس من أسرج في مسجد سراجا لم تنزل الملائكة وحملت  
العرش يتغفرون له ما دام في ذلك المسجد خروء، وقال من أدخل ليلة واحدة سراجا  
في المسجد غفر الله له ذنوب سبعين سنة وكتب له عبادة سنة وله عند الله تعالى مدينة  
فان زاد على ليلة واحدة قل له بكل ليلة ثواب نبي فاذا تم عشر ليال لا يصف الواصفون  
ماله عند الله من الثواب فاذا تم الشهر حرم الله جسده على النار  
**(الفصل الثالث والثلاثون) في فضل الصلوة الخمس** قال الله تعالى  
في سورة المؤمنين (بسم الله الرحمن الرحيم قد أفلح المؤمنون الذين هم في  
صلواتهم خاشعون) حدثنا محمد بن أحمد بن صالح بن السعد التميمي عن  
أبيه قال حدثنا محمد بن هشام قال حدثنا منصور بن مجاهد عن الربيع بن بدار عن  
سوار بن منيب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الله تبارك وتعالى  
ملك يقال له ميخائيل يأخذ البرأت للمصلين عند كل صلوة من رب العالمين  
جل جلاله فاذا أصبح المؤمنون وقاموا وتوضؤوا وصلوا وصلوة الفجر أخذ من

الله عز وجل براءة لهم مكتوب فيها أن الله الباقي عبادي وأما في حرزى جعلتكم  
 في حفظي ونحت كنف صيرتكم وعزتي لاخذ لتكم وانتم مغفور لكم ذنوبكم إلى الظهر  
 فإذا كان الوقت وقت الظهر فقاموا وتوضؤوا وصلوا أخذ لهم من الله تعالى لبرائة  
 الثانية مكتوب فيها أن الله القدير عبادي وأما في بدلت سيئاتكم حسنات وغفرت  
 لكم السيئات وأهلكم برضائي عنكم دار بجلال فإذا كان وقت العصر فقاموا وتوضؤوا  
 وصلوا أخذ لهم من الله تعالى البرائة الثالثة مكتوب فيها أن الله الجليل جل ذكرى  
 وعظم شأن عبيدي وأما في حرمت أيدكم على النار أسكنتكم مساكن الأبرار  
 ودفعت عنكم رحمتي شر الأشرار فإذا كان وقت المغرب فقاموا وتوضؤوا وصلوا  
 أخذ لهم من الله عز وجل البرائة الرابعة مكتوب فيها أن الله الجبار الكبير المتعال  
 عبيدي وأما في صعد ملائكتي من عندكم بالرضي وحق على أن أرضيكم  
 وأعطيكم يوم القيامة منيتيكم فإذا كان وقت العشاء فقاموا وتوضؤوا وصلوا أخذ  
 من الله عز وجل البرائة الخامسة مكتوب فيها أني أنا الله لا اله غيري لا رب سواي عبادي  
 وأما في بيوتكم تطهرتم وإلى بيوت مشيتكم وفي ذكرى خضتم وحق عرفتم وفراضي  
 أدبتم أشهدكم يا ميخائيل وسائر ملائكتي أني قد رضيت عنهم قال فينا دي ميخائيل بثلاثة  
 أصوات كل ليلة بعد صلوة العشاء يا ملائكة الله ان الله تبارك وتعالى قد غفر للمصلين  
 الموحدين فلا يبقى مدك في السلوات السبع الا استغفر للمصلين ردى لهم  
 بالمداومة على ذلك فمن رزقه صلوة الليل من عبد أو أمة قام الله عز وجل مخلصا  
 فتوضؤا وضوء سائغة وصلى الله عز وجل بنية صادقة وقلب سليم وبدن خاشع  
 وعين دامعة جعل الله تعالى خلفه تسعة صفوف من الملائكة في كل صف  
 مالا يحصى عدد هم من الملائكة الا الله تبارك وتعالى احدهم في كل صف  
 يا المشرق والأخربا المغرب فإذا فرغ كتب له بعد دهم درجات قال منصور  
 كان ربيع بن بكاء إذا حدث بهذا الحديث يقول أين أنت يا غافل عن هذا  
 الكرام وأين أنت عن قيام هذا الليل وعن جزيل هذا الثواب وعن هذه الكرامة  
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصلوة عمود الدين، روى النبي  
 الله قال الصلوة مرضاة الله تعالى وحب الملائكة وسنة الأنبياء ونور المعرفة

وأصل الإيمان واجابة الدعاء وقبول الأعمال وبركة في الرزق وراحة في  
البدن وسلاح على الاعداء وكرهية الشيطان وشفيع بين صاحبها وملاك  
الموت وسراج في القبر وفرش تحت جنبه وجواب منكرو وكبير ومونس  
في السراء والضراء وصاير معه في قبرة الى يوم القيمة ، وقال صلوة قربان  
كل تقى ، ان لكل شئ نرينه ونرينه الاسلام الصلوات الخمس ولكل شئ ركن  
وساكن للمؤمن الصلوات الخمس ولكل شئ سراج وسراج قلب للمؤمن الصلوات  
الخمس ولكل شئ ثمن وثمن الجنة الصلوة الخمس ولكل شئ براءة وبرائة  
المؤمن من النار الصلوة الخمس ولكل شئ أمان وأمان المؤمن من القطيعة  
والفرقة الصلوة الخمس وخير الدنيا والآخرة في الصلوة وبها يتبين المؤمن من  
الكافر ولم يخص من المنافق وهي عماد الدين وملاذ الجسد وزين الاسلام و  
منجات الحبيب للحبيب وقضاء الحاجة وتوبة التائب وتذكرة المنية والبركة في المال  
وسعة الرزق ونور الوجه والعز المؤمن واستنزال رحمة واستجابة الدعوة  
واستغفار الملائكة ونزع الملاحدين وقهر الشياطين وسرور المؤمن وكفارة  
الذنوب وحسن المال وقبول الشهادة وعمران المساجد وزين البلد والقائم  
لله ونفى الكبر واستكثار القصور ومهور حور العين وغرس الاشجار وهيبة القبول وشا  
الرحمة من الله ، وقال من أدى فريضة فله عند الله دعوة مستجابة ، وقال  
علم الايمان الصلوة ، وقال أول ما يحاسب عليه الصلوة ، وقال ان  
أول ما فرض الله تعالى الصلوة وأخر ما يبقى عند الموت الصلوة وأول ما  
يحاسب به يوم القيمة الصلوة فمن نجاب فقد سهل عليه ما بعده ومن لم يحجب  
فقد اشتد ما بعده ، وعن سلمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه  
وآله وسلم قال ان الرجل ليصل وخطايا له توضع على رأسه فكلما سجدت سقطت  
خطايا له فتفرغ حتى يفرغ وقد غطت خطايا له ، وعن النبي صلى الله عليه  
وآله وسلم انه قال اذا صلى العبد في العلانية فاحسن وصلى في السوء احسن الله  
تعالى هذا عبدى حقا ،

(الفصل الرابع والثلاثون) في تارك الصلوة

قال الله تعالى في سورة طه (ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم  
القيامة أعمى قال رب لم تحشرني أعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها  
وكذلك اليوم ننسِي) وفي سورة مريم (أضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون  
غيا) **وقال** رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أَلصَّلوة عِمَادُ الدِّينِ فَمَنْ تَرَكَ صَلَاتَهُ  
مَتَعَمداً فَقَدْ هَدَمَ دِينَهُ وَمَنْ تَرَكَ أَوْتَهَا يَدْخُلُ الْوَيْلَ وَالْوَيْلَ وَادْفِ فِي جَهَنَّمَ كَمَا قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى فِي سُورَةِ أَمْرَأَيْتَ (فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ) **وقال**  
صلى الله عليه وآله وسلم مَنْ تَرَكَ صَلَاتَهُ حَتَّى تَفُوتَهُ مِنْ غَيْرِ عَذْرٍ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ  
**وقال** بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة، **وقال** حافظوا على الصلوة الخمس  
فإن الله تبارك وتعالى إذا كان يوم القيامة يأتى العبد فأول شيء يسئَلُ عنه الصلوة  
فإن جاءها تاما وألا يشر بالنار وقال لا تضيعوا صلواتكم فإن من خِيعَ صَلَاتُهُ حَشَرَهُ  
اللَّهُ مَعَ قَارُونَ وَقُرْعُونَ وَهَامَانَ نَعْتَهُمُ اللَّهُ وَأَخْرَاهُمُ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَدْخُلَهُ النَّارُ  
مَعَ الْمُنَافِقِينَ فَالْوَيْلُ لِمَنْ لَمْ يَحْفَظْ عَلَى صَلَاتِهِ، **وقال** لا يزال الشيطان يربع  
من بنى آدم ما حافظ على الصلوات الخمس فإذا ضيَعَ مِنْ اجْتِرَاءِ عَلَيْهِ وَأَوْقَعَهُ فِي  
الْعِظَائِمِ، **وقال** أمير المؤمنين: التفات الفاحش يقطع الصلوة، وعن النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم قال من ترك الصلوة لا يرحو ثوبها ولا يجان عَقَابُهَا فَلَا أَمَامَ  
أَنْ يَهْوِيَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا أَوْ مَجُوسِيًّا، **وقال** النبي صلى الله عليه وآله وسلم مَنْ أَعَانَ  
عَلَى تَارِكِ الصَّلَاةِ بِلَقْمَةٍ أَوْ كِسْفَةٍ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ سَبْعِينَ نَبِيًّا أُولَهُمْ أَدَمٌ وَآخِرُهُمْ مُحَمَّدٌ  
**وقال** لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له ولا صلوة لمن لا يتركها  
وسجودها، **وقال** أن أخبث الناس سرقة من يسرق من صلاته فقال على  
فكيف ذلك يا رسول الله قال الذي لا يتم ركوعه ولا سجوده وهو سارق صلاته  
مُسْرِقٌ عِنْدَ اللَّهِ فِي دِينِهِ، **قال** النبي صلى الله عليه وآله وسلم مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ  
فَإِذَا مَاتَ لَا يَغْسَلُ وَلَا يَكْفَنُ وَلَا يَدْفَنُ فِي قَبْرِ الْمُسْلِمِينَ، **وقال** النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم يَقُولُ الْكَلْبُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي خَشْرًا وَيَقُولُ الْخَنزِيرُ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي كَافِرًا وَيَقُولُ الْكَافِرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي  
كَافِرًا لَمْ يَجْعَلْنِي مِمَّا أَفْعَاوُ الْمُتَافِقُ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي مُنَافِقًا وَلَمْ يَخْلُقْنِي تَارِكًا الصَّلَاةَ

## (الفصل الخامس والثلاثون) في فضائل صلاة الليل

قال الله تعالى في سورة بني اسرائيل (ومن ايل فتعجبده نافلة لك عسى أن يبعثك ربك  
مقام محمودا) وقال في سورة المزمل (يا أيها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه  
أو نقص منه قليلا أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلا) حدثنا أبي رحمه الله عليه  
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب الواسطي عن محمد بن الليث  
عن جابر بن اسمعيل عن الصادق عن أبيه قال أتى رجل سأل علي بن أبي طالب  
عليه السلام عن قيام الليل بالقرآن فقال له ابشر من صلى الليل عشريئة لله مخلصا ابتغى  
لمرضاة الله تعالى قال الله تعالى يا ملائكتي اكتبوا لعبدي هذا من الحسنات عدد ما  
اتيت في السفيل من حبه وورق وعدد كل قصبة وخوط ومرتي ومن صلى تسعة ليلة  
عظم الله عشرته استجاب له ما دعا به من الخير ما شاء الله اعطاه الله اخر ما صاق النية وشغف لأهل بيته  
ومن صلى ليلة جبرئيل يوم يبعث ووجهه كالقمر ليلة البدر حتى يسرع على الصراط مع الأمنين  
ومن صلى سدس ليلة كتب من الاوابين وغفر له ما تقدم من ذنبه ومن صلى خمس  
ليلة زاحم ابراهيم خليل الرحمن في قبته ومن صلى ربيع ليلة كان في أول الفائزين  
حتى يسرع على الصراط كالريح العاصف ويدخل الجنة بغير حساب ومن صلى ثلث  
ليلة لم يبق ملك الا غبط منزلته من الله عز وجل وقيل له أدخل من أي أبواب الجنة  
الثمانية شئت ومن صلى نصف ليلة فلو اعطى ملأ الارض ذهبا سبعين الف مرة  
لم يعدل جزئه وكان له ذلك أفضل من سبعين رقية يعتقها من ولد اسمعيل  
ومن صلى ثلث ليلة كان له من الحسنات قدر مل عالجر أدناها حسنة أثقل من جبل  
أحد عشرات ومن صلى ليلة تامة تاليا الكتاب الله عز وجل رأكعا وسجدا أو ذاكرا  
اعطى من الثواب ما أدناه ان يخرج من الذنوب كما ولدته أمه ويكتب له عدد ما خلق  
الله من الحسنات ومثلها من درجات ويثبت النور في قبره وينزع الأثر والحسد من  
قلبه ويحيا من عذاب القبر ويعطى براءة من النار ويبعث من الأمنين ويقول الرب  
تبارك وتعالى للملائكة انظروا الى عبيدي احيي ليلة ابتغاء مرضاتي اسكنوا الفردوس  
وله فيها مائة ألف مدينة في كل مدينة جميع ما تشتهى الانفس وتلذذ الاعين  
وما لا يخطر على قلب سوى ما أعدت له من الكرامة والمزيد والقربة **روى**

عن أبي جعفر الباقر عليه السلام عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ خمسين آية كتب في كتب الذكركين ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين ومن قرأ مائتي آية كتب من الشاكرين ومن قرأ ثلاث مائة آية كتب من الفائزين ومن قرأ خمس مائة آية كتب من المعتمدين ومن قرأ ألف آية كتب له قنطار وقنطار خمسون ألف مثقال ذهب والمثقال أربع وعشرون قيراط أصفرها مثل جبل أحد وأكبرها ما بين السماء والأرض، وروى عن الباقر عليه السلام من أوثر بالمعوذتين وقل هو الله أحد قيل له عبد الله ابشر فقد قبل وترك.

### (الفصل السادس والثلاثون) في صلاة الجماعة قال الله

تعالى في صلاة الجماعة في أوائل سورة البقرة (وَأَرْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن صفوف أمتي كصفوف الملائكة في السماء والركعة في الجماعة أربع وعشرون ركعة كل ركعة أحب إلى الله من عبادة أربعين سنة، وعن أبي سلمة رضي الله عنه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا جبريل عليه السلام مع سبعين ألف ملك بعد صلاة الظهر وقال يا محمد إن الله تعالى يقرئك السلام وأهدي إليك هديتين لم يهدهما إلى نبي قبلك قال يا جبريل وما الهديتان قال صلاة خمس في الجماعة قلت يا جبريل وما الأمتي في الجماعة قال يا محمد إذا كانا اثنين كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة مائة وخمسين صلاة وإذا كانوا ثلاثة كتب الله لكل واحد بكل ركعة مائتي وخمسين صلاة وإذا كانوا أربعة كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة مائتين وستة وستين صلاة وإذا كانوا خمسة كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة ثمانمائة وإذا كانوا ستة كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة تسعة مائة وإذا كانوا سبعة كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة ألف وثمان مائة صلاة وإذا كانوا ثمانية كتب الله لكل واحد بكل ركعة تسعة مائة ألف وست مائة صلاة وإذا كانوا تسعة كتب الله لكل واحد بكل ركعة تسعة عشر ألف صلاة وإذا كانوا عشرة كتب الله لكل واحد بكل ركعة سبعين ألفا ألفين وثمان مائة صلاة وإذا أراد على العشرة فلو صار بحار الأرض والمسلمون كلها مداداً والأشجار أقلاماً والمثقالان والملائكة كتبا لم يقدرها أن يكتبوا ثواب ركعة واحدة يا محمد فكبيرة يدركها المؤمن مع الإمام خير من سبعين حجة وألف عمرة سوى الفريضة يا محمد ركعة يصلوها المؤمن مع الإمام خير له من أن يتصدق بمائة ألف



دينار على المساكين ومجدة تسجدها مع الامام خير له من عبادة سنة وركعة يركعها المؤمن مع الامام  
 خير له من مائتي رقية يعتقها في سبيل النصوليس على من مات على السنة والجماعة عذاب القبر ولا  
 شدة يوم القيامة يا محمد من احب الحمد عتأحب الله والملائكة أجمعين، **روى** عن  
 ابن عباس انه قال صلى هذه الصلوات في الجماعة فان تلك الفجر في جماعتها فصم يومك  
 وان فاتك الظهر في الجماعة فصل بين الظهر والعصر فان فاتك العصر في جماعة فاذكر الله  
 تعالى حتى تغرب الشمس فان فاتك المغرب في الجماعة فصل بين العشاءين فان فاتك العشاء  
 في الجماعة فاحمى ليلتك لعلك تدرك ما أدرك أهل الجماعة، **عن** النبي المختار صلى الله عليه وآله  
 وسلم التكبيرة الاولى مع الامام خير من الدنيا وما فيها، **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه  
 انه لما تمت تكبيرة الافتتاح يومافاعتق رقية وجاء الى النبي فقال يا رسول الله فاعتقتي تكبيرة الافتتاح  
 يومافاعتقت رقية هل كنت مدركا فضلها فقال لا فقال بن مسعود ثم اعتقت أخرى هل كنت  
 مدركا فضلها فقال يا بن مسعود ولو ألفت ما في الأرض جميعا لم تكن مدركا فضلها،  
**وعن** أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الرجل في جماعة خير من صلواته في  
 بيته أربعين سنة قيل يا رسول الله صلوة يوم فقال صلوة واحدة ثم قال يا رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم اذ كان العبد خلف الامام كتب الله له مائة ألف ألف وعشرين درجة، **وقال**  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم من صلى ركعتين بجماعة فله من الفضل على من لا يتعمم كفضل  
 على ائمتي ومن صلى متعمما فله من الفضل على من صلى بغير جماعة كمن جاهد في البحر على من  
 جاهد في البر في سبيل الله تعالى ولو ان رجلا متعمما صلى بجميع ائمتي بغير جماعة يقبل الله  
 تعالى صلواتهم جميعا من كرامته ومن صلى متعمما وكل به سبع مائة ألف ملك  
 يكتبون له الحسنات ويدهون عنه السيئات ويرفعون له الدرجات، **قال** النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم لعثمان بن مظعون من صلى الفجر في جماعة ثم جلس يذكر الله  
 عز وجل حتى تطلع الشمس كان له في الفردوس سبعون درجة بعد ما بين درجتين  
 كحفر الفرس الجواد المضمرب سبعون سنة ومن صلى الظهر في جماعة كان له في الجنة  
 عدد خمسون درجة بعد ما بين درجتين كحفر الفرس خمسين سنة ومن صلى  
 العصر في جماعة كان له كأجر ثمانية من ولد اسماعيل كلهم منهم رب بيت  
 يعتقهم ومن صلى المغرب في جماعة كان له كحجة مبرورة وعمرة متقبلة ومن

صلى العشاء الأخيرة في جماعته كان له كقيام ليلة القدر قال الباقر عليه السلام ثلاث كفات  
اسبغ الوضوء في السهرات والمشي في الليل والنهار إلى الصلوة والمحافظة على الجماعات  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجل يصلي في جماعة وليس له صلوة ورجل يصلي  
في جماعة وله صلوة واحدة ولا يحفظه في الجماعة <sup>عنه</sup> في الجماعة <sup>عنه</sup> سبع صلوات ويجعل يصلي في الجماعة ما حصل له  
ورجل يصلي في جماعة فله خمس مائة صلوة فقام جابر بن عبد الله الأنصاري فقال يا  
رسول الله فسر لنا هذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجل يرفع رأسه  
قبل الإمام ويضع قبل الإمام فلا صلوة له ورجل يضع رأسه مع الإمام ويرفع مع الإمام  
فله صلوة واحدة ولا يحفظه في الجماعة ورجل يضع رأسه بعد الإمام ويرفعه بعد الإمام فله  
أربعة وعشرون صلوة ورجل يدخل المسجد فرأى الصفوف مضيقا فقام وحده ورجل خرج  
من الصف يمشي القهقري وقام معه فله مع من معه خمسون صلوة ورجل يصلي  
بالسواك فله سبعون صلوة ورجل كان مؤذنا يؤذن في أوقات الصلوة فله مائة صلوة  
ورجل كان إماما فيقوم فيؤدي حق الإمامة فله خمس مائة صلوة ، **وسئل** ما الحكمة  
في الله جعل للصلوة الأذان ولم يجعل لساائر العبادات أذان ولا دعاء قال لأن الصلوة شبيهة  
بأحوال يوم القيامة لأن الأذان شبيهة بالنفخة الأولى يموت الخلائق والاقامة شبيهة  
بالنفخة الثانية كما قال الله تعالى (فاستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب)  
والقيام إلى الصلوة شبيهة بقيام الخلائق كما قال الله تعالى (يوم يقوم الناس لرب العالمين)  
ورفع الأيدي عند التكبير الأولى شبيهة برفع الأيدي لأخذ الكتاب يوم القيامة والقراءة  
في الصلوة شبيهة بقراءة الكتب بين يدي رب العالمين كما قال الله تعالى (اقرأ)  
كتابك كفى بنفسك عليك اليوم حسيبا) والركوع شبيهة لخضوع الخلائق لرب  
العالمين كما قال عز ذكره (وعنت الوجوه لحي القيوم) والسجود يشبه السجود لرب  
العالمين كما قال جل ذكره (يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود) والشهادتين شبيهة  
بالجلوس بين يدي رب العالمين كما قال جل ذكره (فريق في الجنة وفريق في السعير)  
**قال** رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كان جاري بيت الله ولم يحضر الجماعة  
ثلاثة أيام متواليات فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين فان تزوج  
فلا تزوجوا من مرض فلا تعودوا وإن وقع فلا تعودوا إلا بالصلوة له ألا فلا صوم له ألا

فلان تركوا له ألافلاحة له ألافلاحها وله . ان ماتت ميتة جاهلية ، روى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتاني جبريل وميكائيل إسرافيل وعزرائيل عليهما السلام مع كل واحد تهنون ألف مديك فقالوا يا محمد الجبار يفرونك السلام ويقول بلغ أمتك انك من مات مفارق الجماعة لا يجزيه الجنة وان كان أكثر عملاً من أهل الأرض لا أقبل منه سرّاً ولا عدل يا محمد تارك الجماعة عندي ملعون وعند الملا نكتة مدعون وقد لعنتهم في التوراة والإنجيل والزيكوالفرق يا محمد تارك الجماعة يصير ويسمي ولعنة الله يا محمد تارك الجماعة لا استجيب له دعوة ولا أنزل عليه الرحمة وهم يهود أممات وان مرضوا فلا تعد لهم وان ماتوا فلا تشيع جنازتهم ولا ينشئ على الأراض بغض من تارك الجماعة يا محمد قد أمرت كل ذي نفس بروح ان يلعن على تارك الجماعة وتاركها أشد من شارب الخمر والمحتكر وأشر من سفك الدماء وأكل الربو وتارك الجماعة ليس له في الجنة نصيب وهو أشد من النباش والمخنث وأشد من القتال وأشد من شاهد الزور يا محمد من مات مفارق الجماعة أدخله الله النار

(الفصل السابع والثلثون) في فضيلة أداء الزكاة

قال الله تعالى في سورة البقرة (من الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه  
له اضعافا كثيرة) **وقال** الله تعالى في سورة التوبة (خذ من اموالهم صدقات  
تطهروهم وتنزيهم بها) **وقال** الله تعالى (ولا تحسبن الذين يبخلون  
بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا  
به يوم القيمة) **وقال** حصنوا اموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقات  
**قال** امير المؤمنين ان الله فرض في اموال الاغنياء اقوات الفقراء وقال الله تم  
المال مالى والفقراء عيالى والاغنياء وكلالى فمن بخل بمالى على عيالى ادخله  
النار ولا ابالى **وقال** الصادق ع ما ضاع مال في بر ولا في جبر الا بمنع الزكاة

(الْقَصْدُ الثَّامِنُ وَالشَّلَاثُونَ) فِي صَوْمِ رَهْضَانٍ وَغَيْرِ

قال الله تعالى في سورة البقرة (كتب عليكم احصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من صام رمضان

في النصات سكوت وكف سمعه وبصره ولسانه ويداه وجوارحه من الحرام والكذب والغيبة  
والاذى قرب من الله جل ثناؤه يوم القيامة حتى يمسه ركبته ابراهيم عليه السلام  
ولم يكن بينه وبين العرش الا فرسخا وميلا لم تحفظ مسيرته اياهما قال وعن النبي صلى الله  
عليه واله وسلم انه قال اذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولا تكونن يوم صومك كيوم فطر  
**روى** جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله  
وسلم يجابرون عبد الله يا جابر هذا شهر رمضان من صام نهارا وقام ورده من ليلة  
وعف بطنه وفرجه وكف لسانه خرج من ذنوبه كنخ وجهه من الشهر قال جابر يا رسول الله  
ما أحسن هذا الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا جابر وما أشد هذا  
الشروط، **روى** عن النبي انه قال ان الله عز وجل في كل يوم من شهر رمضان عند الانفا  
الف عتيق من النار فاذا كان يوم الجمعة ليلة الجمعة اعتق الله تعالى في كل ساعة منهم  
ألف ألف عتيق كلهم قد استوجب النار ويستحب في هذا الشهر أعني شوالا وفي سائر  
الشهور صوم ثلاثة أيام اول خميس في العشر الاول وأول اربعاء في العشر الثاني وآخر  
خميس في العشر الآخر وكذلك في كل شهر فانه، **روى** عنهم عليهم السلام ان  
ذلك يعادل صوم الدهر ويوم الخامس والعشرين من شهر ذي القعدة حيث وجبت  
فيه الارض من تحت الكعبة ويستحب صوم هذا اليوم وروى ان صومه يعدل صوم  
ستين شهر وذل الحجة يستحب صوم هذا الشهر الى التاسع فان لم يقدر صام اول  
يوم منه وهو يوم مولد ابراهيم خليل الله، وروى عن أبي الحسن موسى بن جعفر  
انه قال من صام اول يوم من عشر ذي القعدة كتب الله له صوم ثمانين شهرا  
الثامن عشر من ذي الحجة وهو يوم العدي، قال الصادق عليه السلام صيام يوم  
غدیر خم يعدل بصيام عمر الدنيا لعاش النسان وصيامه يعدل عند الله مائة  
حجة ومائة مرة وبر ورامت متقبيلات وهو العيد الأكبر محرم قال النبي صلى الله  
عليه واله وسلم من صام يوم عاشوراء كتب الله له عبادة ستين سنة بصيامها  
وقيامها ومن صام عاشورا كتب له أجر سنين ومن أفطر عنده مؤمن يوم عاشورا  
مكأنما أفطر عنده جميع أمة محمد صلى الله عليه واله وسلم ومن مسح يده على رأس  
يتيم رفعت له بكل شعرة على رأسه درجة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الله عز وجل ما زال العبد يتقرب الى بانواقل حتى أحبه فكنت سمعة الذي يسمعه به بصره الذي يصر به وببصره التي يبطلش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألتني أعطيتها وان استعاذني لأعيزنه ربيعة الاول اليوم السابع عشر منه كان مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند طلوع الفجر يوم الجمعة في عام الفيل وهو أحد الأيام المباركة وهو يوم شريف عظيم البركة وفي صومه فضل كثير وثواب جليل وهو أحد الأيام الأربعة، **وروي** عنهم عليه السلام أنه قالوا من صام اليوم السابع عشر شهر ربيع الأول كتب الله له سنة ويستحب فيه الصدقة وزينة المشاهدة جمادى الأولى في النصف منه سنة وست وثلاثين كان مولد أبي محمد علي بن الحسين عليه السلام ويستحب صيام هذا اليوم شهرين يجب يستحب صومه كله **وروي** عن أمير المؤمنين أنه يصومه ويقوم رجب شهرى وشعبان شهر رسول الله ورمضان شهر الله **وروي** معاوية بن وهبان عن أبي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من صام ثلاثة أيام من رجب كتب الله له بكل يوم صيام سنة ومن صام ثمانية أيام منه فمحت له أبواب الجنة ومن صام خمسة عشر يوم حاسبه الله تعالى حسبا يسيرا ومن صام رجب كله كتب الله له رضوانه ومن كتب الله رضوانه لم يعذب به في أمالي الشيعة أبي جعفر با بويه رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن إبراهيم بن اسحق عن أحمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسين عن علي بن فضال عن أبيه عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال من صام أول يوم من رجب رغبة في ثواب الله تعالى وجبت له الجنة ومن صام يومها في وسطه شفع في مثل ربيعة ومضر ومن صام يومها في آخره جعله الله عز وجل من ملوك الجنة وشفع في أبيه وأمه وابنه وابنته وأخيه وأخته وعمه وعمته ونحاله ونحالت ومعارفه وجيرانه وان كان منهم مستوجب للنار اليوم السابع والعشرين **روى** عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويستحب صومه وهو من أحد الأيام الأربعة في السنة شعبان **روى** عن أبي عبد الله أنه قال من صام أول يوم من شعبان وجبت له الجنة البتة ومن صام يومه من صومه نظر الله اليه في كل يوم وليلة في دار الدنيا ودام نظره اليه في الجنة ومن صام ثلاثة أيام من رجب في عرشه في جنته كل يوم وولد فيه الحسين عليه السلام

### (الفصل التاسع والثلاثين) في الجهاد

(الذين آمنوا وهاجروا وحجوا هديا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أولئك أعظم درجة سئل الله وأولئك هم الفائزون يبشرونهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدون فيها أبدا ان الله عنده أجر عظيم) وقال الله تعالى (ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيموتون ويقتلون ويقتلون ويقتلون في التوراة والانجيل والقرآن

ومن أوفى بعهد من الله فاستبشر وابسيعكم الذي يابيعتم به وذالك هو الفخر العظيم) وفي الصحيحين  
 بإسنادة قال حدثني الحسين بن علي عليه السلام قال كان أمير المؤمنين علي عليه السلام يخطب الناس ويحثهم  
 على الجهاد إذا قام إليه شاب قال يا أمير المؤمنين أخبرني عن فضل الغزاة في سبيل الله فقال علي كدت  
 رد يفر رسول الله ما أتيت سمعت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم والذي نفسي بيده لغزوة في سبيل الله  
 أود حجة خير من الدنيا وما فيها، وعنده (٤) فوق كل بر وحتى يقتل في سبيل الله فإذا قتل في سبيل  
 فليس فوقه بر وفوق كل عقوق حتى يقتل أحد والديه فليس فوقه عقوق، وعن  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم الجنة تحت ظلال السيوف، وقال النبي الجنة تحت أطراف العوالي  
 وقال رباط ليلة في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه فإن مات جرى عليه عمله الذي  
 كان يعمل وأجرى عليه رزقه.

### (الفصل الأربعون) في فضيلة بر الوالدين قال الله تعالى في سورة البقرة

(وإذا أخذنا ميثاق بني إسرائيل ألا تعبدوا إلا الله وبوالدين أحسانا) وفي سورة بني  
 إسرائيل (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبوالدين أحسانا) وفي سورة بني إسرائيل (وقضى  
 ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبوالدين أحسانا أما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا  
 تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريماً واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل  
 رب ارحمهما كما ربيني صغيراً) وفي سورة لقمان (ووصيناك الإنسان بوالديه حملته أمه  
 وهنا على وهن وحمله وفصاله في عامين أن اشكر لي والوالديك إلى المصطفى) قال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم رتودك على السري إلى جنب والديك في برهما أفضل من جهادك بالسيف  
 في سبيل الله، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي رضي الله عنه في رضا الوالدين  
 وسخط الله في سخطهما، وقال يقال للعاق أعمل ما شئت فاني لا أعفرك، ويقول للبار ما شئت  
 فاني سأعفرك، وقال يلزم الوالدين من العقوق لولدهما إذا كان الولد صالحاً ما يلزم الولد لهما  
 وقال خمس من الكبائر الإشراف بالله وعقوق الوالدين والفرار من الزحف وقتل نفس بغير  
 الحق واليهين الفاجرة تدبر الديار بلاعة، وقال من ضرب أبويه فهو ولد زنا ومن أذى جارة  
 فهو ملعون ومن أبغض عترتي فهو ملعون ومنافق خاسي يا علي أكرم العباد ولو كان كافراً وأكرم  
 الضيف ولو كان كافراً وأصع الوالدين ولو كانا كافرين ولا ترد السائل وإن كان كافراً، وقال يا علي  
 رأييت على باب الجنة مكتوباً أنت عمره على كل بخيل ومراء وعاق ونمام



## (الفصل الحادي وأربعون) في معرفة المؤمن وعلاماته قال الله تعالى

في سورة المؤمنين (بسم الله الرحمن الرحيم قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون الا على امر واجههم أو ما مكنت ايما نهم الى قوله وهم فيها خلدون) وقال أمير المؤمنين عليه السلام علامات المؤمن أربعة كل من أربعة أكله كأكل المريض ونومه كنوم الغرق وبكاؤه كبكاء الشكلى وعوده كعود الواشب **روى** عن أمير المؤمنين عليه السلام قال المؤمن يكون صادقا في الدنيا راعيا للقلب حافظا للحدود وعاءا للعلم كاملا لعقل مأوىا للكرام سليم القلب ثابت الحلم عاطف اليدين باذل المال مفتوح الباب للأحسان لطيف اللسان كثير التمسد له المحزن كثير التفكير قليل النوم قليل الضحك طيب الطبع معيت الطمع قاتل لهوى تراهد في الدنيا راغب في الآخرة يحب الضيف ويكرم اليتيم ويلطف الصغير ويرفق الكبير ويعطي السائل ويعود المريض ويشيع الجنائز ويعرف حرمة القرآن ويناجي الرب ويسكن على الذنوب أمر بالمعروف ونهى عن المنكر أكله بالجوع وشربه بالعطش وحركته بالأدب وكلالة بالتصحية وموعظته بالرفق لا يخاف الا الله ولا يرجو الا اياه ولا يشغل الا بالثناء والحمد ولا يتهاون ولا يتكبر ولا يفتخر ببدل الدنيا مشغول بعيوب نفسه فارغ عن عيوب غيره الصلوة قرعة عينه والصيام حرفته وهيمته والصدق عادته والشكر مركبه والعقل قاعدته والتقوى مراداه والدنيا حاناته والصبر منزله والليل والنهار رأس ماله والجنة مأواه والقرآن حديثه ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم شفيعه والله جل ذكره مونه، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل المؤمن عند الله كمثل ملك مقرب وان المؤمن أعظم عند الله عز وجل من ملك مقرب فليس الى الله تعالى أحب من مؤمن تائب أو مؤمنة تائبة، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتاني جبريل عن ربي عز وجل وهو يقول رباني يقرئك السلام ويقول يا محمد بشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ويؤمنون بك وبأهل بيتك بالجنة فلهم عندي جزاء الحسن وسيدخلون الجنة، وقال صلى الله عليه وآله وسلم المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن أخو المؤمن ليس المؤمن كيس فطن حذر المؤمن ألف مألوف من أمته الناس على أنفسهم وأموالهم المؤمن غر كريم المنافق خب لثيم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا المؤمن من أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد المؤمن

يوم القيامة في ظل صدقة المؤمن يأكل في أمعاء واحدة والكافر يأكل في سبعة أمعاء المؤمن  
هيئون لينون السارير المؤمن الدعاء سلام المؤمن الصلوة نور المؤمن الدين سجن  
المؤمن وجنة الكافر الحكمة ضالة المؤمن نية المؤمن أبلغ من عمله هدية الله إلى المؤمن  
السائل على بابه تحفة المؤمن الموت شرف المؤمن قيامه بالليل وعن المؤمن استغناء

عن الناس

## (الفصل الثاني والأربعون) في حق المؤمن على المؤمن

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق واجبة من  
الله تعالى أحبها له في عينه والود له في صدره والمواساة له في ماله وأن خير له في غيبته و  
أن يعود في مرضه وأن يشيع جنازته وإن لا يقول بعد الموت الأخيرا

## (الفصل الثالث والأربعون) في حق المؤمن على المؤمن

قال الصادق عليه السلام لو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون  
قال الصادق عليه السلام عن أبيه عن علي عليه السلام أنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله  
وآله وسلم يقول من قضى لأخيه المؤمن حاجة قضى الله له حوائج كثيرة من أحداهن الجنة ومن  
كسا أخاه المؤمن من عرى كساء الله تعالى من سندس واستبرق وحرير من ثياب الجنة ومن  
كسا أخاه المؤمن من غير عرى يخوض في رضوان الله ما دام على المكسي سلكا ومن أطعم  
مؤمنا أطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقاها المؤمن سقاها الله من رحيق مختوم ومن  
أخدم أخاه المؤمن ما هنأ به هينة ويشد به عضدا أخدمه الله تعالى من ولدان المخلدين  
وأسكنه مع أوليائه الطاهرين ومن حمل أخاه المؤمن لرجله حمل الله على ناقته من فوق الجنة  
وبباهي به الملائكة والخلائق يوم القيامة ومن فرج أخاه المؤمن فرجة يأنس بها ويستريح  
اليها نرا وجه الله من الحور العين وأكسه في قبره بأحب الفريقين إليه من أهل بيته وأخواله و  
أنتم به ومن أعان أخاه المؤمن على سلطان جائر أعانه الله تعالى على اجترأة الصراط عند  
حوض الاقدام وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من أطعم أخاه حتى يشبعه سقاه  
حتى يرويه بعدة الله من النار سبعة خنادق ما بين خندقين مسير خمسين مائة عام

## (الفصل الرابع والأربعون) أدخال السرور على المؤمن

المؤمنين عليه السلام من أدخل السرور على أخيه المؤمن فقد أدخل السرور علينا أهل البيت

ومن أدخل السرور علينا أهل البيت فقد أدخل السرور على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن أدخل السرور على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقد سعد الله ومن سر الله كان حقا على الله أن يبره وأن يسكنه جنته ومن زار أخاه المؤمن إلى منزله لأخاجة إليه إلا في الله كتب في زوار الله وكان حقا على الله أن يكرمه، وقال التبتسم في وجه المؤمن الغريب من كفاية الذنوب وقال عليه السلام من أكرم غربيا في غربته أو نفس غمه أو اطعمه أو سقاها شربة أو ضحك في وجهه، فله الجنة،

(الفصل الخامس والأربعون) في التوبة قال الله تعالى في سورة النور (و توبوا إلى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون) وقال في سورة الحجر (يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا) وقال الله تعالى في سورة آل عمران (والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا والذنوب هم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أتى باب من أبواب الجنة أو من أبواب الدنيا والأخرة ألف باب من الرحمة ويصحب ويمسي على رضا الله وكتب الله له بكل ركعة يصليها من التطوع عبادة سنة وأعطاه بكل آية يقرأها نورا على الصراط وكتب الله بكل يوم وليلة ثواب نبي وله بكل حرف حرف من استغفر وتسبيحه ثواب حجة وعمره وبكل آية في القرآن مدينة ونور الله قبره ويبيض وجهه وله بكل شعرة على بدنه نور كأنها تصدق بوزنه ذهباً وكانما أعتق بعدد كل نخيم مراقبة ولا يصيبه شدة القيامة ويونس في قبره وحشر في قبره وعليه سبعون حلة وعلى رأسه تاج من الرحمة ويكون تحت ظل العرش مع النبيين والشهداء ويأكل ويشرب حتى يفرغ الله من الخلائق ثم يوجهه إلى الجنة وأخر خطبته ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال من تاب إلى الله قبل موته بسنة تاب الله عليه ثم قال لا سنة كثيرة من تاب إلى الله قبل موته بشهر تاب الله عليه وقال شهر كثير من تاب إلى الله قبل موته بجمعة تاب الله عليه قال وجمعة كثيرة من تاب إلى الله قبل موته بيوم تاب الله عليه قال يوم كثيرة من تاب إلى الله قبل موته بساعة تاب الله عليه ثم قال ساعة كثيرة من تاب إلى الله قبل أن يغرب الموت تاب الله عليه، وقال عليه السلام

الثائب اذا لم يستعن عليه اثر التوبة فليس بتائب يرضى لخصمه، ويعيد الصلوة ويتواضع بين الحق ويتق  
 نفسه عن الشهوات ويهزل رقبته بصيام النهار ويصفر لونه بقيام الليل ويخلص بطنه بقلعة الاكل ويؤبر  
 ظهره من مخافة النار ويذيب عظامه شوقا الى الجنة ويرق قلبه من هول ملك الموت ويخفف جلد على  
 بدنه بتفكير الآخرة فهذا اثر التوبة واذا ساء يتم العبد على هذا الصفة فهو تائب ناصح لنفسه، **عن**  
 حماد بن عبد الله الانصاري رضى الله عنه قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا نبي الله  
 امرأة قتلت ولدها هاهل لها من توبة فقال والذي نفس محمد بيده لو انها قتلت سبعين نبيا ثم تابت وندمت  
 ويعرفت من قبلها انها لا تجمع الى المعصية ابدا يقبل الله توبتها وعفى عنها فان باب التوبة مفتوح ما بين المشرق  
 والمغرب وان التائب من الذنب كمن لا ذنب له **وقال** ائذرون من التائب فقالوا اللهم لا تال اذا تاب العبد  
 ولم يرض لخصمه فليس بتائب ومن تاب ولم يغير محبته وطعامه فليس بتائب ومن تاب ولم يغير من فقائه  
 فليس بتائب ومن تاب ولم يزد في العباداة فليس بتائب ومن تاب ولم يغير لباسه فليس بتائب ومن تاب  
 ولم يغير قراشه ووسادته فليس بتائب ومن تاب ولم يفتح قلبه ولم يوسع كفه فليس بتائب ومن تاب  
 ولم يقصر عمله ولم يحفظ لسانه فليس بتائب ومن تاب ولم يقدر من فضل قوته من يديه فليس بتائب واذا  
 استقام على هذه الخصال فذاك التائب،

**(الفصل السادس في الامربعون) في السلام** قال الله تعالى في سورة النساء (واذا حييتم  
 بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها) **وقال** في سورة الانعام (فاذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا  
 فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة، **وقال** في سورة النور (فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم  
 تحية من عند الله مباركة طيبة) في سورة المجادلة (واذا جاءك حيوك بما امر بحياك به الله) **وقال** في  
 سورة النور (يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأذوا وتسلموا على اهلها ذلكم  
 خير لكم لعلكم تذكرون) **قال** ابو عبد الله عليه السلام الباء في السلام اولى بالله **عن** علي  
 عليه السلام للسلام سبعون حسنة تسعة وستون للمبتدئ وواحد للوارد، **قال** ابو عبد الله عليه السلام  
 من التواضع ان تسلم على من لقيت، **قال** ابو عبد الله عليه السلام من قال سلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
 فهي عشرون حسنة، **وقال** رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا قام احدكم من مجلسه فليؤد  
 بالسلام وقال صلوا امرحامكم ولو بالسلام، **وقال** انشوا السلام تسلموا، **وقال** ان من موجبات  
 المغفرة بذل السلام وحسن كلام **وعن** ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخلت منزلك فقل  
 بسم الله وبالله وسلم على اهلك فان لم يكن فيه أحد.

فقل بسم الله وسلم على رسول الله وعلى أهل بيته والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين  
فإذا قلت ذلك فر الشيطان من منزلك، وعنتك قال يسلم الرجل إذا دخل على أهله وإذا دخل  
يغيب بنعليه ويتفحص ويصنع ذلك حتى يؤذنه ما نه قد جاء حتى لا يرى شيئاً يكرهه  
وقال عليه السلام السلام تحية الملتنا وأمان لذمتنا، وقال السلام للراكب على الرجل  
وللقائم على القاعد وقال عليه السلام قبل الكلام

### (الفصل السابع والأربعون) في الجمعة قال الله تعالى (يا أيها الذين

آمنا إذا ثودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ما كنتم  
تعلمون) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الجمعة سيد الأيام يضاعف  
فيه الحسنات وتوقع فيه الدرجات ويستجاب فيه الدعوات ويكشف فيه كرمات وتقضى  
فيه الحاجج العظام وهو يوم المزيد فيه عتقاء وطلاق من النار ما دعى فيه أحد من الناس  
وعرف حقه وحرمة الأكان حقا على الله تعالى أن يجعله من عتقائه وطلاقه من النار فأن  
مات في يومه أو وليته مات شهيداً وبعث آميناً وما استخف أحد بجرمته وضيع حقه إلا كان  
حقاً على الله تعالى أن يصليه نار جهنم إلا أن يتوب قال قال أمير المؤمنين عليه السلام ما  
من يوم يمر على ابن آدم إلا قال لأنا يوم جديد وأنت عليكم شهيد فقل في خير واعمل  
في خير الشهد لك به يوم القيامة فانك لن تراه بعد أبداً وقيل إن في يوم الجمعة ساعة  
تعمل فيها ست مائة ألف امرأة وتضع ست مائة ألف حامل ويهوت فيها ست مائة ألف  
مولود ويذل ست مائة ألف عزيز ويعز ست مائة ألف ذليل وست مائة ألف عتيق  
الله تعالى من النار، روى سليمان التميمي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله  
وسلم أنه قال إن الله تعالى في كل يوم جمعت ست مائة ألف عتيق من النار لهم قد  
استوجب النار،

### (الفصل الثامن والأربعون) في الأسبوع روى النضر بن دلف في

خبر طويل قال قلت لأبي الحسن العسكري عليه السلام ما معنى قوله صلى الله عليه  
وآله وسلم لا تعادوا الأيام فتعاد بكم فقال عليه السلام السبت اسم رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم والاحد كناية عن أمير المؤمنين والاثنين الحسن والحسين  
عليهم السلام والثلاثاء علي بن الحسين محمد بن علي وجعفر بن محمد والاربعاء موسى

بن جعفر وعلى بن موسى الرضا وثمانين على والابن اثنى عشر بن عبد السلام والجمعة ابراهيم  
والله تجتمع عصاة الحق وهو الذي يبدؤها قسطا كما ملئت ظلم وجور فانه عادهم في الدنيا فتعاديهم  
في الآخرة، وقال أبو عبد الله عليه السلام ان السبت لنا والاحد لشيعةنا والاثنين لاعدائنا  
والثلاثاء لبني أمية والاربعاء يوم شرب الدواء والخميس لقنبي فيسب الله فيه والجمعة  
للتطهير والتطبيب وهو عيد للمسلمين

## (الفصل التاسع والاربعون) في كيف أصبحت قيل لعلي بن

الحسين كيف أصبحت يا بن رسول الله فقال أصبحت مطلوباً بأمان الله تعالى يطلبني بالقرآن  
والنبي بالسنة والعيال بالقوة والنفس بالشهوة والشیطان بالموسيقى والحافظان بسرق العمل  
والملاك الموت بالروح والقبور بالجسد فان بين هذه النخصل مطلوب، وقيل للحسين  
بن علي عليه السلام كيف أصبحت يا بن رسول الله قال أصبحت ولي رب فوق والنار  
أمامي والموت يطلبني والحساب محقق بي وأنا مرقهم بعمل ولا أجد ما أحب ولا أدفع ما  
أكره والامور بيد غيري فان شاء عذبني وان شاء عفا عني فاني فقير أفقر مني، قال الحسين  
قلت لأئمة المؤمنين عليه السلام كيف أصبحت قال عليه السلام كيف ليصبح من كان الله عليه حافظاً  
وعلم ان خطايا مكتوبات في الديوان ان لم يرحمه ربه فمرجعه الى النيران، وقال لفاطمة  
عليها السلام كيف أصبحت يا ابنة المصطفى قالت أصبحت عائفة لديناكم قالية لرجاكم  
لفظتكم بعد أن عجبتم في أنا بين جهنم وكرب بينهم ما فقد النبي صلى الله عليه وآله  
وسلم وظلم الوصي، سكن المنهال قال دخلت علي بن الحسين فقلت السلام عليكم  
كيف أصبحتم رحمكم الله قال أنت تزعم أنك لنا شيعت وأنت لا تعرف صباحنا ومساءنا  
أصبحنا في قومنا بمنزلة بني اسرائيل في آل فرعون يذبحون الابناء ويستحيون النساء وأصبحت  
خير اليرية بعد نبينا صلى الله عليه وآله وسلم يلعن على المنابر ويعطي الفضل والاموال على  
شتمه وأصبح من يحبنا منقوص بحقه على حبه ايانا وأصبحت قريش تفض على جميع  
العرب بان محمد صلى الله عليه وآله وسلم منهم يطالبون بحقنا ولا يعرفون لحقنا حقاً أدخل  
فهذا صباحنا ومساءنا، قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه دخلت على أمير المؤمنين  
يوماً فقلت له كيف أصبحت يا أمير المؤمنين قال أكل رزقي قال جابر ما تقول في دار الدنيا  
قال ما أقول في دار أولها غم وآخرها الموت قال فمن اغبط الناس قال جسد تحت التراب



ثم من العقاب ويوجو الثواب ، وقيل لسلمان الفارسي رضي الله عنه كيف أصبحت قال  
كيف يصبر من كان الموت غايته والقبر منزله والديان جواراً وان لم يغفر له فالتار مسكن  
قيل لحذيفة بن اليمان رضي الله عنه كيف أصبحت قال كيف يصبر من كان اسمه عبداً  
وتدفن غداً في القبر وحد أو يحشر بين يدي الله فردا ، عن المسيب قال  
خرج أمير المؤمنين عليه السلام يوماً من البيت فاستقبله سلمان فقال له كيف  
أصبحت يا أبا عبد الله قال أصبحت في غمٍّ أربعة قال ما هو قال هم العيال يطلبون  
الخبز والشهوات والخالق تعالى يطلب الطاعة والشيطان يأمر بالمعصية ومثل الموت  
يطلب الروح فقلل لما بشر بأبا عبد الله فان لك بكل خصلة درجات واني كنت غلبت  
على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم فقال كيف أصبحت يا علي فقلت أصبحت  
وليس في يدي شيء غير الماء وأنا معتمة لخال فرخ الحسن وأحسين عليهما السلام  
فقال لي يا علي غم العيال ستر من النار وطاعة الخالق أمان من العذاب والصبر  
على قاته جهاد وأفضل من عبادة ستين سنة وغم الموت كفرة الذنوب وأعلم  
يا علي ان أرزاق العباد على الله سبحانه وغمك لهم لا يضر ولا ينفع غير انك  
تؤجر عليه وان اغم الغم غم العيال

## (الفصل الخمسون) في الشيخ

(الله الذي خلق من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد  
قوة ضعفاً وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير) وقال في سورة  
الحديد (المر يا أيها الذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله) قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم ان الله ينظر في وجه الشيعة المؤمن صباها ومساء فيقول  
يا عبدي كبير سنك وورق جلدك وقرب أجلك وحان قدومك على فلست حي مني  
فانما استحي من شيبتك أن أعذبك في النار ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن  
الله جل جلاله الشيعة نوري فلا احرق نوري بناري ، قال النبي ما لكم شلب شيخنا الا قبض  
الله له عند شيبته من يسكره ، وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم البركة مع أكابر  
كم ، وقال الشيخ في أهله كالنبي في أمته عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم من اكرم جلال الله عز وجل اكرام ذي الشيبة المسلم ، عن أنس قال أوصاني رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم بخمسة جمال فقال فيه فوقك تكبير تكبير مع رفقائي يوم القيامة  
**وقال** ليس من أمي برحمة خيرنا وأحد يوقر كبرنا **عن** أبي جعفر عليه السلام  
 قال أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً يقرأه شعبة الهزلي فقال له يا نبي الله أتى شيعم قد كبرت  
 سني وضعفت قوتي عما كنت تعودته نفسي من صنوة وصيام وحج وجهاد فعلمني يا رسول الله  
 فقال أعدتاني أعاد ثلاث مرات فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما حاولت صحبة ولا مربية  
 الا وقد بكت من رحمتك في ذاتك أصليت الصلوات ففتن عشر مرات سبحان الله العظيم بحمد  
 ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم ان الله يعافيك بدل لك من القمات والمجنون والمجنون والفق  
 والهدم فقال يا رسول الله هذا الذي في الأختة قال تقول في دبر كل صلوة الله عز وجل  
 من عندك وأفضل على من فضلك والنشر على من فضلك وانزل على من بركاتك قال فقبض  
 عيبي بيده ثم مضى فقال راجل لابن عباس أشد ما قبض عليها خالك **فقال** النبي صلى  
 عليه وآله وسلم ما أنت ان رأيت في يوم القيامة لم يبق منكم من قبض الله له ثمانية أبواب من  
 الجنة يدخل من أيها شاء

### (الفصل الحادي والخمسون) في النظر قال الله تعالى في سورة النور (قد

للمؤمنين يفضوا من أبعارهم ويحفظونهم وأوجههم ذلك أنكرى لهم ان الله خير بما يصنعون  
 وقيل للمؤمنات يفضضن من أبصر من ويحفظن فروعهم) **قال** رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم من ملأ عينيه حراماً يحد ثوبها الله تعالى يوم القيامة مما يبر من النار ثم حشاها من النار  
 أن تقوم الناس ثم يؤمر به **وقال** من اطلع في بيت جارة فنظر الى عورة رجل أو شعر  
 امرأة أو شيئاً من جسدها كان حقيقاً على الله أن يدخله النار مع المنافقين الذين كانوا  
 يتجسسون عورة المسلمين في الدنيا ولم يخرجوا من الدنيا حتى يفضحه الله ويبطل عونه  
 للناس في الآخرة **وقال** أمير المؤمنين عليه السلام من أطلق نظره اتعب خاطره من  
 تابعت لحظاته دام تا حصراته **قال** النبي صلى الله عليه وآله وسلم النظر من هموم  
 من سهام إبليس

### (الفصل الثاني والخمسون) في اللسان قال الله تعالى في سورة ق

واذا يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلقظ من قول الا لديه رقيب  
 عتيد **قال** رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مراعاة اللسان في حبس اللسان

وقال حبس اللسان سلامة الانسان، وقال ذلاقة اللسان - أس المال، وقال  
البلاء مؤكل بالمنطق، وقال بلاء الانسان من اللسان، وقال فتنة اللسان  
أشد من ضرب السيف، وقال أمير المؤمنين عليه السلام ضرب اللسان أشد من  
ضرب السنان، وقال الصادق عليه السلام نجات المرء من لسانه، قال النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم في الرصية لعل يباع على من خاف الناس لسانه فهو من أهل  
النار، ومن روى أن نوحا عليه السلام مر على كلب كربه المذخور فقال نوح ما أقبح هذا الكلب  
فجثى الكلب، وقال بلسان طلق ذلق ان كذب لا ترشى تخاف الله فهو نبي الله  
فتحير نوح عليه السلام وأقبل يلوم نفسه بذات ونام على نفسه أربعين سنة حتى  
ناداه الله تعالى إلى متى تنوح يا نوح فقد تبت عليك فالنبي بكى على آية المغفرة على  
نفسه المعصومة وأنت يا غافل لا تنك على الكبيرة وعلى نفسك لعاصية، وقال  
ومن اتقى من مؤنه لقلقه وقببه وذبيذ به دخل الجنة في رواية أخرى من حفظ لقلقه  
وقببه وذبيذ به دخل الجنة، وقال عليه السلام طوبى لمن أعسك فضلات لسانه  
وأففق فضلات ماله، وقال صلى الله عليه وآله وسلم إن من شرار الناس من اتقى  
لسانه، وقال إن الله تعالى عند لسان كل قائل، وقال من كان ذا لسانين في الدنيا  
جعل له يوم القيامة لسانين من نار، وقال من أخذ من الله أربعين صبا حاضرت  
يتابع الحكمة من قلب على لسانه، فقال لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم  
قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه،

(الفصل الثالث والخمسون) في التقية قال الله تعالى في سورة آل عمران  
(لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تتلوا منهم تقية ويحذر كمر نفسه وإلى الله المصير) وقال الله  
تعالى في سورة النحل (من كفر بالله بعد إيمانه إلا من أكره وقبه مطمئن بالإيمان ولكن من  
شرح بالكفر صدرا، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل مؤمن لا تقيه له كمثل  
جسد لأرأس لمو مثل مؤمن لا يرعى حقوق أخوانه المؤمنين كمثل من حراسه كلها  
صحيحة وهو يتأمل بعقله ويبصر بعينه ولا يسم بأذنه ولا يعبر بلسانه عن حاجته  
ولا يذل فم الكار عن نفسه بالأد لا يعجز جته ولا يجلش بشيء من يديه ولا يذم

الى شئ برجليه فذللك قطعة لحم وقد فاتته المنافع وصار غرضا لكل السكاره ولذللوا له  
 اذا جهل حقوق اخوانه فانه فوات حقوقهم وكان العطشان يحضروا الماء البارد لهم  
 يشرب حتى ينفى وبمنزلة ذى الجواس لم يستعمل شيئا منها للدفاع مكره ولا  
 لا نقطاع محبوب فاذا هو مسلوب كل نعمة مبتلى بكل آفة، وقال غير المؤمنين  
 عليه السلام التقية من افضل اعمال المؤمنين يصون بها نفسه واخوانه عن الفاجرين و  
 قضاء حقوق الاخوان اشرف اعمال المتقين يستجاب مودة الملائكة المقربين وشوق حواري  
 العين، وقال الحسن بن علي عليه السلام ان التقية يصلح الله بها أمة لصاحبها مثل ثواب  
 أعمالهم تركها كما أهلك أمتا تاركها شريك في هلاكهم وان معرفة حقوق الاخوان  
 تجلب الى الرحمن ويعظم الزلفى عند الملك الدين وان ترك قضائها يبتلى الى الرحمن  
 ويصغر الرتبة عند الكريم المنان، وقال الحسين بن علي عليه السلام لولا التقية ما  
 عرف ولينا من عدو وتاولوا معرفة حقوق الاخوان ما عوقب من السيئات على شئ  
 الا عوقب على جميعها كمن الله عز وجل يقول (ما أصابكم من مصيبة فبما كبت  
 أيديكم ويعفون عن كثير) وقال علي بن الحسين عليه السلام يغفر الله للمؤمنين كل ذنب  
 ويظهر منه في الآخرة ما خلا ذنبيين ترك التقية وتضييع حقوق الاخوان، وقال محمد  
 بن علي عليه السلام اشرف اخلاق الاثمة والفاضلين من شيعتنا استعمال التقية  
 وأخذ النفس بحقوق الاخوان، وقال جعفر بن الصادق عليه السلام استعمال التقية لصيانة  
 الاخوان فان كان هو يحجى الخائف فهو من اشرف خصال الكرام والمعرفة بحقوق الاخوان  
 من افضل الصدقات والزكوة والعبرة والمجاهدات، قال من ترك تقية قبل عروج  
 قائمنا فليس منا، وقال التقية ديني ودين ابيائي، وقال لادين لمن لا تقية له قال  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم تارك التقية كتارك الصلاة، وقال من صلى خلف  
 المنافقين بتقية كان كمن صلى خلف الاثمة، وقال الصادق عليه السلام من اذا امر  
 علينا شيئا من أمرنا فهو كمن قتلنا عمدا ولم يقتلنا خطأ، وقال من اذا امر  
 علينا ضرورة وصاحبها علم بها حين ينزل به عن ابن مسكان قال قال ابو عبد الله  
 عليه السلام اني احببك اذا شتمت علي عليه السلام بين يديك ان تستطيع ان تأكل لذي  
 شامة لدعوتك فقلت أي والله جعلت فد الكافي لهكذا وأهل بيتي قال فلا تفعل

قوله لربها سمعت من شتم عليا وما بيني وبينه الا سطوانة فاستوي بها فاذا فرغت من صلواتي امرته فاسم عليا واصافه من كتاب صفات الشيعة قال ابو عبد الله عليه السلام ليس من شيعة علي من لا يتقى من كتاب التقية للعلياشي قال الصادق عليه السلام لمن لا تقية له وان التقية لاوسع ما بين السم والارض وقال من كان مؤمنا بالله واليوم الآخر فلا يتكلم في دولة الباطل الا بالتقية وعنده ياكم اياكم على من كتمه اعز الله ومن اذا احب اذله الله وعنده لا خير فيمن لا تقية له عن ابي عبد الله عليه السلام من ابي كان يقول ما من شيء اقر لعين ابيك من التقية لله الجنة المؤمن وقال الرضا عليه السلام لا اسلام لمن لا ورع له ولا ايمان لمن لا تقية له عن الباقر عليه السلام قال خلقت التقية لتحقق بالدم فاذا بلغ الدم فلا تقية عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال التقية من دين الله قلت من دين الله قال اى والله من دين الله ولقد قال يوسف ايتها العيون انكم لتستاقون والله ما كانوا سرقوا شيئا ولقد قال ابراهيم الى سقيم والله ما كان سقيما عن ابي عبد الله عليه السلام اذا تقرب هذا الامر كان اشد للتقية وعنده عليه السلام من افشى سرقا اهل البيت اذا قه الله حرا الحديد

(الفصل الرابع والخمسون) في الخوف قال الله تعالى في سورة آل عمران (فلا تخافون وخوافون ان كنتم مؤمنين) وقال في سورة المائدة (فلا تخشوهم واخلشوني) وقال في سورة النحل (يخافون ربهم ويخافون سوء الحساب) وقال في سورة الانبياء (ويدعوننا سغباء ورهباء وكانوا لنا شاعين) وقال في سورة القصص (لا تفرح ان الله لا يحب الفرجين) وقال في سورة النجم (افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم سامعون) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كان بالله اعرف كان من الله اخوف وقال من خاف الله تعالى خاف عنه كل شئ روى ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي وقلبه كالمرجل يغلي من خشية الله تعالى وقال (الله تعالى الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم) عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال يباهي الله تعالى السلاش كثر خمسة بالمجاهدين والفقراء الذين يتواضعون لله تعالى والغني الذي يعطي الفقراء كثيرا ولا يمن عليهم ورجل يبكي في خطوة من

خشية الله عز وجل، عن الحسين بن علي بن أبي طالب أنه قال ما من عبد قطرت عيناً  
 قطرت أو دمعت دفعة إلا برأه الله به في الجنة حقاً له وقال لا يأمن إلا من قد خاف الله  
 تعالى، وقال البكاء من خشية الله نجاة من النار، وقال عليه السلام بكاء العيون  
 وخشية القلوب من رحمة الله، قال أنس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 له قل ما من مؤمن يبكي من خشية الله تعالى إلا غفر الله له ذنوبه وإن كان أكثر من غمر  
 السماء وعد قطراتها ثم قرأ فليضحكوا قليلاً وليبكوا كثيراً جزاء أبها كانوا يكسيون  
 قال الصادق عليه السلام لو وزن رجاء المؤمن وخوفه لاعتدلا، قال الصادق  
 لا يكون العبد مؤمناً حتى يكون خائفاً راجياً، لا يبكون خائفين راجين حتى يكونوا  
 يخافون ويرجون، قال أبو عبد الله عليه السلام خف الله كأنك تراه فإن كنت لا تراه فإنه  
 يراك وإن كنت ترى أنه لا يراك فقد كفرت وإن كنت تعلم أنه يراك ثم استترت من  
 المخلوقين بالمعاصي وبرزت له بها فقد جعلته في حد أهون الناظرين اليك  
 وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خاف الله أخاف الله منه كل شيء ومن  
 لم يخف الله أخافته الله من كل شيء، وقال عليه السلام حرمت النار على عين  
 بكيت من خشية الله تعالى، سكن امامته قال قال رسول الله عليه السلام ما يقطر  
 في الأرض قطرة أحب إلى الله من قطرة دمع في سواد الليل من خشية لا يراه أحد إلا الله  
 عز وجل، سكن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من شيء إلا وله كيل أو وزن إلا  
 للدموع فإن القطرة تطفئ بحمار من نار وإذا غرقت العين بمائها لا حق وجهه  
 قتل ولا ذلة فإذا قاضت حرمه الله على النار ولوان بكيا بكى في أمته لرحمة، عن  
 الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طوبى لصوت نغز الله ثم  
 إليها نبي على ذنب من خشية الله تعالى لم يطعم الذئب غيرة قال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم يا بن مسعود انخش الله تعالى بالغيب كأنك تراه فإن لم  
 تره فإنه يراك يقول الله تعالى من خشى الرحمن بالغيب وجهه بقلب منيباً خضوعاً  
 بسلام ذلك يوم المخلود، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الله تعالى  
 وعزتي وجلالي لا أجمع على عبد ذي خوفين ولا أجمع له أمنين فإذا امنى في الدنيا  
 اخفته يوم القيامة وإذا اخافني في الدنيا امنته يوم القيامة، قال أمير المؤمنين عليه السلام



يا نبى الله خف الله خوفا ترى أنك أو اتيت به بحسنات أهل الأرض أمر يقبلها منك وأمر به الله رجاء  
 أنك لو اتيت به لبيات أهل الأرض غفرها لك قال لقمان لابنه خف الله خيفة لوجهته ببر الشقلين  
 لعذبت وأمر به الله رجاء لوجهته بذنوب الشقلين لرحمتك وقال لصادق عليه السلام -  
 رجاء لا يحرقك على معصيته وخف الله خوفا لا يؤيسك من رحمته قال النبي صلى الله عليه وآله  
 وسلم كل عين باكية يوم القيامة الا ثلاث أعين عين بكيت من خشية الله تعالى وعين غضبت  
 عن محارم الله تعالى وعين باتت صاهرة في سبيل الله تعالى قال من أبى على ذنوبه حتى يسيل  
 دمه على كعبته حرم الله تعالى إلى وجهه على النار وقال من خرج من عينه مثل الذباب من الدرع  
 من خشية الله أمنه الله تعالى به يوم القزع الأكبر وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 إذا اقترب قلب المؤمن من خشية الله تعالى غطاه غطاء من حجاب من الشجر وقها، ومن  
 أحسن عليه السلام لبشابة يمشي فيقال هل مروت على المعصية؟ قال لا قال وهل تدرى إلى الجنة  
 تصير أم إلى النار؟ قال لا قال فما هذا الضحك قال فما روى هذا الضحك بعد ضحكها  
**(الفصل الخامس والخمسون) في حسن الظن بالله** —  
 قال الله تعالى في سورة الحاقة (فأما من أوتى كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابه  
 انى ظننت ملاق حسابية فهو في عيشة راضية في جنة عالية) وقال في سورة البقرة  
 (قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله  
 والله مع الصابرين) **حسن** أبى جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب على بن أبى طالب  
 عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال وهو على منبره والله الذى لا اله الا هو  
 ما اعطى مؤمنا خيرا الدنيا والاخرة الا يحسن ظنه به الله ورجائه وحسن خلقه والكف عن  
 اغتياب المؤمنين والله الذى لا اله الا هو لا يعذب الله مؤمنا بعد التوبة والاستغفار  
 الا بسوء ظنه وكف صير من رجائه الله وسوء خلقه واغتيابه للمؤمنين والله الذى  
 لا اله الا هو لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله الا كان الله عند ظن عبده المؤمن به لان الله كريم  
 بيلة الخيرات يستحي أن يكون عبده المؤمن قد أحسن به الظن والرجاء ثم يخلف ظنه  
 ورجاءه له فاحسنوا بالله الظن وامرغوا اليه - وقال ليس من عبد ظن به خيرا  
 الا كان عند ظنه به ولا ظن سوا الا كان عند ظنه به وذلك قوله عز وجل ذاك  
 ظنكم الذى ظننته بربكم أمره بكم فاصبحتم من الناصرين، وعنه قال أو ما النبى

على نبيته وآله وعليه السلام يارب ما آمن بك من عرفت منه بحسن الظن بك ومن كتابه روضة  
الواعظين قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يهونن محمدكم الا هو يحسن الظن بالله  
شمن الجنة ومن سائر الكتب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان في زمن موسى بن عمران  
في الجبل فخر جاف أحد هذين فسمعن وغدظوا ما الآخر فدخل فصار مثل الهربة فقال موسى  
بن عمران للسمين ما الذي أرى بك من حسن الحال في بدنتك قال حسن ظني بالله وقال  
لآخر ما الذي أرى بك من سوء الحال في بدنتك قال الخوف من الله قال فرفع موسى يده إلى  
الله فقال يارب قد سمعت مقالتهم فما علمتني أيهما أفضل فوحى الله إليه صاحب  
حسن الظن بي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال أخر عبد يوم مربه إلى النار يلتفت فيقول الله تعالى  
له ردود فاذا أتى به قال له عبدى لما التفت يارب ما كان ظني بك هذا فيقول الله تعالى  
وما كان ظنك بي فيقول يارب كان ظني بك هذا فيقول الله تعالى  
الله تعالى ملائكتي وعزتي وجلالي وألأئي وارتفاع مكاني ما ظن بي هذا اسألت من  
خير قط ولو ظن بي ما أودعته النار اجيز والله كذبه وأدخلوه الجنة ثم قال أبو عبد الله  
ما ظن عبد الله خيرا الا كان الله تعالى عند ظنه به ولا ظن به سوء الا كان الله تعالى  
ظنه به وذلك قوله تعالى (وذلك ظنكم الذي ظننتم بربكم أمرأكم فاصبحتم  
من الخامس -)

## (الفصل السادس والخمسون) في الاخلاص، قال الله تعالى

في سورة البينة (وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة و  
يؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمن  
حافظين يرفعان الى الله ما حفظ فيرى الله تبارك وتعالى في أول الصحيفة خيرا وفي  
آخرها خيرا الا قال لملائكته اشهدوا اني قد غفرت لعبدى ما بين طرفي الصحيفة  
عن جابر بن جابر عن أبي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسألت  
ليأزل بصحيفة أول النهار وأول الليل ليكتب فيها عمل ابن آدم فاعملوا في أولها  
خيرا وفي آخرها خيرا فان الله يغفر لكم ما بين ذلك الشاء الله فان الله تعالى يقول ذكرني  
اذكركم يقول واذكر الله أكبر، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى احذروا مسلما  
قال خالصا مخلصا لا يشوبه شيء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن يخشم له كل شيء ويهابه

كل شئ ثم قال اذا كان مخلصا لله اخاف الله منه كل شئ حتى هوام الارض و  
سباعها وطيور السماء، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله لا  
ينظر الى صوركم واعمالكم وانما ينظر الى قلوبكم ونياتكم، وقال صلى الله  
عليه وآله وسلم الصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة. قال  
ليس بكاذب من اصدق بين اثنين فقال خيرا او لمي خيرا، قال  
الصادق عليه السلام لا تنظروا الى كثرة صلواتهم . . . وكثرة الحجج و  
المعروف وطنطنتهم بالليل وانظروا الى صدق الحديث واداء الامانة  
(الفصل السابع والخمسون) في الاجتهاد قال الله تعالى في

سورة العنكبوت (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا) وفي سورة النور (واما من  
خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى) وقال رجعا  
من الجهاد الا صغر الى جهاد الاكبر، وقال من غلب عمد هواه فهو علم نافع ومن جعل  
شهوته تحت قدميه فر الشيطان من ظله، وقال يقول الله ايما عبدا طاعني لم اكله  
الى غيري وايما عبدا عصاني وكلته الى نفسه ثم لم ابال في أي واد هلك، قال ابو جعفر  
عليه السلام يقول الله عز وجل بجلاي وعلاي لا يؤثر عبد هواي على هواه الا جعلت غناه  
في نفسه وهيمته في اخرقة وكفيت عنه ضيعته، ضمنيت السموات والارض برزقه وكنت  
له من وراء تجارة كل قاجر، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اقبتي على ثلاث اصناف  
صنف يشبهون بالانبياء وصنف يشبهون بالملائكة وصنف يشبهون بالبهاائم  
اما الذين يشبهون بالانبياء فمهمتهم الصلوة والزكاة واما الذين يشبهون بالملائكة  
فمهمتهم التسبيح والتهليل والتكبير واما الذين يشبهون بالبهاائم فمهمتهم الاكل  
والشرب والنوم،

### (الفصل الثامن والخمسون) في التزويج: قال الله تعالى

في سورة النور (وانكحوا الايامي منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا  
فقراء يغفيمهم الله من فضله والله واسع عليم) وقال في سورة النساء (انكحوا  
ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتن فلا تعدنوا فواحدا او  
مما يكت ايمانكم) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تزوج فقد احرز

نصف دينه فليتق الله في النصف الباقي، وقال النكاح من سنتي فمن رغب عن سنتي فليس مني، وقال تنكحوا تناسلوا تكثروا فاني ابايكم الامر يوم القيامة ولولا سقط وقال تزوجوا الورود والولود، وقال سوداء ولود خير من حسناء عقيم، وقال المتزوج النائم افضل عند الله من الصائم، القائم العزيب، وقال يفتح ابواب السماء بالرحمة في اربع مواضع عند نزول المطر وعند نظر الولد في وجه الولدين وعند فتح باب الكعبة وعند النكاح، وقال لرجل اسمه عكاف ائتلك تروجة قال لا يا رسول الله قال ائتلك حارية قال لا يا رسول الله قال صلى الله عليه وآله وسلم ائانت موسى قال نعم قال تزوج والافانت من المذنبين وفي رواية تزوج والافانت من رهبان النصارى، وفي رواية تزوج والافانت من اخوان الشياطين وقال لا تنكح المرأة لامرأة لهما اربعة اطفال ونسبها ولست بها فليث بذانت الدين، وروى ان الحسن بن علي تزوج نريادة على مائتين واربعمائة كان يعقد على اربع في عقد واحد، قال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فليصم فان الصوم له وجاء وكفى بالثاني شرفا انه صام نبوية وعادة مصطفوية، وقال شرا لكم عتاككم والعذاب اخوان الشياطين وقال خيار امسى المتاهلون وشرا امسى العزاب، وقال لا خصالها به وهو زيد بن ثابت تزوج فان في المتزويج بركة والتعفيف مع عفتك ولا تزوج اثنتي عشرة نساء قال يا رسول الله وما اثنتا عشرة قال رسول الله تزوج متفصلة ولا عنفصتا ولا شهيرة ولا سلققة ولا من بوبة ولا من مومة ولا حفا ولا من ثمة ولا رفقا ولا هبرة ولا فقاء ولا لغوتنا وفي رواية أخرى ولا هبرة ولا نهيرة، قال رسول الله من عمل في تزويج حلال حتى يجمع الله بينهما نرجس الله من الحور والعين وكان له بكل خطوة خطاها وكلمتها تكلم بها عبادة

(الفصل التاسع والخمسون) في خدمة العيال: عن علي

قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفاطمة جالسة عند القدر وانا انقى العبد قال يا ابا الحسن قلت لبيك يا رسول الله قال اسمع مني وما اقول الا من امرني ما من رجل يعين امرأته في بيتها الا كان له بكل شعرة على بطنه عبادة سنة

صيام نهارها وقيام ليلها واعطاه الله تعالى من الثواب مثل ما أعطاه الله الصابرين  
وداؤد النبي ويعقوب وعيسى عليهم السلام يا علي من كان في خدمة العيال في  
البيت ولم يأتف كتب الله تعالى اسمه في ديوان الشهراء وكتب الله له بكل يوم وليلة  
ثواب ألف شهيد وكتب له بكل قدم ثواب حجة وعمره واعطاه الله تعالى بكل عرق في  
جسد مدينة في الجنة يا علي ساعة في خدمة العيال خير من عبادة ألف سنة  
وألف حجة وألف عمره وخير من عشق ألف رقبة وألف سرة وألف عيادة مريض  
وألف جمعة وألف جنازة وألف جائع يشبعهم وألف عار يكسوه وألف فريس يوجهها في  
سبيل الله وخيله من ألف دينار تصدق على المساكين وخير له من ألف من أن يتقرأ  
التوراة والإنجيل والزبور والفرقان ومن ألف أسير أسرفا سعتقها وخير له من ألف  
بدلته يعطى للمساكين ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة يا علي من لم  
يأتف من خدمة العيال دخل الجنة بغير حساب يا علي خدمة العيال كفارة  
للكبائر يطفى غضب الرب وهو روح العيون يزيد في الحسنات والدرجات  
يا علي لا يخدم العيال الا صديق أو شهيد أو رجل يريد الله به خير الدنيا والآخرة  
**(الفصل الستون) فيما يحب عند دخول العروس في البيت**  
وفي بيان أوقات الحنة والمكرهه للجماع قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
فستمي يا علي اذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفها حتى تجلس واغسل رجلها  
وصب الماء من باب دارك الى اقصى دارك اذا فعدت اخرج الله من سبعين نوعا  
من الفقر وانزل عليك سبعين رحمة ترفوق على رأس العروس ويجعل  
البركة في كل نراوية من البيت وتأم من العروس من الجنون والجذام والبرص  
ولا يصيبها ما دامت في تلك الدار وامنع العروس من اسبوعها الاول الملبان والخل والكزبرة  
والتفاح الحامضة قال لا ي شئ يمنعها هذه الاشياء قال لان اللبن تبرد والرحم  
عن الولد واغسل لاثها اذا احاضت على الخل لم تطهر والكزبرة تنوم الحيض في  
بطنها ويشتد عليها الولادة والتفاح الحامضة تقطع حيضها فيصير  
عليها الداء ثم قال يا علي لا تجامع امرأتك في اول الشهر ووسطه وآخره فان  
الجنون والجذام والخبل يسرع اليها والى ولدها يا علي لا تجامع امرأتك بعد

الظهر فإنه قضى بينكما ولد يكون محميا على إذا كنتما جنبا فلا تقربا القرآن  
فإنى أخاف أن تنزل عليكما نار من السماء فتحرقكما يا على لا تجامع الا بعد  
خرقة ومع امرأتك خرقة والا فيقع الشهوة على الشهوة ولا يكون معكما خرقة  
فيقع بينكما العداوة حتى الطلاق يا على لا تجامع مع امرأة تلك من قيام  
فإنه ان قضى بينكما ولد يخاف أن يكون بوالا في الفراش يا على لا تجامع  
امرأتك في ليلة الفطر فإنما ان قضى بينكما ولد ينكر ذلك الولد ولا  
يصيب الولد الا على كبر السن يا على لا تجامع مع أهلك في ليلة الاضحى  
فإنه ان قضى بينكما ولد يكون له ستة أصابع أو أربع أصابع يا على  
لا تجامع امرأة تلك تحت شجرة مثمرة فإنه ان قضى بينكما ولد يكون جلاذا وقتلا  
يا على لا تجامع مع امرأة تلك في وجه الشمس فإنه ان قضى بينكما ولد لا يزال  
في بؤس وفقريا على لا تجامع امرأة تلك بين الاذان والاقامة فإنه اذا قضى  
بينكما ولد يكون حريصا على اهراق الدماء يا على اذا حملت امرأة تلك فلا  
تجامع امرأة تلك الا بوضوء فإنما ان لم تفعل ذلك وقضى الولد يكسب  
أعنى القلب بخيل اليد يا على لا تجامع امرأة تلك في نصف من شعبان  
فإنه ان قضى ولد يكون ذا شامة وشرة في جبهته يا على لا تجامع أهلك  
على شهوة اختها فإنه قضى بينكما ولد يكون عشارا وعونا يا على عليك  
الجماع ليلة الاثنين فإنه ان قضى الولد يكون حافظا لكتاب الله تعالى  
مراضيا بما قسم له يا على لا تجامع في آخر رجب يعني يوما أو يومين  
فإنه ان قضى ولد يكون معتوها يا على اذا جامعته في ليلة الثلاثاء  
فإن قضى ولد يكون شهيدا أو يرثى الله له الشهادة ويكون طيب النكهة  
لحيد القلب يعني القلب طاهر اللسان يا على وان جامعته في ليلة الخميس  
فإن قضى ولد يكون حكيما أو عالما وان جامعته يوم الخميس عند  
الزوال فإن قضى ولد لا يقربه الشيطان ويرثقه الله سلامة الدنيا  
والآخرة وان جامعته ليلة الجمعة فإن قضى ولد يكون فقيها وان  
جامعته يوم الجمعة بعد العصر فإن قضى ولد يكون معروفا ومشهورا



حالنا وان جامعتها الجمعية بعد العشاء فان قضى ولد يري تجي أن يكون له ولد من  
الابدان انشاء الله تعالى يا علي لا تجامع في أول ساعت من الليل فانه ان  
قضى ولد يكون ساحر مختار للدنيا على الآخرة يا علي احفظ وصيتي كما  
حفظتها عن جبريل

**(الفصل الحادي والستون) في طلب الولد**، روى عن الصادق  
عليه السلام قال من أراد أن يكون له ولد ذكر فليضع يده اليمنى على السرة من جانب  
الايمن عند الجهاع وليقرأ سورة انا انزلناه سبع مرات ثم يجامع فانه يرى  
ما أراد ويقول كل يوم عند الصبح والمساء سبعين مرة سبحان الله  
وعشر مرات أستغفر الله وتسع مرات سبحان الله العظيم ويقول في العاشرة  
أستغفر الله ان الله كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال بنيين  
ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا ،

**(الفصل الثاني والستون) في الأولاد**، قال الله تعالى في سورة  
التغابن (يا أيها الذين آمنوا ان من أنزوا حكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم  
وان تعفوا وتصفحوا وتخفروا فان الله غفور رحيم) انما أموالكم وأولادكم  
فتنة والله عند أجر عظيم) **وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم** أولادنا  
أكبادنا صغراؤهم أمراءهم وكبراءؤهم أعداؤنا وان عاشوا فقتلونا وان ماتوا  
حزنتونا، **وقال** في كتاب روى صاحب جمل الغرائب في كتابه باسناد له عن  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال خمسة في قبورهم وثوابهم يجري إلى ديوانهم  
من غرس نخلا ومن حفر بئرا ومن بنى لله مسجدا ومن كتب مصحفا ومن خلف  
ابنا صالحا، **وقال** اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا عن ثلاث ولد صالح  
يدعوا له وعلم ينتفع به وصداقة جارية، **وقال** الولد محبته مخلة  
محزنة، **وقال** الحمد لله والداعان ولده على برة، **وقال** البنات محنة  
والبنون نعمة الله تعالى يعطي الجنة بالمحنة لا بالنعمة فمن نعمة الله  
لاشك فيه بقاء البنين وموت البنات لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
فدفن البنات من المكرمات، سكن أبي جعفر عليه السلام عن أبيه عن أخته

عليهم السلام قال من قدم أولاداً احتسبهم عند الله جبرئيل من النار ياذن الله تعالى، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أيما رجل من مومنين قدم ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث أو امرأة قدمت ثلاثة أولاد فمهم حجاب يسترونها من النار عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال من مسلمين يتقدمان ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته - عن أبي عبد الله عليه السلام قال ولد واحد يقدّمه الرجل أفضل من سبعين ولداً يبقون بعده يدركون القبر (روى عن أبي هريرة) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من بيت فيه البنات إلا نزلت كل يوم عليه اثنتا عشرة بركة ورحمة من السماء ولا تقطع زيارته الملائكة من ذلك البيت يكتبون لأبيه كل يوم وليلة عبادة سنة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أيما رجل عال جليتين حتى تدركا دخلت في الجنة كحائتين وأشار بالسبابة الوسطى، (روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم) أنه نظر إلى بعض الأطفال فقال ويل للأولاد آخر الزمان من أبيات فضل يابن الله من يابنهم المشركين فقال الأصم يابنهم ومين لا يعلمونهم شيئاً من الفرائض إذا تعلموا أولادهم منعهم ورأواهم يحرضونهم من الدنيا فأنامهم برئ وهم مني براء - وقال أبو بكر من سعادة المرء أن زوجة صالحته وولد أبرار وتخلصه صالحون ومعيشته في بلاد - قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الولد ريحانة وريحانتي الحن والحسين، وقال إذا سميتكم الولد محمداً فأكرموا وأوسعوا له في المجلس ولا تقبحوا وجهه -

**(الفصل الثالث والستون) في صلة الرحم** قال الله تعالى في سورة الانفال (فهل عسيتم أن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الرحم معلقة بالعرش وليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل من الذي إذا انقطعت رحمه وصلها، قال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام من رزق من أربعة خصال واحد الجنة بر الوالدين أو صلة الرحم أو حسن الجوار أو حسن الخلق، وقال ألا أدلكم على خير أخلاق أهل الدنيا والآخرة من عفى عن ظلمه ووصل من قطعه ويعطي من حرمه

وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال صلوا أرجاءكم ولو بالسلام يقول الله عز وجل واتقوا الله الذي تسمعون به والأرجاء من عنده على عليه السلام ان المرء ليصل حاجته وقد بقي من عمره ثلاث سنين فيموت الله الى ثلاثين سنة وأنه ليقطع رحمه وقد بقي من عمره ثلاثون سنة فيصير الله الى ثلاث سنين ثم تلا هذه الآية (يحب الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب) وقال من يضمن لي نعمة واحدة أضمن له أربعة من يضمن لي صلة الرحم أضمن له بحب أهله وبكثرة ماله وبطول عمره وبدخل الجنة لله قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أسس الشر عقابا بالبنى.

### (الفصل الرابع والستون) في الأخلاق قال الله تعالى في

سورة النون والقلم (وَأَنزَلْنَاكَ عَلَىٰ خَلْقٍ عَظِيمٍ) وسئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم أي الأعمال أفضل قال حسن الخلق قال علي بن موسى الرضا عليه السلام بأسناده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال عليكم بحسن الخلق فلو بحسن الخلق في الجنة لأعمالها وأياكم وسوء الخلق فان سئ الخلق في النار لا محالة عن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثني أبي عن أبيه عن علي بن أبي طالب عن النبي أنه قال أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وإنما المسلم من سلم المسلمون من يديهم ولمسا فيها وبأسناده عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن الرجل ماله في حسن خلق لعلم الله المحتاج الى خلق الحسن فان خلق الحسن يذنب له كنوب كما يذنب المذنب الملهم وسئل صلى الله عليه وآله وسلم ما أكثر ما يدخل الجنة قال تقوى الله عز وجل وحسن الخلق وقال حسن الخلق نزل من رحمة الله في أنف صاحبه والزمام بيد الملك والملاك يحرمه الى الجنة والنار يحرمه الى النار وسئل أمير المؤمنين عليه السلام كيف العمل كما يفسد الخلق الحسن وسئل أمير المؤمنين عليه السلام من آدم الناس ثم قال آدم خلقه وقال عنوانه هي فطرة المؤمن من خلقه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن العبد لينال بحسن خلقه درجة الصائغ

القائه، وقال ما من شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق، وقال حسن الخلق خير قرين

**(الفصل الخامس والستون في الأرزاق)** قال الله تعالى في سورة هود (وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها) وقال في سورة الذاريات (إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين) وقال في سورة العنكبوت (وكأين من دابة لا تعلم رزقها الله ينزّلها وأياكم) وقال في سورة طه (وأمرأ أحدك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزق نحن نرزقك) وقال في سورة الروم (الله الذي خلقكم ثم رزقكم) اعلم أن الله تعالى يوصل الرزق إلى المؤمن والكافر والمطيع والمضطّيع ويوصله إلى الضعيف كما يوصله إلى القوى، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الرزق يطلب العبد أشد طلبا من أجله وقال إن الرزق يطلب العبد كما يطلبه أجهل، وقال لو أن أحدكم فر من رزقه لتهب له كما تهب الهوت، وقال لأبي ذر يا أبا ذر لو أن ابن آدم فر من رزقه كما يفر من الهوت لأدركه رزقه كما يدرك الهوت الموت، وقال دع الحرص على الدنيا وفي العيش فلا تطمع ولا تجمع من المال فلا تدري لمن يجتمع ولا تدري أفي أرضك أم في غيرها تصرع فان الرزق مقسوم وكذا المرء لا ينفع فقير كل من يطمع غنى كل من يقنع،

**(الفصل السادس والستون في الذهد في الدنيا والآخرة في الآخرة)** قال الله تعالى في سورة يونس (إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والبهائم حتى إذا أخذت الأرض خضرة وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاهم أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون) قال علي بن موسى الرضا عليه السلام يا ستادة عن أمير المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال أتاني جبريل وقال يا محمد إن الله يقرئك السلام ويقول إن شئت جعلت لك بطعام

مكة ذهباً فرفع رأسه إلى السماء قائلاً يا رب أشبع يوماً وجوع بعيث فاذا شبعت فأحمدك واذا جعت فأسألك عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال يا علي من عرضت له دنياه وأخرته فاختار الآخرة وترك الدنيا فله الجنة من

ومن أخذ الدنيا استغفانا بأعترته فله النار، وقال أمير المؤمنين عليه السلام من جمع سمته  
نحوه لم يدر إلى الجنة مطلقاً ولا عن النار مهرباً عرف الله فاطاعة وعرف الشيطان فنجاة  
وعرف الدنيا فرفضها وعرف الأخوة فطلبها وعرف الباطل فالتقاه وعرف الحق فاتبه حياء  
جبريل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا محمد عشت ما شئت فأنك ميت وأحب  
ما شئت فأنك مفارقة واجمع ما شئت فأنك تارك، واعمل ما شئت فأنك محراباً ما أعلم  
أن شئت الإنسان قيامه بالليل وعزه استغناءه عن الناس، وقيل لمحمد بن علي من  
أعظم الناس قدراً قال من لم يبال الدنيا في يد من كانت فمن كرمته عليه نفسه صفته  
الدنيا في عينه ومن هانت عليه نفسه كبرت الدنيا في عينه، وقال علي بن  
أبي طالب من اشتاق إلى الجنة سارع إلى الخيرات ومن أشفق عن النار نهى عن  
الشهوات ومن راقب الموت ترك اللذات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب  
وقال علي بن الحسين عليه السلام العجب كل العجب لمن عمداً دار الفناء وترك دار البقاء قال قال  
أمير المؤمنين عليه السلام الزهد في الدنيا ثلاث أحرف زاهد ما وهه وال فاما الزاء  
فترك الزينة وأما الهاء فترك الهوى وأما الال فترك الدنيا، وقال الدنيا  
حلبة خضرة وإن الله مستخلفكم فانظروا كيف تعملون -

### (الفصل السابع والستون) في الفقراء قال الله تعالى في سورة

البقرة (الفقراء الذين أحصوا في سبيل الله لا يستطيعون خرباً في الأرض يحسبهم الجاهل  
أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الخاف) وقال في سورة الانعام  
(انظر الذين يمدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه) وسئل النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم ما للفقير؟ فقال خزائنه من خزائن الله تعالى، قيل: ثانياً  
ما للفقير؟ ما رسول الله؟ فقال كرامة من الله، قيل: ثالثاً ما للفقير؟ فقال شيء لا  
يعطيه الله إلا أنبياء مرسلين أو مؤمنين كبرياء على الله تعالى، وقال الفقراء أشد من القتل  
قال النبي أوحى الله تعالى إلى إبراهيم عليه السلام خلقتك وابتليتك بتاروس ودقلو  
ابتليتك بالفقر ورفعت عنك الصبر فما تصنع قال إبراهيم يا رب الفقراء أشد أمراً من  
موسى، قال الله تعالى فبعزتي وجلالي ما خلقت في السماء والأرض أشد من الفقر  
قال يا رب من أطع جبالنا فما جزاءه الغفران وإن كانت ذنوبه تملأ ما بين السماء

والأرض ولو لأرحمة سرق على فقراء أمتي كاذب فقرا فقال رجل من أصحابه  
 واسمه أبو هريرة فقال يا رسول الله فما جزاء مؤمن فقير يصبر على فقره قال ابن في الجنة غرفة  
 من باقوتة حمراء ينظر إليها أهل الجنة كما ينظر أهل الأرض إلى نجوم السماء لا يدخل فيها إلا  
 نبي فقير أو شهيد فقير أو مؤمن فقير **قال** أبو المؤمنين الحسن عليه السلام لا تسلم  
 السنان يطلب قوة فمن عدم قوة كثرة طايا يا نبي الفقير حقيق لا يسعه ظلامه ولا أثر  
 مقامه ولو كان الفقير صادا أو يسمونه كاذبا ولو كان تراهدا يسمونه حيا هلا يا بني من ابتلى  
 بالفقر فقد ابتلى بأربع خصال بالضعف في يقينه والنقصان في عقله والرقعة  
 في دينه وقلة الحياء في وجهه فنعوذ بالله من الفقر **قال** علي عليه السلام الفقير محزون  
 عند الله بمنزلة الشهادة يثيبه من يشاء **وعن** النبي من توفّر حظّه في الدنيا انتقص  
 حظّه في الآخرة وإن كان كريما فقال الفقراء لرسول الله إن الأتغنيا ذهبوا بالجنة  
 يحجون ويعتصرون ويتصدقون ولا نقد عليه فقال إن من صبر واحتسب منكم تكن  
 له ثلاث خصال ليس للأغنيا أحد هأن في الجنة غرفا ينظر إليها أهل الجنة كما ينظر أهل  
 الأرض إلى نجوم السماء لا يدخلها إلا نبي فقير أو شهيد فقير أو مؤمن فقير وثانيها  
 يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنيا وخمس مائة عام وثالثها إذا قال الغني سبحان الله  
 والحمد لله ولا اله إلا الله والله أكبر وقال الفقراء لم يلحق الغني الفقير وإن أنفق فيها عشرة  
 آلاف درهم وكذلك أعمال البر كلها فقالوا رضينا **عن** أنس بن مالك عن النبي  
 أنه قال يقرم فقراء أمّتي يوم القيامة وثيابهم خضر وشعورهم منسوجة باللؤلؤ والياقوت  
 وبأيديهم قبضان من نور يخيطون على المنابر فيمر عليهم الأنبياء فيقولون هؤلاء  
 من الملائكة ويقول الملائكة هؤلاء من الأنبياء فيقولون نحن لأملائك ولا أنبياء  
 بل نفر من فقراء أمّة محمد فيقولون بما نلتكم هذه الكرامة فيقولون لم تكن أعمالا  
 شديدا ولم نسم الدار ولم نلق الليل ولكن قمنا على الصلوة الخمس وإذا سمعنا  
 ذكر محمد صلى الله عليه وآله وسلم فاضت دموعنا على خدودنا **عن** أبي هريرة قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أحببت عبدا جعل معه ثلاثة أشياء  
 أوله قلبه حزيننا وبدره سقيما وبدره خالية من حطام الدنيا وإذا أبغضت عبدا جعل  
 معه ثلاثة أشياء قلبه مسرورا وبدره سقيما وبدره مملوءة من حطام الدنيا **وقال** من



جاء أو احتاج فكتمه الناس أو أفشاء إلى الله كان حقا على الله أن يثقه رزق سنة من الحلال  
**وقال** الفقراء الموت الأكبر، **وقال** اللهم احيني مسكينا وأمتني مسكينا واحشني  
 نهرة المساكين **وقال** الفقراء ملوك أهل الجنة والناس كلهم مشتاقون إلى الجنة  
 والجنة مشتاقون إلى الفقراء **وقال** الفقر فخرى (١) **وقال** الفقر شين عند الناس  
 ونزين عند الله يوم القيامة، **وقال** من استذل مؤمنا أو مؤمنة أو حقرة الفقراء  
 وقلته ذات يده شهرة الله يوم القيامة ثم يفضحه - قال أبو الحسن موسى بن الانبياء  
 وأولاد الانبياء وأتباع الانبياء خصوصا بثلاث خصال السقم في الابدان وخوف السلطات  
 والفقر، **وقال** الرضا عليه السلام من لقي فقيرا مسلما سلم عليه خلاص سلامه على  
 الغنى لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان، **روى** أن أحدا من الصحابة شكى  
 إلى النبي عن الفقر والسقم، **وقال** النبي صلى الله عليه وآله وسلم فإذا أصبحت  
 وأمسيت فقل لا حول ولا قوة إلا بالله توكلت على المحي الذي لا يموت المحمد لله  
 الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي  
 من الدن والكون تكبيرا، قال فوالله ما قلته إلا ما سئلتني أذهب الله عني الفقر  
 والسقم،

## (الفصل الثامن والستون) في كتمان الفقر، قال الله تعالى

في سورة البقرة (الفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض  
 يحسدوهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الخافا  
 عن عبد الله البصري يرفعنا إلى أبي عبد الله قال قال رسول الله ﷺ يا علي إن الله  
 جعل الفقرمانة عند خلقه فمن سترة كان كالضام القائم ومن أفشاء إلى من يقصد  
 على قضاء حاجته فلم يفعل فقد قتله أما أنه ما قتله بسيف ولا رمح ولكن بما أكره

(١) قال بعض المحققين من أرباب الحديث، الفقر ثلاثة أقسام فقر يفتخر به الأنبياء وخلق القلب  
 ما خلت عنه اليد واليه أشار النبي الفقر فخرى وبهم افتخر على سائر الأنبياء والمرسلين، وقد يستدعي  
 مراد الوجه وهو خلق القلب بما خلت عنه اليد واليه أشار صلوات الله عليه وآله وسلم بقوله،  
 الفقر سواد الوجه في الدارين وقد يفيض إلى الكفر وهو اظمارة خلق القلب بما خلت  
 عنه اليد واليه أشار (م) كاد الفقر أن يكون كفرا، (لمنحة خطمية)

من قلبه عن أبي عبد الله عليه السلام قال يوم القيامة يأمر الله تعالى عتاداً فينادي أي الفقراء فيتم  
حقن من الناس فيؤمر بهم إلى الجنة فيأتون باب الجنة فيقول خزنة الجنة قبل الحساب فيقولون ما  
أعطونا شيئاً فحاسبنا فيقول الله تعالى صدقوا عبادي ما أفقرتكم هو أنا بكم ولكن ادخرت هذا  
لكم اليوم فيقول لهم انظروا وتصفوا وجوه الناس فمن أتى اليك معدوفاً فخذوا بيده وأدخلوه الجنة  
عن أبي عبد الله من تمنى شيئاً وهو لله رضا لم يخرج من الدنيا حتى يعطاه **وعن أبي عبد الله**  
عليه السلام قال الفقراء مخزون عند الله كالشهادة ولا يعطيها إلا من أحب من عبادة المؤمنين  
**(الفصل التاسع والستون في الشتاء والإيثار)** قال الله تعالى في

حزوة الليل (فأما من أعطى والتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى) **وقال في سورة الحشر** (ويؤثرون على أنفسهم  
ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون) **قال رسول الله صلى الله**  
**عليه وآله وسلم** الجنة دار الأستحياء ، قال الصادق عليه السلام السخى الكريم الذي  
ينفق ماله في حق ، **روى عن أبي عبد الله عليه السلام** قال الجاهل السخى أفضل من شحيح  
**وفي حديث آخر** عن أبي عبد الله قال قال رسول الله لشاب وهو في الذنوب سخي أحب إلى الله  
تعالى من شحيح عابد بخيل ، **عن الحسن بن علي الوشاح** قال سمعت أبا الحسن الرضا يقول سمعت  
قريب من الله وقريب من الجنة وقريب من الناس ويعبد من النار والبخيل بعيد من  
الله وبعيد من الجنة وبعيد من الناس وقريب من النار **وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم**  
الرجال أربعة سخي وكريم وبخيل ولئيم ، فالسخي الذي يأكل ويعطي والكريم الذي  
لا يأكل ويعطي والبخيل الذي يأكل ولا يعطي واللئيم الذي لا يأكل ولا يعطي —  
**وقال الصادق عليه السلام** عن أبيه عليه السلام عن النبي أنه قال السخى شحيح في الجنة  
وأغصانها متدللات في الأرض فمن أخذ بغصن من أغصانها قاده ذلك الغصن إلى الجنة

**(الفصل السبعون في البلاء)** قال الله تعالى في سورة البقرة (ولبلوكم  
بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين الذين  
إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك  
هم المهتدون) **وقال في سورة الملك** (الذي خلق الموتى والحيوة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً)  
**وقال رسول الله** إن عظم الجزاء مع عظم البلاء وإن الله تعالى إذا أحب قوماً ابتلاهم فمن



لا يبلغها الا ببلاء في جسده، **عن** أبي جعفر خرج موسى عليه السلام فمر برجل من بني اسرائيل  
 فذهب به حتى خرج الى الظاهر فقال له اجلس حتى اجيئك وحظ عليه خطة ثم رفع رأسه  
 الى السماء فقال اني استودعك صاحبي وانت خير مستودع فالحياة الله بما احب ان ينجيه  
 ثم انصرف نحو صاحبه فاذا اسد قد وثب عليه فشق بطنه وفريث لحمه وشرب دمه قتلها  
 فريث اللحم قال قطع اوصاله فرفع موسى رأسه فقال يا رب استودعتك وانت خير  
 مستودع فسلطت عليه شر كل اباك فشق بطنه وفريث لحمه وشرب دمه فقيل يا موسى  
 ان صاحبك كانت له منزلة في الجنة لم يكن يبلغها الا ببلاء صنعت به النظر وقد كشفك  
 الخطاء فنظر موسى فاذا امر به منزل شريف فقال يا رب رضيت قال ان في الجنة لمنزل  
 لم يبلغها الا ببلاء في جسده، **عن** أبي جعفر قال ان الله تعالى اذا احب عبدا عنه بالبلاء  
 حنا ومحنة بالبلاء بما فاذا قال لبيك عبدي لتسلسن عجبت ما سئلت اني على ذلك  
 لقادر ولكني اودعرت لك خير لك وعنه قال انما المؤمن بمنزلة كفتة الميزان كلما زيد  
 في ايها لم يزيد في بلاءه. **عن** الكاظم قال لن تكونوا مؤمنين حتى تعدوا البلاء نعمة  
 والرخاء مصيبة وذلك ان الصبر عند البلاء اعظم من الغلظة عند الرخاء. **عن** الباقر  
 عليه السلام قال انما يبطل المؤمن في الدنيا على قدر دينه او قال على حسب دينه قال النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم لا تكون مؤمنا حتى تعد البلاء نعمة والرخاء محنة لأن بلاء الدنيا نعمة في الآخرة ورخاء  
 الدنيا محنة في الآخرة. **عن** الجارود عن أبي جعفر عليه السلام عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم ان المؤمن اذا قارب الذنوب وابتل بها بالفقر قال في ذلك كفارة لذنوبه والا بطل  
 بالمرض فان كان في ذلك كفارة لذنوبه والا بطل بالخوف من السلطان يطلبه فلن كان في  
 ذلك كفارة لذنوبه والا ضيق عليه عند عروجه نفسه حتى يلقي الله حين يلقاؤه وماله  
 من ذنب به محمد عليه وآله فيا امر به الى الجنة وان الكافر والمنافق ليهون عليها خروجه ونفسها  
 حتى يلقي الله حين يلقاؤه وماله من ذنب به محمد عليه وآله فيا امر به الى الجنة وان الكافر والمنافق ليهون عليها خروجه ونفسها  
 الى النار، وعنه قال كلما ازداد العبد ايمانا ازداد ضيقا في معيشته. **قال** الكاظم  
 مثل المؤمن كمثل كفتي الميزان كلما زيد في ايمانه نريد في بلاءه ليلقي الله عز وجل  
 ولا خطيئة له —

(الفصل الحادي والسبعون) في الصبر، قال الله تعالى في

سورة آل عمران (والله يحب الصابرين) وفي سورة الأنفال (واصبروا إن الله مع الصابرين) وفي سورة  
التنزيل (وانما يؤتي الصابرين أجرهم بغير حساب) عن علي بن موسى الرضا عن علي  
بن الحسين عليه السلام قال خمسة لو دخلتم فيهن لأصبتموهن لا يخاف عبد الأذى ولا يرجو  
الأذى ولا يستحي الجاهل إذا مثل عما لا يعلم أن يقول لا أعلم الصابرون من الأيمان بمنزلة  
الرأس من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له - يحسن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم الصبر ثلاثة صبر على المصيبة وصبر على الطاعة وصبر على المعصية فمن صبر  
على المصيبة أعطاه الله تعالى ثواب ثلاث مائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة ما بين السماء  
والأرض ومن صبر على الطاعة كان له ست مائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة ما بين  
الشرى الى العرش ومن صبر على المعصية سبع مائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة  
ما بين منتهى العرش الى الشرى موتين **قال** أمير المؤمنين عليه السلام أيها الناس  
عليكم بالصبر فإنه لا دين لمن لا صبر له - وقال عليه السلام إنك ان صبرت جرت عليك  
المقادير وانك شئت أن تجزعت جرت عليك المقادير أنت مأزور **عن** أبي عبد الله عليه السلام  
قال لصبر رأس الايمان عنه قال الصبر بمنزلة الرأس من الجسد فإذا ذهب الرأس ذهب  
الجسد كذلك إذا ذهب الصبر ذهب الايمان **قال** رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حاكيا  
عن الله تعالى إذا وجهت الى عبد من عبدي مصيبة في بدنه أو ماله أو ولده ثم استقبل  
ذلك بصبر جميل استحييت منه أن أنصب له ميزانا أو أنشر له ديوانا **وسئل** عبد بن  
علي عن الصبر فقال شيء لا شكوى فيه ثم قال وما في الشكوى من الفرح وانما هو يحزن  
صديقات ويفرح عدوك **وقال** أمير المؤمنين عليه السلام ان الصبر وحسن الخلق والبر  
والعلم من أخلاق الأنبياء **قال** انه سيكون زمان لا يستقيم لهم الملك الا بالقتل  
والجور ولا يستقيم لهم الغنا الا بالخل ولا يستقيم لهم الصحة الا بالتباعد عن أهولهم عالا  
متخاين من الدين فمن أدرك ذاك الزمان فصبر على الفقر وهو يقر على الغنا صبر  
على الذل وهو يقدر على العز وصبر على بغضة الناس وهو يقر على المحبة أعطاه الله  
تعالى ثواب خمسين صديقا **وقال** النبي من ابتلى من المؤمنين ببلاء وصبر عليه كان  
له مثل ثواب ألف شهيد **وقال** الجوز عند البلاء تمام المحنة **وقال** كل نعيم  
ومن الجنة صغير وكل بلاء دون النار كبير

الفصل الرابع والسبعون في كظم الغيظ / الفصل الثالث والسبعون في التوكل / الفصل الرابع والسبعون في التوكل

## (الفصل الثاني والسبعون) في كظم الغيظ قال الله تعالى في سورة آل

عمران (والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين) وقال

في سورة الفرقان (وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا إذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما)

وقال الله عز وجل (فمن عفى أصلحه فاجرة على الله) قال رسول الله ﷺ من كظم غيظا وهو

يقدر على أن ينفذه دعاء الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخيب من أي حور شاء قال

عليه السلام إن أول عوض الحليم من خصمته إن الناس اعوانه على الجاهل وفي الحديث إذا كان

يوم القيامة نادى مناد من كان أجرة على الله فليدخل الجنة فيقال من هم فيقال الذين العافون

عن الناس بلاحساب، سكن النبي ﷺ من كظم غيظا وهو يقدر على الفاقة ملا الله تعالى أمنا وإيماننا

ومن ترك لبس ثوب جميل وهو يقدر عليه تواضعا كساه الله تعالى حللة الكرامة

## (الفصل الثالث والسبعون) في التوكل قال الله تعالى في سورة الطلاق

(ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شئ قدرا) وقال الله تعالى

في سورة المائدة (وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين) وقال في سورة آل عمران (إن الله يحب

المتوكلين) قال النبي ﷺ لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لوز قكم كما يرزق الطير قدروا

انحصار وترهم رباننا، قال رسول الله ﷺ من أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله ثم

قال أمير المؤمنين من وثق بالله أو بالسرور ومن توكل عليه كفاه الأمل، وقال من

أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله، وقال الباقر ﷺ من توكل على الله لا يغلب

ومن اعتصم بالله لا يهزم،

## (الفصل الرابع والسبعون) في الإخوان ونريارتهم قال الله تعالى في

سورة الحجرات (إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين إخوانكم والله فضلكم ترحمون) وقال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المؤمنون إخوة المؤمنون، قال علي بن موسى الرضا عن النبي ﷺ

ينزل أهل الجنة الرب تعالى في كل ليلة جمعة أي يزودون حملة العرش وبه محتاجين

في الله خاصة يزودون في كل يوم اثنين وخمسين مرة، وقال لكل أخوين في الله لباس

وهيئة يشبه هيئة صاحبه وهم يعرفون بذلك حتى يدخلون في دار الله عز وجل

فيقول الله تبارك وتعالى مرحبا بعبدي وخلتي ونرا وأرى والمتحابين في عمل كرامتي اطعموهم

ما ملوهم وأكسيهم فاول من يكسى منهم سبعون إلى سبع مائة ألف حملة الشاء الله تعالى



من اجل ليس منها حلة تشبه صاحبها ثم يقول مرجعاً بعبيدي وروايتي وجبراني في محل  
 كرامتي والمتحابين في اطعمهم وعطروهم فيستر محاب بالعطر لم يزل اقبله ما يشبه ثم يقول  
 لهم مرجعاً عشر مرات حتى اخلوهم الى تحت الاظلال في بين ايديهم ما نداء من ذهب  
 قطعة حدثت ابرج جعفر بن بابويه عن ابيه قال حدثني سعد بن عبد الله عن ابي جعفر ابا قرق  
 عليهما السلام قال ان ملكاً من الملائكة مر برجل قائم على باب دار فقال له الملك يا عبد الله ما يقيمك  
 على باب هذه الدار قال رجل فيها اردت ان اسلم عليه فقال له الملك هل بينك وبينك ما ساء  
 او هل نزعك اية حجة قال فقال لا بيني وبينه حرج ولا نزع عني اية حجة الاخرة الا اسلم  
 وحرمة وانا اتعاهد واسلم عليه في الله رب العالمين فعلى الملك اني رسول الله ابيث وهو  
 يقرئك السلام انا اياي اردت ولى تعاهدت وقد اوجبت لك الجنة واعفوك من  
 غضبي اجمع لك من النار ثم قال عن ابي اسحاق جعفر بن محمد عن ابيه سعد بن عبد الله  
 عن علي بن الحسن عن محمد بن مهران عن علي بن عثمان الرازي قال سمعت ابا الحسن الاول يقول  
 من لم يقبل على نهارنا فليز رصالحه الخوانه يكتب له زيارتنا ومن لم يقبل ان يصلنا فليصل  
 صلي الخوانه يكتب له ثواب صليتنا عن ابي عبد الله قال ان الله لا يقبل كل احد قنذراً  
 كذا لا يقبل احد قنذراً نبياً صلى الله عليه وآله وسلم كذا لا يقبل رقدار المؤمن من انه ليس له اخاً  
 في صلاته فيستظر الله اليها والذوق بالحق عن جهم بن مسعود عن ابي جهم عن ابي جهم الشريد  
 الورق الشيرازي عن محمد بن الحسن الرازي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما زار مسلماً  
 في الله الا ناداه تعالى ايها الزائر طيب وطابت لك الجنة

(الفصل الخامس من السبعون) في العدل قال الله تعالى في سورة

التحل (ان الله يامر بالعدل والامسنان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى  
 يعظكم لعلكم تذكرون) وقال في سورة النساء (واذا حكمتم بين الناس  
 ان تحكموا بالعدل) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عدل ساعة خير من  
 عبادة سبعين سنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من دعاكم الى رعيته فانه راكم  
 صلى الله عليه وآله وسلم من دعاكم الى رعيته فانه راكم وقال الملك يبقى بالعدل  
 مع الكفر ولا يبقى الجور مع الايمان

(انقسم السادس والسبعون) في العمر فان الله تعالى في سورة التجر يا أيها الناس اذا كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقنة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشركم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارضه الى العمر لكيلا يعلم علم بعد شيئا) ومروى عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام قال ان العبد لن يموت من امرأة ما بينه وبين اربعين سنة فاذا ابلة أربعين سنة اوحى الله تعالى عز وجل الى ملائكته اني قد علمت عبدي عمرا فخلطوا رشدا وتخفضوا آتيا عليه قليل عمله وكبيره وصغيره. قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي ان العبد المسلم اذا أتى حيد أربعين سنة اذهب الله منه البلاد والجنون والجذام والبرص واذا أتى عليه خمسون سنة أحبه أهل السلوات السبع واذا أتى عليه ستون سنة كتب الله حسناته وحسناته واذا أتى عليه سبعون سنة غفر الله له ما مضى من ذنوبه والا أتى عليه ثمانون سنة شفعه الله يوم القيامة في جميع أهل بيته واذا أتى عليه تسعون سنة كتب الله اسمه عند أهل السماء أسير الله في الارض يا علي انت مع الحق والحق معك عن حازم بن حبيب الجعفي قال قال أبو عبد الله عليه السلام اذا بلغت ستين سنة فاحسب نفسك في الموتى. قال النبي صلى الله عليه وآله ابنه الاميرين زدك قدرا ناصدا ابناء الخمسين ما لا قد هم وما ذا اخرتم ابناء الستين هموا الى الحساب لا عذر لكم ابناء السبعين عدوا وانفسكم في الموتى. عن أبي عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى ليكرم ابناء السبعين ويستحي من ابناء الثمانين ان يعتديهم. وقال أبو عبد الله يوق شيعة يوم القيامة فيدفع اليه كتابه ظاهرة مما يلي الناس لا يرى الا مساوي فيطوى ذلك عليه فيقول يا ربني تعيد وتني الى النار فيقول الجبار تعالى يا شيخ استحي من عبدي. وكنت أصلي في دار الدنيا اذ هو يعبدني الى الجنة.

### (الفصل السابع والستون) في العصا من اللوز المر تدل على

تعالى في سورة طه (وما تلك بيمينك يا موسى قال هي عصاى اتوكل عليها واهش بها على غنى ولي في ما أدب أخرى) عن أبي عبد الله قال قال رسول الله من خرج في سفره وعصا اللوز مر وتلاه هذه الآية (ولما توجه بقاء مدين قال عني مربي ان يهينني سواء البعيل ولما ورث ماء مدين وجد عليه أمة من ان سوي يستور وجهه من ذنوبه امرأتين تزدوان قال ما خطبك قالتا الانسقى حتى يصير الرعاء ابونا شيعة كبير فسقى لهما ثم تولى الى اقل فقال صلب لهما انزلت الى من خير فقير فها أنت احب اليهما قسقى على استحبابه قالت ان ابني يدهمك لمجزيك اجر ما

سقيت لنا فلما حاءة وقص عليه القصص لا تخف نجوت من القوم الظالمين قالت واحد بيها  
 يا ابنت استأجرا ان خير من استأجرت القوى الامين قال اني اريد ان تكلم احد ابنتي  
 هاتين علي ان تجرني ثما في حجرة فان اتت عشت فمن عندك وما اريد ان امش  
 عليك سقيتني انشاء الله من الصالحين فان ذلك سمي وبينت ايها الاجلين قضيت  
 فلا عدوان علي والله علي ما تقول وكيل آمنه الله من كل سبب ضار من كل صنف من كل ذات  
 حية حتى يرجع ويضعها وتنفي الفقر والايحاء في الشيطان وقال ما مضى أمه مرضا شديدا  
 اصابته فيه وحشة فشكا ذلك الى جبريل فقال قطعه من لوز مر وخذها وضعها الى صدك  
 ففعل فاذهب الله عنه الوحشة فقال من أراد ان يطوى له الأرض فيجوز له صا من لوز  
 مر قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من مشى مع العصا في السفر والحضر المتواضعة يكتب  
 له بكل خطوة ألف حسنة وعفي عنه ألف سيئة ورفع له ألف درجة

### الفصل الثامن والسبعون في تقليد الاطفار قال الله تعالى

في سورة المص (يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد) وقال رسول الله من قلم اظفاري يوم  
 السبت وقعت عليه الأكلة في اصابعه ومن قلم اظفاري يوم الاحد ذهبت البركة منه ومن قلم  
 اظفاري يوم الاثنين يصير حافظا وكاتباً وقارياً ومن قلم اظفاري يوم الثلاثاء يخاف الهلاك  
 عليه ومن قلم اظفاري يوم الاربعاء يصير سئ الخلق ومن اظفاري يوم الخميس خزيه عنه  
 الداء ويدخل فيه الشفاء ومن قلم اظفاري يوم الجمعة ينزى في عمره وماله ومن قلم اظفاري  
 يوم السبت باليسرى بالسبابة ثم بالخنصر ثم بالابهام ثم بالوسطى ثم بالبصر وبيد باليسرى  
 ثم بالوسطى ثم بالابهام ثم بالخنصر ثم بالسبابة قال الصادق عليه السلام تقليد الاطفار  
 يوم الجمعة يؤمن المجذام والمجنون والبرص والعشى فان لم يحتج بحكمه احكام وفي  
 خبر آخر فان لم يحتج فامر عليها السكين او المقراض وسكن الصادق عليه السلام  
 انه قال تقليد الاطفار من أخذ الشارب من الجماعة الى الجماعة امان من المجذام  
 عن انس بن مالك عن النبي قال من قلم اظفاري يوم الجمعة واخذ من شاربه  
 واستاك وافرغ على رأسه من الماء حين يبرز من الجماعة شبعة سبعون ألف ملك  
 كلهم يستغفرون له ويشفون به عن أبي عبد الله عن أبيه عن ابيه قال قال رسول الله  
 من قلم اظفاري يوم الجمعة اخرج الله من انامله الداء وتوخر فيها الدواء وبهذا الاستاد

قال قال رسول الله ﷺ من قلم اظفارة يوم الخميس وأخذ شاربه عوفي من جمع الاضراس وجع العين، عن أبي عبد الله ﷺ من قلم اظفاري يوم الخميس وترك واحدة ليوم الجمعة نفى الله عنه الفقر، عن أبي عبد الله ﷺ أنشد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تقليم الاظفار ينعم الداء الاعظم وينزيد في الرزق وبهذه الاسناد - عن أبي عبد الله عليه السلام من قلم اظفارة وقص شاربه في كل جمعة ثم قال بسم الله وعلى سنة رسول الله اعطى بكل قلامة عتق رقبته من ولد اسماعيل قال مجاهد بن مجاهد مؤلف هذا الكتاب قال أبي في وصيته الى قدم اظفارك وخذ من شاربك وأبدأ من خنصرتك من يدك اليسرى واختم خنصرتك من يدك اليمنى وقل حين تريد قلماً وشاربك بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله فانه من فعل كتاب الله بكل قلامة وجزاة عتق نسمة ولم يضر الا مرضه الذي يموت فيه - عن أبي عبد الله قال من قطع ثوباً جديداً وقد انا انزلناه سنة وثلاثين مرة فاذا بلغ تنزل الملائكة أخرجه شيشاً من الماء وورش على الثوب ورشاً تخفيفاً ثم صلى ركعتين ودعا ربه وقال في دعائه الحمد لله الذي كساني من الرياش ما تجمل به في الناس واؤدى به قريضتي واستر لي عورتى اللهم اجعلها من ثياب يمن وبركة اسع في مرضاتي واعمر فيها مساجدك واصلي فيها الربى وحمد الله لم يزل يأكل في سعة حتى يبلى ذلك الثوب ،

## (الفصل التاسع والسبعون في الزينة - قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

عليه وآله وسلم العفاف زينة البلاء والتواضع زينة الحسب والفصاحة زينة الكلام والعدل زينة الايمان والسكينة زينة العبادة والحفظ زينة الرواية وحفظ الحتم زينة العلم وجس الادب زينة العقل وبسط الوجه زينة الحلم والايش زينة الزهد وبذل الموجود زينة اليقين والتقليل زينة القناعة وترك المن زينة المعروف والتخشوع زينة الصلوة وترك ما لا يعني زينة الودع

## (الفصل الثمانون فيما فرض الله تعالى قال رسول الله ﷺ)

يكون الايمان تطهيراً عن الشرك والصلوة تنزيهاً من كبر والزكاة سياً للرزق والصيام ابتلاء لا خلاص للخلق والحج تقوية للدين والجهاد عز الاسلام والامر بالمعروف مصلحة للعوام والنهي عن المنكر رد عالسفها وصلة الرحم منساة للعداء والقصاص

حق الله ما وقامة الحدو اعظما له دمارا وترك شرب الخمر تحصينا للعقل ومجابهة السقاة  
إجبا بالعفة وترك الزنا تحصينا للنسب والواطاة تكثير للنسل والشهادات استظهارا  
على المجاهدات وترك الكذب قسريا للصدق والسلاما ما ناس المخاوف الأمان  
نظاما للامة والطاعة تعظيما للامامة - قال الحسن بن علي - ان من اخلاق المؤمنين  
قوة في دين وكرم في لين وحزم في علم وعلما في حلم وتوسعة في نفقة وقصد في عبادة  
وقهر حاف في طمع وبرأ في استقامة لا يخيئ فيمن يبغض ولا ياثم فيمن يحب ولا يبغي  
ما ليس له ولا يجحد حقا هو عليه ولا يهزم ولا يلمز ولا يبغي متعشع في الصلوة مستور  
في الزكاة شكور في الرخاء صابر عند البلاء قانع بالذي له لا يطعم به الغبط ولا  
يجبم به الشح يحاط الناس ليعاد يسكت ليسلم يصبر ان يغي عليه ليكون الله  
الذي يجزيه يتقوله -

## (الفصل الحادي والثمانون في طلب الحاجات)

قال أمير المؤمنين طلبت القدرة والمثولة فما وجدت الا بالقلم فقلما يعظم  
قدركم في الدارين طلبت الكرامة فما وجدت الا بالتقوى اتقوا لتكرموا وطلبت  
الغنى فما وجدت الا بالقناعة عليكم بالقناعة فستغنوا وطلب الراحة فيما وجدت  
الا بترك مخالطة الناس الا القوام عيش الدنيا اتركوا الدنيا ومخالطة الناس تركوها  
في الدارين وتأمروا من العذاب وطلب السلامة فما وجدت الا بطاعة الله اطيعوا  
تسلموا وطلب الخضوع فما وجدت الا بقبول الحق وقبلوا الحق فان قبول الحق يبعد من  
الكبر وطلب العيش فما وجدت الا بترك الهوى فاتركوا الهوى ليطيب عيشكم  
وطلبت نعيم الدنيا والآخرة فما وجدت الا بهذه النصال التي ذكرتها

## (الفصل الثاني والثمانون في عشرين خصلة)

تورث الفقر قال النبي عشرين خصلة تورث الفقر وله القيام من الفراش  
للبر غريانا وكل جنبا وترك غسل الميدين عند الأكل وأهانة الكسرة من  
الخبز وأحراق الثوم والبصل وانقعوا على أسكتة البيوت وكنس البيوت بالليل  
وبالثوب وغسل الأعضاء في موضع الاستنجاء ومسح الأعضاء المغسولة  
بالمنديل والكمد وضع القطاع والأواني غير مغسولة ووضع أواني الماء

غير مخطاة الرؤس ترك بيتوا العكوبت في المنزل استغلاف الصلوة وتجيل الخروج من المسجد  
والبكور الى السوق وتأخير الرجوع عنه الى العشاء وشراء الخبز من الفقراء واللعن على  
الأولاد والكذب ونحياط الثوب على البدن وإطفاء السراج بالنفوس وفي تحبب آخر البول في  
الحمام والأكل على الجثث والتخلل باطراف والنوم بين العشائين والنوم قبل طلوع الشمس  
ورح السائل الذكر بالليل وكثرة الاستماع الى الغناء واستياد الكذب وتوكل التقدير  
في المعيشة والتمشط من قدام اليدين الفاجرة وقطعية الرحمة ثم قال (الا اني اذكركم  
بعدة الله بما يزيد في الرزق قالوا بلى يا أمير المؤمنين قال اجتمع بين الصلوات  
يزيد في الرزق والتعقيب بعد الغداة يزيد في الرزق وبعد العصر يزيد في الرزق  
وصلوة الرحم يزيد في الرزق وكشف الغناء يزيد في الرزق وإداء الامانة يزيد في الرزق  
والاستغفار يزيد في الرزق ومواساة الاخرى في الله يزيد في الرزق والبكور في طلب الرزق يزيد  
في الرزق وقول الحق يزيد في الرزق واجابة المؤمنين يزيد في الرزق وترك الكلام في الخلاف  
يزيد الرزق وترك المحرم يزيد في المحرم وشكر المنعم يزيد في الرزق واجتناب  
اليدين الكاذبة يزيد في الرزق والموتشوق قبل الطعام يزيد في الرزق وأكل ما سقط من الخوان  
يزيد في الرزق ومن سبح الله في كل يوم ثلاثين مرة يزيد في الرزق ودفع الله عز وجل  
عنه سبعين نوعا من البلاء أيسرها الفقر،

### (الفصل الثالث والثمانون) في ابتداء خلق الدنيا، قال الله تعالى

في سورة البقرة (هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات  
وهو بطل شئ عليم) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان موسى عليه السلام سأل  
ربه عز وجل ان يعرفه بهد الدنيا منذ خلقت فأوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام اني  
عن غوامض علمي فقال يارب أحب ان اعلم ذلك فقال يا موسى خلقت الدنيا منذ  
مائة ألف عام عشر مرات وكانت خرابا خمسين ألف عام ثم بدأت في عمارتها  
فعمرتها خمسين ألف عام ثم خلقت فيها خلقا على مثال البقرى يكون رزقي ويعبدون  
غيري خمسين ألف عام ثم أمرتهم كلهم في ساعة واحدة ثم غربت الدنيا خمسين  
ألف عام ثم بدأت في عمارتها فعمرتها خمسين ألف عام ثم خلقت فيها  
جرا فمكت البحر خمسين ألف عام لا شئ عجايب من الدنيا يشرب ثم خلقت دابة وسلطانها



على ذلك البصر فشره بنفس وأمد ثم خلقت خلقا أصغر من الزنبور وأكبر من البق  
فسلطت ذلك الخلق على هذه الذابة فلدغها وقتلها فمكث الدنيا خرابا خمسين  
ألف عام ثم بدأت في عمارة فمكثت خمسين ألف سنة ثم جعلت الدنيا كلها  
أجسام القصب وخلقت السلاحف وساطنها عليها فأكلتها حتى لم يبق منها شيء  
ثم أهلكتها في ساعة واحدة فمكثت الدنيا خمسين ألف عام ثم بدأت في عمارة  
فمكثت عامرة خمسين ألف عام ثم خلقت ثلاثين آدم ومن آدم إلى آدم ألف سنة  
فأنشيتهم كلهم بقضائي وقد عي أميها خمسين ألف ألف مدينة من الفضة البيضاء  
وخلقت في كل مدينة مائة ألف ألف قصر من الذهب الأحمر فمكثت المدن خرابا لا إلى الهوى  
يومئذ أنزل من السموم وأهل من العسل فبيعت من السموم ثم خلقت طيرا واحدا  
أعنى وجعلت طعامه في كل سنة حبة من الخردل أكلها حتى ميت ثم خربتها  
فمكثت خرابا خمسين ألف عام ثم بدأت في عمارة فمكثت عامرة  
ألف عام ثم خلقت آباءك بيدي يوم الجمعة وقت الظهر وله خلق من الطين غيرة وأخرجت  
من صلبه النبي محمد عليه الصلوة والسلام

## (الفصل الرابع والثمانون) فيما خلف القاف

قال (ق والقرآن مجيد) سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن القاف وما خلفه  
قال خلفه سبعون أرضا من الذهب وسبعون أرضا من فضة وسبعون أرضا من حديد وخلفه  
سبعون أرضا من كاذب الملائكة لا يكون فيها نور ولا بدو ولا طول كل أرض مسيرة عشرة آلاف  
سنة قيل فما خلف الملائكة قال حجاب من الظلمة فما خلفه قال حجاب من بحر قيل وما  
خلفه قال حجاب من نار قيل وما خلفه قال حجاب من نار قيل وما خلفه قال حية هيملت  
بالدنيا كلها تسبح الله إلى يوم القيامة وهي مذكرة الخلق كلها قيل فما خلفه قال حجاب من  
نار قيل وما خلف ذلك قال علم الله وقضائه وسئل عن عرض قاف وطوله واستدار  
فقال مسيرة عرضة ألف سنة من ياقوت أحمر في ضيقه من فضة بيضاء ونوره من زمرود  
عظراه ثلاث ذوات من نور فتابة بالمشرق وذوابة بالغرب والآنحاص في وسط السماء  
عليها مكتوب ثلاثة أسطر الأول بسم الله الرحمن الرحيم الثاني الحمد لله وحده والحمد  
الثالث لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن انهار الجنة كم عرض فسهر

منها فقال عرض كل نهر مسيرة خمس مائة عام يسد روعت القصور وأحب تتغنى بمواجهه وتبته  
وتطرب في الجنة كما يطرب الناس في الدنيا وقال أكثر أهل الجنة الكوثر رست الكواكب والثراب  
عليه يدور أولياء الله تعالى يوم القيامة - وقال تحلبب أهل الجنة أن تحقد رسول الله  
وقيل في شجرة الكواكب ينبت الله من شطر الكوثر جواريا يأخذها من ينزور الكوثر  
من أولياء الله تعالى النبي قال للرجل الواحد من أهل الجنة سبع مائة ضعف من  
الدنيا وله سبعون ألف قبة وسبعون ألف قصر وسبعون ألف حلة وسبعون ألف  
أكليل وسبعون ألف حلة وسبعون ألف حوراء عينا وسبعون ألف وصيفة وسبعون ألف  
وصيفة على كل وصيفة سبعون ألف ذرابة وأربعون ألف أكليل وسبعون ألف حلة في كفه  
ابريق لساله من شجرة أذنه من لؤلؤ أسفله من ذهب على رقبته من رقيق طوله خمس مائة  
سنة وعرضه مسيرة مائتي سنة أعلاه من لؤلؤ مشبكته بالذهب تسبحه من الله تعالى

### (الفصل الخامس والثمانون) في الشكر قال الله تعالى (لئن

شكركم لأزيد لكم ولن كفرتم إن عذابي لشديد) وقال في سورة سبأ

(وقليل من عباده الشكور) وقال في سورة المائدة (ما يريد الله ليجعل عليكم

في الدين من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون)

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن جبريل قال الله عز وجل أهدى ذكرى نعمتي

وأهل شكري في نبي يارق وأهل طاعتني في كرامتي وأهل محبتي لهدى أقطعتهم من

رحمتي فإن مرضوا فإن طبيبهم وإن تلبوا فإن أحببهم وإن لم يتوبوا فإن المصائب

والبلايا أظهمهم - قال علي بن الحسين من قال الحمد لله فقد شكر كل نعمة

الله عز وجل - قال الصادق إن الله تعالى أنعم على قوم بالمواهب فلم يشكروا

فصارت عليهم وبالوا ابتلى قوما بالمصائب فعبثوا عليه بعد رحمة - قال موسى عليه السلام

الهي كيف استطاع آدم أن يؤدي شكر ما أخرجت عليه من نعمته فكيف يمكن

واسجدت له ملائكتك واسكنته جنتك فأوحى الله تعالى إليه إن آدم علم أن

ذلك كله متى فذللك مسكوك - (عن أبي عبد الله أن الرجل منكم يشرب الماء شربة

من الماء فيمنع الله فيوجب الله له بها الجنة ثم قال أيضا الإمام فيضوه على فيه ثم

يشرب فيمنع الله فيوجب الله له الجنة ثم يشرب ثم ينجيه فيمنع الله ثم يشرب

وقال في سورة المائدة (ما يريد الله ليجعل عليكم في الدين من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون)

في شرب ثم ينجيه فيحمد الله فيوجب له بها الجنة قال الله تعالى (واشكروا لي ولا تكفرون)  
وقيل الشكر قيد الموجود وصيد المفقود ، وقيل الشكر قيد للنعمة الحاضرة وصيد للنعمة الغائبة

وَقِيلَ الشُّكْرُ لِلْمَوْجِدِّ وَصَيِّدِ السُّكُودِ وَبُؤْيُوتِ السَّرِيحِ  
(الْقِصَلِ السَّادِسُ وَالْثَمَانُونَ) فِي الْحُبِّ فِي اللَّهِ وَالْبُغْضِ

في الله تعالى قال الله تعالى في سورة البقرة (الذين آمنوا أشد حبا لله) وفي  
 سورة المائدة (يا أيها الذين آمنوا لا تأخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض  
 ومن يتولهم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين) وفي سورة المجادلة (لا تجد  
 قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم  
 أو إخوانهم أو عشيرتهم) وكان أبي هذيرة عن النبي قال ان حول العرش منا يوم نولد  
 عليهم قوم لباسهم من نور ووجوههم نور ليسوا بانبياء يغبطهم الانبياء والشهداء قالوا يا  
 رسول الله هل لنا قال هم امت تحابون في الله وامت تحيا للسون في الله والملتززون في الله وأوحى الله  
 تعالى الى موسى عليه السلام هل علمت الحماقط قال الهي صليت لك وضعت ولصدقت  
 وذكرتك فقال ان لصلوة لك برهان والصوم جنة والصدقة والذكر قوامي عمل  
 عملت لي فقال موسى عليه السلام دلني على عمل هو لك فقال يا موسى هل البيت لي وليا  
 وهل عادييت لي عدو واقط فعمل موسى ان أحب الاعمال الحب في الله والبغض في الله قال  
 النبي لمرأتين عبادين تحبان في الله أحدهما في المشرق والأخرى في المغرب لجمع الله بينهما يكرم  
 القيامة وقال النبي أفضل الايمان الحب في الله والبغض في الله وقال علامه  
 حب الله حب ذكر الله وعلامة بغض الله بغض ذكر الله - عن انس قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم الحب في الله قريضة والبغض في الله قريضة -

(الفصل السابع والثمانون) في حال المؤمن قال الله تعالى

(ولنبلونكم لبشئ من الخوف والجوع) **قال** النبي المدينا سبعين المؤمن وجنة الكافر  
 عن أبي عبد الله أن الله جعل وليه في الدنيا عرضا، **وقال** ما أخلى المؤمن من ثلاث  
 ولربما اجتمعت الثلاث عليه أما بعض من يكون معه في الدار يخلق عليه بابه  
 يؤذيه أو مر في طريقة إلى حوائجه بمن يؤذيه ولوان مؤمنا على قلعة جبل لبعث الله  
 عليه شيطانا يؤذيه ويجعل له من إيمانهم انسانا لا يستوحش إلى أحد **وقال** لوان مؤمنا  
 على الوحي في البحر لقبض الله له شيطانا يؤذيه - **قال** رسول الله لوان المؤمن في حجر

فلما لقيض الله فيه من يؤذيه وقال المؤمن يكفر ذنوبه بسبب الأيمان والمصائب - وعنه  
أنه قال لا يكون في الدنيا مؤمن من الأوله جاري يؤذيه - وقال ما كان ولا يكون وليس بكائن  
نبي ولا مؤمن من الأوله قرابة يؤذيه أو جاري يؤذيه - قال الصادق لا ينفك المؤمن خصال أربع  
من جاري يؤذيه وشيطان يغويه ومناق يقفواثرة ومؤمن يحسد - وعن أبي جعفر قال إن  
المؤمن ليتلى بأهل بيته الخاصة فإن لم يكن له أهل بيت فجار الأذى في الأولاد في

### الفصل الثامن والثمانون في الزمان قال رسول الله يأتي

على الناس من جرحهم وجوة الأدميين في قلوبهم قلوب الشياطين كما مثال الذي باب القصر  
سفاكون للدماء لا يتناهن عن منكر فعلوه إن تابعتهم ان تابوك وإن حدثتهم كن بؤك  
وإن تواميت عنهم اغتابوك والسنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة والحليم بينهم  
غادر الغادر بينهم حليم والمؤمن فيما بينهم مستضعف والفاسق فيما بينهم مشرف  
صبيانهم عارم ونسائهم شاطر (١) وشيخهم لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر إلا لجاء  
اليهم خزي والاعتداد بهم ذل طلب ما في أيديهم فقر فعند ذلك يحرمهم الله قطر السماء  
في أوائله وينزله في غير أوائله يسلط عليهم شرارهم فيسومونهم سوء العذاب يذبحون  
أبنائهم ويستحيون نسائهم فيدعونهم فلا يستجاب لهم - قال رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم يأتي على الناس زمان بطونهم ألهمتهم ونساءهم قتلهم ودنانيرهم دينهم و  
شرفهم متاعهم لا يبقى من الايمان الا اسمه ومن الاسلام الا رسمه ولا من القرآن الا درسه  
مساجدهم ومجوة قلوبهم خراب عن الهدى علماءهم أشخلق الله على وجه الارض  
حينئذ ابتلاه الله بأربع خصال جرح من السلطان وقطع من الزمان وظلم من الولاة  
والحكام فتجيب الصباية وقالوا يا رسول الله أعبدون الاصنام قال نعم كل منهم عند  
صنم - وقال يأتي في آخر الزمان ناس من أمتي يأتون المساجد يقعدون فيها  
حلقا ذكرهم الدنيا وحبهم الدنيا لا تحبهم الله فليس الله بهم حاجتا - قال رسول الله  
صيا في زمان على أمتي يفرون من العلماء كما يفر الغنم عن الذئب فإذا كان كذلك  
ابتلاه الله تعالى بثلاثة أشياء الأول برفع البركة من أموالهم والثاني بسلط الله عليهم  
سلطانا جائرا ثالث يخرجون من الدنيا بلا ايمان عن أنفسهم عن النبي أنه قال

يأتى على الناس زمان الصابون لهم على دينه كالتابض على الجمرة - وقال يأتى على الناس زمان أمرهم  
يكونون على الجمر وعلى أدهم على الطمع وعبادهم على الربو وتجارهم على أكل الربو وفسادهم على  
زينة الدنيا وغلمانهم في التزويج فعند ذلك كساد أمتي ككساد الأسواق وليس فيها مستقيم  
الأموات أيسون في قبورهم من خيرهم ولا يعيش الاخيار فيهم فعند ذلك الزمان الهرب  
غير من القيام - وقال سيأتى زمان على امتي لا يعرفون العلماء الا بشرب حسن ولا يعرفون  
القرآن الا بصوت حسن ولا يعبدون الله الا في شهر رمضان فاذا كان كذلك سلب الله عليهم  
سلطان العلم له ولا حمله ولا رحمة له

(الفصل التاسع والثمانون) في الموعظة - قال الله تعالى في سورة الزايات  
(فذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكفيكم  
من العظيمة ذكر الطوبى ويكفيكم من التفرقة ذكر الآخرة ويكفيكم من العباداة الورع ويكفيكم  
من الاستغفار ترك الذنوب ويكفيكم من الدعاء النصيحة من كان فيه من هذه الخصال  
واحدة دخل الجنة مع أول امرأة من الانبياء - وروى عن علي بن الحسين انه جاء رجل فقال  
أنا رجل عاص ولا اصبر عن المعصية فعظني بموعظتها قال افعل خمسة اشياء واذنب ما  
شئت فاول ذلك لا تأكل رزق الله واذنب ما شئت والثاني واخرجه من ولاية الله واذنب  
ما شئت والثالث اطلب مرضا لا يراك الله واذنب ما شئت والرابع اذا جاء ملك الموت ليقبض  
روحك فادفعه عن نفسك واذنب ما شئت والخامس اذا أدخلك مالك في النار فلا تدخل  
في النار واذنب ما شئت - وقال رسول الله الغفلة في ثلاث الغفلة عن ذكر الله والغفلة  
ما بين صلاة الفداة الى طلوع الشمس والغفلة عن نفسه في دينه حق يموت - قال  
نبي المؤمنين عجبت للبخل يستعجل الفقر الذي منه هرب ويقوته الغنى الذي اياه  
طلب فيعيش في الدنيا يعيش الفقراء ويحاسب في الآخرة حساب الاغنياء وعجبت للمتكبر  
الذي كان بالامر نطقة ويكون غدا جيفة وعجبت لمن شك في الله وهو يرى خلق الله تعالى  
وعجبت لمن نسي الموت وهو يرى من يموت وعجبت لمن أنكر النشأة الآخرة وهو  
يرى النشأة الأولى وعجبت لعاصرا الفناء وتارك دار المقام وعجبت لمن يحتمى  
من الطمع مخافة الداء ولا يحتمى من الذنوب مخافة النار - عن علي بن موسى الرضا  
عن الصادق قال وجد لروح تحت حائط مدينة من المدن فيه مكتوب لا اله الا الله

محمد رسول الله وعجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن أيقن بالتأديب كيف يضج  
وعجبت لمن أيقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن اختار الدنيا وتغلبها كيف يطمئن  
إليها وعجبت لمن أيقن بالحساب كيف يذنب - قال أمير المؤمنين عليه السلام  
ما من صبح الا وتعرض أعمال هذه الأمة على الله تعالى

(الفصل التسعون) في الدُّعَا، قال الله تعالى في سورة البقرة (وإذا

سألك عبادي عنى فانى قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان) وقال فى سورة المؤمن  
(ادعونى استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتى سيدخلون جهنم داخرين)  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الدعاء سلاح المؤمن - وقال ابن الله يحب

المؤمنين في الدعاء - وقال ليس شيء أكرم على الله تعالى من الدعاء - قال أمير المؤمنين  
أحب الأعمال إلى الله تعالى في الأرض الدعاء وأفضل العبادات العفاف ثم تلا هذه الآية  
(قبل ما يحبوا بكم لولادها وكم دُعائه) اللهم اجعل خير أعمارنا وخير أعمالنا وخواتمه  
وخير أيامنا يوم نلتقاك فيه ويقول الداعي بعد فريضة الظهر سبع مرات ويأخذ بيده  
اليمنى محاسنه ويرفع يده اليسرى فيقول يا رب محمد وآل محمد صلى على محمد وآل  
محمد وعجل فرج آل محمد وآل محمد صلى على محمد وآل محمد واستغفر رقبتي من النار وعلم  
مروي عن النبي اللهم اني أعوذ بك من سوء القضاء وسوء القدر وسوء المنظر في الأهل  
والمال والولد ومن دُعائه : اللهم أعوذ بك من غنى يطغيني وفقير ينساني وهو يرزقني  
وجاري يوذيني ومن دُعائه : اللهم اجعل لنا مشغولين بأمرك أميين وعبدك ليسين  
من خلقت أنسين بك مستوحشين من غيرك راضين بقضائك صابرين على بدلك  
شاكرون على نعمائك متلذذين بذكرك فرحين بكتابك متاجين إياك أثناء الليل  
وأطراف النهار مستعدين للموت مشتاقين إلى لقاءك متبغضين للدنيا فحوتين  
للآخرة وأتناما وعدتنا على رسلك ولا تغزنا للرب يوم القيامة انك لا تغفل الميعاد دُعاء  
في ذكر رضى الله عنه اللهم اني أسئلك الإيمان بك والتصدق ببيتك والعافية من  
جميع البلايا والشكر على العافية والغنى عن شئ الناس - قال أمير المؤمنين عليه السلام

قد موافى الدعاء قبل نزول الملاء -

(الفصل الحادى والتسعون) فى أوقات الدعاء - قال ويد المؤمنين



يفتح ابواب السماء في الخميس مواقيت عند الغيث وعند الزحف وعند الاذان وعند قراءة القرآن وعند الزوال وعند طلوع الشمس - وقال من كانت له الى الله حاجة فليطلبها في ثلاث ساعات في يوم الجمعة وساعة عند الزوال وحين تهب الريح يفتح ابواب السماء وينزل الرحمة وساعة في آخر الليل عند طلوع الفجر، وقال النبي **اللهم برك لامق في بكوها وليقرأ اذا خرج من بيته** (ان في خلق السموات والارض) الآية وآية لكرسي والانا نزلنا في تحة الكتاب فان فيها قضاء حوائج الدنيا والاخرة وهذا الخبر في صحيفة الرضا باسناده عن علي اذا اراد احداكم الحاجة فليذكر في طلبها يوم الخميس وليقرأ من اخرجه من منزلنا ما ذكر الى آخر الخبر.

### (الفصل الثاني والتسعون) في تأخير اجابة الدعاء

عليه وآله وسلم ما من مسلم يدعوا الله بدعائه الا يستجيب له فماتن يجعل في الدنيا وما ان خير في الاخرة واماتن يكفر عن ذنوبه - **وروى** عن امير المؤمنين **قال** اذا دعا العبد اجابة الدعاء ليكون اعظم اجر السائل واجزل العطاء لامل - **روى** الواسع **قال** قال النبي ما من مؤمن دعا الله تعالى بدعوة ليس فيها قطعة رحمة ولا ثم الا -

احدى وثلاث خصال اما ان يجعل دعوته واماتن يدخر له في الاخرة وامارة يدفع عنه سوء مثلها قالوا يا رسول الله اذا يكثر قال الله تعالى اكثر واكثر **وفي رواية** انس ابن مالك واضيب ثلاث مرات، **وسكن** ابي عبد الله قال من المؤمن ليدعوا في حاجته فيقول الله تعالى اخروا حاجته ثم قال الى دعائه كان يوم القيامة يقول الله تعالى عهدي دعوني في كذا فلخرت اجابتك في ثوابك قال فيتمنى المؤمن انه لم يستجب دعوته في الدنيا لسايرى من حسن ثوابه **وروى** عن جابر بن عبد الله قال قال النبي ان العبد ليدعوا لله وهو مجبه فيقول يا جبريل اقض لعبدي هذا حاجته واخرها فاني احب ان لا ازال اسمع صوته وان العبد ليدعوا لله عز وجل وهو يفضله فيقول يا جبريل اقض لعبدي هذا حاجته باخلاصه وعملها فاني اكره ان اسمع صوته -

### (الفصل الثالث والتسعون) في التختيم بالعقيق

**عبد جبريل على النبي** قال يا محمد بن يقربك السلام وليقول لك البس خاتمك بيمينه واجعل قصه عقيقا وتسل لابن عمك بلبس خاتمك بيمينه ويجعل قصه عقيقا، **فقال** علي يا رسول الله بما العقيق؟ **قال** العقيق جبل اليمين الله بالوحداية ولي بالنبوة ولك بالوصية ولا ولدك الائمة بالائمة ولشيعتك بالجنة ولاعدلك النار، **وقال** النبي تختموا بالعقيق فانه ينفي الفقر واليمنى حق

بالزينة وقال تختموا بالعقيق فإنه لا يصيب أحدكم كثير غم مادام ذاك عليه - وعن الصادق أنه من أراد أن يكثر ماله وولده ويوسع عليه رزقه فليخذ فصا من عقيق ولينقش عليه ما شاء الله لا قوة إلا بالله أن ترن أنا أقل منك ملاؤوا أمة نفر أو استغفر واربعكم أنه كان خفارا، علي بن موسى الرضا بإسناده عن الحسن بن علي قال رأيت في المنام عيسى بن مريم قلت يا روح الله أني أريد أن أنقش علي خاتمي فماذا أنقش عليه قال أنقش عليه لا إله إلا الله الملك الحق المبين فإنه يذهب الهم والغم وروي ركعتان بالعقيق أفضل من ألف بغيره، محمد بن الحسن عليه السلام قال كان أبو عبد الله الله يقر من اتخذ خاتما فصلة عقيق لم يفتقر وينقص إلا بالتي هي أحسن، عن عبد الرحمن القصير قال بعث الوالي إلى رجل أبي طالب في جنازة فمر بأبي عبد الله عليه السلام فقال تبجوا بخاتم عقيق قال فاتبع بخاتم فلم يرد مكرها، عن أبي جعفر قال مر به رجل مجلود فقال أين كان خاتم عقيق أنه لو كان عليه ما جلد، وروي في حديث آخر قال قال أبو عبد الله عليه السلام العقيق حرز في السفر، عن علي قال تختموا بالعقيق يبارك عليكم وتكونوا في أمن من البلاء فاشتكى رجل إلى رسول الله أنه قطع عليه الطريق فقال له هلا تختمت بالعقيق فإنه يحرس من كل سوء وفي حديث آخر قال أبو جعفر عليه السلام من تختم بالعقيق لم يزل ينظر الله إلى الحسن ما دام في بلد ولم يزل عليه من الله واقية، عن أبي جعفر عليه السلام قال من صام خاتما من عقيق فنقش فيه محمد نبي وعلى ولي وقاه الله ميتة السوء ولم يميت إلا على الفطرة - وعن علي بن محمد رفعه إلى أبي عبد الله قال ما رفعت كف الله أحب إلى الله من كف فيها عقيق، عن الرضا قال من ساهم بالعقيق كان سهمه الأوفر - عن موسى بن جعفر عن أبيه عن الحسن بن علي قال لما خلق الله تعالى موسى بن عمران كلمه على أطود سيناء ثم أطلع على الأرض اطلاعه فخلق من نور وجهه العقيق قال أبيت بنفسى على نفسى أني لا أعذب كفا لابس به إذا تولى عليا بالثأر قال محمد بن داود عن محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن مالك قال حدثنا محمد بن شهاب عن عبد الله بن يونس السبيعي عن الفضل بن عمران عن أبي عبد الله عليه السلام قال لكل مؤمن أن يتختم بخمسة خواتم يليا قوت وهو أخرها وبالعقيق وهو أخلصها الله ولنا وبالخير وذبح وهو نزهة الناظرين من المؤمنين والمؤمنات وهو يقوى البصر ويوسع الصدر ويؤيد في قوة القلب وبالحديد الصينى وما كره التختيم ولدا كره لبسة عند لقاء الشربيط في شهره أحب المخافة فإنه يشرد المردة من الحق ربما يظهور الله من الذكوات البيض بالغريين

قلت يا مولائي وما فيه من الفضل قال من تختم به فنظر إليه كتب الله له بكل نظرة زورة وأجرها أجر  
 النبيين والصالحين ولولا رحمة رحمة الله لشيعتنا لبخر الفص منه ما لا يوجد بالثمن ولكن  
 الله خصه عليهم ليختم به غنيهم فقيرهم عن عبد المؤمن الانصاري قال سمعت أبا عبد الله  
 يقول ما افتقرت كفى تختمت يا فقير وزج - عن علي بن مهزيار قال خلت على موسى بن  
 جعفر عليه السلام فرأيت في يده خاتما فضه فيروزج نقشه الله الملك قال فادمت النظر  
 إليه فقال مالك تنظر هذا حجرا هدا جبريل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الله فوهبه  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لي على شدي ما اسمه قلت فيروزج قال هذا اسمه بالفارسية أتعرف اسمه  
 بالعربية قال قلت لا قال هو الظفر - عن أمير المؤمنين عليه السلام تختموا بالحزب اليه في  
 فانه يرد كيد مردة الشياطين - عن أحمد بن محمد بن نصر صاحب الآثار وكان يقوم  
 ببعض أمور أبي الحسن الماضي قال قال يوما واملأ كتاب التختم بالزمر لا عس فيه - عن  
 الرضا قال كان أبو عبد الله يقول تختموا باليواقيت فانها تنفي الفقر عن علي بن علي المعروف  
 بابن وهبة العبد وسمى قرية من قرى واسط يرفعها إلى أبي عبد الله قال نعم الفص البلور  
 عن محمد بن حميد يرفعها إلى عبد الله قال من كتب على خاتمه ما شاء الله لا قوة الا بالله واستغفر الله  
 آمن الفقر المدقع

(الفصل الرابع والستون) في الضيافة وفضلها، قال الله تعالى  
 في سورة الذاريات (هل أتاك حديث ضيف إبراهيم اذا دخلوا عليه فقال سلاما قال سلام  
 قوم منكرون فرأى أهلهم فجاء بعجل سمين فقربه اليهم قال ألا تأكلون) قال علي بن  
 موسى الرضا عن أمير المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تزال أمتي في خير ما تحابوا  
 وأدوا الأمانة ولحبتوا الحرام واقرروا الضيف وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإذا لم يفعلوا  
 ذلك ابتلوا بالقطر والسنين - عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من كان يؤمن بالله واليوم  
 الآخر فليكرم ضيفه والضيافة ثلاثة أيام وليالهن فما فوق ذلك فهو صدقة وما يزيده  
 يوما وليلة ولا ينبغي للضيف اذا نزل يقوم بيلونه فيخرجهما ويخرجهما - وعن أمير المؤمنين  
 قال ما من مؤمن يسمع بهمس الضيف وفرح بذلك الا غفرت له خطاياء وان كانت مطبقة  
 ما بين السماء والارض - وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال للضيف دليل الجنة وعن عاصم بن ضهير عن أبي عبد الله  
 قال ما من مؤمن يحب الضيف الا ويقوم من قبره ووجهه كالقمر ليلة البدر فينظر أهل الجحيم فيقولون

ما هذا الا انبي مرسل فيقول ملك هذا امر من يجب الضيف ويكرم الضيف ولا سبيل له ان يدخل الجنة  
**قال النبي** اذا اراد الله ان يقوم خيرا اهدى اليهم هدية قالوا وما تلك الهدية قال الضيف ينزل  
 برزقه ويرتحن بذنوبه اهل البيت عن النبي ليلة الضيف حق واجب على كل مسلم ومومن  
 اصبح ان شاء اخذه وان شاء تركه وكل بيت لا يدخل فيه الضيف لا يدخله الملائكة عن  
 جعفر بن محمد قال جاء رجل الى النبي قال يا رسول الله في المال حق سوى الزكوة قال نعم على المسلم  
 ان يطعم الجائع اذا سأله ويكسو العاري اذا سأل قال الله يخاف ان يكون كاذبا فلا يخاف صدقة

### (الفصل الخامس والتسعون في السؤال بغير الحاجة: قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم من سأل الناس وعنده قوت ثلاثة ايام لقي الله يوم يلقاه وليس على  
 وجهه لمح - **روى** عن انس بن مالك قال قال النبي انه قال ما من عبد فتح على نفسه بابا  
 من المسئلة الا فتح الله عليه سبعين بابا من الفقر النبي ان المسئلة لا تحل الا للفقر مدقة او عزم مقطع

**وقال النبي** ما فتح رجل على نفسه باب مسألة الا فتح الله عليه بابا من الفقر **وقال** استغنى

عن السؤال ما استطعت **وقال** سئل عن ظهر غني قصدا في الرأس وداء في البطن وقال من  
 سأل الناس اموالهم تكثرا فانه في جيرة فليستقل منه او ليستكثر -

### (الفصل السادس والتسعون في حق السائل قال الله تعالى

في سورة سأل سائل (والذين في اموالهم حق للسائل والمحروم) **وقال النبي** صلى الله عليه  
 وآله وسلم للسائل حق ولو جاء على الفرس وفي اسنيد الخطب خوارزم او ردة في كتاب له في  
 مقتل آل الرسول ان اغرا بيا جاء الى الحسين بن علي وقال يا بن رسول الله قد ضمنت دية  
 كاملة وعجزت عن ادائها فقلت في نفسي اسأل اكرم الناس وما رأيت اكرم من اهل البيت  
 رسول الله فقال الحسين عليه السلام يا اخا العرب اسألك عن ثلاث مسائل فان اجبت عن  
 واحدة اعطيتك ثلث المال وان اجبت عن اثنين اعطيتك ثلثي المال وان اجبت عن الكل اعطيتك الكل

اهل بيت العلم والشرف فقال الحسين بن علي سمعت جدي رسول الله يقول المعروف  
 بقدر ما تعرفه فقال الاعرابي سأل عما يدرك فان اجبت والا تعلمت منك ولا قوة  
 الا بالله - **فقال** الحسين ابي الاعمال افضل فقال الاعرابي الالهات بالله - **فقال** الحسين  
 فما النجاة من الهلكة فقال الاعرابي الثقة بالله **فقال** الحسين عليه السلام فما يزين  
 الرجل فقال الاعرابي علمه حلمه فقال فلان اخطأه ذلك معه مروية فقال فلان اخطأه ذلك

وقال الاعرابي يا بن رسول الله اسألك عن ثلاث مسائل فان اجبت عن واحدة اعطيتك ثلث المال وان اجبت عن اثنين اعطيتك ثلثي المال وان اجبت عن الكل اعطيتك الكل

ذلك فقال فقر معه صابر فقال الحسين عليه السلام فان أخطأ ذلك فقال لا عرابي فصاعقة تنزل من السماء فتحرقة فانه أهل لذلك فضحك الحسين ورعى بصرة اليه فيها ألف دينار وأعطاه خبثه وفيه فض قيمته ما تاوردهم فقال يا عرابي أعط الذهب الى غرمائك واحضر الخاتم في ثقتك فخذ الأعرابي وقال الله أعلم حيث يجعل رسالته الآية ، جاء رجل الى أمير المؤمنين فقال جئت لأسأل عن أربعة مسائل فقال سل ان كانت أربعين فقال أربعين أخبرني ما الصعب وما الا صعب وما القريب وما الا قرب وما العجيب وما الا عجيب وما الواجب وما الا واجب فقال الصعب هو المعصية والا صعب فوت ثوابها والقريب كل ما هو آت والا قرب هو الموت والعجيب هو الدنيا وغفلت عنها العجيب والواجب هو التوبة وترك الذنوب هو الا واجب ، قيل جاء رجل الى أمير المؤمنين وقال جئت من سبع مائة فرسخ لأسألك عن سبع كلمات فقال سل عما شئت فقال الرجل أي شيء أعظم من السماء وأي شيء أوسع من الأرض وأي شيء أضعف من اليتيم وأي شيء أحر من النار وأي شيء أبرد من الزمهرير وأي شيء أغنى من البحر وأي شيء أقسى من الحجر؟ قال أمير المؤمنين البهتان على البرء أعظم من السماء والحق أوسع من الأرض ونائم الوشاة أضعف من اليتيم والحرس أحر من النار وجئتك الى البخيل أبرد من الزمهرير والبدن القانع أغنى من البحر وقلب الكافر أقسى من الحجر لما مات عثمان بن عفان جلس أمير المؤمنين مقامه فجاء أعرابي وقال يا أمير المؤمنين اني ماخذ بثلاث علل علة النفس علة الفقر وعلة الجهل فأحباة أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا أخا العرب علة النفس تعرض على الطبيب وعلة الجهل تعرض على العالم وعلة الفقر تعرض على الكريم فقال الأعرابي يا أمير المؤمنين أنت الكريم وأنت العالم وأنت الطبيب فأمر أمير المؤمنين بأن يعطى له من بيت المال ثلاثة آلاف درهم وقال تنفق ألقابعتا التمس وألقابعتا الجهل وألقابعتا الفقر

(الفصل السابع والتسعون) في رد السائل قال الله تعالى

في سورة والنضي (وأما المسائل فلا تنهر) وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا ترد السائل ولو بظلف محرق ، وقال لا ترد السائل ولو بشق تمره وقال لولان السائل يكذبون ما قدس من درهم

(الفصل الثامن والتسعون) في حق الجار روى عن النبي





والعلماء بالحمد وقال من ترسق شهر ايمحق دهر

**(الفصل الواحد والمائة في أكرام أولاد النبي صلى الله عليه وآله وسلم)**  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حقت شفاعتي لمن أعان ذيتي بيده ولسانه وماله وروى عنه انه قال لهد أربعة أن الله شفيع يوم ولوجاؤ ابن لوب أهل الدنيا المكرم لذيتي والفاضل لهم وانجهم والساعي لهم عند اضطرارهم المحب لهم بقلبه ولسانه - وقال أكرموا أولادي وحسنوا آدابي وقال أولادي الصالحون لله والطالحون لي - وروى عن الصادق عليه السلام انه قال لا تغالطن احدا من العلويين فانك ان غالتهم مقت الجميع ولكن احسنهم بقلبك ولا تكن محبتك من بعد -

**(الفصل الثاني والمائة في الملاحم)** روى جابر بن عبد الله الانصاري وقال حججت مع رسول الله حجة الوداع فلما أفضى النبي صا فترض عليه من الحجة أتى مودع الكعبة فلم حلقه الباب ونادى برافع صوته أيها الناس فاجتمع أهل المسجد وأهل السوق فقال أسعروا في قاتل ما هو يعدى كائن فليبلغ شاهدكم غائبكم ثم بكى رسول الله حتى بكى لبكائه الناس أجمعون فلما سكبت من بكائه قال املوا رحمكم الله ان مثلكم في هذا اليوم كم مثل ورق الاشوك فيه الى أربعين ومائة سنة يأتي من بعد ذلك شوك وورق الى مائتي سنة ثم يأتي من بعد ذلك شوك لا ورق فيه حتى لا يرى فيه للاسلطان حائرا وغنى بخيل أو عالم راغب في المال أو فقير كئيب أو شيخ ناجر أو صبي وقع أو امرأة سرعته ثم بكى رسول الله فقلع السيف سلمان الفارسي رضي الله عنه وقال يا رسول الله أخبرنا متى يكون ذلك فقال يا سلمان اذا قلت علماؤكم وذهبت قراؤكم وقطعت ركائلكم وأظهرتم منكراتكم وعتت أصواتكم في مساجدكم وجعلتم الدنيا فوق رؤوسكم والعلم تحت أقدامكم والكنز بحديثكم والغيبة ناكماتكم والحرام غنيمتكم ولا يرجع كبيركم صغيركم ولا يوقر صغيركم كبيركم فعند ذلك نزل اللعنة عليكم ويجعل بأسكم بينكم وبين الدين لفظا بالسننكم فاذا أتيتهم هذه الخصال توقعوا الوجه الحمر أو مسخا أو قن فابا المحاربة وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل قل هو القادر على أن يثب عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعا ويذيقنكم

بأس بعض الظركيف تصرف الآيات لعلمهم يفقهون فقام اليه جماعة من الصحابة فقالوا يا رسول الله  
 أخبرنا متى يكون ذلك فقال عند تلخير الصلوات وانتهاج الشهوات وشرب القهوات وشتم  
 الآباء والأمهات حتى تدرك المحرمات والزكوة مغرما وأطاع الرجل زوجته وجعلها راعية  
 رحمه وذهبت رحمة الأكابر وقيل حياة الأصاغر وشيدوا البنين وظلموا العبيد والاماء وشهدوا  
 باللهوى وحكموا بالجور وسب الرجل آياه ويحسد الرجل أخاه ويعاقل الشريكاء بالخيانة وقيل  
 الوفاء وشاع الزنا وتزين الرجال بثياب النساء وذهب عنهم قناع الحياء ودبت الكبر في القلوب  
 كدبيب السم في الأبدان وقيل لمعروف وظهرت الجرائم وهونت العظام وطلبوا المهر  
 بالمال أنفقوا المال للغناء وشغلوا في الدنيا عن الآخرة وقيل الورع وكثر الطمع والمهرج  
 والمرج وأصبح المؤمن ذليلا ولما فاق عزيزا مساجدهم معجزة بالأذان وقلوبهم خالية  
 عن الإيمان بها استخفوا بالقرآن وبلغ المؤمن عنهم كل هو ان فعند ذلك تروى خبرهم  
 فجاءه الأدميين وقلوبهم قلوب الشياطين كلامهم أحلى من العسل وقلوبهم أعمى من الخنظل  
 فهم ذئاب عليهم ثياب من يوم الایقول الله تبارك وتعالى أنى تغفرون أم على جبروت أن تحسبتم  
 أن أنخلقكم عبثا وأنكم ألينا لا ترجعون فوعزنى وجلا إلى لولا من يعبدنى مخلصا ما أمهلت  
 من يعصينى طرفة عين ولولا ورع الوعيعين من عبادى لما أنزلت من السماء قطرة ولا  
 أنبت ورقة خضراء فو أعجبا القوم الهتهم أموالهم وطلت أموالهم وقصرت أجالهم وهم  
 يطمحون في عبادة مولاهم في الجنة ولا يصلون إلى ذلك إلا بالاعمال ولا يهتم بالعمل إلا العقل  
 وروى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان في العشر بعد ست مائة الجرح والقتل وتمتلى  
 الأرض ظلما وجوما وفي العشرين بعدها يقع موت العليل ولا يبقى الرجل بعد الرجل  
 وفي الثلاثين ينقص النيل والفرات حتى تزرع الأرض شطهما وفي الأربعين بعدها  
 تمطر السماء الحجر كما مثال البيض في تلك فيها البهاائم وفي الخمسين بعدها يسلط  
 عليهم السباع وفي الستين بعدها يتكسف الشمس فيموت نصف المجت والانس في السبعين  
 بعدها لا يولد المؤمن من المؤمن وفي الثمانين بعدها تصير النساء كالبهائم وفي التسعين  
 بعدها تخرج دابة الأرض ومعها عصا آدم وسليمان وفي السبع مائة تطلع الشمس سوداء  
 مظلمة ولا تسألون عما ورائها وفي خير أخر سنة ثمانين وست مائة تظهر امرأة يقال  
 سعيدة مع لحية وسبال مثل الرجال تأتى من الصعيد في ما شتى ألف عنان وتسير إلى العراق

الفصل الثالث والمائة فيمن سأل الله بحق محمد وآل محمد ١٢٥ الفصل الرابع والمائة في عدو آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم

وهذه قصة طويلة عظيمة ما ذكرتها في سنة سبع وثمانين وست مائة يظهر من الروم رجل يقال له المرید في سبع مائة قطارية على كل قطارية صليب تحت كل صليب ألف فارس الرنجر نصراني وهذه قصة عظيمة طويلة وفي نهايتها يخرج اليهم رجل من مكة يقال له سفيان بن حرب، وفي خبر آخر من وقت خروجه الى ضربه وهم قاتل محمد عليه السلام ثمان أشهر لا يكون ليلاته ولا نيامه - وسأوى عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله قال ان امر السفياني من الأمور المحتوم وخروجه في رجب وهذه قصة وأمر عظيم من الشداد العظام -

### (الفصل الثالث والمائة) فيمن سأل الله بحق محمد وآل محمد

عن أبي جعفر قال ان عبدا مكث في النار سبعين خريفاً لم يخريف سبعون سنة قال ثمانية سأل الله بحق محمد وآل محمد لما رجعتني قال فأوحى الله تعالى الى جبريل ان اهبط الى عبدك فانخرجه قال يا رب كيف لي من الهبوط في النار قال اني أمرتها ان تكون عليك بردا وسلاما قال يا رب فما علمي به قال قال الله جيب من المسجيين قال فلهبط جبريل عليه السلام في النار على وجهه فأخرجه فقال تعالى يا عبدك كمل بشت في النار قال ما أحصى ذلك يلرب فقال أما وعزتي لولا ما سألتني به لأطلت هوانك في النار ولكن حتم على نفسي ان لا يسألني عبد بحق محمد وآل محمد الا غفرت له ما كان بيني وبينه وقد غفرت لك اليوم

### (الفصل الرابع والمائة) في عدو آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم

قال أبو جعفر في قول الله تعالى (يوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة) قال من زعم انه امام وليس بامام قتل وان كان علويا قال وان كان علويا فاطمسيا - وقال أبو عبد الله من ادعى الامامة وليس من أهلها فهو كافر، روى اسحاق عن أبي الحسن الماضي قال جعلت فداك حدثني فيهما حديث فقد سمعت فيهما عن أبيك أحاديث عدة قال فقال لي يا اسحاق الاول بمنزلة العجل والثاني بمنزلة السامري قال قلت جعلت فداك زدني فيهما قال ثلاث لا ينظر الله اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم قال قلت جعلت فداك من هم قال رجل ادعى اماما من غير الله وأخر من صفى في امام من الله وأخر من زعم ان له ما في الاسلام نصيبا قال قلت جعلت فداك زدني فيهما قال ما ابالي يا اسحاق ان محوت المحكم من كتاب الله أو جحدت محمد النبوة أو نكرت ان ليس في السماء الله أو تقدست على علي بن أبي طالب قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا اسحاق ان في النار لواديا يقال له سقر لم يتنفس منذ خلقه الله لوأذن الله له في التنفس بقدر محبط الأخرق

من على وجه الأرض ما من أهل النار ليعوذ من حر ذلك الوادي وتنته وقذرة وما أعد الله فيه لأهل  
 وان في ذلك الوادي جبل يتعوذ جميع أهل ذلك الوادي من حر ذلك الجبل وتنته وقذرة وما  
 أعد الله فيه لأهله وان في ذلك الجبل شعبا يتعوذ جميع أهل ذلك الجبل من حر ذلك الشعب  
 وتنته وقذرة وما أعد الله فيه لأهله وان في ذلك الشعب قليب يتعوذ أهل ذلك الشعب من حر  
 ذلك القليب وتنته وقذرة وما أعد الله فيه لأهله وان في ذلك القليب حية يتعوذ جميع أهل  
 ذلك القليب من حيث تلك الحية وتنتهها وقذرها وما أعد الله في أنيابها من السم لأهلها وان  
 في جوف تلك الحية سبع صنديق وان فيها خمسة من الأمم السالفة واثنين من هذه الأمة قال  
 قت جعلت فيهاك - من الخمسة ومن الاثنين قال أما الخمسة فخزاعيل قاتل هابيل و  
 نمرود الذي حارب إبراهيم في ذبه قال ناصحيم واميت وفرعون الذي قتل نارا بكها الأعلى ويهوش  
 الذي هود اليهود وبولس الذي نصر النصارى ومن هذه الأمة أعراييل

### (الفصل الخامس والمائة) في القتل

قال الله في سورة المائدة (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدافيهها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما)  
 وقوله تعالى (ومن أجل ذلك كتبنا على بنى إسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس أو فسادا في الأرض  
 فكأنما قتل الناس جميعا) عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال  
 لقتل المؤمن أعظم عند الله من ذوال الدنيا ، وقال الصادق لا يزال المؤمن في ضربة  
 من دينه ما لم يصب دم حراما وقال لا يوفق قاتل للمؤمن للعوبة أبدا - وقال الله تعالى (ولا  
 تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق) وقال النبي ما جعلت الأرض الى ربها لعبها من دم  
 حرام يفتك عليها ، وقال لو أن أهل السموات السبعة وأهل الأرض من النجم اشتروا  
 في دم مؤمن فكبهه الله جميعا في النار

### (الفصل السادس المائة) في الربوا

قال الله تعالى في سورة البقرة (الذين يأكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذين يتخبطه الشيطان من المس)  
 وقال الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربوا ان كنتم مؤمنين فان  
 لم تفعلوا فإذنا بحرب من الله ورسوله وان تهتم فذكروا رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلموا)  
 وقال الله تعالى (أحل البيع وحرم الربوا) وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعن الله عشرة  
 أكل الربا وموكله وكاتبه وشاهده والمحلل له والواشع والمتوشم والمتوشم بما نفى الزكوة - وقال النبي

الربوا سبعون جزءاً يسيرة شل أن ينكر الرجل أمه في بيت الله الحرام - وقال من أكل الربوا أملاً الله بطنه نار جهنم بقدر ما أكل فان كسب منه ما لا لم يقبل الله تعالى شيئاً من عمله ولم يزل في لعنة الله وملائكته ما دام معه قيروط - قال النبي ﷺ شر لك كسب الربوا -

### (الفصل السابع والمائة في الزنى)

قال الله تعالى في سورة النور (الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ولا تشهد عذابهما طائفة من المؤمنين) وقال في سورة سبحان الذي (ولا تقربوا الزنا الله كان فاحشة وساء سبيلاً) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النظر بهم مشهور من مالهام ابليس فمن تركها خرق ما من الله أعطاءه ايماً لا يجد حلاله في قلبه - وقال ما حمت الارض الى ربها كعبتها من اغتسال من زنا - وقال من زنى بامرأة مسلمة أو يهودية أو نصرانية أو مجوسية حرة أو أمة ثم لم يتب ومات مصدق بها فتح الله في قبره ثلاث مائة يوم من حبه وعقارب وثعبان النار فهو يحترق الى يوم القيامة فاذا ابعد من قبره تدعى الناس من قعر رعيه فيعرفون بذلك ربها كان يعمل في الدنيا في يوم من يومه الى التندر - روى عن علي بن ابي حمزة قال اياكم والزنا فان فيه صحت عذرا لثلاث في الدنيا وثلاث في الآخرة فاما اللواتي في الدنيا فانه بين هب به البهاء ويقطع الرزق من السماء ويجعل الفتنة ما اللواتي في الآخرة فهو للصاب وسخط الرب خلود النار قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لكل عضو من ابن آدم حظ من الزنا العين (ناه النظر واللسان زناه الكلام والأذن زناها السمع والميدان زناها البطش والرجلان زناها المشي الفرج يصدق ذلك كله ويكذب به -

### (الفصل الثامن والمائة في اللواط)

ولوطاً اذا قال لقومه أتأتون الفاحشة وانتم تبصرون أنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون) وقال الله تعالى في سورة المص (ولوطاً اذا قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها أحد من العالمين أنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون) وقال رسول الله من ينكم امرأة في دبرها أو غلاماً في دبره أو رجلاً حشره الله عز وجل يوم القيامة انتن من الجيفة يتأذى به الناس حتى يدخل جهنم - وقال رسول الله من ألم في وطى الرجال لم يمت حتى يدعو الرجال الى

نفسه - وقال أبو عبد الله عليه السلام قال أمير المؤمنين عليه السلام اللواط مادية  
الدبر فهو لواط وأما الدبر فهو الكفر

## (الفصل التاسع والمائة) في الغيبة

الحجرات (يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا  
ولا يغتب بعضكم بعضا يحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه واتقوا الله ان الله  
تواب رحيم) وقال الله تعالى في سورة ق (ما يلفظ من قول الا لديه رقيب) وقال في

سورة النساء (لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما)  
وقال في سورة النور (ان الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب  
أليم في الدنيا والآخرة) وقال تعالى في سورة القلم (ولا تطع كل حلاف مهين همار

مشاء بنميم مناع للخير معتد أشيم عتل بعد ذلك زنيماً) قال النبي من اغتیب  
عند أخوة المسلم فاستطاع أن ينصره فنصره لصرة الله تعالى في الدنيا والآخرة ومن أخذ له  
خذ له الله تعالى في الدنيا والآخرة - وقال من أغتاب مسلماً أو مسلمة لم يقبل الله

تعالى صلاته ولا صيامه أربعين يوماً الا أن يغفر له صاحبه - وقال من اغتاب مسلماً  
في شهر رمضان لم يثر جرج على صيامه - وقال من اغتاب مؤمناً بما فيه لم يجبه الله بينهما  
في الجنة أبداً ومن اغتاب مؤمناً بما ليس فيه القطعت العصمة بينهما وكان المعتاب في النار

خالداً فيها وبئس المصير - عن سعيد بن جبش عن النبي أنه قال يؤتى بأحد يوم القيامة  
يوقف بين يدي الله ويلفع إليه كتابه فلا يرى حسنة فيقول الهى ليس هذا كتابي  
فاني لا أرى فيها طاعة فيقول ان ربك لا يضل ولا يفي فذهب عمالك باغتياها الناس

ثم يؤتى باخبر ويدفع إليه كتابه فيرى فيه طاعات كثيرة فيقول الهى ما هذا كتابي فاني  
ما عملت هذه الطاعات فيقول ان فلان اغتابك قد فعلت حسنة الله اليك - وقال  
كذب من زعم انه ولد من حلال وهو يأكل لحوم الناس بالغيبة ألا تخرب من الدين

فنزها أسماً يحكم من استماع الغيبة فان العاقل والمستمع شركان في الأثم -  
وقال اياكم والغيبة فان الغيبة أشد من الزنا قالوا وكيف الغيبة أشد من الزنا  
قال لأن الرجل يزني ثم يتوب فيتوب الله عليه وان صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له

صاحبه - وقال ان عذاب القبر من النهيمة والغيبة من الكذب -

في الغيبة



## الفصل العاشر والمائة في آيات المؤمنين

سورة (والذين يؤمنون بالمشيئين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أخذ مؤمناً فقد أخذني ومن أخذني فقد أخذني الله ومن أذى الله فله ملعون في التوراة والإنجيل والفرقة وفي خبر آخر عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين وقال من نظر إلى مؤمن نظرة يخيفت بها أخاه الله تعالى يوم لا ظل الاظله وحشره في سورة الزمر بلحمه وجسمه وجميع أعضائه ودرو حتى يؤدوه مذبذباً عن المؤمنين عن النبي قال من قال في مؤمن ما رأيت عيناه وصمعت أذناه ممن يشينه ويبرهده مروته فغير من الدين قال الله تعالى فيهم ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم الأليم البويل الطويل قال وقال من روى على أخيه المؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروته وقفه الله تعالى في طينة خبال في الدرك الأسفل من النار قال من أحزن مؤمناً ثم أعطى الدنيا لم يكن كفارته ولم يؤجر عليه -

## الفصل الحادي عشر والمائة في الصدق والكذب

في سورة الفرقان في صفة المؤمنين (والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراماً) وقال في سورة البراءة (يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) قال رسول الله صلى الله عليه وآله الكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى النار عن عبد الرزاق عن نعمان عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من إذا كذب من غير عذر لعنه سبعون ألف ملك خرج من قلبه نتن حتى يبلغ العرش فيعلنه حملة العرش وكتب الله عليه بتلك الكذبة سبعين نرينة أهوتها كمن يزن في معاصه وقال الصادق الكذب مذموم الا في أمرين دفع شر الظلمة واصلاح ذات البين قال موسى يارب أي عبادك خير عملاً قال من لا يكذب لسانه ولا يفجر قلبه ولا يزن في فرجه - سئل رسول الله صلى الله عليه وآله أيكون المؤمن جبان قال نعم قيل ويكون بخيلاً قال نعم قيل ويكون كذاباً قال لا قال الامام الرضا العسكري جعلت الخيائش كلها في بيت وجعل مفتاحها الكذب -

## الفصل الثاني عشر والمائة في البهتان

قال الله تعالى في سورة النام (من يكسب خطيئة أو إثماً ثم يرم به بريئاً فقد احتمل بهتاناً وإثماً مبيناً) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من بهت مؤمناً أو مؤمنة أو قال فيه ما ليس فيه الله عز وجل على قل من تلاحش

يخرج مما قال فيه -

## (الفصل الثالث عشر والمائة في الخمر) قال الله تعالى في سورة المائدة

(يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأصاب والاثم لا مرجح من عمل لشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون) **وقال** (إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون) في تحريم الخمر -  
**قول الله تعالى** (قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وأن تشرکوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون) **قال رسول الله**  
والذي بعثني بالحق من شرب شربة من مسكر لم تقبل صلاته أربعين يوما وليلت وإن تاب  
تاب الله عليه ومن شرب شربة شربتين لم يقبل الله تعالى صلاته ثمانون يوما وليلة ومن شرب منها  
ثلاث شربات لم يقبل الله تعالى صلاته مائة وعشرون يوما وليلة وكان حقا على الله تعالى أن  
يسقيه من ردة عتاه الخبال قيل وما هي يا رسول الله قال صديد أهل النار وقبحهم - **وقال** والذي بعثني  
بالحق نبيا إن شارب الخمر يجيء يوم القيامة مسودا وجهه انزرق عينا قال الصا شفتاه ويسيل لعابه  
على قدميه يقدر من رآه - **وقال** والذي بعثني بالحق إن شارب الخمر يمت عطشانا وفي القبر  
عطشان ويبحث يوم القيامة وهو عطشان وينادي واعطشاه ألف سنة فيؤتى بهاء كامل  
يشوى الوجه بثس الشراب فينضج وجهه ويتناثر أسنانه وعينا لا تفي ذلك إلا ناء فليس له بعد  
من أن يشرب فصهر ما في بطنه - **وقال** لأهل الشام والله الذي بعثني بالحق من كان في  
قلبه آية من القرآن ثم صبت عليه الخمر يأتي كل حرف يوم القيامة فيخاصمه بين يدي الله ثم  
ومن كان له القرآن خصما كان الله له خصما ومن كان الله له خصما فهو في النار - **عن علي بن**  
**عبد ليبي بن مولى عن** إسماعيل بن سليمان **عن أنس بن مالك** قال قال رسول الله ﷺ إن في  
جهنم لواد يستغيث منه أهل النار كل يوم سبعين ألف مرة وفي ذلك الوادي بيت من نار  
وفي ذلك البيت جب من النار وفي ذلك الجب تابوت من النار وفي ذلك التابوت حيلة لها  
ألف رأس في كل رأس ألف فم في كل فم عشرة آلاف تاب وكل تاب ألف ذراع قال أنس قلت  
يا رسول الله لمن يحول هذا العذاب قال لشارب الخمر من حملة القرآن - **وقال** شارب الخمر  
كعايد الوثن - **وقال** من بات سكرانا بات عرسا للشياطين وقال صلى الله عليه وآله  
وسلم من كان في قلبه آية من القرآن أو حرف أو صلب عليها الخمر يجيء يوم القيامة

يخاطبه القرآن - قال جميع الشر في بيت وجعل مفتاحه شرب الخمر وقال الخمر أم الخبائث  
وقال: من مات سكرانا عين ملأ الموت سكرانا ودخل القبر سكرانا ووقف بين يدي الله  
سكرانا فيقول الله عز وجل له مالك فيقول أنا سكران فيقول الله بهذا أمرتك اذهب به الى سكران  
فيذهب به الى جبل في وسط جهنم فيه عين تجري مدة ودماء لا يكون طعامه وشراؤه الا منه -  
وقال الله تعالى (لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى) - وقال خلف ربي بعزته وجلاله  
لا يشرب عبد من عبادي جرعة من خمر الا سقيته مثله من الصد يد مغفورا كان او معذبا  
ولا يتركها عبد من مخافتى الا سقيته مثله من حياض القدس - وقال لا تجالسوا مع شارب الخمر  
ولا تعودوا امرضا هم ولا تشيعوا جنايزهم ولا تصدوا على أمواتهم فانهم كلاب النار كما  
قال الله عز وجل اخسوا فيها ولا تكلمون - وعنه الا من أطعم شاربا الخمر بلقمة من الطعام  
أو شربة من الماء سخط الله في قبره لا حيا ولا ميتا وطول اسنانها مائة وعشرون ذراعا وأطعمه الله من  
صديد جهنم يوم القيامة ومن قضى حاجته فكانت اقل ألف من أو هدم الكعبة ألف مرة و  
من سلم عليه الأول فعليه لعنة سبعين مثل لعن الله شاربا الخمر وعاصيا وساقيرا وحاملا لها  
والله مول عليها، وعنه انه قال العبد اذا شرب شربة من الخمر ابتلاه الله بخمسة أشياء الا  
قساوة قلبه والثاني تبوء منه جبرائيل وميكائيل واسرافيل وجميع الملائكة والثالث تبوء  
منه جميع الانبياء والأشمة والرابع تبوء منه اجتار جلاله والخاص قوله عز وجل وأما  
الذين فسقوا فمأواهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل لهم هاتوا ما  
كنتم بهم تكذبون - وعنه اذا كان يوم القيامة يخرج من جهنم جنس من عقوب  
رأسه في السماء السابعة وذنبه الى تحت الى شرجى وفمه من المشرق الى المغرب فقال  
أين من حارب الله ورسوله ثم هبط جبريل فقال يا عقرب من تريد فقال أريد خمسة  
لقد تارك الصلوة ومناع الزكاة وأكل الربوا وشارب الخمر وقوما يحدثون في المسجد  
حديث الدنيا - وعنه الخمر جباع الأثمة وأم الخبائث ومفتاح الشر - وعنه يا على من  
ترك الخمر لغير الله سقاه الله من الرحيق المختوم - فقال على لغير الله قال نعم والله  
صيانة لنفسه يشكر الله على ذلك - وقال يا على شاربا الخمر لا يقبل الله صلواته أربعين  
يوما وان مات في الأربعين ملت كافرا - قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله يعني اذا كان  
مستحلا لها - وقال يا على يا قتي شاربا الخمر ساعة لا يعرف فيها وجه عز وجل يا على

خلق الله عز وجل الجنة من لبنين لبنه من ذهب لبنه من فضة وجعل حيطانها الباقوت  
وسقفها الزبرجد وحصانها اللؤلؤ وترابها الزعفران والمسلك الاذ قر ثم قال لها تكلمي فقالن لا اله  
الا الله الحي القيوم قد سعد من يد خلني قال الله تعالى وعزقي وجلا لي يد خدما من الخمر ولا  
نعام ولا ديتوث ولا شرطي ولا مخنت ولا نباش ولا عشا ولا قاطع رحم ولا قدرى - **روى**  
عن الصادق عليه السلام انه قال شارب الخمر اذا مرض فلا تعود ولا اذا مات فلا تشهد ولا اذا شهى  
فلا تزكوه واذا خطب اليكم فلا تزوجوه فانه من زوج ابنته شارب الخمر فكانما قاده الى الزنا  
**وقال النبي** من شرب الخمر في الدنيا سقاه الله تعالى يوم القيامة من سم الاسود ومن  
سم العقارب شربة يتساقط لحم وجهه في الاناء قبل ان يشربها فاذا شربها انفسه لحمه  
وجلد كالجيفة يتأذى به اهل الجمع ثم يؤمر به الى النار الا وشربها وماقيها وعصرها و  
معتصرها وباعها ومبتاعها وحاملها والحامل اليه واكل ثمنها سواء في عارها واشمها و  
الا يقبل الله تعالى منهم صلاة ولا صوما ولا حجا ولا عمرة حتى يتوب وكان حقا على الله ان  
يسقيه بكل جرعة في الدنيا من صديد جهنم اولاد ومن سقاها غيره يهوى او نصرانيا  
او امرأة او صبيا او من كان من الناس فعليه كوز من شربها اولاد ومن باعها واشترها  
لغيره واعتصرها لم يقبل الله صلوة ولا حجا ولا اعتما لم ولا صوما حتى يتوب منها فان مات  
قبل ان يتوب منها كان حقا على الله ان يسقيه بكل جرعة شربها في صديد جهنم ثم  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا دان الله عز وجل حرم الخمر بعينها والمسكر من كل  
شراب الا وان كل مسكر حرام - **قال رسول الله** مثل شارب الخمر كمثلكم الكبريت فاحذروا  
ولا يئسكم كما يئس الكبريت ان شارب الخمر يصبح ريبسى في سخط الله وما من  
محدث يبيت سكرانا الا كان للشيطان عروسا الى الصبح فاذا أصبح وجب عليه ان  
يقبل كما يقتل بن الجنابة فان لم يغتسل لم يقبل منه صرف ولا عدل ولا يشي على ظهر الارض  
أبغض الى من شارب الخمر - **وروى** عن النبي انه قال من شرب الخمر مساء أصبح مشركا  
ومن شرب صباحا أصبح مشركا وما أسكر الكثير فقليله حرام - **وقال** من سلم على شارب  
الخمر أو حانقه أو صافحه احبط الله عليه عمله أربعين سنة - **عن عائشة** عن النبي  
انه قال من أطلع شارب الخمر لقمته تسلط الله على جسده حية وعقرا ومن قضى حاجته  
فقد أعان على هدم الاسلام ومن أقرضه فقد أعان على قتل مؤمن ومن حماله مشرة الله

يوم القيامة أعني لأحاجة له ومن شرب الخمر فلا تروجه وإن مرض فلا تعود ولا فالذي  
يعشى بالحق نبيا الله ما شرب الخمر إلا ملعون في التوراة والإنجيل والقرآن - وقال النبي يابن  
مسعود والذي يعشى بالحق نبيا يأتي على الناس زمان يستحلون الخمر وليسقون النبيذ عليهم  
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين أنا منهم بريء ولهم مني براء يابن مسعود الذي يأمه  
أمر من عند الله من أن يأكل الربوا مشقال جنة من خرد الخمر بالمسكر قليلا أو كثيرا مما أشد عند الله من  
أكله الربا لا الله مفتاح كل شر أولئك يظلمون الأبرار ويصدقون الفجار والفسقة الحق عند الله باطل  
والباطل عند الله حق هذا أكله الدنيا وهم يعلمون أنهم على غير حق ولكن زين الشيطان أعمالهم  
فصدهم عن أسبيل فهم لا يهتدون ورضوا بالحياة الدنيا وأطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا  
غفلون أولئك ما هم إلا طير بما كانوا يكسبون) وقال النبي سلموا على اليهود والنصارى ولا تسلموا  
على مشركي الخمر وإن يسلم عليكم فلا تردوا جوابه - وقال مجاوردة اليهود والنصارى يخبرون مجاوردة شارب  
الخمر ولا تصادقوا شارب الخمر فإن مصادقته ندامة - وقال لا يجمع الخمر ولا يسمان في جوفه أو قلب  
رجل أبدا وقال: شارب الخمر مكذب بكتاب الله إذا صدق كتاب الله حرم حرامه - وأيضا قال  
شارب الخمر يعذبه الله تعالى بستين وثلاث مائة نوع من من العذاب - عن أبي بصير عن نبذة - قال قال  
أمير المؤمنين الفتنة ثلاث حب النساء وهو سليف الشيطان وحب الخمر وهو روح الشيطان  
وحب الدنيا والدرهم وهو سهم الشيطان فمن أحب النساء لم يفتق به عيشه ومن أحب  
شربة الخمر حرمت عليه الجنة ومن أحب الدنيا فرمى بعبد الدنيا -

### (الفصل الرابع عشر والمائة) في الشطرنج والنرد

الحج (فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور وحلفاء الله غير مشركين) وروى  
عبد الله بن مسعود أن الرسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يلعبون بالشطرنج قال ملهذه التماثيل التي  
أنتم لها عاكفون قال النبي من لعب بالنرد فقد عصى الله ثم قال ملعون من لعب  
بلاستير قايي الشطرنج والناظر إليه كأكل لحم الخنزير وفي خبر آخر الناظر إليه كالناظر إلى  
فريجة أمه وقال أياكم وهاتين اللعبتين أطرسومتين فإنهما من ميسر الجحيم وقال  
الصادق النرد والشطرنج كلاهما ميسر وروى أحمد الواحد عن محمد بن عبد الله بن  
النيشابوري قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان قال سمعنا  
للرضا يقول لما حصل من الحسين إلى الشام مريزيب لعنة الله فوضع ونصب عليه

مائدة فاقبل هو وأصحابه يأكلون ويشربون الفقاس فلما فرغوا أمر بالمراس فوضع في طشت تحت سريرة ويطب عليه رقعة الشطرنج وحلبس يزيد لعنه الله يلعب بالشطرنج ويزكر الحسين بأباه وجدة صلوات الله عليهم ويستهنئ بذكرهم فمضى قهر صاحبه تناول لفقاع فيشربه ثلاث مرات ثم صب فضله على ما يلي الطشت من الأرض فمن كان شيعتنا فليتورع عن شرب الفقاع والمعب بالشطرنج ومن نظر إلى الفقاع أمق الشطرنج فليذكر الحسين وبلغن يزيد وأل زياد يهر الله بذلك ذنوبه ولو كانت بعد الجحيم - قال النبي من لعب بالنرد والشطرنج فكأنها صبة دية في البحر الخنزير وودمه -

### (الفصل الخامس عشر والمائة في الغناء وسماها - قال الله تعالى

(ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير ويخذها هروا أولئك لهم عذاب مهين) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحشر صاحب الطبوس يوم القيامة أسود الوجه وبيد طنبور ومن ناروق برأسه سبعون ألف مدح بيده كل مدح مقبعة يضربون رأسه ووجهه ويحشر صاحب الغناء من قبره أعظم وأخبركم أبكم ويحشر الذي مثل ذلك وصاحب المزمار مثل ذلك وصاحب الدف مثل ذلك - وقال الغناء رقية الزناد وروى أبو امامة عن النبي قال ما دقة أحد صوتيه بغناء إلا بعث الله شياطين على منكبيه يضربان باعقابيهما على صدره حتى يمسل -

### (الفصل السادس عشر والمائة في الظلم - قال الله تعالى في سورة إبراهيم -

(لا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون) وفي سورة الشعراء (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عدل ساعة خير من عبادة ستين سنة قيام وصيام نهارها جرد ساعة في حكم أشد وأعظم عند الله من معاصي ستين سنة - وقال من أصبح ولا يهرم وظلم أحد غفله ما اجترم - وقال إن أهون الخلق عند الله من ولي أمر المسلمين فيعلم عدل - وروى عن أبي جعفر الباقر أنه قال الظلم ثلاثة ظلم يغفر الله تعالى وظلم لا يغفر الله وظلم لا يدعه الله فاما الظلم الذي لا يغفره الله فاشرك بالله وأما الظلم الذي يغفره الله تعالى فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله عز وجل واما الظلم الذي لا يدعه الله عز وجل فالظلم الذي بينه وبين العباد - وقال ما يأخذ المظلوم من دين الظالم أكثر مما يأخذ الظالم من دين المظلوم وقال ياكموا الظلم

فان الظلم ظلمات يوم القيامة - قال الشاعر

ألم تعلم بأن ظلم عار  
وللمظلوم دار في الجنان  
جزاء الظالم عند الله نار  
وللظلام في النيران

روى باسناد صحيح عن النبي قال أربعة لا ترد لهم دعوة وتفتح لهم أبواب السماء  
تصير إلى العرش دعاء الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتصم حتى يرجع والصابر  
حتى يفطر - قال النبي من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم انه ظالم فقد خرج من الاسلام  
قال الباقر العامل بالظلم والمعين له والراضي به شر كاه ثلاث - وقال النبي الظلم  
ندامة وقال شرار الناس ثلاثة قيل وما الثلاثة قال الذي يسعى باخيه إلى السلطان  
فيهلاك نفسه ويهلك أخاه يهلك السلطان - وقال النبي من مشى مع ظالم فقد أجرم  
عن أبي عبد الله عن أبيه عن أبيه قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة نادى مناد  
ابن الظلمة واسعوان الظلمة ومن لا يقبل لهم دولة اوربط كيسا أو صدقهم بصدقة قلم فمشرقهم  
معهم مقل رسول الله من ظلم أحدا ففاته فليستغفر الله له فانه كفارة - عن أبي عبد الله  
قال ما انتصر الله من ظالم إلا بظالم فاذن قوله تعالى (وكذلك نولي بعض الظالمين  
بعضا بما كانوا يكسبون) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أوحى الله عز وجل إلى  
داود عليه السلام قل للظالمين لا يذكروني فانه حق على أن اذكر من ذكرني  
وانت ذكرى اياهم ان العنهم -

الفصل السابع عشر والمائة في الرشوة : قال الله في سورة المائدة

(وترى كثرتهم يسارعون في الآثام والعدوان وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون)  
وقال رسول الله في الوصية لعلي يا علي من السحت ثمن الميتة وثن الكلبية وثن النمر ومهر  
الزانية والرشوة في الحكم وأجر الكاهن - وروى عن الرضا انه قال حدثني أبي عن علي  
بن أبي طالب في قول الله تعالى أكلون السحت قال هو الرجل يقضي لأخيه الحاجة ثم يقبل هيبته  
وقال الرشى والرشى بينهما ملعونون - وقال لعن الله الرشى والرشى والماشي  
بينهما سو قال اياكم والرشوة فانها من الكفر ولا يشم صاحب الرشوة ريح الجنة واسمكم

ويروى : في النيران دار



والتواضع لغنى فما تضرعوا أحد لغنى الا ذهب نصيبه من الجنة - عن جعفر الصادق عن ابيه  
عن ابيه عليه السلام عن النبي قال الا ان شرار امتي الذين يكرمون الناس مخافة شرهم  
الا ومن اكرمه الناس اتقله شرة فليس مني -

(الفصل الثامن عشر والمائة) في رد المظلمة لصلحها : قال الله تعالى  
في سورة النساء (ان الله يامركم ان تؤدوا الامالك الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان  
تحكموا بالعدل ان الله نعم اعظمكم به ان الله كان سميعا بصيرا) وقال عز وجل (فان  
امن بعضكم بعضا فليؤذي الذي ائتمن امانته) وقال في سورة الانفال (يا ايها الذين  
امنوا لا تخونوا اماناتكم وانتم تعلمون) وقال رسول الله ﷺ درهم يرد العبد الى الخصماء وخير له  
من عبادة ألف سنة وخير له من عتق ألف سرقية وخير له من ألف حج وعمرة - وقال من  
رد درهما الى الخصماء عتق نفسه من النار واعطاه بكل دائق ثواب نبي وبكل درهم  
مدينة من درة حمراء - وقال من رد أدنى شئ الى الخصماء جعل الله بينه وبين الناس  
سرا كما بين السماء والأرض ويكون في عداد الشهداء - وقال من أرض الخصماء من  
نفسه وجبت له الجنة بغير حساب ويكون في الجنة رفيق اسماعيل بن ابراهيم - وقال  
ان في الجنة مداخل من نور على المداخل أبواب من ذهب مكلل بالآثار والياقوت وفي جوف  
المداخل ثياب من مسك وزعفران من نظر الى تلك المداخل يتمنى ان يكون له منها  
مدينة قالوا يا نبي الله لمن هذه المداخل - قال للمتائبين الناصحين من المؤمنين المؤمنين  
الخصماء من انفسهم فان العبد اذا رد درهما الى الخصماء اكرمه كرامة سبعين شهيدا  
فان درهما يرد العبد الى الخصماء خير له من صيام النهار وقيام الليل ومن رد ناداة ملك  
من تحت العرش يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر لك ما تقدم من ذنبك - وقال  
من مات غير تائب زفرت جهنم في وجهه ثلاث نرفرات فأولها لا يبقى دمه لا جرت  
من عينيه والزفرة الثانية لا يبقى دمه الا خرج من مخزبة والزفرة الثالثة لا يبقى قبح  
الا خرج من فمه فبرحم الله من تاب ثم ارغى الى الخصماء فمن فعل ثم تاب فانا كفيله  
بالجنة - وقال النبي ﷺ لو دائق من حرام يعدل عند الله سبعين ألف حجة مبرورة -

(الفصل التاسع عشر والمائة) في العيين : قال رسول الله ﷺ  
عليه وآله وسلم ان العيين لتدخل الرجل القبر وتدخل الجمل القدر وجاء في الخبر ان

اسماء بنت عميس قالت يا رسول الله ان بنى جعفر تصيبهم العين فاسترقى لهم قال نعم فلو كان شقي يسبق القدر لسبقت العين وقيل الرجل منهم كان اذا اراد ان يصيب صاحبه بالعين يجوع ثلاثة ايام ثم كان يصنفه فيصرعه بذلك وذلك بان يقول الذي يريد ان يصيبه بالعين لا اهرى اليوم ابلا او شاة او ما ادى كابل ارها اليوم فقالوا للنبي كما كانوا يقولون لما يريدون ان يصيبوه بالعين عن القراء الزجاج قال الحسن دواء اصابت العين ان يقرأ الانسان هذه الآية (وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه مجنون واما هو الا ذكر للعلمين)

### (الفصل العشرون والمائة) في قذف النساء: قال الله تعالى في

سورة النور (والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا اولئك هم الفاسقون) وفي سورة النور (ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا وفي الآخرة ولهم عذاب عظيم) وقال من قذف امرأته بالزنا خريم من حسناته كما تخرج الحية من جلد ها وكتب له بكل شعرة على يده الف خطيئة - قال رسول الله ﷺ لا تقذفوا نساءكم بالزنا فانه تشبيه بالطلاق واياكم والغيبة فانه تشبيه بالكفر واعلموا ان القذف والغيبة يهدمان عمل الف سنة - وقال من قذف امرأته بالزنا نزلت عليه اللعنة ولا يقبل منه صرف ولا عدل - وقال لا يقذف أمراؤه الا ملعنون ام قال متفق فان القذف من الكفر والكفر في النار لا تقذفوا نساءكم فان في قذفهن مذامة طويلة وعقوبة شديدة -

### (الفصل الحادي والعشرون والمائة) في النساء: قال الله في سورة

النساء (واللاتي يأتين الفاحشة من نساءكم فاستهدوا عليهن اربعة منكم فليشهدن انهما لم يخرجهما من بيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا) وقال ان التعجب من يضرب امرأته وهو بالضرب اولى منها لا تضربوا نساءكم بالخشب فان فيه القصاص ولكن اضربوهن بالجوع والعري حتى تخرجوا في الدنيا والآخرة وايضا رجل رضى بتزويج امرأته وتخرج من باب دارها فلهود كيوت ولا يأتى ثم من يهبه ويتشا والمرأة اذا خرجت من باب دارها متزينة متعطرة والزوج

بذلك راض بنى لزوجها بكل قدم بيت في النار فقصر والجنة نساء كم ولا تطولوا  
فان في تطويل اجتهات امة وجزاؤها النار وفي قصر اجتهات حنى وسرور ومخل  
الجنة بغير حساب احفظوا وصيتي في امر نساءكم حتى تنجوا من شدة الحساب ومن لم  
يحفظ وصيتي فما أسوء حاله بين يدي الله تعالى. وقال النساء جبايل الشيطان  
(الفصل الثاني والعشرون والمائة) في ضمان الوصية: قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم من ضمن وصية الميت في امر الحج ثم فرط في ذلك من غير  
عذر لا يقبل الله صلاته وصيامه ولا يستجاب دعائه وكتب عليه كل يوم وليلة  
مائة خطيئة أصغرها كمن زنا يامه أو بابنته فان قام بها من عامه كتب الله بكل  
درهم ثواب حجة وعمره فان مات ما بينه وبين القابل مات شهيدا أو كتب له ما بينه  
وبين القابل كل يوم وليلة ثواب شهيد قضى له حوائج الدنيا والآخرة وقال من  
ضمن وصية الميت ثم عجز عنها بغير عذر لا يقبل منه صوته ولا عدل ولعنه  
كل ملك بين السماء والأرض ويصبح ويمسي في سخط الله وكلما قال يارب تبارك  
واللعنة وكتب الله ثواب حسنة كل ما لذلك الميت فان مات على حاله دخل النار  
وان قام بها كتب له كل يوم وليلة عتق رقبة وله عند الله تعالى بكل درهم مدينة  
واستودع حورا ويصبح وله بابان مفتوحان الى الجنة فان مات ما بينه وبين  
القابل مات مغفورا له وأعطاه الله يوم القيامة مثل ثواب من حج واستمر ويكون في الجنة رفيق  
يحيى بن زكريا. وقال من ضمن وصية الميت من امر الحج فلا يعجزون فيها فان عقوبتها  
شديدة وتدامتها طويلة لا يعجز عن وصية الميت الا شقى ولا يقوم بها الا سعيد فمن قام بها  
سرعيا حرم الله جسده على النار ودخل الجنة مع الصديقين والشهداء واكرمه كرامة  
سبعين شهيدا وكتب له ما دام حيا كل يوم ألف حسنة ورفع له ألف درجة الويل لمن  
عجز عنها كتب عليه كل يوم ألف خطيئة وبينى له بكل قدم بيت في النار لا ينظر الله حيا  
ولا ميتا فان مات على حاله قام من قبره مكتوب بين عينه آيس من رحمته

(الفصل الثالث والعشرون والمائة) في الحسد: قال الله تعالى

في سورة النساء (ولا تتمنوا ما فضل الله بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا  
واللنساء نصيب مما اكتسبن واسألو الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما)

فصل الرابع والعشرون والمائة في الغضب ١٣٩ الفصل الخامس والعشرون والمائة في السب

وقال الله تعالى (ام يحسدون الناس على ما اؤتاهم الله من فضله فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واوليناهم ملكا عظيما) وقال النبي اياكم والحسد فانه يا كل الحسنة كما تأكل النار الحطب - وقال ان لشعر الله اعداء قليل وما اعداء نعم الله يارسول الله قال الذين يحسدون على ما اؤتاهم الله من فضله - وقال عليكم باخفاف الجرائيم بكماتها فان كل ذي نعمة محسود - وقال امير المؤمنين لابنه في وصيته ان من اشرا ما اضر العبد الحسد - وقال من حسد عليا فقد حسد في من حسد في دخل النار والحاسد الذي يتمنى زوال النعمة عن صاحبها وان لم يرد لها نفسه فلحسد مذموم والغبطة محمودة وهو ان يريد من النعمة لنفسه مثل ما لصاحبها ولم يرد نواها عنه - وقال امير المؤمنين لحاسد مفتاظ على من لا ذنب له -

(الفصل الرابع والعشرون والمائة) في الغضب : قال الله تعالى في سورة طه (ولا تطغوا فيه فيحمل عليكم غضبي ومن يحمل عليه غضبي فقد هوى) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الغضب جمره من الشيطان - وقال الغضب يفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل وكما يفسد الخمر العسل - وقال ابيس عليه اللعنة الغضب ازق ومصيا دى وبه اصدر خيار الخلق عن الجنة وطريقها - عن جعفر بن محمد من لم يظفله الجنة ومن لم يغضب فله الجنة ومن لم يحسد فله الجنة - قال الصادق من قام كل شهر وذكر الغضب عند الباقر فقال ان الرجل ليغضب حتى ما يرضى ابدا فيدخل بذلك النار فأيما رجل غضب وهو قائم في مجلس فانه يذهب عنه رجس الشيطان وان كان حالسا فليقم واياها رجل غضب على ذي رحم فليقم اليه وليدن منه وليمسه فان الرحم اذا امتت سكنت - وقال ليس الشديد بصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب - وقال اذا غضبت فاسكت -

(الفصل الخامس والعشرون والمائة) في السب : قال الله عز وجل في سورة الانعام (ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسب الله عدا وبغير علم) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله ولا تسبوا السلطان فانه في الله في أرضه ولا تسبوا الاموات فتؤذي الاحياء ولا تسبوا الامرات فانهم قد افضوا الى ما قدموا - وقال من سبني فاقتلوه ومن سب اصحابي فقد كفر في خبر اخر ومن سب اصحابي فاجلدوه - وقال حرمت الجنة على من ظلم اهل بيته

وقال لهم والمعين عليهم ومن سبهم أولئك الاخلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يذكهم ولا لهم عذاب أليم - وقال صلى الله عليه وآله وسلم سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر وأكل لحمه من معصية الله وحرمة ماله كحرمة دمه - وقال من سب على فقد سبني ومن سبني فقد سب الله عز وجل -

### (الفصل السادس والعشرون والمائة) في المرجية والقدرية

عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال إن ارواح القدرية يعرضون على النار غدا وعشيا حتى تقوم الساعة فإذا قامت الساعة غدا وعشيا مع أهل النار بالوان العذاب فيقولون يا ربنا أعذبتنا خاصة أو تعدينا عامة فيرد عليهم ذوقوا مس سقر أناكل شيء خلقناه بقدر - عن أبي عبد الله قال ما أنزل الله هذه الآيات إلا في القدرية إن المجرمين لفي ضلال وسعر يوم يستبحون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر أناكل شيء خلقناه بقدر - قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم القدرية مجوس هذه الأمة خصماء الرحمن وشهداء الزور - فقال ينادى مناد يوم القيامة أين القدرية خصما الرحمن وشهداء الزور فتقوم طائفة من أمتي يخرج من أفواههم دخان أسود - عن أبي الحسن علي بن موسى عن أبيه عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أمتي ليس لهم نصيب في الإسلام المرجية والقدرية - عن علي بن أبي حمزة قال قال أبو عبد الله عليه السلام يقول بخير المسلمين يقول الله من قبلهم قد مسخوا قرده وخنايرير وعن علي قال يجاء من أصحاب البدعة يوم القيامة فترى القدرية من بينهم فيهم كالنساء البيضاء في الثوب الأسود فيقول الله جل جلاله ما أرحمهم فيقولون أردنا وجهك فيقول قد أقلتكم عشر أتكلم وغفرت لكم ولا تكلم إلا القدرية ومعه جماعة من الناس فقال أمةك أحد منهم قال ما تصعب بهم يا أمير المؤمنين قال استبديهم فإن تابوا وإلا ضربت أعناقهم وقال ما غلا في القدر الا يخرج من الايمان - وعن علي قال لكل أمة مجوس ومجوس هذه الأمة الذين يقولون بالقدر - عن أبي جعفر ما الليل بالليل والنهار بالنهار اسبه من المرجية باليهود ولا القدرية بالنصرانية

### (الفصل السابع والعشرون والمائة) في التعصب : قال الله تعالى

في سورة الزمر (فبشر عبداي الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم

وأولئك هم أولو الألباب - وقال رسول الله ﷺ ستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة فيها ناجية  
واثنان وسبعون في النار - عن أبي عبد الله قال قال رسول الله ﷺ من تعصب أو تعصب له فقد حلع  
رقبة الإيمان من عنقه - عن أبي عبد الله قال من تعصب عصبه الله بعصاة من النار - وقال  
من تعصب حشره الله يوم القيامة مع أعراب الجاهلية - عن الفضل بن عمر قال قال عبد الله  
إذا كان يوم القيامة نادى مناد ابن الصديق ولأوليائي قال فيقوم قوم ليس علي وجوههم لحم قال فيقول  
هو لأهل الذين أذوا المؤمنين ونصبوا لهم وعادوهم وعنفوهم في دينهم قال ثم يؤمر بهم إلى  
جهنم وقال كانوا والله يقولون بقولهم لكنهم حسبوا حقوقهم وإذا عوا عليهم سرهم - عن أبي  
عبد الله إن نوحا أدخل في السفينة الكلب والخنزير ولم يدخل فيها ولد الزنا والتاصب أشد  
من ولد الزنا -

### (الفصل الثامن والعشرون والمائة) في عيادة المريض : قال النبي

صلى الله عليه وآله وسلم من عاد مريضا فله بكل خطوة خطاها حتى يرجع إلى منزلة سبعون ألفاً من  
حسنة ومحى عنه ألف سيئة ويرفع له سبعون ألف درجة ويبي كل به سبعون ألف ألف ملك  
يقعدون على قبره ويستغفرون له إلى يوم القيامة ومن غسل ميتاً أدى فيه الأمانة إلا كان  
له بعد دشرة منه عتق رقبة ورفعت له بها مائة درجة فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه كيف يؤدي  
فيه الأمانة قال يسائر عورته ويكتم شينه فإن لم يفعل ذلك حبط عمله وكشف عورته في الدنيا  
والآخرة - عن أبي هريرة عن النبي قال إن الله تعالى قال لأدم مرضت فلم تعدني قال يارب كيف  
أعود وأنت رب العالمين قال مرض فلان عبيدي فلو عدته لوجدتني عنده واستقيتلك  
فلم تعدني قال وكيف ذلك وأنت رب العالمين - قال ستقيت عبيدي فلان ولو سقيته لوجدت  
ذلك عندي واستطعمتك فلم تطعمني قال وكيف وأنت رب العالمين قال استطعمتك عبيدي  
ولو أطعمته ولو أطعمته لوجدت ذلك عندي - عن موسى بن جعفر عن أبيه عن رسول الله  
يعبر الله عز وجل من عيادة يوم القيامة فيقول عبيدي ما صنعتك إذا مرضت أن تعودني فيقول  
يارب سبحانك سبحانك أنت رب العباد لا تألم ولا ترض فيقول مرضت فخوك المؤمن فلم  
تعده وعزتي وجلالي لو عدته لوجدتني عنده لتكفلت بجوارحك وتقضيتهما وذلك عن  
كرامة عبيدي المؤمنين وأنا أرحم الراحمين -

### (الفصل التاسع والعشرون والمائة) في الحصى ليلة : عن أبي عبد الله (ع)

عن رسول الله ﷺ قال الحمى رائحة الموت وسبب الموت في أرضه وفورها من جهنم وهي حفاكل مؤمن من النار. عن علي بن الحسين قال نعم الوجع وجع الحمى يصيب كل عضو قسطا من البلاء ولا خير لمن لا يبتلى ويروى باسناد اهله قال ان المؤمن اذا حمى واحدة تنشرت الذنوب منه كوقا الشجر فان صار على فراشه فأنينه تسبيح وصياحه تهليل وتقلبه على فراشه كمن يضرب بسيفه في سبيل الله فاذا أقبل يعبد الله بين أخوانه وأصحابه مغفورا له فطوبى له ان مات وويل له ان عاد والعاقبة أحب الينا. عن علي بن الحسين قال حمى ليلة كفارة لما قبلها وما بعد ها. عن الرضا قال المرض للمؤمن تطهير ورحمة والكافر تعذيب ولعنة وان المرض لا يزال بالمؤمن حتى لا يكون عليه ذنب. عن أبي عبد الله ع قال صدام ليلة يحط كل خطيئة الا الكبائر. عن ابراهيم قال قال رسول الله ﷺ للمريض أربع خصال يرفع عنه القلم ويأمر الله الملك فيكتب له كل فضل كان يعمل في صحته ويتبع مرضه كل عضو من جسده فيغفر ذنوبه منه فان مات مغفورا له وان عاش عاش مغفورا له. عن رسول الله ﷺ قال اذا مرض المسلم كتب الله له كأحسن ما كان يعمل في صحته وتباعد ذنوبه كما تباعد ورق الشجر. عن أبي عبد الله ع قال من عاد مريضا لله ولم يسأل المريض للعائد شيئا الا استجاب الله له. عن علي ع قال مرضى الصبي كفارة لو ألد به. عن أبي جعفر ع قال فيما كان ناجي به مولى ربه ان قال يارب علمني ما ينفع من عيادة المريض من الاجر قال الله تعالى أوكل به ملكا يعود في قبره الى محشرة قال يارب فما لمن غسل الموتى قال اغسله من ذنوبه كما ولدته. أمه قال يارب فما لمن شيع المجذنين قال أوكل به ملائكتي معهم شيعا يشيعون من قبورهم الى محشرة قال يارب فما لمن عز الشكلى قال اطله في ظلي يوم لا ظل الا ظلي.

(الفصل الثلاثون والمائة) في التعزية : عن جعفر بن محمد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التعزية تورث الجنة قال من عزى حزينا كسى في الموقف حلة يحبرها - عن أبي عبد الله من عزى رجلا يابن له فقال له الله خير لابنك منك وثواب الله خير لك منه فلما بلغه بجزعه عاد إليه فقال له قد مات ابن رسول الله فما لك به اسوق فقال انه كان مرهقا قال ان امامه ثلاثة خصال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وشفاعته فقلن يقرته واحدا منهما فنشأ الله - عن أبي جعفر عن أبيه عن ابيه عن ابيه عليهم السلام ان رسول الله قال من عزى مصابيا كان له مثل اجرة من غير ان ينقص من اجر المصاب شيئا -



(الفصل الحادى والثلاثون والمائة) فى الموت : قال الله فى سورة  
 آل عمران (وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا) وقال الله تعالى فى سورة  
 آل عمران (كل نفس ذائقة الموت) وفى سورة الانعام (ثم قضى اجلا واجل مسعى عند)  
 وفى سورة النحل (ولكن يؤخرهم الى اجل مسعى فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون)  
 روى عن الصادق ع انه قال من مات بين زوال الشمس من يوم الخميس الى زوال الشمس من يوم الجمعة  
 من المؤمنين أعاد الله عز وجل من ضغط القبر - وقال أمير المؤمنين ع مات يوم الخميس بعد الزوال وكان  
 مؤمنا أعاد الله عز وجل من ضغط القبر وقبل شفاعة فى مثل ربعة ومضرو من مات يوم السبت  
 من المؤمنين لم يجتمع الله بينه وبين اليهودى فى النار أبدا ومن مات يوم الاحد من المؤمنين  
 لم يجتمع الله بينه وبين النصارى فى النار أبدا ومن مات يوم الاثنين من المؤمنين لم يجتمع الله بينه  
 وبين أعدائنا من بنى أمية فى النار أبدا ومن مات يوم الثلاثاء من المؤمنين حشره الله عز وجل  
 معنا فى الرفيق الاعلى ومن مات يوم الاربعاء من المؤمنين وقاه الله من عذاب الحشر يوم القيامة  
 وأسعد به جوارقه وأحل له دار المقامة من فضله لا يمسه فيها نصيب ولا يمسه فيها لغوب  
 وقال المؤمن من دار المقامة من فضله لا يمسه فيها نصيب ولا يمسه فيها لغوب - وقال المؤمن  
 على أى حال من مات من يوم وساعة قبض فهو صديق وشهيد قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم لو أن المؤمن خرج من الدنيا وعليه مثل ذنوب أهل الارض لكان كفارة لتلك الذنوب ثم قال ع  
 من قال لا اله الا الله بخله فهو يورث من الشريك ومن خرج من الدنيا لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة  
 ثقل هذه الآية (ان الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) من شيعتك ومحبك  
 ع قال النبى افضل النهدى الدنيا ذكر الموت وأفضل العباد لا ذكر الموت وأفضل المحكم  
 ذكر الموت فمن أثقله ذكر الموت وجد قبرا روضة من رياض الجنة - وقال النبى من مات على حب آل محمد

(والله اعلم) خطبة : نلقى يا رسول الله هذا الشيعة قال أى ورقي لشيعتك ومحبك خاصة  
 وانهم يخرجون من قبرهم وهم يوقون لا اله الا الله محمد رسول الله على والى الله فيؤتون بجمل محضراء  
 من الجنة وأكالييل من الجنة وتيمجان فيلبس كل واحد منهن حلة خضراء وتاج الملك وأكالييل الكرامة  
 ثم يخرجون النجاشى فتطير بهم الى الجنة لا يحزنهم الفزع الأكبر وتلقاهم  
 الملائكة : هذا يومكم الذى كنتم تعدون

مات شهيد أو من مات على حب آل محمد مات مغفوراً أو من مات على حب آل محمد مات تائباً  
أو من مات على حب آل محمد مات مؤمناً مستكمل الإيمان أو من مات على حب آل محمد بشرى  
ملك الموت بالجنة ثم منكر وتكبير أو من مات على حب آل محمد فتح له في قبره بابان إلى الجنة أو من مات  
على حب آل محمد جعل الله قبره مزار ملائكة الرحمة أو من مات على حب آل محمد مات على السنة  
والجماعة أو من مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من  
رحمة الله أو من مات على بغض آل محمد مات كافراً أو من مات على بغض آل محمد لعنهم  
رأحة الجنة -

(الفصل الثاني والثلاثون والمائة) في تشييع الجنائز: قال رسول  
صلى الله عليه وآله وسلم من تشييع جنازة فله بكل قدم يرفعه مائة ألف حسنة ويرفع له  
مائة ألف درجة ويمحي عنه مائة ألف سيئة وإن صلى عليه في جنازته ألف ملك كلهم  
يستغفرون له حتى يدفن فإن شهد دفنها وكل به أولئك الملائكة المائة ألف كلهم يستغفرون  
له حتى يبعث من قبره ومن صلى على جنازة صلى عليه جبريل في سبعين ألف ملك وغفر له ما  
تقدم من ذنبه وما تأخر فإن قام عليها حتى تدفن وحشي عليها التراب انقلب من الجنائز  
وله بكل قدم من حيث تبعها حتى يرجع إلى منزله قيراط من الاجر -

(الفصل الثالث والثلاثون والمائة) في القبر: قال الله تعالى في سورة  
التكاثر (الهمم التكاثر حتى زرتم المقابر) إلى آخره - وقال رسول الله  
من حفر لمسلم قبره عتسباً حرم الله تعالى على جسده النار وبؤاً به بيتاً في الجنة ،  
وروى بإسناد صحيح عن الصادق قال إذا مات المؤمن شيعة سبعون  
ألف ملك إلى قبره فاذا أدخل قبره أتاه منكر وتكبير ويقعدانه ويقولان له من ربك  
وما دينك ومن نبيك فيقول الله ربي ومحمد نبي والاسلام ديني وعلى امامي فيقسمان  
له في قبره مد بصره ويأتياه بالطعام من الجنة ويدخلان عليه الروح والريحان وذلك  
قوله عز وجل (فأما إن كان من المقربين فروج وريحان) يعني في قبره وجنة  
نعيم يعني في الآخرة (م) إذا مات الكافر شيعة سبعون ألف ملك من الزانية  
إلى قبره وانه ليناسد حامله بصوت يسمعه كل شيء إلا الثقلين ويقول يا ليت  
لي كرة فأكون من المؤمنين ويقول أرجعوني لعلني أصالح الحافي أتركت فتحييه الزانية

كلا انها كلمتا أنت قائلها وينادي بهم ملك لورد والعاذ والماله هو اعنه فاذا دخل قبر وفارقه  
 الناس ما تاه متكر وكبار في اهل صورة فيهما انه ثم لقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك  
 ليتجلجل جلاسه فلا يقد على الجواب فيضربانه ضربة من عذاب الله يذعر له ما كل شيء  
 ثم يقولان له من ربك ومن نبيك وما دينك فيقول لا أدري فيقولان له لا دريت ولا هديت  
 ولا افلمت ثم يفتحان له بابا الى النار وينزلان اليه الحميم من جهنم وذلك قول الله تعالى  
 وما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم يعني في القبر وتصلية جحيم يعني  
 الاخرة وقال رجل لأبي ذر رحمه الله ما لنا نكرة الموت قال لانكم عمرتم الدنيا وعربتم  
 الاخرة فتكرهون ان تنتقلوا من عمر ان الى خراب قيل كيف ترى قد ومننا على الله قال اما  
 المحسن فكما يغيب يقدم على أهله وأما المسيئ فلا لا يبق يقدم على مولاه قال قيل فكيف ترى  
 حالنا عند الله تعالى قال اعرضوا عما لكم على كتاب الله تبارك وتعالى يقول (ان الأبرار لفوجيع  
 وان الفجار لفوجيم) قال الرجل فأي رحمة الله قال (ان رحمة الله قريب من المحسنين)  
 وقيل الصادق ع صف لنا الموت فقال للمؤمن كأطيب ريح يشمه فينتعش بطيبه و  
 ينقطع التعب والا لم كله ولكافر كلسه الافاعي ولدغ العقارب وأشد قيل فلن قوما يقولون  
 انه أشد من نشر النار في قريش بالمقار يض ورضخ بالاحجار وتدير تطيب الارجية في الاحداث  
 قال كذا لك هو على بعض الكافرين والفاجرين الاثرون منهم من يعاني تلك الشدايد فذا لكم  
 الذي هو أشد من هذا وهو أشد من عذاب الدنيا قيل له فما لنا نرى كافر اليهل عليه النزاع  
 عند سكرات الموت هذه الشدايد فقال ما كان من راحة للمؤمن هناك فهو عاجل  
 ثوابه وما كان من شدة فتمحيصه من ذنوبه ليرد الاخرة نقيا فظيفا مستحقا الثواب الابدي  
 وما نعم له دونه ما كان من سهوله على الكافر فليوفي أجر حسنة في الدنيا وليرد الاخرة ولمس له  
 الا ما يوجب عليه العذاب وما كان من شدة هناك على الكافر وما ابتدأ عقاب الله له بعد  
 نفاذ حسنة ذكركم بأن الله عدل لا يعجز - ودخل موسى بن جعفر ع على رجل قد غرق في  
 سكرات الموت وهو لا يجيب داعيا فقال له يا بن رسول الله وددنا لو عرفنا كيف  
 الموت وكيف حال صاحبنا فقال الموت وهو المصفاة يصفى المؤمنين من ذنوبهم  
 فيكون آخر الأمر يصيبهم كفارة أخرى ويزيقيهم ويصفى الكافرين من حسنة فيكون  
 آخر لينة أو نعمة أو راحة تلحقهم وأخر ثواب حسنة تكون لهم وأما صاحبكم هذا

فقد نخل من الذنوب تتخلل صفى من الأشام تصفية وخلص حتى نقي كما ينقى الثوب من الوسخ  
وصلح لمعاشرتنا أهل البيت في دارنا دار الأبد

### (الفصل الرابع والثلاثون والمائة) في زيارة قبور المؤمنين

روى عن الصادق أنه قال إذا نظرت إلى المقابر فقال سلام عليكم يا أهل المقابر  
من المؤمنين والمؤمنات انتم لنا سلف ونحن لكم تبع ونحن على أشاركهم واردون فقال الله  
الصلوة على محمد وآل محمد والمغفرة لنا ولكم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مر  
على المقابر وقبره قل هو الله أحد أحد عشر مرة ثم وهب أجرا للأموات أعطى من الاجر بعدد  
الأموات يكن أحمد بن محمد قال كنت أباء إبراهيم بن هاشم في بعض المقابر اذ جاء إلى قبر  
فجلس تقبل القبلة ثم وضع يديه على القبر فقرأ سبع مرات أنا أنزلنا ثم حدثني صاحب  
القبر وهو محمد بن اسماعيل بن بزيع أنه قال من زاد قبر مؤمن فقرأ عنده سبع مرات  
أنا أنزلناه في ليلة القدر غفر الله له ولصاحب القبر عن عبد الله بن مسعود رضي الله  
عنه إذا العبد يضع يده على رقوس القبر ويقول اللهم اغفر له فإنه افتقر إليك ويقر  
فلتحية الكتاب واحد عشر مرة قل هو الله أحد نور الله قبره ذلك الميت ووسع عليه  
قبره مد بصرة ورجع هذا الداعي من رأس القبر مغفورا له الذنوب فإن مات في يومه  
إلى مائة يوم مات شهيدا وله ثواب الشهداء فإن الله تعالى يحب العبد الناصح لأهل القبور  
فمن نصحه بالدعاء أو الصدقة أو جيب الجنة بغير حساب عن أبي هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تأكلوا ثيابي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما هدية الأموات قال الصدقة والدعاء  
وقال أن أرواح المؤمنين تأتي كل جمعة إلى السماء الدنيا يجذأء وددهم وبيوتهم  
ينادي كل واحد منهم بصوت حزين يا أهلك يا ولدي يا ولدي ويا أباي  
ويا أمي وأقربائي اعطفوا علينا يرحمكم الله بالذي كان في أيدينا والويل الحساب  
علينا وللنفعه لغيرنا وينادي كل واحد منهم إلى أقربائه اعطفوا علينا بدراهم  
أو برغيف أو بكسوة يكسوكم الله من لباس الجنة ثم بكى النبي وبكىنا معه فلم يستطع  
النبي أن يكلم من كثرة بكائه ثم قال والله انوا تكلم في الدين فصاروا ترابا ربيما  
بعد السرور والنعيم فينادون بالويل والشبور على أنفسهم يقولون يا ويلنا لو أنفقنا  
ما كان في أيدينا في طاعة الله ورضائه ما كنا نحتاج اليكم فيرجعون بحسرة وندامة

فبينما نحن أسرى بصدقة الأموات - قال النبي ما تصدقت لميت فيأخذها ملك في طبق من نور ساطع ضوءها يبلغ سبع سموات ثم يقوم على شفير الخندق فينادي السلام عليكم يا أهل القبور أهكم أهدي اليكم بهل الهدية فنأخذها ويدخل بها في قبره فيوسع عليه مضاجعه فقال الحسن عطف لميت بصدقة فله عند الله من الاجر مثل أحد ويكون يوم القيامة في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله العرش تحت ميت نجي بهذه الصدقة

### الفصل الخامس والثلاثون والمائة في ذكر ملك الموت

كمن غفل فسمح ثوبا ليلسه وانما هو كفته ويبني بيتا ليسكنه وانما هو موضع قبر وقال النبي ان القبر اول منزل الاخرة فان نجي منه فما بعده ايسر منه وان لم يخرج منه فما بعد ليس اقل منه - وقال ابراهيم خليل الله عليه السلام لملك الموت هل تستطيع ان تريني صورتك التي تقبض بها روح الفاجر قال لا تطيق ذلك قال بلى قال فاعرض عنه ثم التفت فاذا هو برجل اسود قائم الشعر منتن الرائحة اسود الثياب يخرج من فيه ومناخره لهب النار والى خان فغشي على ابراهيم ثم افاق فقال لو لم يلق الفاجر عنده موته الا صورة وجهك كان حسبه -

### الفصل السادس والثلاثون والمائة في الروح

بنو اسرائيل (ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما أوتيتهم من العلم الا قليلا) قال الله تعالى في سورة البقرة (ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أمواتا بل أحياء لم يسمعون الصواعق) وفي سورة آل عمران (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو اني لم أجد في نفسي محمدا هيدا لودعوني مكانه ولم يسمعوا كلامه لن هلكوا عن ميتهم وليلكبوا على نفوسهم حتى حمل الميت على نعشه وترفرف روحه فوق النعش وهو ينادي يا أهلي ويا ولدي لا تلعبن بكم لاني كما لعبت بي جمعت المال من حله وغير حله ثم خلفته لغيري فاليهني لهم والتبعة على فاحذروا مثل ما حل بي وقيل ما من ميت يموت حتى يتراءى له ملكان الكاتبان عمله فان كان مطيعا قال لا اله الا الله فان الله

عنا خير وأقرب مجلس صدق أجلستنا وعمل صالح قد احضرتنا وان كان فاجرا قال لا اجزالك الله  
عنا خير وأقرب مجلس سوء قد أجلستنا وعمل غير صالح قد احضرتنا وكلام قبيح قد أسمعنا وقال  
النبى إذا رضى الله عن عبد قال يا مقلب الموت اذهب الى فلان فأنتى بروحه حسبى من عمله  
قد بلوته فوجدته حيث أحب فينزل ملك الموت ومعه ثمن مائة من الملائكة قضبان الریحان  
وأصول الزعفران كل واحد منهم يبشرة ببشارة صاحبه وتقوم الملائكة صفين لخروج روحه معهم  
الريحان فإذا نظر اليهم ابليس يضع يده على رأسه ثم صرخ فيقول له جنوده مالك يا سيدنا فيقول ما ترون  
ما أعطى هذا العبد من الكرامة أين كنتم من هذا قالوا جهدنا به فلم يظننا وقال الا اخرج جنود  
بجنودة فما تعارف منها انتكف وما تناكر منها اختلف - وسأل أبو بصير عن أبي عبد الله هذا  
الرجل انتم هتوا المرأة النائمة يريان الرؤيا أنهما يمكتا أو مصر من الامصار وروحهما خارج  
من أبدانهما قال لا يا أبابصير قلن الروح اذا فارقت البدن لم تعد اليه غير انهما بمنزلة عين الشمس  
مركونة في السماء في كبدها وشعاعها في الدنيا - عن أبي جعفر عليه السلام قال ان العباد اذا قاموا  
خرجت أرواحهم الى سماء الدنيا فمارات الروح في سماء الدنيا فهو الحق وما رات في الهوا فهو الاضغاث  
قال سمعت أبا الحسن يقول ان المرأ اذا خرج روحه فان روح الحيوانية باقية في البدن قالن ذى  
يخرج منه روح العقل وكذا الذ هوانى ملنا ما أيضا قال عبد الغفار الأسلمى يقول الله عز وجل  
(ان الله يتوفى الانفس حين موتها) الى قوله أجل مسى فليس ترى الارواح كلها تصير اليه  
عند منامها فيمسك ما يشاء ويرسل ما يشاء فقال له أبو الحسن انها تصير اليه أرواح العقول فاما  
أرواح الخيوة فانهما في الأبدان لا تخرج الا بالموت ولكنه اذا قضى على نفس الموت فقبض الروح  
الذى فيه العقل ولو كانت روح الحيوة خارجة لكانا بدنا ملقى لا يتحرك ولقد ضرب الله مثلا لهذا في  
في كتابه في أصحاب الكهف حيث قال فقلبهم ذات اليمين وذات الشمال، أن لا ترى ان  
أرواحهم فيهم بالحركات - وزوى عن يونس بن ضبيان انه قال كنت عند أبي عبد الله جالسا  
فقال ما يقول الناس في أرواح المؤمنين قلت يقولون في حواصل طير خضر في تناديل تحت العرش  
فقال أبو عبد الله سمعنا ان الله المؤمن أكرم على الله من أن يجعل روحه في حوصلة طائر خضر  
يا يونس المؤمن اذا قبضه الله تعالى اصير روحه في قالب كقالبه في الدنيا قيا كلون يشرب  
فاذ قد علم عليهم القادم معرفة بتلك الصورة التي كانت في الدنيا وفي رواية أخرى - روى  
عن أبي بصير انه قال سألت أبا عبد الله عن أرواح المؤمنين فقال في الجنة على صورة أبدانهم لو

رأيته لقلت فلانا في كتابا التعبير عن الائمة ان رؤيا المؤمنين صحيحة لان نفسه  
 طيبة وليقينه صحيح ويخرج روحه فيلتقي مع الملائكة فهي وحى من الله العزى  
 الجبار - وقال انقطع الوحى وبقي البشرات وهي نوم الصالحين والصالحات ولقد حدثني  
 ابي عن جدي عن ابيه عليه السلام ان رسول الله قال من رأى في منامه فقد رأى لان  
 الشيطان لا يتمثل في صورة ولا في صورة أحد من وصيائي ولا في صورة أحد من شيعتهم  
 وان الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزء من النبوة - عن محمد بن القاسم النوفلي قال  
 قلت لأبي عبد الله الرجل يرى الرؤيا فيكون كما يراه وربما يرى الرؤيا فلا يكون  
 شيئا فقال لان المؤمن اذا نام خرجت من روحه حركة ممدودة وربما صعدت الى السماء  
 فكل ما رآه الروح المؤمن في موضع التقدير والتدبير فهو الحق وكل ما رآه في الارض  
 فهو أضغاث أحلام فقلت له جعلت فداك ويصعد من روحه الى السماء فقل نعم  
 فقلت له جعلت فداك حتى لا يبقى منها شيء في بدن المؤمن قال لا يخرجت كلها حتى لا  
 يبقى منها شيء في بدن المؤمن لمات قلت وكيف يخرج قال ما ترى الشمس في السماء  
 في موضعها وشعاعها في الارض فكذلك الروح أصلها في البدن وحركتها ممدودة  
 (الفصل السابع والثلاثون والمائة) في صفة الجنة ونعيمها  
 قال الله تعالى في سورة البقرة (ويبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من  
 تحتها الانهار اكلها رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به  
 متشابهها ولهم فيها أزواج مطهرة وهم فيها خالدون) وفي سورة آل عمران (وسارعوا  
 الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السموات والارض اعدت للمتقين) عن  
 علي بن موسى الرضا باسناده عن النبي قال لما امرى به الى السماء أخذ جبريل بيدي فاقعدني  
 على درتوك من دراتيك الجنة ثم ناولني سفرجلة فانا قبيلها اذا انفلقت فخرجت منها  
 حبارية حوراء لما أمر مثلها في الجنة فقلت السلام عليك يا رسول الله فقلت من أنت فقلت  
 أنا الراضية المرضية تخلقني الجبار من ثلاثة اشياء أسفل من مسك ووسطى من  
 كافور وأعلى من نور وعنبر وعجيني من ماء الحيوان فقال لي الجبار كوني فكنت تخلقني الله  
 لأخيك وابن عمك علي بن أبي طالب قال وسئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما بناؤها قال  
 لبننة من ذهب ولبننة من فضة وملاطها المسك الأذفر وترابها الزعفران وحصاؤها



الاول والياقوت من دخلها يتنعم ولا يؤس ابد او يخلد ولا يموت ابد ولا يبلى ثيابه ولا شبابه قال  
 رسول الله ان كان يوم القيامة يخلق الله العبد المؤمن فيوقف على ذنوبه ذنبا ذنبا ثم يغفر الله له لا  
 يطلع الله عز وجل على ذلك ملكا مقربا ولا نبيا مرسل ولا مستر عليه ما يكره ان يقف عليه  
 محمد ثم يقول كوفي حسنا - عن زيد بن علي قال قال النبي ان في الجنة شجرة من اعلاها تخمر جمل  
 ومن اسفلها خيول بلق ذوات اجفحة مسرجة ملجمة بالذر والياقوت لا تروث ولا تبول  
 يركب عليها اولياء الله فتطير بهم حيث شاء اقال فيقول اهل النار وهل يضعوننا فاجاب لهم  
 الذي اعلمهم مسألوا الله عز وجل قالوا يارب بما بلغت عبادك هؤلاء الدرجة فيقول الله  
 بهم كانوا يصومون وانتم تفطرون وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون وكانوا يجاهدون وانتم  
 تجتنبون وكانوا يصلون وانتم ناثرون - وقال امير المؤمنين قال النبي ان في الجنة  
 صورة فيها شرى ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء من اشتهاى صورة دخل فيها وان فيها  
 شرى فلا بيع الا الصور من الرجال والنساء من اشتهاى صورة دخل فيها وان فيها شرى  
 يرفعن بصواتهن بصوت لهم فيمضون على الخلاق بمثلهن الناعمات فلا نبؤ من ابد او نحن  
 الطلعمات فلا نبؤ من ابد او نحن الكاسيات فلا نفرض ابد او نحن الخالدات فلا نفوت بعدا  
 ونحن الراضيات فلا نسخط ابد او نحن المقيمات فلا لظعن ابد اطوي لمن كئاله وكان لنا  
 نحن خيرات حستان اولنا احوال كرام - وقال النبي شبر من الجنة خير من الدنيا  
 وما فيها - وقال امير المؤمنين انما مع رسول الله ومع عترتي على الخوض فمن ارادنا  
 فليأخذ بقولنا وليعمل بعملنا فان لنا الشفاعة ولاهل مودتنا الشفاعة فشفاعوا  
 ومن لقي بنا القينا على الخوض فاننا اذود عنه حدونا وانا اسقونه اوليامنا من شرب منه  
 شربة لم يظم بعدها ابد احوضان مترع من الجنة احدهما من تسليم والاخر من  
 معين وعلى حافتيه زعفران حصانه اللؤلؤ والياقوت وهو الكوثران الاموال الى الله تسير  
 الى العباد ولو كانت الى العباد ما اختاروا علينا ابد او لكانه يختص برحمته من يشاء فاشهدنا  
 على ما اختصكم به على طيب المودة - وكان المؤمنين يقولون اهل الجنة ينظرون  
 الى منازل شيعتنا كما ينظر الانسان الى الكواكب وكان يقول من احبنا فكان معنا وقتل  
 معنا سيده فهو معنا في الدرجة ومن احبنا بقربه الى اخر الحديث - عن انس بن مالك  
 قال قال رسول الله ان في الجنة شجرة يقال لها طوي ما في الجنة داء ولا قصر ولا حرج ولا

بيت الاوفيه غصن من تلك الشجرة وان أصلها في داري ثم ألى عليه ما شاء الله ثم حدثهم  
بما الخرف فقال ان في الجنة شجرة يقال لها طوبى ما في الجنة قصر ولا دار ولا حجير ولا بيت الا  
وفيه من تلك الشجرة غصن فان أصلها في دار علي فقام عمر فقال يا رسول الله هو أو  
ليس حدثنا عن هذه الشجرة وقلت أصلها في داري ثم حدثنا وتقول أصلها في دار علي  
فرقم النبي رأسه فقال يا عمر او ما علمت ان داري ودار علي واحد وحجرتي وحجرت علي  
واحدة وقصرك وقصر علي واحد وبيتي وبيت علي واحد ودرجتي ودرجة علي واحد وسرّي  
سر علي واحد فقال عمر يا رسول الله اذا أراد أحدكم أن يأتي أهله كيف يصنع فقال النبي  
اذا أراد ان يأتي أهله ضرب الله بيني وبينه حجابا من نور فاذا فرغنا من تلك الحاجة  
رفع الله ذلك الحجاب فعرف عمر حق علي فلم يحسد أحد من أصحاب رسول الله  
الا ملخص -

(الفصل الثامن والثلاثون والمائة) في صفته جهنم والوان  
عذابها - قال الله تعالى في سورة البقرة (والذين كفروا - كذبوا آياتنا ولو كنا  
أصحاب النار هم فيها خالدون) وقال في سورة النساء (ان الذين كفروا بايتنا سوف  
نعليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب) وقال في  
سورة التوبة (والذين يكذبون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فيشربهم  
بعذاب اليم يوم يحس عليهم في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم  
هذا ما كنزتم لا لنفسكم قد قواما كنتم تكفرون)

(الفصل التاسع والثلاثون والمائة) في القيامة وأجزاءها  
وأهوالها - قال الله تعالى في سورة المائدة (ان الذين كفروا والوان لهم ما في الارض  
جميعا ومثله معه ايقتدوا بهم من عذاب يوم القيامة ما نقبل منهم ولهم عذاب  
اليم) وقال في سورة الانعام (ولو تراخوا وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا سرور ولا نكذب  
بايتنا ربنا لو نكذب من المؤمنين بل بدل لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا  
لما نهوا عنه وانهم لكاذبون) علي بن مولى الرضا باسناده عن النبي قال اذا كان  
يوم القيامة لا يزل العبد قدما عن قدم حتى يشل عن أربعة اشياء عمرة فيما  
أفناه وعن شبابه فيما أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما ذاق الله وعن جنان أهل البيت

وعن فاطمة قالت لأبيه يا أبت أخبرني كيف يكون الناس يوم القيامة قال يا فاطمة يشغلون  
 فلا ينظر أحد إلى أحد ولا والد إلى ولد ولا ولد إلى أمه قالت هل يكون عليهم الكفان إذا خرجوا  
 من القبور قال يا فاطمة تبلى الأكفان وتبقى الأبدان يسترحون به المؤمنين وتبدوا عورة الكافرين  
 قالت يا أبت ما يسترحون المؤمنين قال نور يتلأل لا يبصر من أجسادهم من النور قالت يا أبت  
 فأين ألقاك يوم القيامة قال نظري عند الميزان وأنادي رب ارجع من شهدائك لا اله  
 الا الله وانظري عند الدواوين انا نشرت الصحف انا نادى رب احسب امتي  
 حساباً يسيراً وانظري عند مقام شفاعتي على جسر جهنم كل انسان يشغل نفسه  
 وأنا مشغول بامتي انا نادى رب سلم امتي والنبیون ينادون رب سلم أمة محمد  
 وقال ان الله يحاسب كل خلق الا من أشرك بالله فانه لا يحاسب ويؤمر به الى النار  
**(الفصل الاربعون والمائة) في الموقف** قال الله تعالى في سورة  
 التثاقل (سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج تعرج  
 الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة فاصبر صبراً جميلاً) عن  
 ابن عباس قال كنت جالساً عند أمير المؤمنين فقال ان في القيامة لخمسين موقفاً كل  
 موقف ألف سنة قال موقف فرج من قبور جلسوا ألف سنة عرياناً حفاً تاجياً عاحطاً  
 فمن خرج من قبور مؤمنين به مؤناً بجنته ونارة ومؤناً بالبعث والحساب والقيامة  
 مقرباً بالله مصيداً بنبيه ومهاجراً به من عند الله عز وجل نجى من الجوع والعطش  
 قال الله تعالى فتأتون أفواجا من القبور الى الموقف أمما كل أمة مع امامهم وقيل جماعة  
 مختلفا. وعن معاذ رضي الله عنه انه سأل رسول الله قال يا معاذ سألت عن أمر  
 عظيم من الأمور ثم أرسل عيني به وقال بحشر عشرة أصناف من امتي بعضهم على صورة  
 القرود وبعضهم على صورة الخنازير وبعضهم على وجوههم منكموت أرجلهم فوق رؤسهم  
 يسحبون عليها وبعضهم عميا وبعضهم صماً وبكماً وبعضهم يعضقون ألسنتهم  
 فهي مولات على احد ودهم يسيل القبيح يتقن ردهم أهل الجمع وبعضهم مصلوبون  
 على جذوع من النار وبعضهم أشد نتما من الجيفة وبعضهم ملبسون جباباً سايغة  
 من قطران الازقة مجلودهم وأما الذين على صورة القرود فالكتاب من الناس وأما الذين  
 على صورة الخنازير فأهل السحت وأما المنكموت على رؤسهم فأكلة الربوا وأما التي

قال الذين يجورون في الحكم وأما الصبر والبكر فالمعجبون بأعمالهم وأما الذين قطعت أيديهم  
وأرجلهم فهم الذين يؤذون البعير وأما المصلوبون على جذوع من نار فالسعاية بالناس لسلطان  
وأما الذين أشد فتنا من الجيف فالذين يتبعون الشهوات والآفات ومنعوا حق الله في أموالهم  
وأما الذين يلبسون الجبابرة الكبر والفجور والبخل

## (الفصل الحادي والأربعون والمائة) في النوادر : وهو

آخر الكتاب قال رسول الله ﷺ في الوصية لعلني يا علي اثني عشر خصلة ينبغي للرجل المسلم  
أن يتعلمها على المائدة أربع خصال منها فريضة وأربع منها سنة وأربع منها أدب  
فاما الفريضة فالمعرفة بما يأكل والتسمية والشكر والرضا وأما السنة : الجلوس على الرجل  
اليسرى والأكل بثلاث أصابع وأن يأكل مما يليه ومص الأصابع وأما الأدب فتصغير  
اللقمة والمضغ الشديد وقلة النظر في وجوه الناس غسل اليدين - قال الشيخ أبو  
جعفر بن بابويه القمي - حدثنا أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى  
القشيري عن علي بن الحسن الواسطي عن عبد الله بن محمد عن كثير الهاشمي عن داود بن كثير الرقي  
قال كنت عند أبي عبد الله ﷺ فاستلقي الماء فلما شربه رأيته وقد استعبر ما غرو وقت عيناه بدموعه  
ثم قال يا داود لعن الله قاتل الحسين فلما انقضى ذكر الحسين للعيش اني ما شربت ماء أبدا  
الا ذكرت الحسين وما من عبد شرب الماء فذكر الحسين ما ولعن قاتله الا كتب الله له مائة الف  
حسنة وعفي عنه مائة الف سيئة ورفع له مائة ألف درجة وكان كما انما اعتق مائة الف نسمة  
وحشره الله يوم القيامة أباب الوجه - وقال النبي ﷺ يا علي ما أحسن الأولين والأخريين الا وهو  
يتيمنى يوم القيامة انه لم يسط من الدنيا الا قوتا يا علي أيي المؤمنين تسير وصليحه تهليل  
ولوومه على الفراش حيامة وتقبيه من جنب الى جنب أخرجهما في سبيل الله فلو عوفي مشي  
في الناس وما عليه ذنب يا علي أوصي الله تبارك وتعالى الى الدنيا اخذني من قدرتي واتبعني  
من خذل مك يا علي ان الدنيا لو عدلت عند الله جناح بعوضة لما سقى المكافرة منها شربة  
من مائة يا علي موت النجاة راحة للمؤمن وحسرة للكافر - وروى عن الصادق ع  
أبيه عن جده قال مر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في مسجد الكوفة وقنبر معه فمرأى رجلا قائما  
يصلي فقال قنبر يا أمير المؤمنين ما رأيته رجلا أحسن صلاة من هذا - فقال أمير المؤمنين  
عليه السلام يا قنبر فوالله الرجل على يقين من ولايتنا أهل البيت خير من عبادة ألف سنة من عبادة

عبد الله ألف سنة لا يقبل الله منه حتى يعرف ولا يتنا أهل البيت ولو أن عبدا عبد الله ألف سنة وجاء بعمل الاثنين وسبعين نبيا ما يقبل الله منه حتى يعرف ولا يتنا أهل البيت والأكبر الله على متخريه في نار جهنم - وروى يعقوب بن زيد بإسناد صحيح قال سمعت أبا عبد الله يقول الفقه واليقن بالخلف واعلم انه من لم ينفق في طاعة الله ابتلى بأن ينفق في معصية الله عز وجل ومن لم يمشي في حاجة ولي الله ابتلى بأن يمشي في حاجة عبده والله وقال النبي من منع ماله من الاختيار اختار صرف الله ماله الى الاشرار اضطرارا - وروى عن النبي انه قال امتي امتي اذا اختلف الناس بعدى وصاروا فرقة فرقة فاجتهدوا في طلب الدين الحق حتى تكونوا مع أهل الحق فان المعصية في دين الحق تغفر والطاعة في دين الباطل لا تقبل **سئل عن** قال المعبودية خمسة أشياء خلا البطن وقراءة القرآن وقيام الليل والتضرع عند الصبح والبقاء من خشية الله - قال علي من أحب أن يعلم كيف منزلته عند الله فليتنظر كيف منزلة الله عند فان كل من خير لأمور الدنيا وأمر الآخرة فاختار أمر الآخرة على الدنيا فذلك الذي يحب الله ومن اختار أمر الدنيا فذل الذي لا منزلة الله عنده - **وقال النبي صلى الله عليه وسلم** سر الربم من معرفة حقنا وأشد الحمى من عصى عن فضلنا وكفى به من عصى عن أمرى أمية - **وقال** من أحبنا بقلبه وأعانا بلسانه ويده فهو معننى في درجتنا ومن أحبنا بقلبه وأعانا بلسانه ولم يعنا بيده فهو أسفل من ذلك بدرجة ومن أحبنا بقلبه ولم يعنا بلسانه ولا بيد فهو في الجنة ومن أبغضنا بقلبه وأعانا بلسانه ولم يعنا بيده ولا لسانه فهو في الدرك الأسفل من الناس بالبغضاء بقلبه ولم يعنا عن النبي انه قال آلات مثل هذا الدين كمثل شجرة ثابثة الايمان أصلها والزكوة فرعها والصلوة ملأها والصيام عروقها وحسن الخلق وقها والاعلاء في الدين لقاحها والحياء لحاؤها والكف عن محرم الله ثمرتها فكما لا تكمل الشجرة الا بشجرة طيبة كذلك لا يكمل الايمان الا بالكف عن محرم الله عن أبي ذر قلت يا رسول الله كم الانبياء قال مائة الف وأربعة وعشرون الف نبي قلت كم المرسلون منهم قال ثلاث مائة وثلاث عشرة قلت كم انزل الله من كتاب قال مائة وأربعة كتب أنزل منها على آدم عشر صحف وعلى شيث خمسين صحيفة وهو أول من خط بالقلم خنوخ وهو ريس ثلاثين صحيفة وعلى ابراهيم عشر صحف والتوراة والانجيل والزبور والفرقان - قال النبي من سرقة حسنة وسأته سيئة فهو مؤمن ومن لم يندم فليس بمؤمن - **وقال** من كان همته ما يدخل بطنه كان قيمته

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سرقة حسنة وسأته سيئة فهو مؤمن ومن لم يندم فليس بمؤمن

ما يخرج من بطنه - وقال من عالم أو متعلم يسرق قرية من قرى المسلمين أو بلدة من بلاد المسلمين  
ولم يأكل من طعامهم ولم يشرب من شرابهم دخل من جانب وخرج من جانب آخر إلا رفع الله  
تعالى عذاب قومه أربعين يوما - قال الصادق عليه السلام من قال حين يأوي إلى فراشه  
مائة مرة لا اله الا الله بنى الله له بيما في الجنة ومن استغفر الله حين يأوي إلى فراشه مائة مرة  
تخاطت ذنوبه كما يسقط ورق الشجرة - وقال الصادق ع ما من رجل دعا قحطه وعاشه  
بقول ملشأ الله لا قوة الا بالله الا اجيبته دعواته يا علي من لم يقبل العذر ومن اعتذر ومتصل  
صادقا كان أو كاذبا لم يرسل شفاعتي يا علي ان الله عز وجل أحب الكذب في الصلاة وأبغض  
الصدق في الفساد قال النبي ع عن جبريل ع قال الله جل جلاله من آذنب ذنبا صغيرا  
أو كبيرا وهو لا يعلم ان لي ان اعذبه أو أعفو عنه لا عفرت له ذلك الذنب ابدا ومن آذنب ذنبا  
صغيرا أو كبيرا وهو يعلم ان لي ان اعذبه وان أعفو عنه فعفوت عنه - وقال علي ع ان الله عز وجل  
اطعم على الارض فاختارنا واختار لنا شيعة ينصرون لنا ويفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا ويبدلون  
أنفسهم وأموالهم فينا ولثقت منا ومعادهم اليانا - روى عن عمار عن عبد الله بن عباس ع  
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم أنما ميزان العلم وعلى كفتاه الحسن والحسين خيوطه  
وقاطئته علاقته والأشنة من أمي حمودة ويوزن فيه أعمال المحبتين لنا والمبغضين  
لنا - قال النبي يا علي ع عجب النفس ايمانا واعظمهم ثوابا قوم يكونون في آخر الزمان  
لم يلحقوا النبي فحبب عنهم الحجة فامتنوا بسواد علي مياض - قال موسى ع من قطع قرين السوء  
فكانما عمل بالثوراة - وقال داود ع من منع نفسه عن الشهوات فكأنما عمل بالزبور - قال علي ع  
من رضي بقسمة الله فكأنما عمل بالانجيل - وقال النبي من حفظ لسانه فكأنما عمل  
بالقرآن اوحى الله تعالى الى عيسى بن مريم يا عيسى الى الانبياء من ينسأني فكيف انسي  
من يذكرني اذا لا ابخل علي من عصاني فكيف ابخل علي من يطيعني - قال علي ع اذا قبلت  
الدينيا على انسان اعارته محاسن غيره واذا أدبرت عنه سلبته محاسن نفسه - عن النبي ع  
اذا رأيت الغني مقبلا عليك فقل ذنب عجت عقوبته واذا رأيت الفقير مقبلا عليك فقل  
مرحبا بشعار الضالحين - وقال النبي اذا ظهرت في أمي عشر خصال عاقبهم الله بعشر  
تحصيل قيل وما هي يا رسول الله قال اذا قلوا الدعاء نزل البلاء واذا تركوا الصدقات كثر  
الامراض واذا امتنعوا الزكاة هلك المواشي واذا حاربوا السلطان منع القطر من السماء واذا كثروا

فيهم الزنى كثير فيهم موت الفجأة وإذا أكثر الربوا كثرت الزلازل وإذا حكموا بخلاف ما  
انزل الله تعالى سلط عليهم عدوهم وإذا انقضوا عهد الله ابتلاهم الله بالقتل وإذا اطلقوا  
الكيل أخذهم الله بالسنين ثم قرأ رسول الله (ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي  
الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون) وقال إن الشيطان يجري من  
ابن آدم مجرى الدم - وقال أمير المؤمنين من ترك اللحم أربعين يوماً ساء خلقه - وعن  
الصادق لا تطلبوا من الدنيا أربعة فأنك لا تجدها وأنت لا بد لك منها عالم يستعمل  
صلته فتبقى بلا عالم وعمله لا يغير رياء فتبقى بلا عمل وطعاما بلا مشيئة فتبقى بلا طعام  
وصديق بلا عيب فتبقى بلا صديق جاء النبي أعرابيان فقال أحدهما يا رسول الله أي  
الناس خير فقال من طال عمره وحسن عمله وقال الآخر يا رسول الله أي الأعمال أفضل  
قال إن تموت ولسانك رطب بذكر الله تعالى - وقال النبي درهم يعطيه الرجل في صحته  
خير من عتق رقبة عند الموت - عن أبي جعفر قال من لقي الله مكفوفا محتسبا مواليا لأل  
محمد عليه السلام لقي الله وللحساب عليه - وروى باسناد صحيح عن أبيه عليه السلام  
قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أوصى أمير المؤمنين فكان فيما أوصى به أن  
قال له يا علي من حفظ من أمتي أربعين حديثا طلب ذلك وجه الله عز وجل والدار  
للآخرة حشرة الله تعالى يوم القيامة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين  
وحسن أولئك رفيقا - وعن النبي اللهم أرحم خلفائي قيل يا رسول الله ومن خلفائك  
قال الذين يأتون بعدي ويروون حديثي وسنتي - وقال النبي حدثوا الناس بما  
يعرفون ولا تحدثوا بما يكرهون - وقال من أدى إلى أمتي حديثا أو أحد أيعمر به  
سنة ويوردهم بدعتا فله الجنة - استوصى رجل أمير المؤمنين عند خروجه إلى السفر  
فقال إن أردت الصالح فإله يكفيك وإن أردت الرفيق فالكرام الكاتبين تكفيك  
وإن أردت المونس فالقرآن يكفيك وإن أردت العبرة فالدينيا تكفيك وإن أردت  
العمل فالعبادة تكفيك كتب رجل عالم من أهل التصوف أربعين حديثا ثم اختار  
منها أربع كلمات قالها أمير المؤمنين وطرح الأخرى في البحر وهي طمع الله بقدر  
حاجتك إليه ، واعص الله بقدر طاقتك على عقوبته ، واعمل لدينك بقدر مقامك  
فيها ، واعمل لأخرك بقدر بقائك فيها ، وقال ستكثر من بعدى الأحاديث



فملا في كتاب الله فخذوا واملخالف فاتركوا - قال اذا كان المرء عاقلا ينبغي ان  
يتكون له أربع ساعات من النهار ساعة ينجي فيها ربه وساعة يأتي أهل  
العلم الذين يبصرونه أمر دينه وينصحوه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة  
يغلي بين نفسه ولذاتها من أمر الدنيا فيما يحل - قال النبي اذا خلوت فاكثر  
ذكر الله واذا ذلت فزر في الله فانه من يزر في الله شيعة سبعون ألف ملك - عن علي  
قال كان رسول الله اذا رأى ما يكره قال الحمد لله على كل حال واذا رأى ما يسهل قال الحمد  
لله بنعمة الله تتم الصالحات - روى عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت  
عثمان بن عفان قال سمعت عمر بن الخطاب قال سمعت أبا بكر أبي قحافة  
قال سمعت رسول الله يقول ان الله تبارك وتعالى خلق من نور وجهه علي بن  
أبي طالب ملائكة يسبحون ويقدمون ويكتبون ثواب ذاك لمحبيه وعبي  
اولاده عليهم السلام - وقال كل حديث بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة  
في النار - وقال اذا مر أيتم على منبري أحد ان يخرب في مقامى فاقتلوه - روى  
عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله في حديث طويل يا علي ان محبيك يكونون  
على منابر من نور مبيضة وجوههم اشفع لهم ويكونون في الجنة جيران قلنا فان كان  
أصحاب المنابر يفتخرون في منابرهم القروى فكيف افتخار محب علي بمنابر النور  
في دار السور - وقال من أحب عليا كان طاهرا الاصل من أبغضه ندم يوم الفصل  
وقال من أحب عليا فقد اهتدى ومن أبغضه فقد اعتدى - قال من أحب  
عليا كان شيدا مصيبا ومن لم ينل من الخير نصيبا - وقال يا علي من أحبك  
فقد أحبني فقد أحب الله ومن أبغضك فقد أبغضني من أبغضني فقد أبغض الله  
عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين - وقال حب أهل بيتي نافع في سبعة  
مواضع اهلها عظمى عند الوفاة وفي القبر وعند الشور وعند الكتاب وعند  
الحساب وعند الميزان وعند الصراط - وقال لا حساب على سبعين ألف من  
الشيعة - وقال مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من كبلها نجي من تخلف عنها  
غرق - وقال مثل أهل بيتي مثل المطر لا يدري اوله خير أم آخره - وقال مثل  
المؤمن القوى كالنخلة ومثل المؤمن الضعيف كخامة الزرع - وقال مثل المؤمن كالسيف

يحركها الريح فتقوم مرة وتقع أخرى ومثل الكافر مثل الارزة ولا تنزل قائمة حتى تتعفر  
 وقال مثل القلب مثل ريشة بارض تقلبها الرياح - وقال مثل الجليس الصالح  
 مثل الداري (\*) ان لم تجد عطرة علقك ريحه ومثل جليس لسوء مثل صاحب الكبر  
 لم يحرقك شرارتا ولا علقك من نتنه - وقال ان مثل الصلوة المكتوبة كالميزان  
 من وفي استوفى - وقال من أهات وليا فقد بارزني بالمحاربة في قوله تعالى ذاك يوم التفتان  
 وقد روي عن النبي في تفسيره هذا قوله ما من عبد مؤمن يدخل الجنة الا ارى مقعدا  
 من النار لو شاء يترد اد شكرا وما من عبد يدخل النار الا ارى مقعدا في الجنة لو احسن  
 ليزد ان حسرة - وقال نور الحكمة الجوع والتباعد من الله الشعب والقرية الى الله حب  
 المساكين والدنوا منهم لا تشبعوا فيطفى نور المعرفة من قلوبكم ومن بات في خفته  
 من الطعام بات هو العين حوله - وقال لا تموتوا القلب بكثرة الطعام والشراب فان  
 القلوب كالزرع اذا كثرت الماء اتلف الزرع - روي ان ابلين ظهر ليعي بن زكريا  
 فرأى معايق من كل شئ فقال ما هذه قال هذه الشهوات التي اصاب بهن بنى آدم  
 فقال هل لي فيهن شئ قال ربما شبعت فثقلناك عن الصلوة والذكر قال على ان  
 لا املا بطنى من الطعام ايذا فقال ابلين والله على ان اصبح مسلما ابدا وقيل لم يحرف  
 لم تجزع وفي يدك خزان الارض قال ان اشبع فأنسى الحوائج قال لا يئنه يا بني اذا  
 ملأت المعدة نامت الفكرة أوجرت الحكمة وقعدت الاعضاء عن العبادة - وقال  
 حكيم ان الحكمة كالعروس تريد البيت الخالي - وقال ايها الناس ان ربكم  
 واحد وان اباكم واحد كلكم لادم وادم من تراب ان اكرمكم عند الله اتقوا  
 وليس لعربي على اعجمي فضل الا بالتقوى - وقال امير المؤمنين قرأت التوراة و  
 الانجيل والزبور والفرقان فخيرت من كل كتاب كلمة من التوراة من صمت يحيى  
 ومن الانجيل من قنع شبع - ومن الزبور من ترك الشهوات فقد سلم عن الافات  
 ومن الفرقان ومن يتوكل على الله فهو حسبه - قال النبي الصدقة عشرة اضعاف  
 والقرض ثمانية عشر ضعفا عن ابي هريرة قال سئل رسول الله في الاعمال افضل  
 قال ان تدخل على اخيك المؤمن سرورا أو تقضى عنه دينا أو تطعمه خبزا

وقال رسول الله ﷺ من جاع أو احتاج فكتمه الناس كان حقا على الله أن يرزقه رزق سنة  
من الحلال عن النبي قال من قال حين يأوي إلى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو المحي  
القيم وأتوب إليه ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه ان كانت مثل زبد البحر وان كانت  
عدد ورق الشجر وان كانت عدد رمل عالج وان كانت عدد أيام الدنيا روى عن النبي  
الله قال قال الله تعالى اني وضعت خمسة اشياء في خمسة والناس يطلبون في خمسة أخرى  
فمتى يجدون اني وضعت العز في طاعتي والناس يطلبون في ابواب السلاطين فمتى  
يجدون ووضعت العلم والحكمة في الجوع والناس يطلبون في الشبع فمتى يجدون ووضعت  
الراحة في الجنة والناس يطلبون في الدنيا فمتى يجدون واني وضعت الغنى في القناعة  
والناس يطلبون في المال فمتى يجدون ووضعت رضائي في مخالفتي الهوى والناس يطلبون  
في مخالفتي فمتى يجدون - قال النبي من طلب ما لم يخلق أو تعب نفسه ولم يرزق قيل يا رسول الله  
والذي لم يخلق قال الراحة في الدنيا وقال الله تعالى من أحبني فارزقه اكفاف ومن أبغضني  
فاكثر ماله وولده - وقال أمير المؤمنين ثلاثة تنقص انفسا لفتروا الحروف البين  
وثلاثة تحييها كلام العلماء ولقاء الاصدقاء ومر الايام بقله البلاء - وقال عليه السلام  
يا بن مسعود أحب الصالحين وان المرء مع من أحب فان لم تقدر على أعمال البر فاحب العلم  
وأهله فان الله تعالى يقول من يطعم الله ورسوله فأولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين  
والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا - وعن الصادق القلب حرم الله  
فلا تكن حرم الله غير الله - وقال من ملك نفسه اذا رغب واذا هرب واذا غضب واذا اشتهى  
حرم الله جسده على النار - وقال انه قال يا بن آدم علق قلبك بالله ولا تعلقه بمخلقه فانك  
ان علقته بربك خد موتك وان علقته بمخلقه خذ لوك قيل خل بربك على الموتى فقال له  
للموتى كيف ترى قصري هذا قال حسن لولا فيه عيبان قال ما هما قال ان أنفقت فيه من  
المال للحلال فأنش مسرف والله لا يحب المسرفين وان أنفقت من المال فأنش خائن والله  
لا يحب الخائنين - وقال من أصلح بين اثنين فهو صدّيق الله في الارض والله لا يعذب  
من هو صدّيقه - وقال أكرم المخلوق على الله بعد الانبياء العلماء الناصحون والمتعلمون  
الخالصون والمصلح بين الناس في الله - وقال من أصلح بين الناس أصلح الله بيته  
وبين العباد في الآخرة والإصلاح بين الناس من الاصلح ورأس المال لعل والصبر وذكر الجنة

عبادة ولا يكون العبد في الارض مصلحاً حتى يسمي في السماء مصلحاً - وعن رسول الله ص عن الله تعالى أوحى الله تعالى الى موسى يا موسى من كان ظاهره أزين من باطنه فهو عدوي حقا ومن كان ظاهره وباطنه سواء فهو من حقا ومن كان باطنه أزين من ظاهره فهو ولي حقا - سئل لقمان عن العبادة فقال بدن بلا بداء أو دين بلا هواء وعمد بلا رياء - وقال خير الأعمال صحة الأخيلاق وشر الأعمال صحة الفجار - وقال المؤمن ولي والله لا يضيق عليه - قال النبي رحمة الله عبدا تكلم فغتموا وسكت فسلموا ان اللسان املك شئ للإنسان ألا وإن كلام العبد كله عليه الا ذكر الله أو أمر معروف أو نهى عن منكر أو اصلاحا بين الناس قال الله تعالى (لا خير في كثير من نجواهم الا من أمر بصدق أو مبروف أو اصلاح بين الناس) قال وهب بن منبه رأيت اثنين يمشيان كلمة في التوراة وقرأ بنى اسرائيل ان الكلمات هذه لا كفران لنعمة من العلم ولا مال اريم من المحرم ولا حب اوضع من الغضب ولا قرين ازين من العقل ولا رفيق أشيق من الجهل ولا شرف أعز من التقوى ولا كرم أهون من ترك الهوى ولا عمل أفضل من التفكير ولا شئ أليق من الرفق والاداء أوجع من الحرق ولا رسول أعدل من الحق ولا عطاء أشقى من جمع المال ولا فقر أذل من الطمع ولا حياة أطيب من الصحة ولا معيشة أهني من العبادة ولا عبادة أحسن من الخشوع ولا غنى أحسن من القنوع لا حارس أحفظ من الصمت ولا قرين أقرب من الموت ولا دليل نصح من العقل - وقال العقل ثلاثة أجزاء فمن تمكن فيه فهو العاقل ومن لم تكن فيه فلا عقل له حسن المعرفة بالله وحسن الطاعة لله وحسن الظن بالله - وقال حاكيا عن الله تعالى أنا عند ظن عبدي قال بشر المستضعفين بالمقهورين من عبدي بالجنة وقال عليه السلام بشر المشائين في الظلم بتورث ما يوم القصاص



تم الكتاب والله الموفق للصواب وقد وفيت بما شرطته  
وكتبته من اجل النبي صلى الله عليه وآله وسلم والائمة الراشدين العظماء  
والله الحمد على حسن تأييده وتيسيره أولا وآخر الحمد امتوا ليا  
متواتر لا متضايفاً متكاثر لا ينقص عدده ولا ينقطع مدحه  
أسأل الله تعالى ان يجعل فلكي خالصاً وجهه ولهم رضاه والعمل بها  
فيه حسبنا الله ونعم الوكيل

كتبه: السيد سيف الله البشاري الخطاط

صفحة		صفحة	
٩٥	في الاخلاق	٤٢	في فضيلة بر الوالدين
٩٦	في الارزاق	٤٥	في معرفة المؤمن وعلاماته
٩٧	في الزهد	٤٦	في حق المؤمن على المؤمن
٩٤	في الفقراء	"	في عون المؤمن
٩٩	في كتمان الفقر	"	في ادخال السرور على المؤمن
١٠٠	في السخاء	٤٤	في التوبة
١٠٠	في البلاء	٤٨	في السلام
١٠٣	في الصبر	٤٩	في الجمعة
١٠٤	في كظم الغيظ	"	في الاسبوع
"	في التوكل	٨٠	في كيف أصبحت
"	في الاخوان وزيارتهم	٨١	في الشيخ
١٠٥	في العدل	٨٢	في النظر
١٠٦	في العمر	٨٤	في اللسان
"	في العصا	٨٣	في التقيه
١٠٤	في تقليم الاظفار	٨٥	في الخوف
١٠٨	في الزينة	٨٤	في حسن الظن بالله
"	فيما فرض الله تعالى	٨٨	في الاخلاص
١٠٩	في طلب الحاجاب	٨٩	في الاجتهاد
"	في عشرين خصلة تورث الفقر	"	في التزويج
١١٠	في ابتداء خلق الدنيا	٩٠	في خدمة العيال
١١١	في خلف القاف	٩١	فيما يستحب عند دخول العرس
١١٢	في الشكر	٩٣	في طلب الولد
١١٣	في حب في الله والبغض في الله	"	في الاولاد
"	في حال المؤمن	٩٤	في صلة الرحم

صفحة		صفحة	
١٢٩	في الصدق والكذب	١١٢	في الزمان
"	في البهتان	١١٥	في الموعظة
١٣٠	في الخمر	١١٦	في الدعاء
١٣٣	في الشطرنج والنرد	١١٦	في أوقات الدعاء
١٣٢	في الغناء	١١٤	في تأخير إجابة الدعاء
"	في الظلم	"	في التختيم بالعقيق
١٣٥	في الرشوة	١١٩	في الضيافة
١٣٦	في رد المظلمة لصاحبها	١٢٠	في السؤال بغير الحاجة
"	في العين	"	في حق السائل
١٣٤	في قذف النساء	١٢١	في رد السائل
"	في النساء	"	في حق الجار
١٣٨	في ضمان الوصية	١٢٢	في كسب الحلال
"	في الحسد	"	في الرسايق
١٣٩	في الغضب	١٢٣	في أكرام أولاد النبي
"	في السب	"	في الملاحم
١٤٠	في المرجية والقدرية	١٢٥	في من سأل الله بحق محمد
"	في التعصب	"	وآل محمد
١٤١	في عيادة المريض	"	في عدد وآل محمد
"	في الحمى	١٢٦	في القتل
١٤٢	في التعزية	"	في الزبوا
١٤٣	في الموت	١٢٤	في الرثا
١٤٤	في تشييع الجنازة	"	في اللواط
"	في القبر	١٢٨	في الغيبة
١٤٦	في زيارة قبور المؤمنين	١٢٩	في إهداء المؤمن



صفحة		صفحة	
١٥١	في صفة جهنم وعذابها	١٣٤	في كرم ملك الموت
١٥٢	في القيامة وأقزاعها	١٣٩	صفة الجنة وتعيمها
١٥٣	في الموقف		
	في الخواصر		

من الكافي

# باب الأخذ بالسنة وشيهاها

كتاب العلم

(١) عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نور فساد وافق كتاب الله فخذ ولا وما خالف كتاب الله  
فدعوه -

(٢) حدثني الحسين بن أبي العلاء انه حضر ابن ابي يعقوب في هذه المجلس سألت  
ابا عبد الله عليه السلام عن اختلاف الحديث يرويه من شق به قال اذا ورد عليكم حديث  
جدهم له شاهد من كتاب الله او من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والا فالذي  
جاءكم به أولى به

(٣) عن ايوب بن خرقان سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كل شيء مردود الى كتاب الله  
والسنة وكل حديث لا يوافق كتاب الله فهو مزور -

(٤) عن ايوب بن راشد عن أبي عبد الله عليه السلام قال الم يوافق من الحديث القرآن  
فهو من حروف -



(٥) عن هشام بن الحكم وغيره عن أبي عبد الله قال خطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا أيها الناس ما جاءكم عنى يوافق كتاب الله قلنا قلته وما جاءكم عنى يخالف كتاب الله قلنا قلناه -

(٦) عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من خالف كتاب الله وسنة محمد فقد كفر -

(٧) عن يونس قال قال علي بن الحسين إن أفضل الأعمال عند الله ما عمل بالسنّة وإن قل -

(٨) عن إبان بن تغلب عن أبي جعفر عليه السلام أنه سئل عن مسألة فاجاب فيها قال فقال الرجل إن الفقهاء لا يقولون هذا قال يا ويحك وهل رأيت فقيها قطان الفقيه حتى الفقيه الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة المتمسك بسنة النبي صلعم

(٩) عن أبي عثمان العبيدي عن جعفر عن أبيه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا قول إلا بعمل ولا عمل إلا بسنة ولا قول ولا عمل ولا بسنة إلا بالصابة السنّة

(١٠) عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال ما من الأوله شجرة وفرة فمن كانت فترته إلى سنة فقد اهتدى ومن فكرجه إلى بدعة فقد غوى

(١١) عن زرارة بن اعين عن أبي جعفر عليه السلام قال كل من تعدى السنّة ردّ إلى السنّة

(١٢) عن السكوني عن أبي عبد الله عن أبيه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام السنّة سنتان سنة في فريضة الأخذ بها هدى وتركها ضلالة وسنة في غير فريضة الأخذ بها فضيلة وتركها إلى غير خطيئة

